



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10636 Friday 27 May 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والتلاثون العدد 10636 الجمعة 27 ايار (مايو) 2022 - 26 شوال 1443 هـ

الاتحاد في منطقة الساحل جنوب الصحراء؛ عقد روسيا الخمس



23

لويس دياز دخل قلوب الجماهير دون أن يتقن لغتها وأصبح جوهرة ليفربول الجديدة



18

نقاش الحريات الفردية لا ينتهي في المغرب



15

«جرائم المستقبل»: جسد الإنسان عملا إبداعيا



13

وزير خارجية أمريكا: الصين أخطر تهديد للنظام الدولي... لكننا لا نريد حربا باردة معها

■ واشنطن - أف ب: اعتبر وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، أمس الخميس، أن بلاده تخوض منافسة قوية مع الصين هدفها الحفاظ على النظام الدولي الحالي، نافيا في الوقت نفسه أي رغبة في خوض حرب باردة جديدة. وفي خطاب طال انتظاره حول الصين القاه في جامعة جورج واشنطن، اعتبر بلينكن أن بكين تشكل «أخطر تهديد طويل الأمد على النظام الدولي». وأضاف «الصين هي الدولة الوحيدة التي لديها نية إعادة تشكيل النظام الدولي كما لديها وبشكل متزايد القوة الاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية والتكنولوجية للقيام بذلك».

وأكد بلينكن الخميس: «لا نبحث عن نزاع أو حرب باردة جديدة، بل على العكس نحن مصممون على تجنب كليهما». وأضاف: «نحن لا نسعى لنزع الصين من أداء دورها كقوة كبرى، ولا لنسحق الصين - أو أي دولة - من تنمية اقتصادها أو النهوض بمصالح شعبها، لكنه قال إن الدفاع عن النظام الدولي بما في ذلك القانون والاتفاقيات الدولية «سيجعل من الممكن لجمع الدول - بما في ذلك الولايات المتحدة والصين - التعايش والتعاون».

مطالبات دولية بمحاسبة المسؤولين عن الجريمة... و«الجزيرة» تحيل الملف إلى «الجنائية» النيابة الفلسطينية: أبو عاقلة قتلت برصاص قناص إسرائيلي «دون تحذير مسبق»



جنود إسرائيليون يعتقلون فلسطينيا بعد مواجهات في قرية حوارة في الضفة الغربية أمس

مديانة، قد تدفع بالأمور نحو جولة تصعيد عسكرية جديدة، على خلفية «مسيرة الإعلام» التي تقبلت الجعاعات الاستيطانية المتطرفة تنظيمها الأحد القبل في القدس المحتلة.

وفي الوقت الذي بعثت فيه إسرائيل رسائل تشير لعدم الرغبة في التصعيد، من خلال إبطاء قرار السماح بإنشاء المستوطنين «مقوسا لتعمودية» قررت نشر بطاريات «القبعة الحديدية» والمزيد من قوات الأمن، تحسبا لصواريخ غزة، فيما حذرت المقاومة الاحتلال بالجوالة لكل الوسائل لردع الاحتلال.

ناسوية وإمانة لحرية الصحافة في كل مكان». كذلك أعلنت شبكة «الجزيرة» أنها قررت حالة ملف جريمة اغتيال أبو عاقلة إلى الدعوى العام لحماية الجنايات الدولية.

وأبلغ وينسلاند مجلس الأمن الدولي أنه من الضروري «محاسبة المسؤولين» عن مقتل صحافية شبكة الجزيرة القطرية.

كما قالت مندوبة الولايات المتحدة لدى المجلس الأمن، ليندا توماس غرينفيلد «نتوقع مسملة كاملة فور انتهاء التحقيق في مقتل مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة في جنين».

واعتبرت المندوبة الأمريكية مقتل أبو عاقلة «خسارة تور وينسلاند، خلال جلسة للمجلس بشأن ملايات مقتل أبو عاقلة في الضفة الغربية المحتلة، الدعوة إلى فتح تحقيق مستقل وشفاف».

وأوضح أن «سبب الوفاة التفتك في دماغ أبو عاقلة بما يقيد بأنها كانت في وضعية هروب».

وتابع الخيطي: «الرصاصات التي قتلت شيرين تحمل سمات وخصائص تدل على إطلاقها من سلاح قناص».

قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تشكلت في مجلس الأمن الدولي بمحاسبة المسؤولين عن مقتل أبو عاقلة.

وجد معبوث الأمم المتحدة لدى الشرق الأوسط، كشفت نتائج تحقيق أجرته النيابة العامة الفلسطينية، وأعلنت نتائجه أمس الخميس، أن مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة قتلت برصاص قناص إسرائيلي «دون تحذير مسبق»، فيما تجددت المطالبات الدولية بمحاسبة المسؤولين عن مقتل الصحافية الفلسطينية.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استشهدت أبو عاقلة (51 عاما) جراء إصاباتها برصاص الجيش الإسرائيلي خلال عملية في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة، وفق السلطة الفلسطينية. وأعلنت النتائج الجديدة في مؤتمر للنايب العام الفلسطيني، أكرم الخيطي، في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة.

وقال الخيطي إن «قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي كانت تحظى برؤية واضحة ومباشرة لوقف وجود الصحافيين في جنين بالضفة الغربية».

وأكد أن جميع الصحافيين كانوا يرتدون زي الصحافة التعارف عليه صحافيا ودوليا، حيث كانت قوات الاحتلال، وأضاف الخيطي أن «قوات الاحتلال أطلقت النيران في اتجاه الصحافيين وبيتهم شيرين دون أي تحذير مسبق». وبين أن أحد جنود الاحتلال أطلق الرصاص على أبو عاقلة وأصابها في الرأس أثناء محاولتها الهرب.

وحسب النائب العام الفلسطيني فإن «التحقيق أثبت أن الرصاصات التي قتلت الصحافية شيرين تحتوي على جزء حديدي خارق للدروع».

وأوضح أن «سبب الوفاة التفتك في دماغ أبو عاقلة بما يقيد بأنها كانت في وضعية هروب».

وتابع الخيطي: «الرصاصات التي قتلت شيرين تحمل سمات وخصائص تدل على إطلاقها من سلاح قناص».

وقال الخيطي إن «قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي أطلقت النيران في اتجاه الصحافيين وبيتهم شيرين دون أي تحذير مسبق». وبين أن أحد جنود الاحتلال أطلق الرصاص على أبو عاقلة وأصابها في الرأس أثناء محاولتها الهرب.

وحسب النائب العام الفلسطيني فإن «التحقيق أثبت أن الرصاصات التي قتلت الصحافية شيرين تحتوي على جزء حديدي خارق للدروع».

وأوضح أن «سبب الوفاة التفتك في دماغ أبو عاقلة بما يقيد بأنها كانت في وضعية هروب».

وتابع الخيطي: «الرصاصات التي قتلت شيرين تحمل سمات وخصائص تدل على إطلاقها من سلاح قناص».

وقال الخيطي إن «قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي أطلقت النيران في اتجاه الصحافيين وبيتهم شيرين دون أي تحذير مسبق». وبين أن أحد جنود الاحتلال أطلق الرصاص على أبو عاقلة وأصابها في الرأس أثناء محاولتها الهرب.

وحسب النائب العام الفلسطيني فإن «التحقيق أثبت أن الرصاصات التي قتلت الصحافية شيرين تحتوي على جزء حديدي خارق للدروع».

وأوضح أن «سبب الوفاة التفتك في دماغ أبو عاقلة بما يقيد بأنها كانت في وضعية هروب».

وتابع الخيطي: «الرصاصات التي قتلت شيرين تحمل سمات وخصائص تدل على إطلاقها من سلاح قناص».

وقال الخيطي إن «قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي أطلقت النيران في اتجاه الصحافيين وبيتهم شيرين دون أي تحذير مسبق». وبين أن أحد جنود الاحتلال أطلق الرصاص على أبو عاقلة وأصابها في الرأس أثناء محاولتها الهرب.

وحسب النائب العام الفلسطيني فإن «التحقيق أثبت أن الرصاصات التي قتلت الصحافية شيرين تحتوي على جزء حديدي خارق للدروع».

وأوضح أن «سبب الوفاة التفتك في دماغ أبو عاقلة بما يقيد بأنها كانت في وضعية هروب».

إيران: مقتل مهندس وإصابة آخر في «حادث» في وحدة أبحاث لوزارة الدفاع

■ لندن - «القدس العربي» - ووكالات: أعلنت وزارة الدفاع الإيرانية، أمس الخميس، مقتل مهندس وإصابة آخر جراء «حادث» وقع الأربعاء في وحدة أبحاث تابعة لصناعة السيارات الوطنية. وأشارت إلى أن الحادث وقع في مجال الأسلحة النووية.

وأضاف التقرير أن إيران قامت بتوزيع الوثائق على كبار مسؤوليها، ثم استخدمتها للتغطية على أنشطتها في مجال الأسلحة النووية وحياكة القصص من أجل التستر وتزوير الأدلة.

ولفت التقرير إلى أن المسؤولين الإيرانيين ومن أجل التستر على البرنامج النووي العسكري للبلاد، زوروا بعض السجلات التي تتعلق بالأنشطة الإيرانية النووية.

ونقلت الصحفة عن مسؤولين في استخبارات الشرق الأوسط قولهم إن الوثائق السرية للوكالة، إلى جانب الوثائق الإيرانية بالغة الفارسية، قدم تم تداولها بين كبار المسؤولين العسكريين والنوويين بين عامي 2004 و2006.

الصدر دعا الشعب للاحتفال بـ«المنجز العظيم» العراق: البرلمان يقر قانون «تجريم» التطبيع

■ بغداد - «القدس العربي»: وتلا رئيس الكتلة الصدرية حسن العزاوي، أمس، كلمة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، خلال جلسة مجلس النواب، قبل بدء مناقشة مقترح قانون «تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني». وجاء في الكلمة «العراق يذمتكم الأخوات والأخوة المجلس محمد الطيوسي، بالصوصيت على (قانون تجريم التطبيع)، كما لا يوفوني أن أشكر كل من سعى من أجل ذلك سيما اللجنة القانونية، وتحالف إقناد ومن وشكر الأفاضل الذين ساهموا في إنجاز هذا القانون، وشكرا لرئيس مجلس النواب ونائبه على جهودهم في ذلك».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها أوركسترا إسرائيلية الموسيقي في مصر منذ 40 عاما. وقال قائد أوركسترا النور الإسرائيلية، أرييل كوهين، في لقاء مع الإذاعة العامة الإسرائيلية كان: «إن العزف في القاهرة كان حلما بالنسبة له وتحقق».

سوريا: مناورات لميليشيات إيرانية بالصواريخ واشتباكات مقبلة مرجحة مع الأمريكيين... واستنفار كردي لمواجهة عملية لأنقرة

■ دمشق - أنطاكية - «القدس العربي» - من وإثل عصام وهبة محمد:

يبدو أن الأوضاع في مناطق عدة من سوريا شمالا وشرقا وجنوبا تتجه إلى مزيد من التصعيد، فبعد التصريحات الأخيرة للجيش الأردني التي اتهم فيها الميليشيات الإيرانية بشن حرب مخدرات على بلاده انطلاقا من جنوب سوريا، تتواصل تبعا تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حول تحرك عسكري محتمل لاستكمال إنشاء منطقة آمنة لتركيا، بعمق 30 كيلومترا داخل الأراضي السورية في الشمال، وهي منطقة مشتعلة بين قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تشكلت في مجلس الأمن الكردي» عمودها الفكري، وبين أنقرة من جهة ثانية.

وتزامن، وإلى الشرق من سوريا، كشف مصادر محلية عن إجراء عمليات مدعومة من الحرس الثوري الإيراني، تجارب على إطلاق صواريخ أرض - أرض قصيرة ومتوسطة المدى في البداية السورية، وسط ترحيبات دبلوماسية أمريكية بحصول عمليات تبادل إطلاق نار بين الميليشيات والقوات الأمريكية في شرق سوريا.

هنا يطرح السؤال: هل من رابط بين التصريحات الأردنية والأمريكية

التركي رجب طيب أردوغان، الإثنين، عن استعداد قوات بلاده لشننها في إطار استكمال إنشاء المناطق الآمنة في الشمال السوري.

ويروى قورا أن العملية العسكرية التركية في حال بدأت، ستؤثر بشكل مباشر لجهة حصار بلدي نبل والزهراء الشيعيتين.

وفي الإطار ذاته، تتزامن التجارب الصاروخية هذه مع توقعات بزيادة التصعيد من جانب الميليشيات المدعومة من إيران ضد القواعد الأمريكية في شرق سوريا، وهو ما ينسجم مع حديث السفير الأمريكي السابق في سوريا، روبرت فورد، عن احتمالية تصاعد حدة التوترات في سوريا، مع تخفيف روسيا عدد قواتها في سوريا، إذ قال فورد في مقال له إن «زيارة رئيس النظام بشأن الأسد الأخيرة إلى طهران تشير إلى أن وجود إيران وفونها في سوريا سيستهدان نموًا متزايدًا، وهذا الوجود هو بمثابة تهديد للميليشيين في المنطقة».

وفي هذا الجانب، يقول الباحث ضياء قدور، إن الميليشيات الموالية لإيران تنتهج سياسة حركة «طالبان» في أفغانستان، بالتعاون مع القوات الأمريكية هناك، موضحًا أن الميليشيات ستقوم باتخاذ القواعد الأمريكية في شرق سوريا بشكل مستمر لدفعها إلى الانسحاب، كما جرى في أفغانستان».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها أوركسترا إسرائيلية الموسيقي في مصر منذ 40 عاما. وقال قائد أوركسترا النور الإسرائيلية، أرييل كوهين، في لقاء مع الإذاعة العامة الإسرائيلية كان: «إن العزف في القاهرة كان حلما بالنسبة له وتحقق».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها أوركسترا إسرائيلية الموسيقي في مصر منذ 40 عاما. وقال قائد أوركسترا النور الإسرائيلية، أرييل كوهين، في لقاء مع الإذاعة العامة الإسرائيلية كان: «إن العزف في القاهرة كان حلما بالنسبة له وتحقق».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها أوركسترا إسرائيلية الموسيقي في مصر منذ 40 عاما. وقال قائد أوركسترا النور الإسرائيلية، أرييل كوهين، في لقاء مع الإذاعة العامة الإسرائيلية كان: «إن العزف في القاهرة كان حلما بالنسبة له وتحقق».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها أوركسترا إسرائيلية الموسيقي في مصر منذ 40 عاما. وقال قائد أوركسترا النور الإسرائيلية، أرييل كوهين، في لقاء مع الإذاعة العامة الإسرائيلية كان: «إن العزف في القاهرة كان حلما بالنسبة له وتحقق».

بوتين: سنساهم في تخطي أزمة الغذاء مقابل رفع العقوبات... وألمانيا: لن نسمح له بفرض الإملاءات

■ موسكو - «القدس العربي»: وفي بعض المناطق في الشرق «العدو متفوق بوضوح بالعقد والعديد»، على ما أقر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مساء الأربعاء، وقال تعليقًا على قواعد التجنيد الروسية الجديدة: «لم يعد لديهم عدد كاف من الشباب، لكن لا تزال لديهم إرادة القتال، سيسعقرون الأمر بعض الوقت لسحق هذه الإرادة».

وفي الأثناء، بحث رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي، أمس الخميس، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الوضع في أوكرانيا، وقال الكرملين في بيان إثر الاتصال: «تشدد فلاديمير بوتين على أن روسيا الاتحادية جاهزة لتقديم مساهمة كبيرة لتخطي أزمة

وكتب قائد القوات المسلحة الأوكرانية فاليري زالوجي عبر تلغرام: «نحن في حاجة كبيرة إلى أسلحة يمكننا من ضرب العدو من مسافة بعيدة»، مشيرًا إلى أن «كل تأخير (في تسليم الأسلحة الثقيلة) يدفع ثمنه بأرواح الأشخاص الذين يحمون العالم من نظام فلاديمير بوتين».

وقالت قوة المهام المشتركة في القوات المسلحة الأوكرانية على فيسبوك: «تصف المثلثون أكثر من 40 بلدة في منطقتي دونيتسك ولوغانسك مما أدى إلى تدمير 47 موقعا مدنيا أو وقوع أضرار بها، بما يشمل 38 منزلا ومدرسة واحدة، ونتيجة لهذا القصف، قتل مئتين وخمسة عشر وجرح 12 بجروح».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها أوركسترا إسرائيلية الموسيقي في مصر منذ 40 عاما. وقال قائد أوركسترا النور الإسرائيلية، أرييل كوهين، في لقاء مع الإذاعة العامة الإسرائيلية كان: «إن العزف في القاهرة كان حلما بالنسبة له وتحقق».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها أوركسترا إسرائيلية الموسيقي في مصر منذ 40 عاما. وقال قائد أوركسترا النور الإسرائيلية، أرييل كوهين، في لقاء مع الإذاعة العامة الإسرائيلية كان: «إن العزف في القاهرة كان حلما بالنسبة له وتحقق».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها أوركسترا إسرائيلية الموسيقي في مصر منذ 40 عاما. وقال قائد أوركسترا النور الإسرائيلية، أرييل كوهين، في لقاء مع الإذاعة العامة الإسرائيلية كان: «إن العزف في القاهرة كان حلما بالنسبة له وتحقق».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها أوركسترا إسرائيلية الموسيقي في مصر منذ 40 عاما. وقال قائد أوركسترا النور الإسرائيلية، أرييل كوهين، في لقاء مع الإذاعة العامة الإسرائيلية كان: «إن العزف في القاهرة كان حلما بالنسبة له وتحقق».

أوركسترا إسرائيلية تعزف أمام الأهرام المصرية... وحركة المقاطعة: كيف نسمح للممثل أن يعربد في أرضنا؟

■ القاهرة - «القدس العربي»: وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها أوركسترا إسرائيلية الموسيقي في مصر منذ 40 عاما. وقال قائد أوركسترا النور الإسرائيلية، أرييل كوهين، في لقاء مع الإذاعة العامة الإسرائيلية كان: «إن العزف في القاهرة كان حلما بالنسبة له وتحقق».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها أوركسترا إسرائيلية الموسيقي في مصر منذ 40 عاما. وقال قائد أوركسترا النور الإسرائيلية، أرييل كوهين، في لقاء مع الإذاعة العامة الإسرائيلية كان: «إن العزف في القاهرة كان حلما بالنسبة له وتحقق».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها أوركسترا إسرائيلية الموسيقي في مصر منذ 40 عاما. وقال قائد أوركسترا النور الإسرائيلية، أرييل كوهين، في لقاء مع الإذاعة العامة الإسرائيلية كان: «إن العزف في القاهرة كان حلما بالنسبة له وتحقق».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها أوركسترا إسرائيلية الموسيقي في مصر منذ 40 عاما. وقال قائد أوركسترا النور الإسرائيلية، أرييل كوهين، في لقاء مع الإذاعة العامة الإسرائيلية كان: «إن العزف في القاهرة كان حلما بالنسبة له وتحقق».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها أوركسترا إسرائيلية الموسيقي في مصر منذ 40 عاما. وقال قائد أوركسترا النور الإسرائيلية، أرييل كوهين، في لقاء مع الإذاعة العامة الإسرائيلية كان: «إن العزف في القاهرة كان حلما بالنسبة له وتحقق».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها أوركسترا إسرائيلية الموسيقي في مصر منذ 40 عاما. وقال قائد أوركسترا النور الإسرائيلية، أرييل كوهين، في لقاء مع الإذاعة العامة الإسرائيلية كان: «إن العزف في القاهرة كان حلما بالنسبة له وتحقق».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها أوركسترا إسرائيلية الموسيقي في مصر منذ 40 عاما. وقال قائد أوركسترا النور الإسرائيلية، أرييل كوهين، في لقاء مع الإذاعة العامة الإسرائيلية كان: «إن العزف في القاهرة كان حلما بالنسبة له وتحقق».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها أوركسترا إسرائيلية الموسيقي في مصر منذ 40 عاما. وقال قائد أوركسترا النور الإسرائيلية، أرييل كوهين، في لقاء مع الإذاعة العامة الإسرائيلية كان: «إن العزف في القاهرة كان حلما بالنسبة له وتحقق».

«الإطار» يعوّل على تقارب «الديمقراطي» والاتحاد» لإنهاء الانسداد السياسي وفد كردي موحد للتفاوض مع بغداد... ولا اتفاق على مرشح الرئاسة

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يستعد الحزبان الكرديان الرئيسيان «الديمقراطي» والاتحاد» لتشكيل وفد سياسي موحد للقاء مع بغداد والتفاوض بشأن حملة القضايا الخلافية العالقة بين بغداد وأربيل، وعلى رأسها، ملف استكمال الاستحقاقات الدستورية وتشكيل الحكومة، فيما أكدت مصادر سياسية رفيعة، تأجيل المحادثات الكردية- الكردية، بشأن منصب رئيس الجمهورية، وقال النائب عن الحزب «الديمقراطي» الكردستاني، شريف سليمان، إن مصير حزبه (الاتحاد) مع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، وأضاف للقاء الرسمي، إن «الحوارات مع الاتحاد الوطني الكردستاني ستصب في مصلحة العملية السياسية وصالح إقليم كردستان، وستكون نتائجها مثمرة».

وكتشف عن «مناقشات في قضية مرشح رئيس الجمهورية، ستجاوز هذه المرحلة وستجاوز مسألة انتخاب رئيس الجمهورية» ومن ثم التوجه لتشكيل الحكومة». وتابع: «الأرضية مهيأة والوقت في جانبنا جميعا وستكون هناك قدرة وقابلية لتجاوز الخلافات الراهنة».

وبين أن «لغاية الآن، الديمقراطي الكردستاني، متمسك برئسته ريبير أحمد (وزير داخلية إقليم كردستان العراق) حيث لم تحصل نقاشات لغاية الآن بخصوص مرشح رئاسة الجمهورية مع الاتحاد الوطني، ولكن نترقب حصول نقاشات».

في المقابل، كشف القيادي في «الاتحاد الوطني الكردستاني» طالب نوروز، عن «وفد موحد» لزيارة بغداد، فيما أكد أن، رئاسة الجمهورية لم تعد المشكلة الأساسية.

حول واقعية

وقال في تصريح تلفزيوني لقيادة لقيادة قريبة من «الإطار التنسيقي» «ينبارك لسك الجهود التي تعمل على حل الأزمات، فالزيارة المتبادلة لرئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني ورئيس الاتحاد باقل طالباني إلى أربيل والسليمانية أثمرت بالجلوس إلى طاولة حوار... ودعا، «الإطار التنسيقي» و«التيار الصدري» إلى «البحث عن حلول واقعية للخروج من الأزمة» عدا القوى الكردية «بقيادة القباني في العملية السياسية... وأشار إلى «وجود

حظوظ بالنتيجة أفست للجلوس إلى طاولة بنقاهات مسيقة، أما ملف كركوك، فلم يطرح لعدم ربطه بمرشح رئاسة الجمهورية» معلنا أن «اختيار رئيس الجمهورية لم يعد المشكلة الأساسية في الأزمة الكردية.. كما نوه إلى «اتفاق على إرسال وفد كردي موحد إلى بغداد، ولكن بانتظار الحالة السياسية، واليوم نحن بصدد تشكيل الحكومة، ونأمل أن يكون هناك طرف في العارضة».

ومضى يقول: «اليوم لدينا طاولة وقرارات ستصدر ومكتب سياسي وثقافات لمحت المشتركات، ومحافطة كركوك ليست المشكلة بل الخرق في الدستور حول المناطق المتنازع عليها».

واتهم نوروز مجلس النواب الاتحادي بانتهاج «ثقافة ترحيل القوانين المهمة إلى الدورات المقبلة» مؤكدا «كركوك ليست لها علاقة بالتقارب بين الفرقاء، والجميع ملزم بإيجاد الحلول للخروج من الأزمة الراهنة». وبين أن: «الاتحاد والديمقراطي عنصران يبحثان عن التوافق وحل المشاكل، واليوم نحن أمام تحد كبير جدا أمام قوت المواطن والفكر على الدستور وبناء الدولة.. وشدد على «ضرورة معاداة ثقافة إقصاء الخصوم السياسيين» فيما أكد العمل في أروقة السياسة في كردستان على «تشكيل لجان فيما يخص الاتفاق الاستراتيجي بين الوطني والديمقراطي، منتقدا في الوقت عينه ما وصفه «صمت الحكومة الاتحادية على التجاوزات الخارجية بحق إقليم كردستان».

وبدا حراك الأحزاب الكردية بعد وصول رئيس إقليم كردستان، نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، نيجيرفان بارزاني، الأحد الماضي إلى محافظة السليمانية لعقد اجتماع مع الأحزاب الكردية في المحافظة، في خطوة وصفها «الاتحاد» بأنها تسهم في «إذابة الجليد» بين الحزبين الكرديين الرئيسيين، وحسب القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني، سعدي بيره، فإنه كانت هناك محادثات كثيرة من الأطراف السياسية والإقليمية لإنهاء هذا التشنج بين الحزبين الكرديين، ولهذا وصلنا إلى نتيجة إيجاب جمع المحلات الإعلامية، مما أدى إلى خلق أرضية مناسبة لزيارة نيجيرفان بارزاني إلى السليمانية وكانت خطوة مهمة لإذابة الجليد بين الطرفين»، وأول أمس، عقد الملتكبان السياسيان «الديمقراطي والاتحاد» اجتماعا في أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، في خطوة نحو حركة المياه الراكدة بين الحزبين منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

في السياق ذاته، أكد النائب عن ائتلاف «دولة القانون» ضمن «الإطار التنسيقي» التسببي، عرضغام المالكي، أن الانسداد السياسي بدأ من الخلاف الكردي ويستتجبه به،

وقال المالكي «استفدنا كثيرا من التقارب الكردي- الكردي، لأن خلاف الأطراف الكردية كان أساسا وصلب الأزمة، ومن هنا اكتملت باقي خطوط الانسداد السياسي بين الأطراف»، وأضاف: «أما في الوقت الراهن، فإن التقارب في الراي الكردي يعطي أملا في انفراجة سياسية».

في الموازاة نفى الفرع الخامس للحزب «الديمقراطي الكردستاني» ما تم تداوله بشأن «عزمه تنظيم تظاهرة جماهيرية في ساحة التحرير» وسط العاصمة الاتحادية بغداد، للضغط نحو الإسراع في تشكيل الحكومة، وذكر

تنظيم تظاهرة

وأضاف أن «ساحة التحرير هي ساحة الشرف والشهداء والصحيحة، وليست ساحة للصراعات والمناكفات

الطويلة وحل المشاكل مع الحكومة الاتحادية وفق أسس الدستور العراقي».

في شأن آخر، دعا رئيس الإقليم، وزارة الدفاع العراقية إلى ضرورة الإسراع في تشكيل اللوا من المشتركين بين الجيش وقوات البيشمركة في المناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد، لدرء مخاطر تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) مؤكدا أن التنظيم لم ينته بعد وما يزال يشكل مخاطر على الإقليم والعراق والعالم بأسره. وقال، في كلمته، إن «قوات البيشمركة هي جزء من منظومة الدفاع العراقية، وفي الحرب ضد تنظيم داعش كانت من القوات الرئيسية المتصدية للتنظيم وكانت سببا في كسره ودحره والقضاء عليه عسكريا».

وأكد أن «داعش باق ولم ينته بعد، ويشن هجمات في المناطق المتنازع عليها، وكان سببا في وقوع شهداء من قوات البيشمركة والحشد الشعبي والجيش العراقي» مضيفا أن «داعش ما يزال يشكل خطرا كبيرا على كردستان والعراق والعالم بأسره، وزيادة هجماته في الآونة الأخيرة على القرى والمدن في المناطق المتنازع عليها يحتاج إلى عمل جماعي مشترك للتصدي له والقضاء عليه».

ودعا رئيس الإقليم، وزارة الدفاع العراقية إلى «الإسراع في تشكيل اللوا من المشتركين بين قوات البيشمركة والجيش للتصدي إلى التنظيم في المناطق المتنازع عليها، مشددا على ضرورة «زيادة الدعم للبيشمركة» قائلا إن «نعمهم في قبل الحكومة الاتحادية، والتحالف الدولي مهم جدا في

بغداد - «القدس العربي»:

جدد رئيس كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، أمس الخميس، مطالبته الحكومة الاتحادية، بحل الخلافات والقضايا العالقة بين أربيل وبغداد، مشددا على أن، لا ينبغي ممارسة الضغط على الإقليم، وقال، في كلمة القاها بمناسبة تخرج دورة جديدة للضباط من الكلية العسكرية في زاخو، «ادعو الأطراف السياسية العراقية إلى إبداء مرونة أكثر بينهم للمضي في الخروج من الانغلاق السياسي الحاصل، مشددا على ضرورة «إنهاء كسر الإرادة وعدم تقبل الآخر».

وأضاف: «ادعو الحكومة العراقية والسلطات والمؤسسات الاتحادية للنظر إلى الإقليم على أنه جزء متمم لها، لأننا جميعا واحد، ونجاحنا وفشلنا واحد، مؤكدا أن الشعب العراقي في حاجة إلى الاستقرار والتقدم والازدهار ولا يرغب بأي شكل من الأشكال بزيادة المشاكل أكثر، كما أشار إلى أنه «يتعين عدم الاعتقاد بأن سبل الصلاحيات من الإقليم فعل جيد، ومن هنا طالب بغداد، إذا كانت جادة في اعتبار إقليم كردستان وسكانه جزءا من العراق، أن تقوم بالحكومة الاتحادية، بحكومة إقليم كردستان».

وتابع: «أعتقد أن الفرصة مؤاتية والحال متاح لمعالجة الخلافات والقضايا العالقة مع بغداد من على طاولة الحوار» مجددا تأكيد به أن «حكومة الإقليم جادة في الجلوس في هذه

قال إن العراق أصبح واحدا من أهم البلدان النامية اقتصاديا في الشرق الأوسط

الكاظمي يدافع عن حكومته: تشكلت في ظروف معقدة والمشاكل لا تنتهي



الكاظمي يلقي كلمة أمس خلال احتفالية إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة

زنية وعادلة، ومع هذا أمسكتنا بزماء المبادرة من أجل خلق ظروف اقتصادية وأمنية أفضل، ونجحت الحكومة بعد أن كنا على حافة الانهيار الاقتصادي». وأضاف الكاظمي، حسب البيان، أن «الإشورات والقرارات الدولية تؤكد أن الاقتصاد العراقي اليوم أسرع نموا، وأن العراق بات واحدا من أهم البلدان في الشرق الأوسط في جانب النمو الاقتصادي»، مضيفا «نبحثنا في تجاوز التمزق بين التحديات وفق القدرات والإمكانيات المتاحة لدينا، والبعض الآخر يتطلب عملا أطول وتعاوناً أكبر بين مؤسسات الدولة، وبين الكتل السياسية وجميع أطراف المجتمع العراقي».

حفظ العراق

وأوضح أن «المشاكل السياسية لا تنتهي، والأزمات الاقتصادية لا تنتهي، ولكن هناك مشاكل يمكن أن نتعالج وتحل بشكل أكبر، إن لم نقل بشكل كلي، ومن ضمنها الظروف والعوامل الخاصة بتنشئة أطفالنا، منوها بأن «التوجيه الأول والأخير، هو حفظ العراق، وحفظ العراق يحفظ أبنائه ومستقبلهم، وأدعو الجميع إلى ضرورة الالتزام بالدقيق بهذه الخطة المميزة، التي تعد سابقة في عراقتنا العزيز».

وذكر رئيس الحكومة العراقية أن «هذه الخطوة قد تكون متأخرة، ولكن العمل استغرق أكثر من عام، واليوم بإعلاننا عن أهميتها الاستراتيجية تؤكد على ضرورة حسن التنفيذ والالتزام بها»، وحثم بالقول: «اشكركم العاملين الذين عملوا على الوصول لهذه الصيغة المميزة، وأشكر كل الإخوة في مكتب رئيس مجلس الوزراء، والجلسة الأعلى للاستراتيجيات، والوزارات والمنظمات الدولية، ومنظمات المجتمع المدني، والنظمات الدولية المعنية، من شأنها أن تعكس إيجابا على أطفالنا ومستقبلهم».

ومضى الكاظمي يقول: «أملنا اليوم بتنفيذ هذه الاستراتيجية على أحسن وجه، وستتابع هذا الأمر بشكل دقيق» مشددا على أن «التعاون مطلوب بين الدولة ومؤسساتها والمنظمات الدولية والمجتمع الدولي، وبين اهنا وناسنا، وعلينا أن نبذل بواقفنا وننتقل به من التحديات إلى فرصة للامل».

وزاد أن «حق العراقيين والعراق علينا أن نربي

بغداد - «القدس العربي»:

دافع رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الخميس، عن أداء حكومته التي تشكلت في أيار/ مايو 2020، وتحقيق هدفها الأساسي المتمثل بإجراء انتخابات مبكرة (جرت في أكتوبر/ تشرين الأول 2021) وفيما أكد تجاوز «الانهيار الاقتصادي» أشار إلى أن المشكلات السياسية والاقتصادية لم تنتهي، جاء ذلك خلال حضوره إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة في العراق (2022 - 2031) حسب بيان مكتبه.

ونقل مكتبه عن الأخير قوله: «لا يخفى على أحد، أن واقع الطفولة في العراق، هو واقع صعب، نتيجة الظروف التي مررنا بها منذ عقود، مبينا أن «التراكمات والوروثات والمشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تنعكس بشكل أو بآخر على هذه الشريحة العمرية المهمة من مجتمعنا»، وأشار إلى أن «هذه الشريحة تستحق منا كل الرعاية والاهتمام، ووضع آليات وخطط وبرامج لنتمكن من استثمار طاقاتها لاحقا في خدمة العراق ومؤسساته، في القطعين العام والخاص» موضحا أن «الاستثمار الصحيح في هذه الشريحة يعني استثمارا في المستقبل، واستثمارا في بناء العراق، وتطويره، وتكريس دوره وأهميته على مستوى العالم».

فرص نجاح

ولفت إلى أن «الاستثمار يعني تخصيص التحديات، ونحويلها لاحقا إلى فرص نجاح، حتى لا تكون ضحايا الظروف والعوامل الصعبة، إلى يجب أن تكون ضئاع أهل وحياء لأبنائنا وأحفاننا والأجيال المقبلة» مؤكدا أن «هذه الحكومة جاءت في ظروف صعبة ومعقدة لدينام مهم محددة، وقامت بتأديتها وهي تأسيس انتخابات

البيان، «بحث تطوراتها مع التأكيد على ضرورة الحوار في معالجة المسائل العالقة بروح المسؤولية والوطنية وتلبية الاستحقاقات المنتظرة، إلى جانب بحث الأوضاع الاقتصادية وأهمية إيلاء متطلبات المواطنين العيشية والخدمية أولوية قصوى والعمل على الاستجابة لاحتياجات الضرورية وبما يضمن العيش الكريم».

وقالت رئاسة الجمهورية، في بيان، إن صالح مستقبل الكاظمي للبحث مستجدات الأوضاع العامة في البلد، حيث جرى التأكيد على ضرورة تعزيز الأمن والاستقرار ودعم القوات الأمنية في ملاحقة خلايا داعش والبقظة والحذر من مخططاته الرامية لزعزعة أمن المواطنين». وفي شأن الأوضاع السياسية، جرى وفق

والتنسيق والتعاون بين السلطين التنفيذية والتشريعية في مختلف اللغات، استجابة لتطلعات أبناء الشعب العراقي كافة». كذلك شدد رئيس الجمهورية، برهم صالح، والكاظمي، على ضرورة دعم القوات الأمنية في ملاحقة خلايا تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) والبقظة والحذر من مخططاته الرامية لزعزعة الاستقرار.

نواب عراقيون يدعون لعزل وزير الصناعة: قدمنا 24 ملف فساد لهيئة النزاهة

بغداد - «القدس العربي»:

أكد النائب أحمد الجبوري، أمس الخميس، تقديم 24 ملف فساد إلى هيئة النزاهة، وبخص وزارة الصناعة، مبينا أن 120 نائبا وقوا على الملفات وتم توجيه كتاب رسمي إلى رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، من أجل ضمان سير التحقيق، لسحب يد وزير الصناعة، منهل الضمان

وقال، في مؤتمر صحفي من عدد من النواب، إن «هناك 83 مصنعا ومعملا كمصانع الإسمنت والحديد الصلب والكبريت واللبان والجلود والنسيج والأبوية والسيارات وغيرها، تحولت إلى خسارة تقدر ضروايتها على شكل سلف من وزارة المالية، وتصل هذه السلف سنويا إلى أكثر

من ترليون و82 مليار دينار عراقي (الدولار يقابل ألفا و470 دينارا)»، وأضاف: «أن الفساد في وزارة الصناعة والعمان، تحول إلى فساد مركب ومنظم وصل إلى مراحل متقدمة، حيث بدأ ينتقل إلى مرحلة تخريب وتدمير الصناعة الوطنية

ووكيله لشؤون التخطيط يوسف محمد الجنباني وعدد من الدراء العامين، أقدموا من خلال مناصبهم على تدمير الصناعة الوطنية من خلال إحالة أغلب صناعات ومعامل الوزارة إلى الاستمرار لشركات غير صنيعة خالفا لأحكام القوانين وبيع خطوط الإنتاج إلى سكراب وخرده كما حصل في معامل الموصل» حسب قوله.

وتابع: «معلم بتقديم 24 ملف فساد إلى هيئة النزاهة

أخرى مشكدة من قبل محافظ النجف برئاسة معاون المحافظ ورؤساء الدوائر الأمنية في المحافظة، تبين أن الشركة الأمنية في المسؤولة عن حماية وأمن المطار، وتم التعاقد معها من قبل إدارة مطار النجف منذ عام 2019».

وتابعت: «سيتم توجيه إدارة المطار بالتحاذر الإجراءات القانونية بحق الشركة الأمنية والمسئوبين حالما تنتهي اللجنة التحقيقية من أعمالها وترفع توصياتها لرئاسة السلطة».

واختتمت بالقول: «في هذا الصدد نؤكد أنه لا توجد نية للتعاقد مع الشركة المذكورة لحماية مطار بغداد الدولي، وما ورد في تقارير بعض القوات الفضائية والوكالات غير دقيق ولا يمت للواقع بصلة».

وجدد مطار بغداد الدولي- تأكيد على أن تجاوز الطفل الذي اقترح إحدى الطائرات

تركيا تعلن قتل 14 مسلحا

من «الكردستاني» شمال العراق

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الخميس، مقتل 14 من مسلحي حزب العمال «الكردستاني» الذي تصفه أنقرة منظمة «إرهابية» في منطقة عمليات «الخط - القفل» داخل الأراضي العراقية.

وقالت، عبر «تويتر»: «تم تحييد 14 إرهابيا من حزب العمال الكردستاني» (بي كا كا) بعد اكتشافهم من خلال عملية جوية». وأول أمس، أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أنه تم تحييد أكثر من 100 «إرهابي» منذ انطلاق عملية «الخط - القفل» في شمال العراق.

جاء هذا التصريح بعد أن أفادت وكالة «الأناضول» التركية بشأن أكار توجه برفقة رئيس الأركان وقائدتي القوات البرية والجوية التركية إلى الحدود مع العراق لشر مقتل وإصابة عدد من الجنود الأتراك في عملية «الخط - القفل». وأعلنت الدفاع التركية، في وقت لاحق، أن جنديا خاسسا فارق الحياة متأثرا بجراح أصيب بها خلال اشتباكات مع مسلحي حزب العمال المسؤول عن أمن مطار النجف في العراق. وذكرت في بيان أن «جنديا خامسا فارق الحياة متأثرا بجراح أصيب بها في اشتباكات مع حزب العمال الكردستاني شمالي العراق».

وحسب البيان، «فقد الرقيب المتخصص في المشاة بيجان قابلاي حياته بعد إصابته بجراح خطيرة في عملية الخط - القفل».

سلطة الطيران المدني العراقية تتوعد الشركة الأمنية المكلفة بحماية مطار النجف

حفاظا على نظام وأمن المطار والمسافرين فور الانتهاء من التحقيق، وأضاف أن «الطفل بالرغم من تجاوزه الخطوط الأمنية إلا أن دخوله لم يسبب خطرا، لكنه خضع لكافة نقاط التفتيش المعنية».

وتابع أن الفتى تمكن من «اجتياز هذه المراحل لأنه طفل، واندمج مع جموع المسافرين»، وأثر اختفاء الطفل، تلققت شرطة النجف اتصالا من أهله الذين يظنون في حي قريب من المطار، حسب مصدر أمني.

وعقب سلطة الطيران المدني العراقية على الأمر بقولها في بيان إن منذ العام 2019 تقوم «شركة أمنية خاصة» بؤولى «حماية وأمن المطار وسيتم توجيه إدارة المطار باتخاذ الإجراءات القانونية بحق الشركة الأمنية والمسئوبين حالما تنتهي اللجنة التحقيقية».

استقبل هذا المطار 2.5 مليون مسافر، وفق إحصاءات رسمية.

لكن مساء الاثنين، اجتاح مسافر غير اعيايد النطاق الأمنية من المطار. وقال أحمد إن «فتى يبلغ من العمر 10 سنوات تمكن من اختراق 7 سيطرات داخل المطار، ووصل إلى الطائرة حيث استوقفه رجل أمن الطائرة».

وأضاف أن الفتى «دخل المطار مساء يوم الإثنين الساعة التاسعة والنصف، وبحود الساعة الثانية صباح يوم الثلاثاء بعد صعوده طائرة الخطوط الجوية الإيرانية، تم الإبلاغ عنه من قبل كادر الطائرة». وبين «حاليا، تعمل لجان تحقيق على معرفة حقيقة ما حصل، وعلى ضوء ذلك تتم معاقبة وطرد الزوار الذين يتوافدون لزيارة أكثر الأماكن أهمية عند التسبب في المدينة التي تضم مرقد الإمام علي، وفي العام 2019 أي قبل الجائحة،

وتجاوز الخطوط الأمنية في المطار لم يسبب خطرا، وفي تطور لاحق أعلنت سلطات المطار أنها ستعيد النظر بإجراءاتها الأمنية بعدما تمكن طفل يبلغ من العمر عشر سنوات من تخفي سبع نقاط تفتيش أمنية والوصول إلى طائرة متوجهة إلى إيران.

وتابعت: «سيتم توجيه إدارة المطار بالتحاذر الإجراءات القانونية بحق الشركة الأمنية والمسئوبين حالما تنتهي اللجنة التحقيقية من أعمالها وترفع توصياتها لرئاسة السلطة».

واختتمت بالقول: «في هذا الصدد نؤكد أنه لا توجد نية للتعاقد مع الشركة المذكورة لحماية مطار بغداد الدولي، وما ورد في تقارير بعض القوات الفضائية والوكالات غير دقيق ولا يمت للواقع بصلة».

وجدد مطار بغداد الدولي- تأكيد على أن تجاوز الطفل الذي اقترح إحدى الطائرات

بغداد - «القدس العربي»:

أصدرت سلطة الطيران المدني العراقي (خاضعة لرقابة البرلمان) بيانا حول ملاميات دخول طفل إلى مطار النجف وتأخير رحلة إيرانية لمدة ساعتين، فيما نفت حينها التعاقد مع الشركة المسؤولة عن أمن مطار النجف لتأمين مطار بغداد الدولي.

وقالت، في بيان إنه «بناء على حادثة دخول الطفل إلى إحدى الطائرات قبيل إقلاعها من مطار النجف الدولي، شكلنا لجنة تحقيق توجهت إلى المطار للوقوف على أسباب الحادث»، وأضافت: «من خلال قصي المحققات ومراجعة أرشيف الكاميرات والعمليات مع لجنة أمن المطار برئاسة مدير المطار وضوية الجهات الأمنية، بالإضافة إلى تواج لجنة

قوات الأمن هاجمت محيط مستشفى بعوبات الغاز المسيل للدموع

السودان: قمع تظاهرات معارضة تزامنا مع لقاء الآلية الثلاثية للعسكر

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

بالتزامن مع قمع الأجهزة الأمنية آلاف المتظاهرين السودانيين المطالبين بإسقاط الحكم العسكري، في محيط القصر الرئاسي وسط الخرطوم، انخرطت الآلية الثلاثية التي تضم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال الديمقراطي (يونيتامس) والاتحاد الأفريقي و«إيغاد» أمس الخميس، في اجتماع، هو الأول من نوعه مع العسكر، منذ إطلاق الآلية محادثات غير مباشرة منتصف الشهر الجاري.

ونددت لجنة أطباء السودان المركزية باستمرار القمع من قبل الأجهزة الأمنية للتظاهرات التي شارك فيها آلاف السودانيين، والتي وصلت إلى مشارف القصر الرئاسي وسط الخرطوم، للمطالبة بإسقاط الحكم العسكري وتسليم السلطة للمدنيين. إذ هاجمت قوات الأمن محيط مستشفى الجودة، الذي يبعد نحو 3 كيلومترات جنوب القصر الرئاسي، بعوبات الغاز المسيل للدموع، وقالت اللجنة، في بيان، إن «قوات الأمن قامت بإطلاق الغاز المسيل للدموع أمام مستشفى الجودة مباشرة، مما أدى لاختناق المرضى الذين بينهم حالات حرجة ومصابون بأمراض مزمنة كأمراض القلب والجهاز التنفسي، وأيضا اختناق الطاقم الطبي والمرافق».

واتهمت اللجنة السلطات بعدم مراعاة حرمة المؤسسات الطبية وانتهاك الأعراف والقيم الإنسانية.

ولم يكن القمع أمام مستشفى الجودة فقط، ولكن التظاهرات التي وصلت قريبا من القصر الرئاسي، قوبلت بإطلاق الرصاص الحي وبعوبات الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية بكثافة. وعلى الرغم من القمع العنيف، وسقوط عشرات الإصابات وحالات الاختناق، إلا أن التظاهرات تواصلت في محيط القصر الرئاسي ما بين كروفر، حتى مساء أمس.

إغلاق شارع القصر

وأغلق المتظاهرون شارع القصر الذي يبعد نحو 800 متر، بالناطريس (حواجر) في معظمها من الأحجار) لحماية مناطق تقدمهم وبلغ سيارات قوات الأمن من الوصول إليها، وبينما ظل المسعفون يقومون بإجلاء المصابين، استمر تقدم مجموعات معظمها من الشبان الصغار، الذين



من التظاهرات المعارضة للانقلاب في السودان

كانوا يحاولون الاحتما بدروع من الخشب والبلاستيك والكرتون، ويصرخ آخرون بحماس ويرتفع قرع الطبول، وظل المشهد يتصاعد بقوة كلما سقط صاب جديد أو ارتفعت وتيرة القمع. وفي محطة باشدار في حي الديوم الشرقية، والتي تبعد نحو 4 كيلومترات، جنوب القصر الرئاسي وسط الخرطوم، وتعتبر من أكبر نقاط التجمع التي تنطلق منها التظاهرات، حاصرت الأجهزة الأمنية المتظاهرين، منذ الدقائق الأولى لإطلاق التظاهرة، بسيارات مدرعة، مزودة بقاذف لإطلاق عبوات الغاز المسيل للدموع، وشوهدت للمرة الأولى في التظاهرات الخميس.

وبالتحديد في الوقت الذي يسود فيه كبر السن والأطفال الموكب، استعدادا لتحركه نحو القصر الرئاسي وسط الخرطوم، بدأت الأجهزة الأمنية الهجوم بإطلاق عبوات الغاز المسيل للدموع بكثافة، وضرب المتظاهرين بالهراوات، وعلى الرغم من أن لجان المقاومة أعلنت نقاط تجمع جديدة، لتلافي مخاطر محاصرة الأجهزة الأمنية لحظة باشدار، إلا أن حصار القوات الأمنية للمنطقة دفع المحتجين للتوافد بكثافة. وبعد أقل من ساعة، استطاع المحتجون هناك كسرى القصر، والتحرك نحو القصر الرئاسي، وذلك رفقة المحتجين الذين تجهروا في نقاط التجمع الأخرى، والتي أعلنتها لجان المقاومة لأول مرة، كما أعلنت مسارات جديدة في محاولة للابتعاد عن المسارات المعتادة للقوات الأمنية.

ومن منظمة المؤسسة، وسط مدينة بحري، والتي تبعد نحو 4 كيلومترات، شمال القصر الرئاسي، انطلقت تظاهرة أخرى، هتف خلالها المتظاهرون مطالبين بسقوط العسكر والحكم المدني.

رفض حكم العسكر

وقالت لجان مقاومة بحري، في بيان: «شارع الشهيد مطر مغلق بامر الأتوار، وظل المتظاهرون هناك يتحققون بأسماء أعضاء المجلس العسكري مطالبين بمحاصرتهم، وبطالون بعودة العسكر للثكنات وحل قوات الدعم السريع، بالإضافة إلى هتافات أخرى تطالب بتحسين خدمات

الصحة والتعليم، وبعدها توجهوا إلى حي حلة حمد القريب من كبري المنك نمر، الذي يبعد نحو 2.5 كيلومتر من شارع «الشهيد مطر»، وكذلك يربط مدينتي بحري والخرطوم، أكد المتظاهرون أنهم يريدون إرسال رسائلهم الراقضة للحكم العسكري من هناك أيضا».

وقالت المتظاهرة (إسراء فرح 34 عاماً) لـ«القدس العربي»: إنهم سيواصلون التصعيد مهما ارتفعت وتيرة القمع، مؤكدة أن مطالب السودانيين واضحة، ولن يتراجعوا حتى تتأسس دولة مدنية تحقق شعارات الثورة السودانية «حرية، سلام وعدالة».

ورأت أن «القمع دليل خوف»، مؤكدة أن القضية السودانية تمس الجميع العسكر والمدنيين، وأن التحول المدني سيحقق للجميع وفي صالحهم في كل الأحوال.

وأضافت: «إذا كان الحصار الذي اختاره العسكر بالرصاص، فلنعلموا أننا لا نخاف من القمع، ولن نتراجع، وسنظل متمسكين بسلامتنا مهما فعلوا» مشيرة إلى سقوط ضحايا في معظم التظاهرات، وأن القتل والقمع لو كان سيوقف التظاهرات كان أوقفها منذ وقت طويل.

«سنواصل المقاومة»

وبخصوص المحادثات التي أطلقتها الآلية الثلاثية لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان (يونيتامس) والاتحاد الأفريقي وإيغاد، لا تبدو فرح، متحمسة لوصولها لتحقيق مطالب الشارع السوداني، مشيرة إلى أن «العسكر لو كانوا سيقبلون بأي تسوية تصل بالبلاد لحكم مدني ديمقراطي، لما نفذوا انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي».

وقالت أيضاً: «الانتقال للحكم المدني يعني المحاسبة بالنسبة للعسكر، الأمر الذي لا يرغبون فيه بالتأكيد، لذلك سنواصل المقاومة ولن نساوم، حتى أجبارهم على التخلي كما فعلنا مع الرئيس المعزول عمر البشير من قبلهم».

ولم تقتصر تظاهرات الخميس التي حملت معظم الدعوات لها مطالبات بالإفراج عن المعتقلين بالإضافة لإسقاط الانقلاب عن العاصمة، حيث خرجت تظاهرات عديدة في مدن السودان المختلفة، توجه معظمها نحو مبادئ الحكومات الولائية، كان أبرزها في مدينة ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة، ومدينة نيالا

عاصمة جنوب دارفور. وفي الأثناء، التقت الآلية الثلاثية بعدد من قادة المجلس العسكري أمس في القصر الرئاسي في الخرطوم، ضمن اجتماع يعتبر الأول من نوعه منذ انطلاق العملية السياسية.

وقال إعلام المجلس السيادي في بيان أمس، إن اجتماعاً مشتركاً، ضم نائب رئيس مجلس السيادة، محمد حمدان دقلو «حميدتي» وعضوي المجلس، شمس الدين كباشي وإبراهيم جابر إبراهيم، والآلية الثلاثية الميسرة للحوار السوداني، ممثلة بممثل الأمين العام للأمم المتحدة في السودان، رئيس بعثة يونيتامس، فولكر بيترس، ورئيس البعثة الأمامية المتكاملة للمساعدة في الانتقال في السودان، (يونيتامس) ومبعوث الاتحاد الأفريقي الدكتور محمد الحسن ولد باب، ومبعوث إيغاد إسماعيل أويس وممثل الاتحاد الأفريقي بالخرطوم السفير محمد بلعبيش».

وتداول المجتمعون، حسب البيان، أفكاراً بخصوص «العرض الذي قدمته الآلية الثلاثية المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة إيغاد، بشأن مقاربتها لعملية الحوار الذي تقوم بتسهيله، بين الأطراف السودانية للتوصل إلى توافق لإدارة الفترة الانتقالية».

وأوضح عضو مجلس السيادة إبراهيم جابر، أن الاجتماع «ناقش ضرورة تعجيل بداية الحوار المباشر والفراع منه خلال فترة زمنية محددة»، وأكد «دعمهم لعمل الآلية الثلاثية لتسهيل الحوار بين الأطراف السودانية، مشيراً إلى أن الاجتماع يأتي «ضمن عملية التشاور المستمرة بين الجانبين، وفي إطار عملية تسهيل الحوار السوداني، للتوصل إلى اتفاق لإدارة الفترة الانتقالية».

كما قال مبعوث الاتحاد الأفريقي، محمد الحسن ولد لبات، إن «الآلية أكدت خلال الاجتماع جاهزيتها للإسراع بالعملية السياسية، وقدمت رؤية مفصلة لمقاربتها لعملية الحوار السياسي السوداني الذي تقوم فيه بدور الميسر، وفق بيان المجلس السيادي حول مجريات اللقاء بين الآلية والعسكريين».

وأضاف ولد لبات أن «الآلية أجرت حواراً صريحاً مع أعضاء المجلس، أكدت خلاله جاهزيتها لتسريع العملية السياسية، وأنها تحت الجهات المسؤولة على ضرورة اتخاذ الإجراءات المشجعة لعقد الحوار، خاصة إطلاق سراح من يقطن في المعتقلين السياسيين، ومنسوبي لجان المقاومة».

«سنواصل المقاومة»

وبخصوص المحادثات التي أطلقتها الآلية الثلاثية لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان (يونيتامس) والاتحاد الأفريقي وإيغاد، لا تبدو فرح، متحمسة لوصولها لتحقيق مطالب الشارع السوداني، مشيرة إلى أن «العسكر لو كانوا سيقبلون بأي تسوية تصل بالبلاد لحكم مدني ديمقراطي، لما نفذوا انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي».

وقالت أيضاً: «الانتقال للحكم المدني يعني المحاسبة بالنسبة للعسكر، الأمر الذي لا يرغبون فيه بالتأكيد، لذلك سنواصل المقاومة ولن نساوم، حتى أجبارهم على التخلي كما فعلنا مع الرئيس المعزول عمر البشير من قبلهم».

ولم تقتصر تظاهرات الخميس التي حملت معظم الدعوات لها مطالبات بالإفراج عن المعتقلين بالإضافة لإسقاط الانقلاب عن العاصمة، حيث خرجت تظاهرات عديدة في مدن السودان المختلفة، توجه معظمها نحو مبادئ الحكومات الولائية، كان أبرزها في مدينة ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة، ومدينة نيالا

مجلس الأمن يمدد لعام حظر الأسلحة والعقوبات على جنوب السودان

الأمم المتحدة - أ ب : أصدر مجلس الأمن الدولي، أمس الخميس، قراراً ممددًا بموجبه لعام، حتى 31 أيار/مايو 2023، حظر الأسلحة والعقوبات الفردية التي فرضت على جنوب السودان منذ 2018.

والتقرير الذي أعدته الولايات المتحدة، وافقت عليه عشر من 15 دولة عضواً في مجلس الأمن مع امتناع الغابون وكينيا والهند وروسيا والصين عن التصويت. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، طالب رئيس جنوب السودان، سلفا كير، رسمياً برفع الحظر من دون شروط، معتبراً أنه لم يعد ممرباً. والموقف نفسه عبر عنه مجلس السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي، في كانون الثاني/يناير الفائت.

وقبل عام، أرفق تديد الحظر بإقامة إجراءات ينبغي اتخاذها في خمسة مجالات

سياسة وأمنية بهدف تخفيف حظر الأسلحة أو رفعه نهائياً. لكن الأمين العام لأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، رأى في تقرير بداية أيار/مايو أنه إذا كان قد أحرز تقدم في صعيد الإجراءات الواجب اتخاذها، فقد ظل معدوداً، ولفت إلى تقصير مستمر على صعيد نزع السلاح وإعادة دمج المقاتلين. كذلك أسف لعدم إحراز تقدم لجهة جمع الأسلحة المتوسطة والبعيدة المدى وسحب كامل للأسلحة من المناطق المأهولة.

وفي رأي مجموعة خبراء الأمم المتحدة المكلفة بمراقبة تطبيق العقوبات في جنوب السودان، فإن الحظر تعرض لانتهاكات خلال العام الفائت، وخصوصاً من جانب الحكومة التي استوردت ناقلات جنود مدرعة. وأعاد مصدر دبلوماسي أنه بناء على طلب ثلاث دول أفريقية أعضاء في المجلس (كينيا

حريق في ميناء سوداني على البحر الأحمر

الخرطوم - أ ب : أعلن مدير ميناء سواكن الواقع شرق السودان على ساحل البحر الأحمر، أمس الخميس، أن الدخان الذي سيطر على الحريق الضخم الذي اندلع في الميناء، مساء الأربعاء.

استمرت النيران مشتعلة لساعات في منطقة إنزال البضائع مساء الأربعاء وأرسلت سحابة من الدخان غطت سماء المنطقة. ولم ينضح حتى الآن سبب الحريق. وقال طه أحمد مختار مدير الميناء، عبر الهاتف من سواكن: «تمت السيطرة على الحريق بعد تدخل الدفاع المدني والعاملين في الميناء».

وأكد أن تحقيقاً فتح في الحادث، كما شكلت لجنة لتقييم الخسائر.

وصف مسؤول في الميناء، مساء الأربعاء، الوضع بأنه «كارثي».

وقوع الحادث في الميناء التجاري الرئيسي، في وقت تعاني

البلاد من أزمة اقتصادية تعمقت بعد الانقلاب العسكري الذي قاده عبد الفتاح البرهان في 25 تشرين الأول/أكتوبر 2021. وادى استيلاء الجيش على السلطة إلى فرض الدول الغربية عقوبات على السودان تشمل خفض المساعدات الملته لدعم الفترة الانتقالية التي بدأت بعد الإطاحة بنظام عمر البشير في عام 2019.

ويبعد ميناء سواكن التاريخي 60 كيلومترا من بورتسودان الميناء السوداني الأكبر على البحر الأحمر.

وينظر إليه كمرکز تجاري مهم يجذب أطماع قوى إقليمية. في عام 2017 وقع البشير اتفاقا مع تركيا لإعادة تأهيل جزيرة سواكن التاريخية وبناء مركز لصيانة السفن المدنية والعسكرية، وأشار هذا التحرك غضب مصر ودول قلقة من الانتشار التركي في البحر الأحمر، ولكن من تلقى الاتفاق علق عقب الإطاحة بالبشير.

يخبرهم بخسارة امتيازاتهم أو العودة رغم التهديد الأمني قرار حكومي يثير استياء موظفين أقباط في سيناء

الجحف، الذي يحدث خلا، ويضع هؤلاء في مأساة جديدة خاصة في ضوء الالتزامات الطبيعية التي يوفقون أو ضاعهم على أساسها، وفي ظل وضع اقتصادي صعب نمر به خلال هذه الأيام يصعب معه على أي شخص أن يقطع من راتبه أو يقل مصدر دخله أن يوفي التزامات بيته وأسرتة».

وزادوا: «أو يضع (القرار) هؤلاء الموظفين أمام خيار العودة مجدداً إلى العريش لواجبوا مصيراً غير معلوم وخاصة أن حرب قوائنا المسلحة ضروس ضد الجماعات الإرهابية، ولو تعرض أحد من العائدين للإيذاء سيكون سبباً في إخراج صورة دولتنا المصرية».

ودعا «رئاسة مجلس الوزراء والجهات المختصة إلى إلزام محافظ شمال سيناء بالعدول عن قراره وبقضاء الحال على ما هو عليه لحين استقرار الأوضاع بشكل كامل في محافظة شمال سيناء وعودة النازحين، خاصة أن غالبيتهم لديهم ممتلكات تركوها خلفهم للفرار بحياتهم، فلا يعقل أن يظلوا مجدداً».

وبيّنوا أن «قرار الجهات المختصة حيال الأزمة منذ مدها صريح بتسيير أحوالهم وتوفير كافة الإمكانيات والحق الدارسين والموظفين بأمان أخرى لحين انضباط الحالة والاستقرار الكامل، أن يظل في الاعتبار، ولعل قرار المحافظ جاء بعثة، ويبدو أنه لم تسبق دراسة لأحوال هؤلاء النازحاتهم المالية والإزاهم بصورة تخالف قانون الخدمة المدنية الذي يسمح للموظف بحقه في اختيار النذب من عدمه، أو يضع هؤلاء فرائس تفتح أبواب لهيب الإرهاب مجدداً».

ودعا «القيادة السياسية والمؤسسات الوطنية العريقة للنظر بعين الاعتبار لهؤلاء المظلومين عبر سنوات ولا يحملهم المحافظ أعباء أكثر مما تحملوا، ويعد عن قراره محافظاً على استقرارهم النفسي وحرصاً على حياتهم، واثقين أن قائد الجمهورية الجديدة لن يقبل المساس بقوت هؤلاء أو تعريض حياتهم للمخاطر».

إلى ذلك، تقدم إيهاب أمين عبد الله، موظف

في ديوان مديرية التربية والتعليم في محافظة شمال سيناء، بداستغاثة عاجلة للنظلم ضد القرار الصادر من مديرية التربية والتعليم في شمال سيناء، إلى الأقباط الذين تم تهجيرهم إلى محافظات أخرى بعد استهدافهم في فبراير/ شباط عام 2017 من العناصر الإرهابية، بمطالبتهم بإنهاء المأموريات الصادرة لهم عقب تهجيرهم، والنذب لوظائف في المحافظات التي يقطنون فيها، ما يعنى إشارة للعودة في ظل المخاطر الأمنية في شمال سيناء أو خسارة الامتيازات التي يحصلون عليها كاتباء للمحافظة».

وقال أمين في استغاثته: «القرار جاء في ظل ظروف حكمت علينا مغادرة منازلنا هارين من الموت، وتحمل أعباء اقتصادية كبيرة في المحافظات التي نزحنا إليها من دفع إيجار سكن جديد وأعباء أخرى بعد أن تركنا منازلنا وخسارة ممتلكاتنا، وخسارة الكثير من المشروعات هناك، وتحمل حياة قاسية في محافظات جديدة بعد أن هاجرنا إلى سيناء قبل سنوات طويلة لبدء حياة جديدة لهم».

الاستقرار الأمني

وتابعوا في رسالة إلى رئيس الوزراء مصطفى مدبولي: «أنا من أقباط العريش الذين صدر لهم قرار من وزارة التربية والتعليم برفق (960) لسنة 2017، حيث أنه في نهاية شهر فبراير/ شباط 2017 جرت أحداث إرهابية متتالية مستهدفة الاستقرار الأمني في مدينة العريش على إثرها تم الترحيل إلى محافظات متعددة حفاظاً على سلامة الأرواح».

وتعد: «بناء على القرار توجهت إلى محافظة أسسيوط، جنوب مصر، لوجود أقارب بها، وتم تسليمي العمل بقرار المأمورية المفتوحة الصادر إلى مديرية التربية والتعليم في أسسيوط اعتباراً من أبريل/ نيسان 2017».

وزاد: «فوجئت في هذه الأيام الصعبة وما تعانيه محافظة سيناء من أحداث إرهابية

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

أثار قرار محافظ شمال سيناء، شمال مصر، اللواء عبد الفضيل شوشة، بتخيير الموظفين الأقباط الذين تم تهجيرهم عام 2017 من سيناء، إما بالبقاء أو المغاطات التي الحقوا بها منذ سنوات، ما يؤدي لاقتصاص نصف رواتبهم، أو العودة مرة أخرى ليحصلوا على رواتبهم كاملة، جدلاً وغضباً واسعاً في صفوف الأقباط.

وجاء القرار، رغم عودة وتيرة الهجمات التي ينفذها مسلحون ضد الجيش المصري، في شبه جزيرة سيناء، شمال شرق مصر، إلى ارتفاع مرة أخرى، بعد أن كانت هدأت لشهور، حيث شهد الشهر الجاري مقتل 16 من جنود الجيش وإصابة آخرين، خلال هجمات متفرقة.

بيان تضامن

القرار دفع مجموعة من الشخصيات العامة والفقنين والصحافيين والإعلاميين والحامين لإصدار بيان، أعربوا فيه عن تضامنهم مع المواطنين المصريين المسيحيين من سكان شمال سيناء، ضد قرار شوشة، بحقهم، والذي يلزمهم بالنذب أو النقل للمحافظات أو مواقع العمل التي الحقوا بها منذ سنوات ما يؤدي لاقتصاص نصف رواتبهم، أو العودة مرة أخرى إلى شمال سيناء ليحصلوا على رواتبهم كاملة ما يعرض حياتهم للخطر.

وأعلن الموقعون على البيان عن تضامنهم الكامل مع الموظفين من المواطنين المصريين المسيحيين سكان شمال سيناء النازحين منذ عام 2017، والمخيقين بأعمال حكومية في محافظات استقرتوا بها عقب إجراءات خروجهم بعد الاستهداف الصارخ من التنظيمات الإرهابية.

وقال الموقعون في بيانهم: «بدا هؤلاء حيواتهم وتدبروا أمرهم لحسن تطهير أرض الفيروز من الإرهاب حتى صدموا بالقرار



أرضيحية لأقباط هجروا من سيناء عام 2017

غاشمة استشهد على أثرها أحد عشر من أبطال الوطن من أبناء القوات المسلحة وأصيب 5 من المدنيين، بأن مديرية التربية والتعليم تطالبنا باجراءات نذب أو رجوع بسبب ضمني غير واضح المعالم في تلك الأيام، على الرغم من عدم الاستقرار الأمني في محافظة سيناء ما يجعلني متحسبا من العودة في هذه الأوقات غير المستقرة، مع العلم إن قرار المأمورية المفتوحة صادر من وزارة التربية والتعليم».

في فبراير/ شباط 2017، فر نحو 40 أسرة مسيحية من مدينة العريش المصرية إلى مدينة الإسماعيلية، بعدما قتل مسلحون مجهولون سبعة مسيحيين في حوادث متفرقة استهدفهم في شمال سيناء.

وظهر في التسجيل المصور وقتها، رجل ملثم يقول التنظيم إنه منفذ الهجوم واسمه أبو عبد الله المصري، وهو يحض المسلحين الموالين للتنظيم في مختلف أنحاء العالم على «تحرير مصر».

ونشر التنظيم مقتلين في مصر».

«قسد» تدعو «التحالف الدولي» إلى إيقاف أي تحرك عسكري تركي ضدها شمال سوريا

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تواصلت تبعا لتصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حول تحرك عسكري محتمل لاستكمال إنشاء منطقة آمنة لتركيا، بعمق 30 كيلومترا داخل الأراضي السورية، وهي منطقة مشتعبة بين قوات سوريا الديمقراطية (قسد) من جهة، التي تشكل وحدات الحماية الكردية عمودها الفقري، وبين أنقرة من جهة ثانية.

وحملت «قسد» الدول المشاركة في التحالف الدولي مسؤولية منع التدخل التركي، بينما قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، إن بلاده تواصلت مع السلطات التركية بشأن إعلان أنقرة عنزمها اتخاذ خطوات جديدة لإنشاء مناطق آمنة في سوريا. وأوضح برايس في مؤتمر صحافي «اتصلنا بـحلفائنا الأتراك لمعرفة مزيد من التفاصيل عن الاقتراح الذي طرحه الرئيس (رجب طيب) أردوغان في الأيام الأخيرة بخصوص إنشاء مناطق آمنة جديدة شمالي سوريا». وكان الرئيس أردوغان قال عقب ترؤسه اجتماعا للحكومة الإثنين الفائت: «سنبدأ قريباً باتخاذ خطوات تتعلق بالجزء المتبقي من الأعمال التي بدأناها لإنشاء مناطق آمنة على عمق 30 كيلومتراً على طول حدودنا الجنوبية».

«مجلس سوريا الديمقراطية» الذي يرمز له اختصاراً بـ «مسد» الدول المشاركة في التحالف الدولي مسؤولية منع التدخل التركي. واعتبر المجلس أن التهديد العسكري التركي المحتمل يستهدف «السيادة السورية ويعرض الأراضي السورية لمزيد من الاحتلال ويهدد النسيج المجتمعي السوري، ونرى بأن مساعي توطين السوريين في مناطق ليست مناطقهم بعد تهجير سكان الشمال الأصليين تهدد لإحداث التغيير الديمغرافي بحق أبناء القومية الكردية، وهذا يعارض مع ما نص عليه القرار الأممي 2254 بخصوص عودة اللاجئين ويشكل جريمة ضد الإنسانية، خاصة أن مسافة 30 كلم التي يتحدث عنها الرئيس التركي هي منطقة متعددة المكونات من الكرد والسريان والازيديين والأرمن والعرب. وهي تضم المنطقة التي تحوي سجون داعش وأسره».

وقال البيان إن «تركيا وبالاتحاد على الضمائل السورية الموالية لها لم تتجز أي نماذج آمنة في المناطق التي احتلتها كإدلب وغفرين وتل أبيض والباب وراس العين، مهما كل من تركيا وفضائل المعارضة بارتكاب «أفعل الانتهاكات بحق السكان الأصليين واستخدمت السوريين كمرتزقة في حروبها الخارجية، وأصبح من الواضح أن حزب العدالة والتنمية يهدف إلى إقامة إمارة جهادية تحتضن المتمردين».

كما دعا مجلس سوريا الديمقراطية المجتمع الدولي والأمم المتحدة للتعامل «بجدية مع التهديدات التركية والتدخل سريعاً وإبداء مواقف قوية وشجاعة لإنقاذ ما تبقى من أمال لدى السوريين للتوصل إلى حل سياسي». ودعا «الشعب السوري وممثليه أياً كانت اتجاهاتهم لإبداء الحس والمسؤولية الوطنية فوق أي اعتبارات سياسية أخرى، وقبول مبدأ الحوار الوطني كمدخل أساسي لمعالجة مختلف جوانب الأزمة التي تعيشها سوريا».



دورية لقوات أمريكية شمال شرقي سوريا

إطلاق النار بين الميليشيات والقوات الأمريكية في شرق سوريا، لكنه استدرك بقوله «هذه المعارك ستكون محدودة، لأن الأمريكيين لا يريدون حرباً كبيرة في سوريا، وهم لم يبقوا بعد على مصلحة استراتيجة في سوريا تتررب شن حرب كبيرة هناك». وفي هذا الجانب، يقول الباحث ضياء قذور، إن الميليشيات الموالية لإيران تنتهج سياسة حركة «طالبان» في أفغانستان، بالتعامل مع القوات الأمريكية هناك، موضحاً أن «الميليشيات ستقوم بتناك القواعد الأمريكية في شرق سوريا بشكل مستمر لدفعها إلى الانسحاب، كما جرى في أفغانستان». وطبقاً للباحث بالشان الإيراني، تأمل إيران أن تقوم بملء الفراغ الناجم عن انسحاب أمريكي من المحافظات الشرقية السورية، وخصوصاً في المناطق الغنية بالنفط.

عناصر واصمة آخرين بصاروخ مضاد للدروع أطلقته مجموعة من «حركة أحرار الشام الغربي»، في 13 أيار/مايو الحالي. وفي الإطـار ذاته، تتزامن التجارب الصاروخية هذه مع توقعات بزيادة التصعيد من جانب الميليشيات المدعومة من إيران ضد القواعد الأمريكية في شرق سوريا، وهو ما ينسجم مع حديث السفير الأمريكي السابق في سوريا، وروبرت فورد، عن احتمالية تصاعد حدة التوترات في سوريا، مع تخفيض روسيا عدد قواتها في سوريا. إن قال فورد في مقال له: «إن «زيارة رئيس النظام بشار الأسد الأخيرة إلى طهران، تشير إلى أن وجود إيران في سوريا سيستمر». كما جـرى في أفغانستان». وطبقاً للباحث بالشان الإيراني، تأمل إيران أن تقوم بملء الفراغ الناجم عن انسحاب أمريكي من المحافظات الشرقية السورية، وخصوصاً في المناطق الغنية بالنفط.

الكردية (PYD) ستكون في رأس أهداف العملية العسكرية الجديدة التي أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الإثنين عن استعداد قوات بلاده لشنها في إطار استكمال إنشاء المناطق الآمنة في الشمال السوري. ويرى قذور أن العملية العسكرية التركية في حال بدأت، ستؤثر بشكل مباشر لجهة حصار بلدتي نبل والزهراء الشيعيتين، لافتاً إلى تردد هذه الأنباء في وسائل الإعلام الإيرانية. وقال قذور: إن «الحديث في وسائل الإعلام الإيرانية يترکز عما تستطيع إيران تقديمه لدرء الخطر المحقق في حال شنت تركيا عملية عسكرية على مقربة من البلدتين».

وفي السياق ذاته، تحدثت مصادر المعارضة العسكرية في وقت سابق عن قيام الميليشيات المدعومة من إيران بتعزيز أسلحتها الهجومية في أرباب حلب وإدلب، بهدف الرد على مقتل 10

أنطاكيا – «القدس العربي»

من وائل عصام:

كشفت مصادر محلية عن إجراء ميليشيات مدعومة من الحرس الثوري الإيراني، تجارب على إطلاق صواريخ أرض-أرض قصيرة ومتوسطة المدى في البادية السورية، وسط ترجيحات دبلوماسية أمريكية بحصول عمليات تبادل إطلاق نار بين الميليشيات والقوات الأمريكية في شرق سوريا.

وأكدت شبكة «الخابور»، هذه الأنباء وقالت إن ميليشيا «حركة النجباء» العراقية أجرت أكثر من تجربة على إطلاق صواريخ إيرانية الصنع قصيرة ومتوسطة المدى في بادية الرصافة جنوب الرقة، الأربعاء، في حين أكدت مصادر «القدس العربي» من الرقة، أن التدريبات هذه جاءت بعد اجتماع أمني عقده الميليشيات المدعومة من الحرس الثوري الإيراني قبل أيام في ريف معدان شرق الرقة، الذي خصص للتطورات في المنطقة بعد التهديدات التركية، وزيادة انتشار الميليشيات في المحافظة.

وتابعت المصادر أن الميليشيا أطلقت الصواريخ باتجاه مدينة المكنان، انخلاقاً من بادية الرصافة، مشيرة إلى أن الهدف من تدريب مجموعات من العناصر عليها هو ثم إرسالهم إلى جبهات إدلب ونبل والزهراء بريف حلب.

ويشير الباحث في الشأن الإيراني ضياء قذور، إلى تزامن التدريبات هذه مع التهديد التركي بشن عملية عسكرية في الشمال السوري، وجهتها المحتملة لتل رفعت الحماية بلديتي نبل والزهراء اللتين تحدهان من أهم القواعد الإيرانية في حلب وريفها. ويلفت خلال تصريحه لـ«القدس العربي» إلى تواتر التصريحات التركية غير الرسمية عن أن تل رفعت الحماية سيطرة الوحدات

لجنة أممية تدعو مجلس الأمن لتجديد آلية وصول المساعدات إلى سوريا

في 10 تموز/يوليو.

وتقدر الأمم المتحدة أن 14.6 مليون سوري يعتمدون الآن على المساعدات الإنسانية، وهو أعلى رقم تم تسجيله على الإطلاق، ويواجه 12 مليون شخص في جميع أنحاء سوريا الآن انعدامًا حادًا في الأمن الغذائي – وهي زيادة مهولة بنسبة 51 في المائة منذ عام 2019. وأوضحت لجنة الأمم المتحدة للتحقيق بشأن سوريا في بيانها، أن «العمليات عبر الحدود التي إن بها مجلس الأمن تسمح بحصول المساعدات إلى حوالي 2.4 مليون منهم كل شهر يعتبر شريان الحياة هذا أمراً حيوياً للسكان في شمال غرب سوريا».

المنقذة للحياة عبر الحدود وزيادة تعهداته التمويلية لدعم هذه المساعدات، وأشار بينيرو، إلى أن السوريين «عانتوا من 11 عاماً من الصراع المدمر الذي تسبب في معاناة لا توصف، ولم يكونوا أكثر فقراً وبحاجة إلى مساعدتنا كحالهم اليوم». وشدد على «الحاجة إلى هذا القرار لتسهيل العونة عبر الحدود في مواجهة الانتهاكات المستمرة من جانب حكومة سوريا والأطراف الأخرى (لم يجردها) لانتزاعاتها بموجب القانون الدولي للسماح بالإغاثة الإنسانية للمدنيين المحتاجين وتيسيرها».

ويتهني التقيوض الاستثنائي الحالي لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لإصلاح المساعدات الإنسانية عبر آخر معبر حدودي متبقٍ إلى شمال غرب سوريا،

■ إسطنبول – الأناضول: دعت لجنة الأمم المتحدة للتحقيق بشأن سوريا، مجلس الأمن الدولي، الخميس، إلى تجديد آلية إيصال المساعدات عبر الحدود التي ينهت العمل بها في 10 يوليو/ تموز القادم.

وقال رئيس اللجنة بابلو بينيرو في بيان نشر على موقع الأمم المتحدة الإلكتروني، «سيكون إخفاقاً من الدرجة الأولى إذا لم يعدد مجلس الأمن الآن لتقديم المساعدات عبر الحدود في سوريا». وأضاف أنه «لا يمكن للمجتمع الدولي أن يتخلى عن الشعب السوري الآن، ففي الوقت الذي تواجه فيه البلاد أسوأ أزمة اقتصادية وإنسانية منذ بداية الصراع، يجب على المجتمع الدولي حماية المساعدات الحالية

مصادر سورية تنفي انسحاب قوات روسية

دمشق – د ب أ:

نقى مصدر سوري مطلع الخميس، انسحاب الجيش الروسي من بعض مواقعه في سوريا، وقال إن ما يتم تداوله هدفه التشويش. وقال المتحدث باسم لجان المصالحة في سوريا عمر رحمنو «القواعد الروسية من القامشلي إلى تل تمر وعين عيسى ريف حلب إدلب وكل نقاطهم موجودة ولم يخل الروس أي نقطة من نقاطهم». وأكد في تصريح «اليوم زارني وفد روسي وتحديث معهم حول تصريحات سحب روسيا نقاط لها، وأكدوا أن كل ما يتم تداوله هو دعاية غربية أمريكية الغاية منها التشويش ولم ينقل

جندي روسي من نقطة لهم في سوريا، وأن الجيش الروسي يعتبر واحداً من أهم وأكبر جيوش العالم». إلى ذلك، نفى قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحريب التابعة للمعارضة السورية انسحاب القوات الروسية من النقاط العسكرية المتفق عليها مع تركيا في مناطق ريف ادلب وحماة واللاذقية». وأوضح القائد العسكري أن «القوات الروسية زالت في جميع نقاطها ولم نرصد انسحاباً لها بل هي في حركة اعتيادية بالخروج والعودة إلى قواعدها، وأبرزها قاعدة حلفايا بريف حماة الشمالي ونقطة سراقب معرة النعمان بريف ادلب الشمالي الشرقي».

التصعيد على حدود سوريا... هل هو «مغامرة أمريكية»؟

تحذيرات بالجملة في الأردن من «التورط في مستنقع ميليشيات إيران»

مالية إيران أو لتنظيم داعش الإرهابي. ورأسعة اليوم بأن فرصة ولادة وتفريخ مجموعات التطرف مجدداً وأفره بكترة، وبأن المجال الحيوي لتدبير عمليات التحويل لأي نشاطات إجرامية أو إرهابية هو الإصرار بسبب الوضع الجيوسياسي وقبوض الجغرافيسا على تفعيل وتنشيط تجارة المخدرات التي تحولت إلى حرب على الأردن في اتجاه المملكة الأردنية، وهو الأمر الذي يتصدى له الجيش الأردني بحضور بالغ ويتعامل معه بجاهية وضمن فلسفة اشتباك قادرة على تطوير أدواتها.

الآن حذراً للغاية، لأن الكماثن والمطبات والملاذات في هذا الملف معقدة للغاية ومناخه بكترة. طبعاً، لا تجيب الحكومة الأردنية على الأسئلة العالقة، لكن يلاحظ الجميع بأن العبارات التي توجه الاتهامات مباشرة لجموعات إيرانية في العمق السوري قريبة من الحدود مع الأردن أصبحت عبارات تتردد وتكرر، وهو ما كانت عمان حرصت على أن لا يشكل خطابه الاعلامي الماضي. ويلاحظ الجميع بأن مستويات الاشتباك الأمني مع محاولات التهريب المتكثفة قد زادت أيضاً في الآونة الأخيرة، كما يلاحظ المراقبون بأن ملف المخدرات الذي يستهدف أمن الداخلي الأردني بدأ يرتبط بصورة أكثر على الأقل في أدبيات نصوص البيانات الرسمية الأردنية بتلك القوى التي تتحكم بالأمور في الداخل السوري.

يزيد العبء على المطبخ السياسي الأردني في الوقت الذي أصبح فيه الوجود الروسي ممثلاً بغرفة العمليات الأمنية في سوريا أقل اهتماماً بالبقاء والاشتباك مع التفاصيل. وهي مسألة تلمسها الأردنيون عدة مرات، علماً بأن ارتفاع نسبة وسرور مظاهر العلاقات الإعلامية الأردنية الأمريكية وسطت تفاهات على الملفات الأساسية في الإقليم يوحى ضمناً بأن الأردن قد يتجه إلى حالة من التصعيد الاعلامي والسياسي، لكن مع محاذير أمنية وعسكرية وحدوية بكل الأحوال، رغبة في التفاعل مع توجهات وتطلعات الإدارة الأمريكية الحالية، مما يشكل تحدياً كبيراً يستوجب الحذر الشديد برأي المحلل الاستراتيجي الدكتور عامر السبائية، الذي يقترح وعبر نقاش مع «القدس العربي»، بأن الأردن إذا كان منذ أكثر من أحد عشر عاماً حذراً جداً في الملف السوري، عليه أن يكون

أو إصدار بيانات مضادة للجمهورية الإيرانية وإصالح مجموعاتها المسلحة في العمق السوري ويبدون مبرر وبدون تقديم أدلة أو برهان على أن تلك الجماعات الإيرانية تستهدف الأمن الحدودي أو الوطني الأردني، وهي نظرية تربط عملياً بين تقاليد تجارة المخدرات في الماضي ومستجدات تمويل تهريب المخدرات إلى الأردن حالياً.

الاتجاه الثاني الذي يحذر منه كثيرون ويعكس قلقاً حتى وسط الجمهور والرأي العام من احتمالات بروز مغامرة جديدة يضغط أمريكي أو حتى غير أمريكي، هو حصرياً ذلك الاتجاه الذي يبدو أنه بمسارده نحو تغيير قواعد الاشتباك السياسي هذه المرة ليس مع الحدود السورية المنقلبة إلى حد بعيد فقط، لكن مع تركيبة العمق والداخل السوري التي تبدو مليئة بالتناقضات ومفتوحة على الاحتمالات.

عمان – «القدس العربي»

من يسام البدارين:

لا أحد على صعيد الخبة السياسية الأردنية يفهم بصورة محددة ما هي الخطوة التالية بعد حملة التوعية الإعلامية التي ربطت بوضوح في سلسلة من الإفصاحات والبيانات الرسمية ما بين التحدي الأمني الناتج عن وجود ميليشيات إيرانية الرعاية والتمويل والنقوذ جنوب سوريا شمال الأردن، وما يلي حرب المخدرات التي تشن على المجتمع الأردني ويبدأ تلقى كل الأطراف. ولا أحد في القابل، شسرت له استراتيجية الاشتباك الرسمية الجديدة مع العلم بارتفاع الأصوات التي تحذر من سلوكن سياسيين في هذه المرحلة المعقدة من تاريخ المنطقة. الأول هو الاتجاه نحو التصعيد الاعلامي

مارك ضد لـ «القدس العربي»: لا نؤيد انتخاب بري والحاسبة تبدأ برؤوس النظام لبنان: توجيه الدعوة لجلسة انتخاب رئيس المجلس النيابي ونائبه الثلاثاء المقبل

بيروت – «القدس العربي» :

بعد 5 أيام على سريان المهلة لانتخاب رئيس مجلس النواب ونائبه وهيئة مكتب المجلس، وجه رئيس السنن في المجلس الذي هو الرئيس نبيه بري الدعوة إلى جلسة الانتخاب عند الساعة 11 من قبل ظهر الثلاثاء المقبل في 31 أيار/مايو الحالي في مقر البرلمان في ساحة النجمة الذي تم تخفيف الإجراءات الأمنية في محيطه وإزالة بعض السواتر الاستمئية والأسلاك الشائكة.

وتؤش دعوة بري إلى أنه سيُعاد انتخابه بمعدل عن عدد الأصوات التي سيناها خصوصاً أنه لا يوجد مرشح شيعي آخر منافس، وإن القوى المسيحية كالقوات اللبنانية والتكتائب والمستقلين والتغييريين الرفضين إعادة انتخاب بري امامهم بري أو جميل السيد، علماً أن آخر بو ناتج للأصوات التي يمكن أن ينالها الرئيس بري بعد سلسلة اتصالات ولقاءات شملت «اللقاء الديموقراطي» وقدمى نواب «الاستقبال» بلغت حوالي 59 نائباً وقد تزيد إذا نجح بري في تحقيق اختراق لدى بعض النواب الجدد والمعارضين.

تزامناً، أعلن النائب المنتخب عن المقعد الدرزي في دائرة الشوف عاليه مارك ضو لـ«القدس العربي» الذي فاز عن القوى التغييرية في دائرة الشوف عاليه «أننا لا نؤيد كقوى تغييرية انتخاب الرئيس بري لرئاسة المجلس، لأنه جزء أساسي من القرارات والتركيبة والنظومة السياسية التي أودت بلبنان إلى الهاوية التي يعاني منها الشعب اللبناني، ونعتبر أن بداية

الحاسبة هي بحاسبة رؤوس هذا النظام الذي أوصل البلاد إلى هذه الدرجة من التنازم». وتعليقاً على شعور البعض بالاستفزاز بعد سؤاله هل يجب أن يكون رئيس مجلس النواب شيعياً، قال «الدستور اللبناني واضح وليس من الضروري أن يكون رئيس المجلس من أي طائفة أو حتى رئاسة الجمهورية وغيرها، فلا تخصيص في الدستور لواقع سياسية بطوائف محددة، هذا مبدأ نعتنمه، ندرك الحساسيات الطائفية في البلد ولا نسعى إلى تسعير هذه الخلافات إنما المبدأ الدستوري واضح ونتمسك به».

وعن تعليقه على دعوة الرئيس بري الجميع إلى التعاون واجب ضو «المسؤولية على الجميع بالتعاون وتفعيل المؤسسات، وتأخير الرئيس بري الدعوة إلى عقد جلسة في الظروف القاهرة التي يمر بها لبنان يدل على مسار تأجيل انطلاق منذ الآن ومن الأفضل تعديله والاسراع في عقد الجلسة والبدء في العمل البرلماني بما تستحق هذه الأزمة».

ورأى ضو في مشهد إزالة السواتر من محيط مجلس النواب «انتصاراً للقوى التغييرية والثورة بإزالة ما كان حاجزاً بين مؤسسات الدولة والقوى التغييرية ورغبة الشعب اللبناني في الانتفاض على الواقع السياسي والانهار الاقتصادي الذي تسببت به النظومة»، وعن مرشحه لرئاسة الحكومة أعرب عن اعتقاده بأن «هذا سيكون جزءاً من النقاش ضمن التكتل وتؤيد أن يكون لدينا طرح متكامل».

في غضون ذلك، أوضح أمين سسر «اللقاء الديموقراطي» النائب هادي أبو الحسن «أن المشاورات بدأت لانتخاب رئيس

حزب الله يتهم قناة «العربية» بتشويه صورة المقاومة والزج باسمه في صناعة المخدرات

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

اتهم حزب الله قناة «العربية» بغفركة الاتهامات الباطلة والزج باسم حزب الله في صناعة المخدرات، ولفت في بيان صادر عن العلاقات الإعلامية إلى أن القناة التابعة للنظام السعودي دأبت على صناعة الأكاذيب والزج باسم حزب الله في صناعة المخدرات والاتجار بها والترويج لها بهدف الإساءة إلى الحزب وتشويه صورة حركات المقاومة وخذشها أمام الرأي العام، كل ذلك خدمة للعدو الإسرائيلي ومشاريع التطبيع المذلة معه، وللتعمية على الواقع الدامغة بتورط كبار الأمرأ والمسؤولين السعوديين بتجارة المخدرات وحبوب الكبتاغون والتي شهد مطار بيروت الدولي أحد فصولها البارزة بتوقيف أمير سعودي بالجزم المشهود».

واعتبر حزب الله «أن محاولات قناة العربية الدائمة لصفوف الأناظر عن انتشار آفة المخدرات داخل المجتمع السعودي تعاطياً واتجاراً عن طريق ربطها بالآخرين وتلقيق الاتهامات لهم لن يؤدي إلى علاج هذه المشكلة المزايذة داخل السعودية، وكان الأجدر بها وبالسؤولين عنها العمل الجاد في مكافحة هذه الآفة القاتلة عملياً وإعلامياً وتربوياً ودنياً والحد من مخاطرها الداهمة أمنياً واجتماعياً».

وكانت «العربية» نششرت تقريراً استند إلى معلومات للمرصد السوري لحقوق الإنسان: أفاد بأن أحد القتلى الذين قضاوا بعملية توعية للجيش الأردني متصل بالميليشيات، وهو قريب قيادي سابق بغصيل مغاوير الثورة، وكان يعمل بتجارة المخدرات وتربطه علاقات وطيدة بقياديين في حزب الله».

صحافة عالمية

ادعت أنه « كان قائداً سرياً لوحدة مهمتها اختطاف وقتل إسرائيليين » « نيويورك تايمز »: إسرائيل أبلغت المسؤولين الأمريكيين بمسؤوليتها عن اغتيال قيادي بارز في الحرس الثوري الإيراني

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:



تشيع حاشد للعقيد في الحرس الثوري الإيراني، حسن صياد خدائي في طهران يوم الثلاثاء

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً أعدهته فرنانز فصبحي ورونين بيرغمان، كشف فيه أن إسرائيل أخبرت الولايات المتحدة أنها قتلت العقيد في الحرس الثوري الإيراني، حسن صياد خدائي لأنه كان قائداً سرياً لوحدة مهمتها اختطاف وقتل إسرائيليين وغيرهم من الأجانب حول العالم. ولم تعترف إيران بوجود هذه الوحدة أصلاً. وقالت الصحفية إن مشيعين لجنزة خدائي، اصطفوا في الشوارع المحيطة بالمقبرة التي دفن فيها وهم يهتفون «الموت لإسرائيل» وطلبوا بالانتقام لدمه. وشارك في الجنزة قادة الحرس الثوري وفيلق القدس المسؤول عن العمليات الخارجية من بين الشيعيين، مما يشير إلى أهمية العقيد. وقتل خدائي (50 عاماً) خارج منزله في حي هادي بطهران يوم الأحد الماضي، عندما تقدم مسلحان على دراجتين ثابيتين من سيارته وأطلقا خمس رصاصات، وذلك حسبما أوردت الصحافة الرسمية في إيران. وحملت طهران إسرائيل المسؤولية، كما حملتها من قبل المسؤولية عن سلسلة من عمليات القتل التي تعتبر جزءاً من حرب الظل الدائرة منذ سنتين في البحر والجو والبر وعلى القضاء السببراني بين الدولتين.

سلامي: سنجعل العلوي نيدم

وقال الجنرال حسين سلامي، قائد الحرس الثوري: «سنجعل العدو يندم على هذا، لن يمر أي عمل شريير للعدو بدون رد». وقال عضو في مجلس الأمن القومي، مجيد ميراحمادي، إن القتل «كان بالتأكيد من عمل إسرائيل، وأكد أن الانتقام سيتم، بحسب ما ذكر الإعلام الرسمي. ورفض المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي التعليق على الحادث، ولكن حسب مسؤول أطلع على الاتصال، فإن إسرائيل أبلغت المسؤولين الأمريكيين أنها هي من قامت بعملية القتل.

ووضعت الولايات المتحدة الحرس الثوري على قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية وهي النقطة الحساسة التي تعرقل العودة للاتفاقية النووية التي وقعت عام 2015. وتطالب إيران بشطب الحرس عن القائمة قبل موافقتها على العودة للاتفاقية والالتزام ببندوها، ولكن الولايات المتحدة رفضت بشكل قاطع المفاوضات. وتعارض إسرائيل بشدة إحياء الاتفاقية النووية، ويقول محللون إيرانيون إن جنين أبو العزم قصّد

منه قتل المفاوضات التي تشهد مرحلة حاسمة، وتوقيض أي صفقة محتملة بين الولايات المتحدة وإيران بشأن الحرس الثوري. وتقول الصحفية إن الإسرائيليين أخبروا الولايات المتحدة أن عملية الاغتيال كانت تحذيراً لإيران كي توقف عمليات وحدة سرية داخل فيلق القدس تعرف باسم «الوحدة 840»، حسب مسؤول استخباراتي تحدث بدون الكشف عن هويته. وكلفت الوحدة 840 بمهمة اختطاف واغتيال اجانب حول العالم بمن فيهم إسرائيليين حسب مسؤولين عسكريين واستخباراتيين.

الوحدة 840

وقال المسؤولون الإسرائيليون إن العقيد خدائي كان نائباً لقائد الوحدة 840 وشارك بالتخطيط لعمليات خارجية ضد الأجانب، من بينهم إسرائيليون. وقالوا إنه كان مسؤولاً عن العمليات في الشرق الأوسط والدول الجارة لإيران، وشارك في العامين الماضيين بعمليات إرهابية ضد الإسرائيليين والأوروبيين والأمريكيين في كولومبيا وإثيوبيا والإمارات العربية المتحدة وقبرص. ولم تعترف

إيران بوجود الوحدة 840. وصورت بدلاً من ذلك العقيد بأنه شهيد بطل انضم للحرس الثوري كشاب ومتطوع وجندي في الحرب الإيرانية – العراقية، وتدرج في سلك الحرس ليلعب دوراً في فيلق القدس وشارك في مواجهة «تنظيم الدولة الإسلامية» في سوريا والعراق. ولم يعلق المسؤولون الإيرانيون على الاتهامات ضد خدائي ولعبه دوراً بالتخطيط لعمليات خارجية. إلا أن محللين إيرانيين قالوا إن الاتهامات قصّد منها منع الولايات المتحدة من الموافقة على شطب الحرس الثوري من قائمة الإرهاب، وبالتالي منع أي صفقة تفتح المجال للعودة إلى اتفاقية 2015.

قريشي: حرب تضليل

وقال غيث قريشي، المحلل المقرب من الحكومة الإيرانية: «نحن نعيش في حرب تضليل إعلامي مع إسرائيل». يقصد من هذه الاستفزازات الضغط على كل الأطراف لوقف الصفقة النووية أو دفع إيران للرد بطريقة مدمرة، ولكنها عادة ما تفضل الطريق الطويل المحسوب. ولا توجد أي إشارات إلى العقيد كان معروفًا خارج دوائر الدفاع، ولم يكن

وقال رجلان مرتبطان بالحرس طلبا عدم الكشف عن هويتهم، وقدا وصفا مختلفاً للعقيد عن الذي قدمه الإسرائيليون. وقال إنه كان خبيراً لوجيستياً ولعب دوراً في عمليات نقل المسيرات والصواريخ للمقاتلين في سوريا وحزب الله اللبناني. وكان مستشاراً تكتيكياً للمليشيات التي تقاتل في سوريا التي تربتها إيران. وحضر قائد فيلق القدس

نقل مسيرات وصواريخ

وقال رجلان مرتبطان بالحرس طلبا عدم الكشف عن هويتهم، وقدا وصفا مختلفاً للعقيد عن الذي قدمه الإسرائيليون. وقال إنه كان خبيراً لوجيستياً ولعب دوراً في عمليات نقل المسيرات والصواريخ للمقاتلين في سوريا وحزب الله اللبناني. وكان مستشاراً تكتيكياً للمليشيات التي تقاتل في سوريا التي تربتها إيران. وحضر قائد فيلق القدس

نقل مسيرات وصواريخ

وقال رجلان مرتبطان بالحرس طلبا عدم الكشف عن هويتهم، وقدا وصفا مختلفاً للعقيد عن الذي قدمه الإسرائيليون. وقال إنه كان خبيراً لوجيستياً ولعب دوراً في عمليات نقل المسيرات والصواريخ للمقاتلين في سوريا وحزب الله اللبناني. وكان مستشاراً تكتيكياً للمليشيات التي تقاتل في سوريا التي تربتها إيران. وحضر قائد فيلق القدس

نقل مسيرات وصواريخ

وقال رجلان مرتبطان بالحرس طلبا عدم الكشف عن هويتهم، وقدا وصفا مختلفاً للعقيد عن الذي قدمه الإسرائيليون. وقال إنه كان خبيراً لوجيستياً ولعب دوراً في عمليات نقل المسيرات والصواريخ للمقاتلين في سوريا وحزب الله اللبناني. وكان مستشاراً تكتيكياً للمليشيات التي تقاتل في سوريا التي تربتها إيران. وحضر قائد فيلق القدس

نقل مسيرات وصواريخ

الاحتلال يحاول مثل الهند التلويج بورقة الإرهاب «فورين بوليسي»: لماذا تخاف إسرائيل من جنازات الفلسطينيين؟

لندن – «القدس العربي»:

نشرت مجلة «فورين بوليسي» مقالاً لأشغال فوهرر تساءلت فيه «لماذا تخاف إسرائيل من جنازات الفلسطينيين؟».

وقالت فيه إن الصحافة الفلسطينية – الامريكية شيرين أبو عاقلة، تم كمن إرهابية ولا معارضة ولكن إسرائيل تعاملت مع جنازتها على أنها تهديد لأمنها. وقالت إن أنطون أبو عاقلة، شقيق الصحافية المعروفة ومراسلة قناة الجزيرة لأكثر من ربع قرن ركض بين ضابط شرطة إسرائيلي وآخر يناشدهم التوقف عن ضرب حملة تعشيشيقتها في القدس الشرقية وكان أن يضرب من الشرطة نفسها التي هاجمت حملة تعشيش الصحافية التي قتلت في جنين يوم الأربعاء 11 أيار/مايو عندما كانت تغطي أحداث مدهامة القوات الإسرائيلية مخيم جنين للاجئين. وتجمع عشرات الآلاف من الناس يوم 13 أيار/مايو لتذكر الصحافية الخضرمة التي أحدث قتلها شجباً دولياً وتم تداول فيديوها يوم قتلها وبشكل واسع على منصات التواصل الاجتماعي فيما قال شهود عيان إن قفازا إسرائيلياً أطلق النار عليها، في وقت اقترحت الحكومة الإسرائيلية أنها قتلت برصاص فلسطيني أثناء المواجهات مع المسلحين في المخيم، إلا أن منظمة حقوق إنسان تصديقه وجدد أن المزاعم الإسرائيلية لا يمكن تصديقها، مما دفع الحكومة الإسرائيلية للتراجع عن مزاعمها مع تأكيدها أنها لن تفتح تحقيقاً في الجريمة.

كما أثار تغطيات تعشيش شيرين وقد كان أن يسقط على الأرض الشجب والصدمة حتى بين إسرائيليين. وزعمت السلطات الإسرائيلية أن الشرطة تصرفت لصالح عائلتها، زاعمة أن حملته سرقة، وبعد أيام من الجنزة اعتقلت الشرطة أحد حملته، رغم عدم تقديم المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية أي تفسير لاتعاقله.

ونفى أنطون أبو عاقلة المزاعم الإسرائيلية وقال إنهم كانوا يقومون بنقل النعش من المنشرة إلى سيارة نقل الموتى التي كانت تقف على بعد 100 قدم من المنشرة. وقال في تصريحات يوم الجمعة «في اللحظة التي خرجت فيها شيرين من المنشرة، في تلك اللحظة هاجمت الشرطة الإسرائيلية حملة النعش» و«لم أعرف ما أفعل في مواجهة هذه البربرية والاستخدام المفرط للقوة من الشرطة».

وتعلق الكاتبة أن جنازات الرموز السياسية عادة ما تكون نقطة توتر في محاور الحرب حول العالم. وبالنسبة لقوات الأمن، فهي تمثل مشكلة فرض النظام والقانون حيث تخشس السلطات من أن تتحول إلى ظاهرة وعنف أو تزيد من التجنيد للمتشددين، وتمثل الجنازات للجماعات المعادية فرصة لتوسيع جاذبية رسالتهم، لكن شيرين لم تكن سياسية أو معارضة وبعد وفاتها تحولت الصحافية التي غطت النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني إلى أيقونة فلسطينية.

وتعاملت السلطات الإسرائيلية مع جنازتها وكأنها تهديد لأمنها.

وتقول الصحفية إن الأسباب التي دعت الشرطة الإسرائيلية لتخريب الجنزة غير واضحة وإن كانت تخطط لتخريبها منذ البداية. وحذرت الشرطة أنطون قبل دفنها من الهتافات الفلسطينية ومظهر العلم الفلسطيني. ويقول أنطون «أعتقد أن هذا هو السبب الرئيسي للهجوم» أي منع المظاهر الفلسطينية: «كانت الشرطة تحاول نزع الأعلام من النعش». وفي لقطات من جنازتها التي بثت على الهواء شوهت الشرطة وهي تمزق هذه الأعلام وتأخذها من المشيعين. ونكرت قناة الجزيرة في تغطيتها أن الشرطة اعتقلت مشيعين بسبب هتافات فلسطينية. وتقول فوهرر إن تصرفات إسرائيل في جنازة أبو عاقلة تكشف عن أنها كانت معنية بالأثر الدائم لجنازة أيقونة فلسطينية أكثر من التداعيات السلبية من جماعات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي.

ونقلت عن عيران ليرمان، نائب مستشار الامن القومي الإسرائيلي السابق أن القوات الإسرائيلية تلتصق من إمكانية العنف في جنازات الفلسطينيين «وكذلك الأثر الأوسع لتضجيد أعمال الإرهاب مثل الشهادة» مع أن أيًا من هذه ليس مرتبطاً بجنازة أبو عاقلة. وقال المبعوث الخاص للشرق الأوسط نديس روس «في أثناء الانقضاة الثانية استخدمت الجنازات العامة لتعبئة الجماهير الكبيرة وتذذية الشجب والعواطف التي تروج للعنف ضد إسرائيل».

شجب المجتمع الدولي

وشجب أعضاء المجتمع الدولي محاولات إسرائيل تخريب جنازة أبو عاقلة، وقال مسؤول السياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن الكتلة الأوروبية «فزعت» من المشاهد في الجنزة، فيما وصف المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس المشاهد بأنها مثيرة للقلق. وفي بيان صحفي قال وزير الخارجية أنطوني بلينكن «نشعر بالقلق العظيم من مشاهد تدخل الشرطة الإسرائيلية في جنازتها».

ولكن الطريقة التي تعاملت فيها إسرائيل مع جنازة أبو عاقلة لا تختلف عن الطريقة التي تعاملت فيها مع جنازات مسلحين من حماس، فيبعد أيام من جنازتها تعرض المشيعون لجنزة ووليد الشريف / 21/ 21/عما للضرب. ونكرت الصحافة الإسرائيلية أن حماس زعمت بأنه من عناصرها ومات متأثراً بجراحه التي تعرض لها أثناء المواجهات بين المحتجين الفلسطينيين عندما داهمت الشرطة المسجد الأقصى في الشهر الماضي.

وحسب أستاذ العلوم السياسية في كلية ستونهيل أنور ماهجين فالقيود التي وضعتها الحكومة الإسرائيلية على جنازة أبو عاقلة تشبه التي وضعتها على عائلات العرب في إسرائيل ممن قام أفرادها بعمل عسكري في مدينة الخضرية في نهاية آذار/مارس «طلبت الشرطة من كل عائلة دفنهم في الساعات

الهند مثلاً

إلا إن إسرائيل تظل الوحيدة التي لا تابه بدعوات ضبط النفس وغير خائفة من التداعيات الدبلوماسية. ومع أنها لم تعاقب على أفعالها في جنازة أبو عاقلة، لكنها ستجد صعوبة في محو تكريات التصرفات الوحشية فيها. وقرنت الكاتبة بين تصرفات إسرائيل والهند في تشييم التي تحولت فيها جنازة متشدد اسمه برهان واني عام 2016 إلى تظاهرة احتجاج. وفي عام 2020 منعت الحكومة الهندية بطريقة غير رسمية جنازات المتشددين والذين الذين قتلوا على يد قوات الأمن الهندية بطريقة قيود كوفيد-19 بل رفضت تسليم جثثهم لعائلاتهم. ووصف المفتش العام للشرطة في تشييم فيلجي كومار القرار بأنه خطوة تاريخية «لمنع تضجيد الإرهاب وتجنب مشكلة قانون وفرض نظام». وفي حالة شيرين أبو عاقلة فقد ذهب المسؤولون الإسرائيليون بعيدا بتصوير الصحافيين في جنين ذلك اليوم، وإن بطريقة ضمنية بأنهم «مسلحون بكاميراتهم»، لكن هذا الكلام لا يؤثر على عائلات الموتى «أختي لم تكن إرهابية بل كانت صوت الشعب».

«الغارديان»: مرتزقة فاغنر أفرطوا في استخدام المفخحات ضد المدنيين في ليبيا... وهذه جريمة حرب

لندن – «القدس العربي»

على الأقل لتقليل الأثار العرضية للذخائر على المدنيين، يجعل من أسلوبيهم في الحرب غير قانوني، كما ورد في التقرير. وبعد فترة قصيرة من انسحاب فاغنر من عين زارة، قتل لخم عاملين مدنيين في إزالة الألغام، وذلك «لأن اللغم لم يكن معلماً وربط بمادة غير ضرة في بيت».

كما وجد المحققون أن عملاء فاغنر لم يظهروا أي محاولة للتقيد بالقانون الدولي عندما وضعا المفخحات المضادة للدبابات على طول الطريق الجنوبي طرابلس، والسذي كان المدنيون سيستخدمون بعد انسحاب المرتزقة، وأقام فريق التحقيق نتاجته على قرص خلفه مرتزقة فاغنر ورأهم، وعثر عليه صحافيون وفحصه فريق الأمم المتحدة.

ويحتوي القرص على عشر صفحات من كاتون الثاني/يناير 2020، تفصل الأسلحة والعتاد المطلوبة للوحدات الفرعية التابعة لفاغنر في ليبيا وأسماء مشفرة لفريق فاغنر البارز، وتضم المنطقة الحركية على «المدير العام» الذين يرى المحققون أنه يغيبني بريغوجين، رجل الأعمال المقرب من الرئيس فلاديمير بوتين، ونفى بريغوجين في تصريحات له «الغارديان» علاقته بالشرطة.

وبصور التقرير بلداً فوضياً مقسماً تنتشر فيه انتهاكات حقوق الإنسان بعد 11 عاماً من طاحاة الناتو بجمع الرقادي. وشهدت ليبيا في عام 2014 انقساماً بين الحكومة المعترف بها دولياً وقوات حفتر التي تسيطر على الشرق. وزاد من حدة الانقسام حرب الكوالة التي دعمت فيها الإمارات وروسيا حفتر، وتركب الحكومة في طرابلس.

وجاء في التقرير أن «استمرار وجود المقاتلين والتشاديين والسوريين والشركات الأمنية الخاصة في البلد هو تهديد خطير على أمن ليبيا والمنطقة»، ويضيف التقرير أن السلام النسبي في البلاد منذ عام 2020 هو نتيجة «وفاق تجويبي» بين تركيا وروسيا، وسمح لوسكو بتقوية مكانتها العسكرية والاقتصادية في ليبيا التي استخدمتها كمنطقة انطلاق لتوسيع وجودها في منطقة الساحل الأفريقية.

وقال جليل الحرشاوي، الباحث القيم في باريس والمتخصص بالشأن الليبي: «لأمر فوضوي في البداية، ولو وجد البلدان أن ليبيا مفيدة لهما، والجواب نعم. تظل الصورة ليست ثابتة وهشاً»، ويرى المحققون أن فرض حظر السلاح على ليبيا لم يكن فعالاً، ولم يترك أي أثر دعي

ويشير التقرير إلى 175 رحلة عسكرية من روسيا ما بين 1 أيار/مايو و31 آذار/مارس 2022، تحمل شحنتا زنتها 10.000 طن من المواد التي تقول روسيا إنها مساعدات إنسانية لليبيا بما فيها لقاحات ضد كوفيد-19. ولكن وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة نظرت للمزاعم الروسية بسخرة؛ لأنها لم تراو تسمح بمساعدات إنسانية من روسيا تم توزيعها في شرق ليبيا. كما لم تشر الصور التي التقطتها الأقمار الاصطناعية إلى مواد إنسانية تم إنزالها من الطائرات العسكرية الروسية.

منع «الطوقس التلمودية» في الأقصى وتحركات جديدة للوسطاء استعدادا لـ «مسيرة الأعلام»

إسرائيل تطبق الخطة العسكرية وتدفع بقوات للقدس وتنشر «القبعة الحديدية»... والمقاومة تحذر

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بشكل متواز، ارتفعت الاستعدادات في غزة وتل أبيب، تخضيرا لما تحمله الأيام المقبلة من تطورات ميدانية، قد تدفع بالأمور نحو جولة تصعيد عسكرية جديدة، على خلفية «مسيرة الأعلام» التي تنسوي الجماعات الاستططانية المنطرة لتنظيمها الأحد المقبل في القدس المحتلة.

ففي الوقت الذي يعتق فيه إسرائيل رسائل تشفير لعدم الرغبة في التصعيد، من خلال إبطاء قرار أداء المستوطنين «طقوسا تلمودية»، في الأقصى، قررت نشر بطاريات «القبعة الحديدية» والمزيد من قواتها الأمنية تحسبا لصواريخ غزة، فيما حذرت المقاومة الاحتلال بالجلاء لكل الوسائل، لردع الاحتلال.

استعدادات إسرائيلية للتصعيد

وعلى الأرض، شهدت قنوات اتصال الوسطاء التي تجرى من أكثر من جهة، نشاطا كبيرا، ضمن المساعي الرامية لضمان عدم ذهاب الأمور نحو مربع التصعيد العسكري، الذي يخشى أن يتطور إلى حرب جديدة.

ومن خلال قنوات الاتصال هذه برهنت دولة الاحتلال على رسالتها التي بعثت بها لفصائل المقاومة في غزة، قبل أيام، بعدم موافقتها على قرار محكمة الصلح الإسرائيلية للمستوطنين بإداء «طقوس تلمودية» خلال اقتحامات المسجد الأقصى، وذلك بصور قرار جديد من المحكمة المركزية، وذلك لاختصاص الأكبر، وبناء على المتناس من حكومة تل أبيب، يبطل القرار السابق، ويؤكد على استمرار الوضع في الأقصى على ما هو عليه، والذي يعطي الحق للمسلمين فقط بإقامة الصلوات والعبادة.

وقد أعلنت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس، إلغاء قرار السماح لليهود بإداء طقوسهم في المسجد الأقصى، بعد أن نص قرار المحكمة الأولى على حق المستوطنين بإداء الطقوس بصوت عال والاحتفاء على الأرض داخل المسجد الأقصى، ووفق القرار الجديد للمحكمة، فقد أكدت أنه لا يمكن هناك ميرر للمحكمة السابقة بالتدخل في صلاحيات الشرطة الإسرائيلية حول ترتيبات الصلاة في باحات الأقصى.

وإشارت إلى أن المحكمة العليا رفضت حتى الآن الالتماسات التي وجهت ضد القيود المفروضة على صلاة اليهود في المسجد الأقصى، واعتبرت أن الحق في حرية العبادة اليهودية هناك «ليس سلفا ويجب أن تحل محله المصالح الأخرى ومنها الحفاظ على النظام العام.

وتبرّد أن سلطات الاحتلال أبلغت الوسطاء أن قواتها العسكرية التي بدأت منذ الخميس

الناصرة - «القدس العربي» - من وديع عوادة:

يواصل بعض الأوساط الإسرائيلية التحذير مما يصفه «اللعب بانار» مؤكدا أن مسيرة الأعلام داخل النطر الشرقي من القدس استقزاز حقيق ويهدد حياة البشر، لكن هذه تبقى صوتا في البرية مقابل شبه إجماع إسرائيلي على تسخيرها رغم أنها تعفت في العام المنصرم إلى إشعال حرب «سيف القدس» أو «حارس الأسوار».

يشار إلى أن أساس هذه المسيرة التي تعني وضع أصعب يعيون الفلسطينيين هو احتفال إسرائيلي يذكرى سقوط طوقس الاحتفال الشرقي من القدس بيد الاحتلال، وقد انطلقت فكرتها من الحاخام كوك حاخام المعهد الديني «مركزهراف» وتتابعه بعد استكمال احتفال القدس عام 1967، وكانت المشاركة فيها تقتصر على أتباعه الذين يصلون إلى حاخام البسراق في مدينة القدس في مسيرة مسائية، ومع مرور الأعوام اتسعت رغبة المشاركين فيها وشملت مختلفين من خارج مدينة القدس المحتلة فيما عرف بـ«يوم توحيد شطري القدس» لكنها بقيت تعتمد بشكل أساسي على جمهور ما يعرف بالمتدينين الوطنيين، أو أتباع الصهيونية الدينية.

وتعمل وتنظم هذه المسيرة الاستفزازية من جمعيات متشددة إلى جانب وزارة التربية والتعليم وولاية القدس. وبعد سنوات على إطلاقها بات المشاركون فيها يصلون إلى حاخام البسراق عبر أبواب البلدة القديمة، وهذا أشار توترا كبيرا مع القديسين، لكن خلال الأعوام الأخيرة اعتمدت شرطة الاحتلال والنظوم باب الخليل لدخول النساء وباب العمود للرجال على أن يتوقف المشاركون في ساحة باب العمود ويؤدون ركضات وهم يحملون أعلام إسرائيلي، وبات الآلاف يشاركون في هذه المسيرة في مشاهد أسفقت للفلسطينيين ووصلت في أحيان كثيرة لاعتداء مجموعات متشددة على أبناء القدس وتجارها الذين يجبرون على إغلاق محالهم، وفي العام الماضي نفذت الفصائل الفلسطينية في غزة تهديدها وأطلقت رصقا من الصواريخ باتجاه القدس تزامنا مع انطلاق مسيرة الأعلام وانطلقت مع ذلك الحرب الإسرائيلية على القطاع.

تهدد الإسرائيلييين والفلسطينيين

وريسا على خلفية ذلك العرب بعض التواب المشاركين في الائتلاف الحاكم عن رفضهم لـ «مسيرة الأعلام» المخطط لها يوم الأحد في محيط البلدة القديمة من القدس المحتلة، وقالت رئيسة حزب «ميريس» ووزيرة البيئة تمار زانديبرغ في حديث لإذاعة جيش الاحتلال صباح الخميس، إن مسيرة الأعلام تهدد حياة إسرائيلييين وفلسطينيين.

جنين - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

مع «عيد الفطر» الماضي كان يمكن لأي مهتم أو مراقب أن يدرك حجم العلاقة بين الحالة النضالية الميدانية التي تواجه الاقتحامات والاعتقالات التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية المختلفة وأثرها على ملايين الفلسطينيين، وتحديدًا لدى فئات الأطفال والمراهقين والشبان والصغار.

فوضحة الملايس التي أصبح يتعارف عليها بأنها موضة فضوضة المقاتل (نسبةً للسلاح الأتوماتيكي الأمريكي الشهير) انتشرت كالنار في عومم من الشباب الفلسطيني ومناطقها، وذلك مع تصاعد حدة المواجهات مع الاحتلال وهجمات المقاتل من الفلسطينيين. هذه الحالة في مدينة ومخيم جنين وقراها هي الأكثر حضورا، رغم أنها تنتشر في كل المدن الفلسطينية، فالسائلة تعبر عن ظاهرة حقيقية، وتعدت ليس إلى جنين، السويداء والبيضاء إلى الأحياء والجاكيتات والأحزمة و«البناطيل الجينز» التي تدغم بشعار السلاح الشهير الذي يستخدمه المقاتلون الفلسطينيون.

توجهات الجيل الجديد

وبدت هذه الظاهرة المرتبطة بالجسد وما يغطيه بمثابة أكبر مشهد جمعي (شبابي) يحمل دلالة على توجهات الجيل الجديد وتعبيرا عن آمزجتهم وقيهم وما يؤمنون به. وحسب تاجر الملايس وصاحب محلات «بو تيك القصر» في مجمع النفاخ وسط مدينة جنين، حمزة السعدي، فإن هذه الظاهرة بدأت قبل أسبوعين تقريبا من شهر رمضان

وتابعت «هذا ما تقوله المواقع على الأرض وكأفتنا ضحايا لهذه المسيرة»، وتبعها زميلها في الحزب يائير غولان نائب وزير الاقتصاد الذي قال لراديو تل أبيب إن «مسيرة الأعلام تحولت منذ زمن بعيد إلى مظاهرة قومية تعلو فيها له وغير صحيح.

كما قال عضو «ميريس» النائب موسي راز إنه مستعد للمشاركة في مسيرة الأعلام بحال اقتصر مسارها على القدس الشرقي من القدس وليس في مسارها المخطط له.

واعتبر في تصريحات إعلامية أن مسيرة الأعلام تعني القيام بالاستفزاز، وتابع «لو طالبوا بمسيرة أعلام فلسطين في جي «ماتة شعاري» لكانت أيضا قد عارضتها».

ولا تخلو حسابات حكومة الاحتلال من اعتبارات وحسابات سياسية، فهي بالصادقة على مسيرة الاستفزاز هذه ترى على مزاولات والتهامات بالضعف تتعرض لها من قبل المعارضة برئاسة بنيامين نتانياهو. في المقابل تحظى مسيرة الأعلام هذه بدعم أو ساط إسرائيلية سياسية وأمنية واسعة، وتعتبر التراجع عنها تعبيرا عن ضعف وتردد وترجع، وغير عن موقف الائتلاف الحاكم نائب وزير الأمن ألون شوستر (هناك مستقبل) ميراا تأييد مسيرة الاستفزاز اليمينية بإذاعة جيش الاحتلال إن الحديث يدور عن تقاليد سنوية عبارة عن احتفالات يشهدها «القدس» كل عام، وهذا ما منفعله يوم الأحد القريب.

وتابع «سفنغل ذلك فسي أن أساء ودون التحرش بأحد ونحني كافة المشاركين في مسيرة الأعلام من كل استفزاز من طرف من يوجد في منطقة البلدة القديمة وفي القدس كلها. وهذا أرغب بانتزاع رغبة كل من يتبعني الساس بنا فلا تهددونا لأننا سنحتفل بعبء وتواضع وأمن».

إجراءات استباقية

على خلفية التوتر المتصاعد نتيجة هذه المسيرة الاستفزازية تصعد المؤسسة الأمنية الإسرائيلية مدهامات واعتقالات لفلسطينيين على طري الخط الأخضر، وترفع شرطة الاحتلال جاهزيتها للردجة القصوى. وقالت صحيفة «يديعوت أحروروت» إن «الجيش الإسرائيلي «لا يجازف ويستعد لاحتمال خروج الأحداث في القدس عن السيطرة» وهو في حالة تأهب مرتفعة تزامنا مع مناورات عسكرية واسعة وتوقع يقوم بها بما في ذلك في محيط بلدات عربية في وادي عارة داخل أراضي 48.

وأوضحت الإذاعة العربية العامة أن أجهزة أمن الاحتلال لم تتلق إنذارات حول إمكانية وقوع عمليات تستهدف مسيرة المستوطنين، إلا أن هذه شنت



مسلحون من حماس يظهرون قوة الحركة أثناء مظاهرة في خان يونس تندد بالإجراءات الإسرائيلية

فعمليات غاضبة، والسى المناطق المحتلة عام 1948، خشية من حدوث هبة جماهيرية على غرار العام الماضي. وذكر موقع «الولا» العبري، أنه في إطار استعدادات الاحتلال لأي تطورات، تقرر تزويد عناصر الشرطة ويكبرو قووات لتوجيه المشاركين حال انطلاق صواريخ من غزة خلال المسيرة.

وذكرت تقارير عبرية إن مفتش الشرطة الإسرائيلية كوبي شبتاي أصدر مجموعة قرارات جديدة قبيل «مسيرة الأعلام» اشتملت على إلغاء الإجازات والخصور الكال لجميع عناصر الشرطة في القدس ومدن الداخل يوم الأحد، حيث سيتم نشر أكثر من 3000 شرطى في القدس وحدها.

وأشارت إلى أن المفتش قرر نشر مئات من عناصر الشرطة في المدن بالداخل خشية من أن تؤدي «مسيرة الأعلام» لإشعال المنطقة خاصة عكا واللد.

وجاء ذلك في وقت قررت فيه قيادة جيش الاحتلال نشر المزيد من بطاريات «القبعة الحديدية» في محيط قطاع غزة، ومناطق وسط إسرائيل، تزامنا مع المسيرة.

حملة اعتقالات تصفها بهـ«الحرجازية» شملت اعتقال نحو 100 شخص تدعي أنهم قد يقودون المواجهات مع الاحتلال أو يشاركون فيها.

وتنتشر قوات واسعة تابعة للقيادة الوسطى في جيش الاحتلال (25 كتبية عسكرية) في «منطقة المماس» على طول الخط الأخضر لمنع عبور الفلسطينيين إلى مناطق غزة عبر «الفتحات» وذلك تحسبا من عمليات ضد أهداف إسرائيلية قد تزامن مع «مسيرة الأعلام»، ونوهت الإذاعة العبرية إن نشر القوات للاحتلال يستمع بمرور ما يقدر بعشرة آلاف متظاهر من باب العمود ونحو عشرة آلاف آخرين من باب الخليل؛ في حين ستعدق قيادتها جلسة لتقييم الإجراءات اتخذ خلالها قرارا لنشر المزيد من بطاريات «القبعة الحديدية» تحسبا لإطلاق صواريخ من غزة.

وقالت صحيفة «يسرائيل هيو» إن الجيش والشرطة والشبابك قدما توصيلتهم إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، فتقالي بنيتت، بإلإقاء على المسار المقترح لمسيرة الأعلام، وذلك خلال دولات أمنية شددت بنيتت خلالها على ضرورة العمل وفقا لتوصيات الأجهزة الأمنية بهدف «الحفاظ على السيادة» في مدينة القدس.

وقالت إن كافة أجهزة الأمن الإسرائيلية ترى بأهمية الإبقاء على المسيرة بمسارها المقترح ومروها من باب العمود، تزامن ذلك في ضمن الساعي الإسرائيلية لفرض أمر واقع، في القدس يسمح بإقامة «مسيرة الأعلام» سنويا في المدينة المحتلة.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مسؤولين في الأجهزة الأمنية، قولهم إن «حرة عناية مرتدعة، وغير معيونة بتصعيد واسع النطاق» وتحاول الحفاظ على سيطرتها على احتمالات التصعيد بعدم تفهق إلى القطاع.

وفي التزامن نشرت «هآرتس» رسما كاريكاتريا يسخر من مزاعم وحدة شطري القدس تحت السيادة الإسرائيلية، يبدو فيه اليهود والفلسطينيون في صر مدينة القدس.

وقالت إن كافة أجهزة الأمن الإسرائيلية ترى بأهمية الإبقاء على المسيرة بمسارها المقترح ومروها من باب العمود، تزامن ذلك في ضمن الساعي الإسرائيلية لفرض أمر واقع، في القدس يسمح بإقامة «مسيرة الأعلام» سنويا في المدينة المحتلة.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مسؤولين في الأجهزة الأمنية، قولهم إن «حرة عناية مرتدعة، وغير معيونة بتصعيد واسع النطاق» وتحاول الحفاظ على سيطرتها على احتمالات التصعيد بعدم تفهق إلى القطاع.

وفي التزامن نشرت «هآرتس» رسما كاريكاتريا يسخر من مزاعم وحدة شطري القدس تحت السيادة الإسرائيلية، يبدو فيه اليهود والفلسطينيون في صر مدينة القدس.

وقالت إن كافة أجهزة الأمن الإسرائيلية ترى بأهمية الإبقاء على المسيرة بمسارها المقترح ومروها من باب العمود، تزامن ذلك في ضمن الساعي الإسرائيلية لفرض أمر واقع، في القدس يسمح بإقامة «مسيرة الأعلام» سنويا في المدينة المحتلة.

وخشية من تصاعد الأمور الميدانية، قررت السفارة الأمريكية في إسرائيل، منع مسؤولي الحكومة الأمريكية والدبلوماسيين وعائلاتهم من زيارة البلدة القديمة في القدس، ابتداء من مساء الأربعاء وحتى يوم الإثنين المقبل.

وفلسطينيا، هددت المقاومة الفلسطينية بالتحرك في كل الجبهات بما فيها غزة، في حال أقدم الاحتلال على «تغيير قواعد الاشتباك» خاصة تلك التي أرسيت في الحرب الأخيرة العام الماضي، والتي ترفض المساس بالمسجد الأقصى ومدينة القدس، أو إجراء أي تغيير في الواقع هناك، حيث نقلت هذه الرسالة مجددا للوسطاء، والتي أكدت فيها أن جميع الخيارات بما فيها العسكرية ستكون واردة، وأنها تراقب ما سيجري على الأرض، لتقرر ماذا ستفعل وبشكل عاجل.

وأكد الناطق باسم حركة حماس فوزي بروهو، أن سماح قيادة الاحتلال للمتطرفين باقتحام المسجد الأقصى المبارك والمساس بقديسيته فيما تسمى بـ«مسيرة الأعلام» يعد «تجاوزا للخطوط الحصر، سيجعلها تتحمل الأثمان الباهظة لسلكياتها العنصرية المنطوقة».

وأضاف منذرا «على حكومة الاحتلال أن تفهم رسائل المقاومة الفلسطينية جيدا، بعيدا عن عقبة الإرهاب والتطرف التي جبلت عليها» محذرا الاحتلال من تجاوز الخطوط الحمراء، والتي قال إن من شأنها «إشعال الساحة وتفجير الأوضاع» داعيا الوسطاء وصناع القرار في المنطقة إلى الضغط على حكومة الاحتلال وكبح جماحها وسحب صواعق التفجير، مؤكدا أن أي تطورات في المشهد مرتبطة بسلوكه في الميدان.

وشدد على أن الشعب الفلسطيني في كل ساحات الوطن «مستمر في مواجهة كل مخططات الاحتلال وبكل قوة»، مؤكدا أن «المقاومة لا تتحلى عن واجبها في حماية شعبنا ومقدساته، وجازمة للتعامل مع كل السيناريوهات».

وأكد أيضا عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، أن استمرار الاحتلال في استفزاز الشعب الفلسطيني، ومحاولة تغيير الواقع في المسجد الأقصى، وتهويد القدس سيكون القليل لانفجار كبير لا أحد يتوقع مدها، لافتا إلى أن حركة بعنت رسائل عديدة لأطراف المعنية بهذا الخصوص، وقال «هناك متابعة حثيثة ومتواصلة للقاء مع ورفة العمليات المشتركة في قطاع غزة لتثابة التفاصيل لرد على الاعتداء على المسجد الأقصى».

وفي السياق، هدد مسؤول كبير في كتاب، القسام الجناح العسكري لحركة حماس، بأن الاحتلال سيقبأ من دقة وثقافة وتأثير صواريخ المقاومة في أي معركة قادمة. وقال مسؤول مدينة غزة في القسام، عن الدين الحداد، خلال فيلم تحدث عن أحد مسؤولي الجناح العسكري الذي استشهد في الحرب الأخيرة «إن الاحتلال سيقبأ من دقة هذه الصواريخ التي صنعت بأيد متواضعة».

إجراءات استباقية ورفع الجاهزية الأمنية داخل أراضي 48 أيضا

«مسيرة الأعلام»: تهويد للقدس بالأمر الواقع وانعكاس لتجاذبات إسرائيلية داخلية ورهان على «ارتداد حماس»

حالة شجار عنيف على خلفية أسوار القدس، حيث علقت لافتة تقول «القدس موحدة».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في جيش الاحتلال قولهم إن الأولويات في غزة تتحور حول «الأوضاع الاقتصادية و«غلاء المعيشة والسماح للمزيد من العمال الغزيرين بالعمل في إسرائيل»، لكن صحيفة «يديعوت أحروروت» اعتبرت أن قرار حركة المقاومة الإسلامية (حماس) يبقى بيد القائد محمد ضيف، قائد كتائب «عز الدين القسام» الجناح العسكري لحماس، وليس لدى رئيس الحركة في قطاع غزة، يحيى السنوار.

واعلنت شرطة الاحتلال في بيانها أنها رفعت حالة التأهب في صفوف قواتها في البلاد خاصة في القدس والمدن الساحلية داخل أراضي 48 إلى الدرجة القصوى، وألغت الإجازات، موضحة أنها ستستثمر أكثر من ثلاثة آلاف شرطي في القدس المحتلة، وسط توقعات بنشر مئات من عناصر الشرطة في المدن التاريخية، مع التركيز على عكا واللد.

وفيما أفادت التقارير الإسرائيلية بأن أجهزة أمن الاحتلال لم تتلق إنذارات حول إمكانية وقوع عمليات تستهدف مسيرة المستوطنين، إلا أن قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات تصفها بهـ«الحرجازية» شملت أكثر من 100 شخص فلسطيني من طرفي الخط الأخضر تدعي أنهم قد يقودون المواجهات مع الاحتلال أو يشاركون فيها.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مسؤولين في الأجهزة الأمنية، قولهم إن «حرة عناية مرتدعة، وغير معيونة بتصعيد واسع النطاق» وتحاول الحفاظ على سيطرتها على احتمالات التصعيد بعدم تفهق إلى القطاع.

وفي التزامن نشرت «هآرتس» رسما كاريكاتريا يسخر من مزاعم وحدة شطري القدس تحت السيادة الإسرائيلية، يبدو فيه اليهود والفلسطينيون في صر مدينة القدس.

وقالت إن كافة أجهزة الأمن الإسرائيلية ترى بأهمية الإبقاء على المسيرة بمسارها المقترح ومروها من باب العمود، تزامن ذلك في ضمن الساعي الإسرائيلية لفرض أمر واقع، في القدس يسمح بإقامة «مسيرة الأعلام» سنويا في المدينة المحتلة.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مسؤولين في الأجهزة الأمنية، قولهم إن «حرة عناية مرتدعة، وغير معيونة بتصعيد واسع النطاق» وتحاول الحفاظ على سيطرتها على احتمالات التصعيد بعدم تفهق إلى القطاع.

وفي التزامن نشرت «هآرتس» رسما كاريكاتريا يسخر من مزاعم وحدة شطري القدس تحت السيادة الإسرائيلية، يبدو فيه اليهود والفلسطينيون في صر مدينة القدس.

تحقيق معمق يحاول الرد بالأرقام على السؤال المحير الذي يطرحه الجميع: من يسلح الجهاديين في غرب افريقيا ومن أين يستوردون أسلحة الموت؟



موريتانيون في سوق لبيع الأسلحة

وغينيا بيساو وغينيا وسيراليون هي من نوع "16 أم الأمريكية و PMK البولندية، وGalil وUziالإسرائيلية. ويؤكد تقرير مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة سيطرة مصانع السلاح الأمريكية الواقع في بولندا وتركيا على سوق بيع الرشاشات لوردي الأسلحة في إفريقيا، حيث تعبر الأسلحة من منفذ جمهورية سيراليون التي لم تعد تلتزم الموردين برخص توريد الأسلحة منذ الحرب الأهلية التي شهدتها في ثمانينيات القرن الماضي.

ويؤكد كل هذا، حسب خلاصة التحقيق، أن مصدر جزء مهم جداً من العائد العسكري المتداول بطريقة غير مشروعة في الساحل الإفريقي، مصنوع داخل إفريقيا، أو مهرب خلال الأنشطة العسكرية الإفريقية. هذا وأكد آخر تقرير لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة "أن غالبية الأسلحة المتداولة في السوق السوداء الإفريقية، مصدرها مصانع الأسلحة الصينية. وأكدت تقارير لدول الساحل الإفريقي أن معظم الأسلحة المحجوزة خلال عام 2021، في دول بوركينا فاسو وبنين

خلال الفترة ما بين 2016 و 2019 والتي اطلعت عليها منظمة "بحوث في تسليح النزاعات"، هي بنادق من عيار 7,62X39 ملم. كما لاحظوا خلال فحوصهم لعينات الأسلحة الخاضعة للتحقيق أن ما لا يقل عن 32 ذخيرة من الأسلحة الموثقة (17 ٪ من العينة) مهربة من الترسنات الوطنية لدول النيجر ونيجريا والتشاد، بينما يعود أصل خمس هذه الذخائر (23 ٪) لمخازن الأسلحة في نيجريا.

وأظهرت نتائج فحص الأسلحة أن مصدر الأسلحة المأخوذة من "بوكو حرام"، وتنظيم الدولة الإسلامية بغرب إفريقيا، هو الذخائر التي يستولون عليها خلال المارك التي خاضها مسلحوها مع القوات العسكرية والأمنية في منطقة بحيرة التشاد خلال الفترة ما بين 2013 و2019. وأوضحت المنظمة في تحقيقها أن مصدر كمية أخرى من الأسلحة المحجوزة ضمن التحقيق، هو مخزن الأسلحة في رواندا الواقعة على بعد آلاف الكيلومترات من النيجر.

وأظهر فحص لقطع من السلاح الخاضع للتحقيق، وجود ذخائر مصنوعة في بلغاريا عام 2015 ومصدرة في نفس السنة، إلى وزارة الدفاع الصينية. وتوصل محققو المنظمة إلى أن ثلاثة أرباع الأسلحة التي خضعت للتحقيق مصنوعة ما بين عام 1990 و2010، كما أظهرت وجود 1958 بندقية من عيار 7,62X51 ملم مصنوعة في الصين ومصدرها مصانع السلاح الصينية.

ولم يستبعد التحقيق أن تكون السوق السوداء أو شبكات تهريب الأسلحة مصدرين لجزء هام من الأسلحة التي شملها التحقيق. ولاحظ خبراء المنظمة أن من بين الأسلحة التي شملها التحقيق، بندقية رشاشة مصنوعة في تركيا، وهي من نفس ماركة كمية من البنادق احتجزت عام 2017 في نيجريا ضمن ذخائر مهربة من تركيا. وسجل المحققون الشيء ذاته على أسلحة مسلوية في النيجر من مقاتلين تابعين لتنظيم الدولة في المغرب الإسلامي، ومن فروعها في غرب إفريقيا. وبدل هذا على أن المجموعات المسلحة مشتركة في آليات التموين بالذخائر، وأنها قد تشهد اختلاطاً في الممثلين وفي التجهيزات. ولاحظ المحققون من ناحية أخرى، اشتغال كمية من الأسلحة الموثقة على ذخائر ذات مصدر إفريقي. وحسب التحقيق، فإن 79 قطعة سلاح أي 43 ٪ من العينة المسلومة بالدراسة، مصنوعة في مصر وجنوب إفريقيا والجزائر، أو مصدره نحو دول غرب وشمال إفريقيا (ليبيا، النيجر، نيجريا، التشاد).

خبراء: شهر واحد لا يكفي لإعداد نص قانوني سيرسم مستقبل البلاد

قيس سعيد يدعو التونسيين للتصويت على «دستوره الجديد»... وجدل حول تركيبة الهيئة المكلفة بصياغته

إضافة شرعية عليه (المسار) لا غير". واعتبر الزكراوي أن الحوار الوطني "لا يحتاج إلى مراسيم وأن المشاركة فيه تكون دون شروط، إن يجب أن يكون تشريكيا وجامعا لكل الأطراف من مكونات المجتمع المدني والأجسام الوسيطة من منظمات وأحزاب والتي لا بد من التعاضد معها إلى حين تحسين أداؤها، مشيراً إلى أن "الديمقراطية لا تقور إلا على مشاركة الأحزاب، مهما كانت رداؤها".

وقال الخبير الدولي في الشأن الانتخابي رفيق الحلواني إن "جميع البلدان التي أقرت تنظيم استفتاءات يكون لها سيناريوهات واضحة في حالة نيل موضوع الاستفتاء ثقة الناخبين أو في حالة الإخفاق، غير أن تونس ستدخل استفتاء 25 يوليو بسيناريو واحد واضح المعالم وهو فرضية نجاح الاستفتاء ونيل الدستور الجديد ثقة الناخبين".

وأضاف: "الترتيبات القانونية والإجرائية التي ستتجز عن فرضية تصويت التونسيين بأغلبية ضد الدستور الجديد غير واضحة حتى الآن".

وأوضح أكثر بقوله: "الأمر سيكون يسيراً في حال نال الدستور الجديد أغلبية الأصوات الموافقة في استفتاء 25 يوليو/تموز المرتقب وبذلك يتم اعتماده مع إلغاء دستور 2014، غير أنه في صورة رفض الدستور لم يتضح إلى الآن هل أن رئيس الدولة سيخاطب الشعب ويعتزل عن تفهمه للقطاط المرفوضة وبعدها ويدعوهم لاجتماع جديد، وخاصة معمدن أو يعلن استقالته مباشرة عقب إعلان نتائج الاستفتاء إذا كانت الأغلبية رافضة لاعتماد دستور جديد".

حل وتصويب هيئات موالية للسلطة محلها، وتُدين جبهة الخلاص الوطني بشدة هذه المحاولة البائسة لاختراق صفوف المنظمات الوطنية المستقلة وتذجينها خدمة لمشروع السيد قيس سعيد في حل واستيحاء الهيئات الوطنية والأحزاب السياسية من الحياة العامة ومن المشاركة في تقرير مصير البلاد من مواقع مستقلة".

استفتاء بلدن دستور

وقال الخبير الدستوري الصغير الزكراوي "كان يُفترض نشر أمر دعوة الناخبين إلى الاستفتاء، مرفوقاً بنص الدستور الجديد، باعتباره موضوع الاستفتاء أي أن يكون هذا الدستور جاهزاً، مضافاً: "أراد رئيس الجمهورية أن يحترم الأجل (25 أيار/مايو)، لكن ذلك لا يجوز دون نص الدستور المقترح".

وقال لوكالة الأنباء التونسية: "نشر مشروع الدستور الجديد للجمهورية التونسية، موضوع الاستفتاء، يامر رئاسي في أجل أقصاه يوم 30 يونيو/ حزيران هو استثنائه بالدرساتير وبالمصلحة العليا للبلاد، إذ لا يمكن صياغة دستور في ظرف شهر إلا إذا كان هذا الدستور جاهزاً".

كما انتقد تسمية أعضاء اللجنة الاستشارية القانونية، من عمادة ومديري كليات الحقوق والعلوم القانونية، "دون استشارتهم، وخاصة أن أغلبهم لا رغبة لديهم في الالتحاق بهذه اللجنة واعتبروا له عن ذلك، لاعتبارهم أن مسار رئيس الجمهورية فاشل وأحادي مفروض عليهم،

وأضاف: "نحن موظفون عموميون مندوبون لخدمة الدولة، ولا يجب أن يتم إعطاء هذه المسألة أكبر من حجمها لأنها مجرد شكليات"، مشيراً إلى أن هناك من وافق على المشاركة في اللجنة "وهذا العدد يكفي".

وانتقد سامي الطاهري، الناطق باسم اتحاد الشغل، تصريحات بلعيد، وتساءل بقوله: "هل من المعقول أن يتحدث عن مصير البلاد بيده الطريقة". وأصدر اتحاد الفلاحين بياناً عبر فيه عن رفضه ما جاء في المرسوم المتعلق بتركيبة اللجنة الاستشارية الاقتصادية والاجتماعية، مشيراً إلى أن المنظمة "لم تتلق إلى حد الآن دعوة رسمية للمشاركة في هذا الحوار الوطني، لكنها تبقى مفتحة على كل مبادرة من شأنها أن تجمع كافة التونسيين والتونسيت والناشطين في المجالين بين عين عضو في تشاركية واسعة وتحظى بمخرجاته بالإجماع ويلتزم بها الجميع من أجل إنقاذ البلاد وتحقيق كرامة شعبنا".

واستردك بقوله إنه "غير معنى بالحوار في شكله وصيغته الحالية،

ويؤكد أن المشاركة فيه أمر تحسه وتقرره مؤسسات الاتحاد وهايكلة". كما انتقدت جبهة الخلاص الوطني تجاهل الرسم الرئاسي، رئيس اتحاد الفلاحين عبد الجيد، وتعيين نائبه نور الدين بن عياد عضو في اللجنة الاستشارية المكلفة بوضع دستور جديد، وهو "دليل على ضلوع السلطة السياسية في هذه المحاولة الانقلابية (على رئيس الاتحاد)".

وأضافت، في بيان اصنعه الخميس: "ما حدث للاتحاد الوطني للفلاحين من محاولة خلق قيادته الشرعية وتصنيب قيادة موالية محلها يندرج ضمن ما تعرضت له المؤسسات الدستورية والهيئات المستقلة من

تونس – «القدس العربي»:

أصدر الرئيس قيس سعيد أمرًا رئاسية عدة تتعلق بتركيبة اللجنة التي ستعد الدستور المقبل، ودعوة الناخبين للاستفتاء على الدستور الجديد الذي يفترض أن يكون جاهزًا في نهاية الشهر المقبل. ونشرت الجريدة الرسمية تركيبة للجنة الاستشارية المكلفة بصياغة دستور جديد، والتي تقسم إلى لجنة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية وأخرى للشؤون القانونية.

وتضم اللجنة الأولى ممثلين عن المنظمات الكبرى على غرار اتحاد الشغل ومنظمة الأعراف واتحاد الفلاحين والزراعة، ويرأسها عميد المحامين إبراهيم بوردبالة، فيما يرأس اللجنة الثانية عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في العاصمة، مصطفى بن لطيف، وتضم عددا من عداء كليات الحقوق والعلوم السياسية في البلاد.

وقال الصادق بلعيد الرئيس المنسق لـ"الهيئة الوطنية الاستشارية من أجل جمهورية جديدة"، إن إصلاحات هذه الهيئة مُحددة وتقتصر على إعداد مشروع دستور وليس إجراء حوار بين الأطراف السياسية". وعلق على رفض عداة كليات الحقوق والعلوم السياسية المشاركة في اللجنة الاستشارية القانونية ولجنة الحوار الوطني بقوله: "ربما لديهم منساغف وأجبات أكيدة خلال هذه الفترة تحتم عليهم ذلك، وخاصة وأنهم في فترة امتحانات ونهاية السنة الجامعية التي يجب أن تكون على أكمل وجه".

ليبيا: الديبية يقترح موعدا جديدا للانتخابات... والبرلمان يدعو المؤسسات لدعم باشاغا

عبدالغني المكلي الشهير بـ"غنيوه" بأنه كان جزءاً من محاولة مهاجمته بعد دخوله طرابلس".

وفي الوقت الذي يستمر فيه نزاع القوى بين الحكومتين لم يضع أي منهم حلا لمشكلة النفط رغم تصاعد الخسائر، حيث قال وزير النفط والغاز في حكومة الوحدة الوطنية محمد عون، إن ليبيا تخسر من 550 إلى 600 ألف برميل نفط يوميا، مشيراً إلى أن إنتاج ليبيا المستقبلي من الغاز الطبيعي لن يكفي احتياجاتها.

وأشار إلى أنه في حال عودة الإنتاج إلى مستوياته الطبيعية سيبلغ 1.2 مليون برميل يوميا، حسب تصريح إلى وكالة الأنباء الإيطالية نوفا الأربعاء. وأكد أن الإغلاقات متضفة يأمل باستئناف إنتاج النفط نظراً لأن الإغلاق يؤثر على جميع الليبيين وعلى احتياطي النقد الأجنبي.

وتطرق عون إلى حقول الغاز البحرية قيد التطوير بموجب اتفاقية بين المؤسسة الوطنية للنفط وشركة "يني الإيطالية، قائلا: إن الإنتاج المستقبلي لن يكون قادرا إلى سد الاحتياجات الداخلية، وقال إن ليبيا يمكنها تعويض جزء بسيط من إمدادات النفط الروسية الموجهة إلى أوروبا حتى في حالة تطوير جميع حقولها.

الثاني/ نوفمبر 2021. وفي تصريح آخر كشف رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب، فقي باشاغا، عن عدم وجود خطط فورية لعمل حكومته من العاصمة طرابلس، وذلك بعدما أثارت محاولته الانتقال إلى هناك، الأسبوع الماضي، اشتباكات بين مجموعات مسلحة وخاوف من تجدد الصراع على نطاق واسع، داعيا مصرف ليبيا المركزي إلى صرف الجزائرية العامة للدولة إلى حكومته.

وتابع، في مقابلة مع وكالة أنوشيبيند برس مساء الأربعاء، أن حكومته ستعمل من مقرها في مدينة سرت الواقعة على ساحل البحر المتوسط في منتصف الطريق بين شرق البلاد وغربها، في ظل استمرار رفض رئيس حكومة الوحدة الوطنية تسليم السلطة قبل إجراء الانتخابات. وأوضح باشاغا أنه دخل طرابلس في سيارة مدنية وأن المرافقين له كانوا غير مسلحين، وقتل شاب خلال الحادث، وعرفه باشاغا بأنه أحمد الأشهب وأصفا إياه بالداعم الذي كان يدافع عنه من رجال الميليشيات.

وقال: "نحن نطمح أنفسنا لدخولنا المدينة. قلت إنني لن أدخل العاصمة ما لم تكن تتعذر علينا بما ما أدى إلى عرقلة مهمتها رئيس جهاز دعم الاستقرار التابع للمجلس الرئاسي،

ونبدأ التسجيل خلال الشهر المقبل باعتبارها الحل الأنسب في ظل الظروف الحالية التي تشهدها البلاد، متوقعا أن تكون هناك حرب شعواء ضده بعد أن نعلن تواريخ خطة العملية الانتخابية.

وطالب الديبية، في كلمته، المفضية الوطنية العليا للانتخابات بضرورة الوقوف مع الشعب وتمكينه من اختيار ممثليه في السلطة التشريعية، لافتا إلى أنه في حال رفضت المفضية الوقوف مع الشعب، فلا بد أن نبحت عن بديل عنها.

و من موقع الأمم المتحدة والدول المعنية بالأزمة في ليبيا، ذكر الديبية أنه أوضح لأمام المتحدة أن اقتراح قيام لجنة

الانتخابات البلدية بالانتخابات البرلمانية هو للضغط على المفضية من أجل إجراء الانتخابات البرلمانية، مشيراً إلى أن هناك دولا يعينها تقف ضد الانتخابات خاصة البرلمانية منها. كما تابع الديبية إلى أن هناك دولا حذرنا من خطوة

قيام المجلس الرئاسي بحل مجلسي النواب والأعلى للدولة وهو مطلب طالما تردد خلال الأيام الأخيرة إثر استمرار

مناظرة المجلسين في التوصل إلى توافق بشأن القاعدة الدستورية التي تعذر الاتفاق بشأنها ما أدى إلى عرقلة العملية الانتخابية التي دشنتها المفضية مطلع تشرين

الجلس، عبدالله بلحج.

ومن المتوقع أن يطالب عقيلة بالتعامل بشكل مباشر مع حكومة باشاغا وإيقاف كافة التعاملات مع حكومة الديبية الأمر الذي يعتبر صعبا خاصة مع تواجد هذه المؤسسات في طرابلس التي لم يتمكن رئيس الحكومة المعنية من البرلمان من الدخول إليها.

وفي تصريح جديد قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبدالحميد الديبية، إنه يقترح إجراء الانتخابات البرلمانية نهاية العام الجاري، متوقعا أن تكون هناك حرب شعواء ضده بعد أن يعلن تواريخ خطة إجراء العملية الانتخابية المرتقبة.

وانتقد، في كلمته خلال مشاركته في فعاليات الأسبوع التفساوري لدعامي الانتخابات الإربعاء، المجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة منتهما للمجلسين بالسياسي لعرقلة

الانتخابات. وتابع الديبية أن سبب توجه مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة إلى تشكيل حكومة جديدة هو إبعاد الأنظار

عن الانتخابات البرلمانية. وجدد تأكيدده على أن الحل في ليبيا يبدأ بإجراء الانتخابات البرلمانية نهاية العام الجاري، وأن نعلن عنها

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

ما زال البرلمان الليبي يصر ويطالب كافة المؤسسات الموجودة في الدولة بالتعامل مع الحكومة المعنية من قبله برئاسة باشاغا ومع عدم تجاوب هذه المؤسسات لدواعته يستمر رئيس حكومة الوحدة الوطنية في العمل بشكل طبيعي الأمر الذي أثار رفض واستهجان البرلمان الذي بات يحاول أن يحشد أصوات المؤسسات لصالح حكومته. وأصدر حزب التقدم والاشتراكية المعارض بياناً أبرز فيه حاجة المغرب إلى عقد اجتماع موسع ظهر الثلاثاء المقبل، فيس مقر ديوان المجلس في مدينة سرت، مؤكدا أهمية الحضور والتفقد بمكان وزمان الاجتماع.

ووجه خطاباً رسمياً إلى كل من رئيس مجلس وزراء الحكومة المكلفة، فقي باشاغا، ومجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي، وهيئة الرقابة الإدارية، وديوان المحاسبة، ووزير التخطيط والالية بحكومة باشاغا، ومجلس إدارة مؤسسة النفط، وهيئة مكافحة الفساد، إلى جانب هيئة رئاسة المجلس ولجنة المالية والتخطيط، وذلك حسب الناطق باسم

الرباط – «القدس العربي»:

ما بين البلاغات الصحافية والمداخلات في البرلمان بفرقيته (النواب والمستشارين)، يحرص بعض أحزاب المعارضة المغربية على القيام بدورها الرقابي في مواجهة عمل حكومة عزيز أخنوش، والتنبية إلى استمرار تدهور الأوضاع الاجتماعية جراء غلاء أسعار المواد الاستهلاكية. مقابل ذلك، تزاحج هيئات المجتمع المدني بين التعبير عن السخط عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والاحتجاج العملي في الساحات، متلمعا أعلنت عن ذلك "الجبهة الاجتماعية المغربية" التي تعزز تنفيذ مسيرة احتجاجية في مدينة الدار البيضاء يوم الأحد المقبل.

وأصدر حزب التقدم والاشتراكية المعارض بياناً أبرز فيه حاجة المغرب إلى "بدائل واضحة وقطاعية حاسمة، من أجل تقوية التنسيج الاقتصادي الحلي، وتعزيز القدرة على الصمود والمقاومة، وتقليل التبعية والارتكان للقطاعات الوليدة". كما أثار مختلف مؤشرات الوضع الاقتصادي المحلي، والتي يغيب عليها "الطابع السلبلي"، وفق البيان نفسه، ما ينعكس سلبا على الأوضاع الاجتماعية التي تتسم بالفقر وغلاء الأسعار وتدهور القدرة الشرائية وضعف العدالة الاجتماعية والإنصاف المحلي.

ويشدد الحزب المعارض، في هذا الصدد، على ضرورة إعادة النظر في نموذج الأنشطة الاقتصادية المعتمدة، وتطبيق دولة القانون في المجال الاقتصادي، ومباشرة إصلاح ضريبي جذي وعميق، وأكد على أن الأوضاع الدولية لا تفسر وحدها تفشي الفقر والتفاوتات وغلاء الأسعار وتردي الأوضاع الاجتماعية، طالما أن هناك إمكانيات لم تستعملها الحكومة، ولا سيما ما يتعلق منها بالتدخل والضبط والتقنين والمراقبة وإعادة توجيه وتحديد الأسبقيات، وهو ما يُشكل فرصة أمام فئة صغيرة لراكمة أرباح خيالية بشكل غير مقبول، خصوصا في لحظة الأزمة التي بين تحت وطأتها أغلب الواطات والمواطين، متلمعا يوضح البيان المذكور. ووجه حزب التقدم والاشتراكية نقدا قويا للجهاز التنفيذي بالقول إنه رغم اعتماد الحكومة

زيلينسكي يحذر من تفوق الروس من حيث العتاد والعديد... وقتلى جراء القصف على خاركيف

أوكرانيا: الهجوم على دونباس بلغ «حده الأقصى» والأسبوع المقبل سيكون حاسماً

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

أعلنت أوكرانيا، أمس الخميس، أن شدة المارك في منطقة دونباس في الشرق بلغت «حدها الأقصى»، فيما قالت السلطات أمس الخميس، إن روسيا قصفت أكثر من 40 بلدة في دونباس ودمرت بعض المباني المرتفعة.

وكتب قائد القوات المسلحة الأوكرانية فاليري زالوجني، عبر تلغرام: «الوضع صعب، لكننا صامدون، نحارب من أجل كل سنتمتر من الجبهة، من أجل كل قرية. تساعدنا الأسلحة الغربية في طرد العدو إلى خارج أرضنا». وتابع: «نحن في حاجة كبيرة إلى أسلحة متكتنا من ضرب العدو من مسافة بعيدة»، مشيراً إلى أن كل تأخير (في تسليم الأسلحة الثقيلة) يُدفع ثمنه بارواح الأشخاص الذين يحمون العالم من نظام فلاديمير بوتين.

وقال فاديم دينيستكو مستشار وزارة الداخلية الأوكرانية، في إفادة: «كل شيء يتركز الآن في دونباس». وأضاف أن الوضع شديد التوتر حيث تحاول 25 كتيبة روسية مقاتلة حصار القوات الأوكرانية. وقالت قوة المهام المشتركة بالقوات المسلحة الأوكرانية على فيسيوك: «قصف المحطون أكثر من 40 بلدة في منطقة دونيتسك ولوغانسك، مما أدى إلى تدمير 47 موقعاً مدنياً أو وقوع أضرار بها، بما يشمل 38 منزلاً ومدرسة واحدة، ونتيجة لهذا القصف، قتل خمسة مدنيين وأصيب 12 بجروح». وذكر بيان القوة أنه تم صد عشرة هجمات وتدمير أربع دبابات وأربع طائرات مسيرة و قتل 62 من «جنود العدو».

وتقرب القوات الروسية يوماً بعد يوم من مدينة سيفيرودونيتسك التي كانت تضم نحو مئة ألف نسمة قبل الحرب والتي يعتبر سقوطها حيويًا للسيطرة الكاملة على دونباس، ويحتل الانفصاليون موالون موسكو أجزاء من هذه المنطقة منذ العام 2014.
وكد سيرغي غايداي حاكم المنطقة، الأربعاء، أن «القوات الروسية تقدمت إلى درجة باتت فيها قادرة على القصف بقذائف هاون» على سيفيرودونيتسك، وقال إن هذه المدينة «تدمر بكل بساطة». وأضاف: «الوضع في المدينة صعب للغاية، بالأمس كان ثمة معارك في الضواحي»، معتبراً أن الأسبوع المقبل سيكون حاسماً.

لافروف يصف خطة السلام الإيطالية بـ«غير الجدية» وشولتس يعبر عن ثقته في «خسارة بوتين الحرب»

القرم التي ضمتها في 2014، وفي الأثناء، أعرب المستشار الألماني أولاف شولتس عن «ثقلته»، الخميس، أن روسيا لن تكسب الحرب التي تسببت فيها في أوكرانيا، مؤكداً أيضاً أنه لن يُسمح للرئيس فلاديمير بوتين «بإلامة» شروط السلام.

وقال في خطاب القاه في دافوس: «يجب ألا يكسب بوتين الحرب، انسا على ثقة بذلك: لن يكسبها». وأضاف أن الرئيس الروسي «لم يحقق أساساً أهدافه الاستراتيجية» معتبراً ان «اجتياح كل أوكرانيا» يبدو الآن «أبعد مما كان عليه عند بداية الهجوم». وهذا يفسر بالقاومة «الهائلة» التي أبدتها القوات الأوكرانية ويرد فعل الحلفاء الغربيين الذين فرضوا عقوبات غير مسبوبة على موسكو وساندوا كييف، على ما أكد. وقال المستشار الألماني: «لا تقوم بشيء يمكن أن يؤدي إلى دخول حلف شمال الأطلسي الحرب لأن ذلك سيعني مواجهة مباشرة بين قوى نووية». إنما يقوم الأمر على «إيصال الرسالة لبوتين بأنه لن يتمكن من إملة شروط السلام، أوكرانيا لن تقبل بذلك ولا نحن» كما أضاف. وتابع:

«بالنسبة لي، من الواضح أن بوتين لن يتفاوض بجدية بشأن السلام إلا إذا أدرك أنه لا يمكنه كسر مقاومة أوكرانيا». وقال شولتس عن التفكير في الحرب: «لا يمكن إبطاله كما أنه لا يتوقف ببساطة». وأوضح أن هذا الأمر يقلقه كما يقلق ملايين الأشخاص الآخرين في أوروبا وفي العالم «وكذلك السؤال حول ما إذا كانت هناك حرب مستتدع تتجاوز حدود الحرب الحالية في أوكرانيا». ووصف شولتس الصور والعنارة في أوكرانيا التي تدافع عن نفسها في مواجهة هجوم روسي منذ أكثر من ثلاثة شهور بأنها مروعة «وأرى أنه لا ينبغي إخفاء الفزع حيال هذا وما يرتبط

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

و اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مقابلة بُثت، أمس الخميس، أن خطة السلام التي اقترحتها إيطاليا قبل أيام في شأن أوكرانيا ليست «جذبة».

وأكد أنه لم يعلم بضمون الخطة الا عبر الاعلام إذ إن نص الاقتراح لم يُرسل إلى موسكو. وكان نائبه أندريه رودنيكو قد قال الأثنين إن روسيا تلقت خطة السلام التي اقترحتها إيطاليا ودرستها.

وقال لافروف في مقابلة مع قناة «آر تي» الروسية: «يرد في (الخطة) أن يشبه جزيرة القرم ومنطقة دونباس تعودان إلى أوكرانيا مع حكم ذاتي واسع». وأضاف: «لا يمكن لسياسيين جديين يريدون نتائج طوح أمور كهذه، من يقوم بذلك هم الذين يريدون الترويج لأنفسهم مراح ناخبين»، في انتقاد ضمنى لوزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو.

وأعلن دي مايو الجمعة أن بلاده اقترحت على الأمم المتحدة تشكيل «مجموعة تيسير دبلوماسية» لمحاولة التوصل إلى وقف لإطلاق النار «خطوة بخطوة» في أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أمس، إن موسكو تتوقع من كييف لتلبية مطالبها، مضيفاً أن أوكرانيا يجب أن تكون على دراية بالوضع من أجل إجراء محادثات السلام. وكان بيسكوف يرد على تعليقات وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر الذي اقترح هذا الأسبوع في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أن تسرح أوكرانيا لروسيا بالاحتفاظ بشبه جزيرة



جانب من الدمار الذي خلفه القصف الروسي على مدينة خاركيف في شرق أوكرانيا

منذ أسابيع، «العدو متفوق بوضوح بالعتاد والعديد»، على ما أقر الرئيس الأوكراني فولوديمير زلينسكي مساء الأربعاء. وقال تعليقا بأحد أحياء لبيستشانسك. وتابع غايداي قائلًا إن عائلات القتلى المدفونين في المقابر الجماعية سيكون بوسعهم إعادة دفنهم بعد الحرب، وإن الشرطة تصدر وثائق تمكن الأوكرانيين من الحصول على شهادات الوفاة لأحبائهم.

وفي بعض مناطق شرق أوكرانيا حيث يتركز الهجوم الروسي

وقال إن الشرطة في لبيستشانسك تجمع جثث القتلى لدفنها في

مقابر جماعية. وأضاف أن نحو 150 شخصًا دفنوا في مقبرة جماعية بأحد أحياء لبيستشانسك. وتابع غايداي قائلًا إن عائلات القتلى المدفونين في المقابر الجماعية سيكون بوسعهم إعادة دفنهم بعد الحرب، وإن الشرطة تصدر وثائق تمكن الأوكرانيين من الحصول على شهادات الوفاة لأحبائهم.

وفي بعض مناطق شرق أوكرانيا حيث يتركز الهجوم الروسي

وقال إن الشرطة في لبيستشانسك تجمع جثث القتلى لدفنها في

مقابر جماعية. وأضاف أن نحو 150 شخصًا دفنوا في مقبرة جماعية بأحد أحياء لبيستشانسك. وتابع غايداي قائلًا إن عائلات القتلى المدفونين في المقابر الجماعية سيكون بوسعهم إعادة دفنهم بعد الحرب، وإن الشرطة تصدر وثائق تمكن الأوكرانيين من الحصول على شهادات الوفاة لأحبائهم.

وقال إن الشرطة في لبيستشانسك تجمع جثث القتلى لدفنها في

مقابر جماعية. وأضاف أن نحو 150 شخصًا دفنوا في مقبرة جماعية بأحد أحياء لبيستشانسك. وتابع غايداي قائلًا إن عائلات القتلى المدفونين في المقابر الجماعية سيكون بوسعهم إعادة دفنهم بعد الحرب، وإن الشرطة تصدر وثائق تمكن الأوكرانيين من الحصول على شهادات الوفاة لأحبائهم.

وقال إن الشرطة في لبيستشانسك تجمع جثث القتلى لدفنها في

مقابر جماعية. وأضاف أن نحو 150 شخصًا دفنوا في مقبرة جماعية بأحد أحياء لبيستشانسك. وتابع غايداي قائلًا إن عائلات القتلى المدفونين في المقابر الجماعية سيكون بوسعهم إعادة دفنهم بعد الحرب، وإن الشرطة تصدر وثائق تمكن الأوكرانيين من الحصول على شهادات الوفاة لأحبائهم.

وقال إن الشرطة في لبيستشانسك تجمع جثث القتلى لدفنها في

بوتين يؤكد استعداد موسكو للمساعدة في «تخطي أزمة الغذاء» مقابل رفع الغرب عقوباته

واعتبر بوتين أن تحميل روسيا مسؤولية مشاكل الإمدادات الغذائية في السوق العالمية «لا أساس له».

وقبيل الاتصال، نقلت وكالة «إنترفاكس» عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، قوله إنه في حالة

الإغا العقوبات، سيمنح حينئذ أن تنطلق الصادرات من أوكرانيا مجددا.

وقال إنه يجب «الغاء تلك القرارات غير القانونية التي تعيق سفن الشحن وتعيق تصدير الحبوب وغيرها».

ولكنه لم يذكر تفاصيل لما يعنيه بالتحديد.

ونفى بيسكوف أن موسكو هي المسؤولة عن منع وصول شحنات الحبوب إلى وجهاتها. وتابع أمام

صحافيين: «على العكس، نتهم الدول الغربية باتخاذ عدد من الإجراءات غير القانونية أوصلتنا إلى هذا

الصحاري».

وفي المقابل، اتهمت وزيرة الخارجية البريطانية، ليز تراس، بوتين بمطالبة العالم بقدية مقابل الحصول على الغذاء، إذ قالت خلال زيارة للويسنة، أمس: «إنه لنشء مفرح تماما أن يحاول بوتين فرض فدية على العالم، وهو في الأساس يستخدم الجوع ونقص الغذاء لدى أرقع الناس في جميع أنحاء العالم كسلاح».

وأضافت: «ببساطة، لا يمكننا السماح بحدوث ذلك، على بوتين رفع الحصار عن الحبوب الأوكرانية». وقالت:

«لا يمكننا رفع العقوبات، وأي نوع من المهادنة من شأنه ببساطة أن يفوي شوته بوتين في الأجل الطويل».

وتناقش القوى الغربية فكرة إقامة «ممرات آمنة» لتصدير الحبوب من موانئ أوكرانيا، ضحية أن أي ممر من هذا القبيل يحتاج إلى موافقة روسية.

وقالت نائبة وزير الدفاع الأوكراني غانسا ماليار، أمس الخميس، في مؤتمر صحفي: «بلغت شدة المعارك حدّها الأقصى». وأضافت: «تقتحم قوات العدو مواقع قوتنا في عدة اتجاهات وفي الوقت نفسه، ننتظرنّا مرحلة طويلة وبالغة الصعوبة من القتال».

وواصلت القوات الروسية قصفها، الخميس، مدينة خاركيف، وهي ثاني أكبر مدينة أوكرانية والتي كانت الحياة فيها قد عادت إلى طبيعتها في منتصف أيار/مايو، وحيث استؤنفت حركة الترو. وقال الحاكم الإقليمي أوليغ سينيغويوف عبر تلغرام: «قتل سبعة مدنيين وأصيب 17 بينهم طفل في التاسعة». واستهدف حي سكني واحد على الأقل في منطقة بافلوف بولي وسط شمال خاركيف.

وبحسب الرئاسة الأوكرانية، قُتل ثلاثة أشخاص على الأقل في الـ 24 ساعة الأخيرة في لبيستشانسك في منطقة لوغانسك، ولقي أربعة مدنيين مصرعهم في منطقة دونيتسك. وأشارت الرئاسة أيضا إلى مقتل شخصين في منطقة خاركيف في قصف على بالكليا، وسُجّلت حالتا وفاة في جنوب البلاد في منطقة ميكولايف.

وأكد وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا، الأربعاء في دافوس: «الدول التي تامل في تزويد أوكرانيا أسلحة ثقيلة يجب أن تفهم أن كل يوم يمضونه في اتخاذ القرار وفي درس الحجج والمبررات، هو يوم يقتل فيه مزيد من الأشخاص».

وفي الجنوب، تسعى موسكو الى تعزيز قبضتها على مناطق سيطرت عليها قبل ثلاثة أشهر.

وأعلنت روسيا في هذا الإطار أنها ستسمح لسكان منطقتي زابوريجيا وخيرسون بطلب الحصول على جواز روسي من خلال «إجراءات مبسطة». ونددت أوكرانيا على الفور بهذا الإجراء الذي يعكس برهانيا عزم موسكو على ضم هذه المناطق.

والخميس، في ماريوبول، أعلنت مسؤولة في البلدية أن الأطفال سيُلحقون ببرامج إزالة اللغة الأوكرانية من المناهج المدرسية ويتحضرون للمنتجح الدراسي الروسي خلال الفترة المزمّعة للحملة الصفية، من خلال متابعة دروس في اللغة والأدب والتاريخ.

وخفض المصرف المركزي الروسي معدل الفائدة الرئيسي الخميس، بعد اجتماع طارئ، في وقت تسعى السلطات للسيطرة على الروبل الذي ارتفعت قيمته رغم حرب أوكرانيا.

موسكو تهدد بطرد المراسلين الغربيين

في حال حجب «يوتيوب»

إفادات وزارة الخارجية

■ لندن – رويترز: قالت وزارة الخارجية الروسية، أمس الخميس، إنه سيتم طرد مراسلي الدول الغربية من روسيا في حال حجب موقع يوتيوب التابع لشركة جوجل إفادات المحدثّة باسمها.

وذكرت المحدثّة ماريا زاخاروفا، التي تقدم إفادة صحافية أسبوعية حول السياسة الخارجية الروسية بما في ذلك التدخل العسكري في أوكرانيا، أن وزارة الخارجية حذرت موقع يوتيوب من مغبة حجب المحتوى الذي تقدمه زاخاروفا، ونقلت وكالة لاس أنباء عنها قولها: «خرجنا لتونسا وبلغنهامه: في كل مرة نتجيبون فيها إفادة صحافية أخرى، سيعود صحافي إلى بلاده أو سيتمّ غلق منفذ إعلامي أمريكي». وأضافت: «عند حظر إفادة أخرى سننهي عمل صحافي معين أو وسيلة إعلامية معينة».

وتأتي تعليقاتها بعد أيام من إقرار البرلمان الروسي مشروع قانون يمنح المدعين سلطات إغلاق مكاتب وسائل الإعلام الأجنبية في موسكو. وقالت زاخاروفا أيضا الأربعاء إن موسكو تعمل على اتخاذ إجراءات بحق وسائل إعلام ناطقة بالإنكليزية ردا على «تصرفات غير ودية» من حكومات أجنبية تجاه وسائل إعلام روسية، دون إضافة مزيد من التفاصيل.

وفي مارس/آذار، وقع الرئيس فلاديمير بوتين قانونا يفرض عقوبة السجن لمدة تصل إلى 15 عاما بتهمة نشره أخبار «كاذبة» عددا عن الجيش، من داف بعض وسائل الإعلام الغربية لسحب صحافييها من روسيا. ووقيت مؤسسات غربية أخرى، بما في ذلك وريترز في البلاد وتواصل إرسال التقارير.

برلمانية ألمانية تعتزم

توضيح مفهوم «تبادل الأسلحة»

لدعم أوكرانيا

■ برلين- د ب أ: تعتزم رئيسة لجنة شؤون الدفاع في البرلمان الألماني «يونستاج» تحليل وتوضيح ما يسمى بمفهوم «تبادل الأسلحة» الذي يتم حاليا لدعم أوكرانيا.

وقالت ماري-أغنيس شتارك-تسيمرمان، إنه يجب التوصل لاتفاقات واضحة بالنسبة لاستبدال (الأسلحة) مع الدول الشريكة التي تمد أوكرانيا بأسلحة سوفييتية الصنع. وأضافت أنه يجب ألا يسعر العالم في نهاية الحرب وكان ألمانيا تعطل سريان الأمور «فقط لأننا لسنا قادرين على التنظيم والتواصل». وأكدت أن ألمانيا نظمت مساعدات إنسانية ووردت معدات عسكرية وأسلحة ذات قيمة عالية. وتابعت شتارك-تسيمرمان أن المستشار (الألماني أولاف شولتس) يملك الخيوط بيده ويكتمه تحريك الحبوب، وقالت: «أحاول أن أفهم، لماذا لا يفعل ذلك، هل انطلاقا من قناعة أم بسبب حزبه؟ ووزيرة الدفاع الاتحادية تفق مخلصا تماما له، ولكن وظيفتها أيضا أن تزيل الفوضى». وكان ذلك رد فعل السياسية الألمانية البارزة على الانتقاد الحاد الصادر من بولندا، حيث اتهم الرئيس البولندي أندريه دودا الحكومة الألمانية بأنها أخلفت وعدها الخاص بتزويد دبابات إلى بلاده. وتحدث في مقابلة مع تلفزيون صحيفة «فيلت» الألمانية على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجج دافوس السويسري عن تعهد من برلين بتزويد دبابات كبديل للدبابات التي سلمتها بولندا لأوكرانيا «لكنهم لم يفوا بهذا الوعد»، وذلك في إشارة إلى الحكومة الاتحادية، مضيفا: «وبصراحة، نحن نشعر بخيبة أمل كبيرة جراء هذا». وأشارت شتارك-تسيمرمان إلى أن التواصل ضد ألمانيا ومع الدول الشريكة حول هذا الأمر لم يكن واضحا بما يكفي، لافتة إلى أن هناك حاجة لتنسيق بديوان الاستشارية يكون مسؤولا عن تنظيم توريدات الأسلحة.

منظمة الصحة العالمية تندد

بالعدوان الروسي على أوكرانيا

■ جنيف – رويترز: تبني مجلس منظمة الصحة العالمية، أمس الخميس، قرارا صاغته دول غربية يندد بممارسات روسيا في أوكرانيا التي قال القرار إنها أتت إلى حالة طوارئ صحية. وقال رئيس الاجتماع ميروكي ناكاتاكي، إن القرار تمت الموافقة عليه بأغلبية 88 صوتا مقابل اعتراض 12 وامتناع 53 عن التصويت، مما دفع مؤيدي القرار إلى التصفيق وبقوة، ترحيبا بنتيجة التصويت. وفي العادة تتخذ الاجتماعات السنوية لمنظمة الصحة العالمية قراراتها بالإجماع، ولم يتم بعد التصويت على اقتراح مواز قدمته روسيا يحاكي لغة الاقتراح الأصلي من قبل الدول الأعضاء.

تل أبيب تعلم واشنطن أنها مسؤولة عن مقتل العقيد في الحرس الثوري حسن صياد خدائي إيران: مقتل مهندس وإصابة آخر في «حادث» في وحدة أبحاث لوزارة الدفاع قرب طهران

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت وزارة الدفاع الإيرانية، أمس الخميس، مقتل مهندس وإصابة آخر جراء «حادث» وقع الأربعاء في وحدة أبحاث تابعة لها في منطقة بارشين جنوب شرق طهران، والتي تضم مجمعا عسكريا يشتهر بأنه سبق أن شهد اختبارات تفجير على صلة بالملف النووي. واتى الحادث الذي وقع الأربعاء، بعد أيام من مقتل العقيد في الحرس الثوري حسن صياد خدائي بالرصاص قرب منزله في طهران، وتقف إسرائيل خلف اغتياله، وفق ما كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية.

وكانت طهران قد اتهمت عناصر مرتبطين بـ«الاستخبار العالمي»، في إشارة إلى الولايات المتحدة وحلفائها وأبرزهم إسرائيل بـ«اغتيال» الضابط. كما سبق للجمهورية الإسلامية أن حذفت الاحتفال مباشرة مسؤولة عمليات اغتيال طالت علماءها النوويين وأدى تخريب طال منشأتها.

وصباح الخميس، أكدت وزارة الدفاع الإيرانية في بيان على موقعها الإلكتروني «وقوع حادث مساء الأربعاء في إحدى الوحدات البحثية التابعة لوزارة الدفاع في منطقة بارشين». وأدى ذلك إلى «استشهاد المهندس إحسان قد بيغي، وإصابة أحد زملائه»، مشيرة إلى فتح «تحقيق في أسباب هذا الحادث». دون تفاصيل إضافية. وأتى بيان الوزارة بعد ساعات من نقل وكالة «إرنا» الرسمية عن «مصدر مطلع» أن «حادثاً صناعياً» وقع في بارشين وأدى لمقتل شخص وإصابة آخر. ولم تقدم الوكالة تفاصيل بشأن أسبابه أو المكان الدقيق لوقوعه.

وكانت منطقة بارشين شهدت في حزيران/يونيو 2020، انفجار «خزان غاز صناعي» قرب الجمع العسكري، وفق ما أعلنت في حينه وزارة الدفاع، دون أن يؤدي ذلك إلى وقوع ضحايا، وأوضح في حينه أن الانفجار لم يقع في موقع عسكري، بل في «مساحة عامة». ويشبهه بأن موقع بارشين شهد اختبارات على انفجارات تقليدية



وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أثناء مناقشة حضرها في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس

وأتاح اتفاق 2015 رفع عقوبات كانت مفروضة على إيران في مقابل تقييد أنشطتها النووية وضمان سلمية برنامجها، لكن مفاعيله بانت في حكم اللغاة مذ انسحب الولايات المتحدة أحاديا منه في 2018، معيدة فرض عقوبات قاسية على طهران، ما دفع الأخيرة للترجع عن معظم التزاماتها.

وبدأت إيران والقوى الكبرى، بمشاركة أمريكية غير مباشرة، مباحثات في فيينا بدءاً من نيسان/أبريل 2021 بهدف تفعيل الاتفاق. وبعد تحقيق تقدم في المفاوضات، علقت المباحثات رسمياً منذ آذار/مارس مع تبقي نقاط تباين بين طهران وواشنطن.

وأبلغت دولة الاحتلال وواشنطن بمسؤوليتها عن اغتيال صياد خدائي، وذلك بحسب ما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول استخباري الأربعاء، وقال المصدر الذي طلب عدم كشف اسمه، إن تل أبيب أبلغت واشنطن أن اغتيال هدفه تحذير إيران لوقف عمليات وحدة سرية ضمن «فيلق القدس» الموكل بالعمليات الخارجية في الحرس.

وقتل صياد خدائي الأحد جراء إطلاق مسلحين النار عليه وهو في سيارته قرب منزله بشرق طهران، وأفاد التلفزيون الرسمي أن الضابط كان من كواد فيلق القدس و«معروف» في سوريا، حيث تؤكد إيران وجود «مستشارين عسكريين» لدعم الجيش السوري في النزاع المستمر منذ 2011.

وكانت عملية الاغتيال هذه أبرز استهداف لشخصية إيرانية على أراضي الجمهورية الإسلامية منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2020، حين قتل العالم النووي محسن فخري زاده بإطلاق نار استهدف موكبه قرب العاصمة.

وقدم بعد وفاته على أنه نائب وزير الدفاع ورئيس إدارة منظمة الأبحاث والإبداع في الوزارة، وشارك خصوصا في «الدفاع النري» للبلاد. واتهمت إيران إسرائيل بالعميلة، وأكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي حتمية الثأر لصياد خدائي الذي شارك الألاف في تشييعه الثلاثاء في طهران.

ويمكن تطبيقها في المجال النووي، وهو ما سبق للجمهورية الإسلامية أن تفته. وكانت طهران ترفض قبل ذلك السماح لمفتشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بزيارة الموقع، مؤكدة أنهم قاموا

بعمليات تفتيش سابقة فيه خلال العام 2005 من دون إثبات حصول نشاط يثير الشبهات. إلا أن الموقع خضع لتدقيق من الوكالة عام 2015، بعيد إنجاز الاتفاق النووي بين إيران والقوى الكبرى. وقام المدير السابق للوكالة في حينه، الراحل يوكتا امانو، بزيارة المكان.

جونسون يعتذر لعمال التنظيف

والحراس بسبب حفلات داوونينغ ستريت

■ لندن - أف ب: اعتذر رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون، أمس الخميس، لعمال التنظيف وحراس الأمن في داوونينغ ستريت، عقب تحقيق أظهر أنهم تعرضوا للإساءة من جانب موظفين حكوميين كانوا يقيمون حفلات صاخبة خلال فترة الإغلاق المرتبط بالائحة.

وعقب صدور التقرير الذي أشرفت عليه الوظيفة الحكومية الرفيعة سو غراي، الأربعاء، انضم ثلاثة نواب من حزب المحافظين بزعامة جونسون إلى الأصوات التي تطالب رئيس الحكومة بالاستقالة.

غير أن جونسون يرفض ذلك ويقول إنه في وقت يشعر «بندم مرير» إزاء انتهاك القواعد والغرامات التي فرضتها الشرطة، إلا أنه لم يدرك أن قواعد كوفيد التي وضعتها حكومته ينص انتهاكها، معتبراً أن الوقت حان للمضي إلى الأمام. ومما كشفه غراي، أن عمال التنظيف في داوونينغ ستريت كان عليهم إزالة بقع النبيذ الأحمر. وأحد المشاركين في الحفلات تقياً، وقعت مشاجرة بين شخصين تعاطيا الكحول.

ولاحظت غراي أن عمال التنظيف وحراس الأمن تعرضوا «لأمثلة متعددة من انعدام الاحترام وسوء المعاملة» من جانب موظفين حكوميين كانوا يشاركون في الحفلات.

وفي مؤتمر صحافي يومي، قال المتحدث الرسمي باسم جونسون إن رئيس الحكومة اضطر للاعتذار شخصيا بعد أن شدد مرارا على أن أي قواعد متعلقة بالائحة ما لم تخرق في وقت كانت بريطانيا تفرض إغلاقا في السبتين الماضيتين. وقال المتحدث في إشارة إلى حراس الأمن وعمال التنظيف: «اعتذر لعدد من الموظفين وتحدث لآخرين صباحا. شعر باستياء كبير إزاء ذلك السلوك».

ولفت إلى تغيير قواعد داوونينغ ستريت بحيث بات يُمنع تناول الكحول في المكاتب، ما عدا خلال فعاليات اجتماعية مع ضيوف من الخارج. وأضاف: «لا اعتقد أن زالت لدينا». في إشارة إلى ثلاثة حفظ النبيذ التي أحضرت لتسهيل إقامة الحفلات، والتي نُكر الحديث عنها.

وتشير نتائج الاستطلاعات إلى استياء الرأي العام، وأظهر استطلاع أجري على عجل، الأربعاء، أن ثلاثة من كل خمسة أشخاص يعتقدون أن على جونسون الاستقالة، بينما رأى 75 في المئة أنه تعمد الكذب بشأن فضيحة الحفلات التي تعرف بـ«بارتي غيت».

لكن النواب المحافظين لا يظهر مؤشرات كثيرة إلى أنهم يرغبون بالتحرك ضد رغم الهزائم الكبيرة التي مني بها الحزب في انتخابات جرت مؤخرا، علما أنهم وحدهم القادرون على إطاحته من دون انتخابات.

كوبا لن تحضر قمة الأمريكيتين ودول من أمريكا اللاتينية تهدد بالمقاطعة في حال عدم دعوة الجميع

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل، أنه لن يشارك «في أي من الأحوال» في قمة الأمريكيتين المقرر عقدها في حزيران/يونيو في الولايات المتحدة التي لُحقت إلى أنه قد لا يتم دعوته إليها.

ولم تصدر واشنطن بعد اللائحة النهائية للمدعوين إلى قمة الأمريكيتين التي ستعقد من 6 إلى 10 حزيران/يونيو في لوس أنجلوس. وقال منسق القمة كيفن أورابلي للجنة في مجلس الشيوخ عندما سئل عن مشاركة حكومة مادورو: «بالطبع لا. نحن لا نعترف بها حكومة ذات سيادة». وتعتبر الولايات المتحدة مادورو غير شرعي وتعترف بزعيم المعارضة خوان غوايدو رئيساً مؤقتاً لوقتاً وجيلاً. وعن مشاركة رئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا اللّهم بممارسة مزيد من الاستبداد، في القمة، أعلن أورابلي أيضاً رفضاً قاطعاً. إلا أنه أعطى إجابة ملتبسة عندما سئل عما إذا كان ممثلو الحكومة الكوبية سيحضرون، قائلاً إن البيت الأبيض هو المسؤول في هذا الشأن، لكن لم ترسل أي دعوة «بحسب علمي».

وكان رئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا، أعلن أيضاً في 18 أيار/مايو أنه «غير مهتم» بالمشاركة في القمة. وأعلن رؤساء المكسيك وبوليفيا وغواتيمالا وهندوراس والكثير من دول الكاريبي أنهم لن يحضروا القمة إذا لم تتم دعوة جميع دول المنطقة. وطالبت الأرجنتين وتشيلي بعدم استبعاد أي دولة.

وكتب دياز كانيل في تغريدة على تويتر: «يكتسبني أن أؤكد لكم أنني لن أحضر باي من الأحوال». مشيداً «بالوقف الشجاع واللائق من دول عارضت هذه الاستعدادات» عن القمة.

في المقابل، أكد الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو مشاركته، وأوضح الأربعاء أنه سيعقد في هذه المناسبة لقاء ثنائياً مع بايدن.

ويريد الرئيس جو بايدن أن تعرض قمة الأمريكيتين موضوع الديمقراطية في أمريكا اللاتينية وتكثف التعاون حول الهجرة، وهي أولوية سياسية رئيسية للولايات المتحدة.

لكن دولاً عدة بقيادة المكسيك هدت بالمقاطعة أو خفض المشاركة إذا لم ترسل الولايات المتحدة دعوة إلى كل دول المنطقة. وقال أورابلي إن الإدارة الأمريكية كانت في حوار متواصل مع المكسيك، وأضاف: «تجري بالتأكيد مناقشة مع حكومة المكسيك وكل الحكومات في المنطقة بشأن الهيكل والتنظيم».

وأشارت إدارة بايدن أيضاً إلى أنها تخطط لدعوة مجموعات من المجتمع المدني من كل أنحاء أمريكا اللاتينية.

الصين تعلن أنها لا تنوي إقامة

قاعدة عسكرية في جزر سليمان

■ هونيارا - أف ب: أعلن وزير الخارجية الصيني وانغ بي، أمس الخميس، أن بكين «لا نية لديها على الإطلاق» في بناء قاعدة عسكرية في جزر سليمان بعد تكهنات سررت حول هدف اتفاق أمني أبرم في الآونة الأخيرة مع هونيارا.

وسعى الوزير الصيني إلى تبديد القلق الدولي بشأن الاتفاق الأمني الذي أبرمته الصين الشهر الماضي مع جزر سليمان، لا سيما من جانب الولايات المتحدة وأستراليا اللتين تتخوفان من أن يتيح إقامة وجود عسكري صيني في الأربخيل قائلاً إن الاتفاق «لا لبس فيه وصریح وصادق».

وبدأ وانغ الخميس في هونيارا، عاصمة جزر سليمان، جولة في دولة عدة في المحيط الهادئ والتي ستشمل مبادرة تهدف إلى توسيع التعاون الأمني والتبادل الحر في المنطقة.

ويتضمن مشروع الاتفاق هذا بندا يسمح بنشر قوات بحرية صينية على الجزيرة الواقعة على بعد أقل من ألفي كيلومتر من أستراليا.

وقال وانغ في مؤتمر صحافي بعد لقائه نظيره من جزر سليمان جريمايا مانلي، إن هذا الاتفاق «لا يفرض على أحد، لا يستهدف أي طرف آخر، ولا نية على الإطلاق في بناء قاعدة عسكرية».

وحذرت الحكومة الأسترالية السابقة التي خسرت الانتخابات في 21 أيار/مايو، من أن بناء قاعدة عسكرية

في جزر سليمان هو «خط أحمر». دون تحديد عواقب تخطي هذا الخط.

وطالب الوزير الصيني بعدم «التدخل» أو «عرقلة» التعاون بين الصين وجزر المحيط الهادئ». وقال إن من شأن الاتفاق الأمني أن يساعد حكومة جزر سليمان في الحفاظ على الاستقرار والأمن على المدى الطويل «في ضوء حاجات جزر سليمان ومطالبها».

وفاة موظف سابق في السفارة الأمريكية في سجن حوثي ومقتل 4 مدنيين في عدن جراء انفجار

واشنطن تحت الأطراف اليمنية

على التفاوض بحسن نية لفتح طرق تعز

يلعب مزيد من الراحة للموسم للشعب اليمني». وكانت الأمم المتحدة أعلنت الأربعاء عن بدء مشاورات بين الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي حول فتح طرق مدينة تعز، في العاصمة الأردنية عمان.

وفي بداية نيسان/أبريل الماضي، أعلنت الأمم المتحدة عن سريان هدنة في اليمن، لمدة شهرين قابلة للتמיד، وسط ترحيب من قبل أطراف الصراع، واتهامات متكررة بشأن خرقها.

أما في عدن، فلقي 4 مدنيين حتفهم وأصيب نحو عشرين آخرين الخميس، جراء انفجار قبيلة في سوق شعبي بالعاصمة اليمنية المؤقتة عدن جنوبي البلاد. وقال مصدر حكومي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن «أحد الأشخاص ومحيط قبيلة في سوق شعبي بمدينة الشيخ عثمان بعدن، ما أدى إلى مقتل أربعة مدنيين وإصابة نحو عشرين آخرين». وأضاف أن «بعض الجرحى تعرضوا لإصابات بلعبة»، مشيراً إلى أنه تم نقل الجرحى إلى مستشفى أطباء بلا حدود في مدينة عدن. ويشير إلى أن عدن تعد عاصمة اليمن المؤقتة، حيث تتخذ منها الحكومة الشرعية مقراً لها، بدلاً عن صنعاء التي تقع تحت سيطرة الحوثيين منذ أيلول/سبتمبر 2014.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

حذرت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الخميس، الحكومة اليمنية وجماعة أنصار الله الحوثية على التفاوض بحسن نية حول فتح الطرق في مدينة تعز، ثالث أكبر مدن اليمن. وقال بيان صادر عن المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ: «ترحب الولايات المتحدة بالاجتماع الأول للجنة فتح الطرق في تعز، والتي تضم ممثلين للحوثيين والحكومة اليمنية، في العاصمة الأردنية عمان، تحت رعاية الأمم المتحدة».

وأضاف المبعوث الأمريكي: «خلال الأيام القليلة القادمة، نحث الأطراف اليمنية على التفاوض بحسن نية لضمان أن تكون مثل تلك الطرق المؤدية إلى تعز، ثالث أكبر مدن اليمن، مفتوحة لصالح الناس بأسرع وقت ممكن».

وأردف قائلاً: «تأمل أن تكون هذه بداية حوار بناء بين الأطراف، ما يؤدي إلى تحسين حرية الحركة ويحدد الحلول الوسط الأخرى التي يمكن أن تقدمها الأطراف». كما جددت قطر الدعوة إلى منع النزاعات، وحلها بالسبل السلمية والدبلوماسية، مؤكدة على ضرورة أن تتقيد جميع أطراف النزاعات بمبادئ وأحكام القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان وتجنب استهداف المدنيين والمرافق والبنى التحتية المدنية. وجاء هذا في بيان دولة قطر الذي أدلت به الشيخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني المندوبة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة، في المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن الدولي حول «حماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة».

إلى ذلك، جدد مبعوث الأمم المتحدة لدى الشرق الأوسط تور وينسلاند، خلال الجلسة إلى فتح تحقيق «مستقل وشفاف». وأبلغ وينسلاند مجلس الأمن الدولي أنه من الضروري «محاسبة المسؤولين» عن مقتل صحفية شبكة الجزيرة القطرية. بدورها، قالت مندوبة الولايات المتحدة لدى المجلس الأمن، ليندا توماس غرينفيلد: «تتوقع مسالة كاملة، فور انتهاء التحقيق في مقتل مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة في جنين». واعتبرت المندوبة الأمريكية مقتل أبو عاقلة

قطر تطرح قضية شيرين أبو عاقلة

على جدول أعمال الأمم المتحدة والدعوة لمحاسبة إسرائيل

«خسارة مأساوية وإهانة لحرية الصحافة في كل مكان».

كما قال الممثل الروسي الدائم لدى مجلس الأمن، فاسيلي نيبينزيا «إن السلطات الإسرائيلية تقوم بأعمال وعمليات عسكرية في الضفة الغربية لنهر الأردن ومحيط قطاع غزة، أنهت آخرها بوفاة الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة بشكل مأساوي». وأشار إلى أنه «في هذا الصدد، فإننا نؤيد مطلب قيادة الدولة الفلسطينية لإجراء تحقيق شامل وموضوعي في ملاحظات مقتلها».

وفي وقت سابق، أفادت شبكة «سي إن إن» الأمريكية بأن التحقيقات التي أجرتها الأدلة التي جمعتها، تؤكد أن الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة التي قتلت يوم 11 أيار/مايو، استهدفت من قبل قوات الجيش الإسرائيلي. وقالت الشبكة الأمريكية إن التحقيق الذي أجرته يقدم أدلة جديدة، بما في ذلك مقطع فيديو لمسرح إطلاق النار، يؤكد أنه لم يكن هناك أي مسلحين فلسطينيين قرب أبو عاقلة في اللحظات التي سبقت وفاتها، ولم يكن هناك أي تبادل لإطلاق النار.

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

طرحت قطر قضية شيرين أبو عاقلة الصحفية الفلسطينية في قناة الجزيرة أمام جلسة مجلس الأمن الدولي، مؤكدة على ضرورة محاسبة سلطات الاحتلال.

وأدان بيان دولة قطر، بأشد العبارات اغتيال قوات الاحتلال الإسرائيلي الإعلامية شيرين أبو عاقلة مراسلة قناة الجزيرة، وإصابة منتج القناة علي السمودي أثناء قيامها بعملها وارتدادتهما ملابس مندوبة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم

وشددت المندوبة على قيامها بعملها وارتدادتهما ملابس مندوبة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة، على أن قطر تعتبر عملية الاغتيال جريمة شنيعة وانتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي وتعدياً سافراً على حرية الإعلام والتعبير وحق الشعوب في الحصول على المعلومات، ووجدت دعوة دولة قطر لمجلس الأمن إلى إجراء تحقيق فوري وشامل وشفاف وعادل ومحاييد وضمان المحاسبة.

أفغانستان: 16 قتيلا في 4 تفجيرات تبني 3 منها تنظيم «الدولة الإسلامية»

■ كابول - أف ب: قتل 16 شخصاً على الأقل الأربعاء في 4 تفجيرات، استهدفت ثلاثة منها حفلات صغيرة وتبناها تنظيم «الدولة الإسلامية» في مزار الشريف في شمال أفغانستان، ورابع استهدف مسجداً في كابول، على ما أعلنت السلطات. ودعا خبير رفيع في الأمم المتحدة سلطات طالبان إلى التحقيق في هجمات الأربعاء بالإضافة إلى سلسلة التفجيرات التي استهدفت أفراداً من الأقليات الشيعية والصوفية في البلاد.

والأربعاء، أعلنت الشرطة وأجهزة الصحة أن ما لا يقل عن عشرة أشخاص قتلوا وجرح نحو 15 آخرين، جراء انفجار عبوات ناسفة في مدينة مزار شريف الكبيرة في شمال البلاد.

وقال الناطق باسم الشرطة المحلية، آصف وزيري: «وضعت القنابل في ثلاث حفلات في أحياء مختلفة في المدينة». وأعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عن هذه الهجمات الثلاث مساء الأربعاء.

ولفت مدير هيئة الصحة في بلخ نجيب الله تاوانا إلى أن ثلاث نساء بين القتلى العشرة في التفجيرات التي استهدفت الحفلات.

وانفجرت قبيلة أخرى داخل مسجد في العاصمة كابول في وقت متأخر الأربعاء، ما أسفر عن مقتل ستة أشخاص على الأقل وإصابة 18 بجروح، على ما جاء في بيان صادر عن الناطق باسم شرطة العاصمة خالد زدران ليل الأربعاء - الخميس، وأكد شهود أن عدة سيارات إسعاف هرعت إلى المسجد الواقع في كابول لنقل ضحايا المستشفى إلى المستشفيات. وذكرت وزارة الداخلية أن القبيلة كانت مزروعة داخل مروحة في المسجد.

وترجع عدد الاعتداءات في أنحاء البلاد منذ استيلاء حركة طالبان على السلطة في آب/أغسطس العام الماضي، لكن عدة تفجيرات دامية هزّت البلاد

محاكمة ديب - هيرد أو الحق عندما تصنعه أيديولوجيا «الذوات السامة»



محمد سامي الكيال *

لما يعيشونه: لا توجد أطر اجتماعية تعطي المعنى للمشاكل والألام اللازمة لكل تواصل إنساني، الذي لا يبدو لذلك سوى مجموعة من الإساءات السامة والأذى غير المربر. وبالتالي فإن كل هذه «السامة» تستثير لذة كبيرة بين المتابعين: ما نعانين بات صوراً براقاً، تحفز اللغظ على مواقع التواصل.

هنالك بهذا المعنى رابط بين مفهوم الحق، بوصفه علامة فارغة، والذوات المسئلة لذلك «الحق»: عندما لا يكون تعريف الذوات الفردية يقيم اجتماعية أشمل منها، تعطي للحقيقة معناها، فلن يبقى إلا أيديولوجيا سائلة، تُشعر الناس بهشاشتهم، ومدى «الاعتداء» الذي يتعرضون له في كل مكان، إلا أن أغلبيهم، للأسف، لن يمتلك قدرات ديب المالية لمقاومة من «اعتدى» عليه.

القطيعة مع الجموع

لا يبدو إذن أن التناؤل بمنظور جديد للتعامل مع قضايا المساواة، بما فيها المساواة الجندرية، في محله، رغم كل ما كشفته محاكمة ديب - هيرد من اختلال في المنظورات السابقة، فالمشكلة لا تتعلق بنمط من النسوة الراديكالية، أو سياسات الهوية المغلفة من عقابها، بقدر ما ترتبط بشرط سياسي/أيديولوجي شامل، ينتج هذا النوع من الضحايا والجلادين. قد تكون القطيعة مع هذا الشرط باكملة، وما ينتج من سياسات الجموع، بعلاقتها الفارغة، وعتاقتها القائمة على تحفيز الانفعالات السلبية، من خوف وضغينة وريبة وذنوب، هي الشرط اللازم والضروري لأي تغيير. إلا أن تحقيق هذه القطيعة لا يبدو ممكناً بمجرد النقد الثقافي والأيديولوجي للحاضر، فإسهامات عشرات المفكرين النقديين، التي تراكمت في الشرق والغرب، غير مؤهلة بطبيعتها لأن تصح لاقعة للانتباه أكثر من إفادات «الناجين» التي تملأ الفضاء السايبري.

يبقى الأمل أن يتكسر البشر، الذين يزدادون فقراً ومعاناةً من التمييز الفعلي في المنظمة القائمة، أشكالاً وتعبيرات جديدة وغير متوقفة للاحتجاج، وعندما يمكن أن يعود المعنى لعبارة مثل «أنتي أتهم».

* كاتب سوري

قربنة البراءة. كما يمكن، بعد أن تنقضي أولوية تلك المعادلات، أن يستغل أصحاب الامتياز ماكينته إنتاج الرموز والعلامات نفسها، ليستعيدوا اعتبارهم. البشر، الذين يعاملون بوصفهم مجرد مستقبلين ومنجحين للعلامات الفارغة، لن يلاحظوا الفرق كثيراً، لأن زوايا المعنى الكلاسيكي هنا، بل مجرد نوات فردية/ماكينات يمكن توقع ردات فعلها، إن كان خبراء الإعلام والتسويق والعلاقات العامة يجيدون عملهم. أما «الحق» في هذا الشرط فيصبح مجرد علامة اعتباطية أخرى، تظهر وتختفي بأشكال متعددة مع كل «تريند» جديد.

اللذة السامة

وإذا كانت قضية دريفوس تأسيسية في الحدثة وقيمتها، فإن محاكمة ديب - هيرد قد تبدو شديدة التعبير عن نمط الذاتية المعاصر. لدينا هنا نموذج صاف عن «العلاقات السامة»: رجل وامرأة أساءا لبعضهما بشدة، ثم نشرنا فضائحهما على الملأ، ليرى المتابعون شخصين ضاحكين يتنافسان على إظهار نفسيهما بمظهر الصحية، وبيان مدى هشاشتهما، وقابلية تعرضهما للأذى، حتى الملايين الكثيرة التي يمكنها أن تخفف من مدى رثاء الذات الذي يبديانه.

كانت فضائح المشاهير يوماً مادة دسمة للصحافة الصفراء، ربما منذ نشأة الثقافة الصحافية نفسها، لكن هذه الفضيحة تعتبر معاً ما أكثر من غصة الناس العاديين، بالتلصص على حياة الأقياء، والشماتة بهم. شعر كثيرون بأن قصة ديب - هيرد مشابهة



أمير هيرد

للحق: الإفادة الذاتية، التي لا يمكن تعقلها، ولا يجوز ذلك أصلاً، لأن التجربة غير قابلة للترجمة. يمكن فقط التعاطف والتصديق، بناء على ما تستطيع التعبيرات الذاتية إثارة من انفعالات وتحيزات، يمكن في فترة معينة، وعلى أساس معادلات مرتبطة بالسياسة الأمريكية (حملة #MeToo) ظهرت بعد فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية (مثلاً) أن يتم إغراق البشر بعلامات لاقعة للذوات المسئلة، يمكن لأجلها خرق أي مفهوم معروف للعدالة، بما في ذلك مفاهيم مترسخة مثل

«بدني أتهم» حوّلت القضية إلى إحدى الأساطير المؤسسة للجمهورية الفرنسية. ما عنته قضية دريفوس كان تأسيسياً لمشروع الحدثة نفسه: لا يمكن اعتبار الانتماء الهوياتي، سواء كان دينياً أو قومياً أو جنسياً، دليلاً إدانة بحد ذاته، هوية دريفوس لن تمنعه من أن يكون مخلصاً لجمهوريته، ومن تضامنا معه كانوا يؤكدون أساساً حقهم في المساواة. سسيدهم أنصار التمييز على الهوية كثيراً من الأسباب لإدانة من يشاؤون، إذا تم السكوت على الظلم الواقع على دريفوس.

ربما كان يمكن لأحد القوميين الفرنسيين القول حينها، إن إدانة دريفوس، حتى لو كان مظلوماً، قد تساعده في تحطيم الهيمنة اليهودية، لكن ذلك الزمن لم يكن يتقبل هذا النوع من الحجج، فالجيز العام التنشيط للسامية. لم توجد قرأتين كثيرة ضد العداة الفرنسية سوى أنه يهودي، واليهود خونة بطبيعتهم؛ لم تكن فكرة هزيمة الضحايا في القرن التاسع عشر، الذي شهد قضية دريفوس، مماثلة لما هو سائد حالياً، بل كان كثيرون من القوميين يعتبرون مجتمع الأغلبية الأوروبي المسيحي ضحية لجشع اليهود وسيطرتهم الاقتصادية والمالية، وبالتالي فقد كان يمكن

تجريم دريفوس على الهوية، واعتباره مدانا بالثأير، وحماسه ليسوا أمل زولا. قضية ديب - هيرد، أنبتت، مثل حملات «العدالة الاجتماعية»، التي سبقتها، على مفهوم آخر

الأهمية والتأثير في عمل مؤسسات القانون، لكن المحفوظ في هذه الحالة أن منطق الصحافة الصفراء والإعلام الفضائحي بات هو السائد، حتى عندما يتعلق الأمر بقضايا «العدالة الاجتماعية» بالمعنى الأمريكي، ما يطرح سؤالاً آخر، لا يقل أهمية: هل يمكن لانفعالات وأفكار الناس أن تؤدي إلى ما هو أفضل من عدالة الجموع؟

إني أتهم

قد تكون «قضية دريفوس» أحد أشهر الأمثلة في التاريخ الحديث عن محاكمة باتت قضية رأي عام. ألفريد دريفوس الضابط اليهودي الفرنسي، اتهم بالخيانة العظمى لحساب الألمان، من قبل محكمة واضحة العداة للسامية. لم توجد قرأتين كثيرة ضد العداة الفرنسية سوى أنه يهودي، واليهود خونة بطبيعتهم؛ لم تكن فكرة هزيمة الضحايا في القرن التاسع عشر، الذي شهد قضية دريفوس، مماثلة لما هو سائد حالياً، بل كان كثيرون من القوميين يعتبرون مجتمع الأغلبية الأوروبي المسيحي ضحية لجشع اليهود وسيطرتهم الاقتصادية والمالية، وبالتالي فقد كان يمكن تجريم دريفوس على الهوية، واعتباره مدانا بالثأير، وحماسه ليسوا أمل زولا. قضية ديب - هيرد، أنبتت، مثل حملات «العدالة الاجتماعية»، التي وصلت ذروتها مع مقالات الأديب الشهير أميل زولا، المعنونة

تبدو قضية الشهيرة التي رفعها الممثل الأمريكي جوني ديب ضد زوجته السابقة أمبير هيرد، نهاية مرحلة كاملة، أطلقتها حملات مثل «أنا أيضاً» #metoo في الولايات المتحدة والعالم، على الأقل من وجهة نظر المعادين لتلك الحملات. فكرة التصديق غير الشرط لمن يفترض أن يكون ضحية، نظراً لهويته ومظالمها، كشفت على ما يبدو إمكانات كبيرة للتدليس وقلب الواقع، وفي كل الأحوال فقد تمت إعادة الاعتبار للأنظمة القضائية في الإدانة والترهئة، بدلاً من «عدالة الجموع»، وما يرتبط بها من حكم وإدانة على مجرد التهمة.

إلا أن «العهد الجديد» الذي يظهر أن ديب قد بدأه، قد لا يكون مختلفاً عما سبقه لهذه الدرجة. لدينا محاكمة تتصدّر عناوين وسائل الإعلام الجماهيري ومنشورات مواقع التواصل الاجتماعي، مع تفويض واسع لسلطة الحكم للجموع المتلقية وأمزجتها. وما يُنقل من فضول المحاكمة يتمتع بفعالية هائلة في لفت الانتباه، ربما تفوق أفلام ديب الأكثر شهرة نفسها، ويبدو أن طرفي القضية مهتمان بهذه الناحية، أكثر حتى من سعيهما لتحصيل التعويضات المالية، التي قد لا تفقرهما أو تخفيهما كثيراً، إنها باختصار قضية مصممة بدورها لعدالة الجموع، بغض النظر عن الحكم القضائي الذي سيصدر فيها.

فصلنا عن هذا فقد يكون كثيرون من المتعاطفين مع الممثل الأمريكي اليوم من انتباه لاختلاف النطق بين الحدتين: ديب الرجل الأبيض ذو الامتياز، لجا للمؤسسة القضائية، ليثبت أن امتيازها لا يعني بالضرورة كونها ضحية، فيما تعتمد حملات مواجهة التحرش على اللجوء إلى الجموع، والمؤسسات غير القضائية غالباً، لقلب هرم الامتياز جذرياً، عبر إعطاء حطوة لأصحاب الهويات الأضعف، ما قد يؤدي لعالم أكثر عدالة على المدى الطويل، حتى لو ظلم لأن بعض المتهمين، الذين باتوا مذنبين حتى يثبت العكس، عدم إدراك هذا الاختلاف، من قبل جانب مهم من الجموع المتامية، يطرح سؤالاً مهماً عن الأيديولوجيا السائدة حالياً باكملة: كيف يمكن أن ينتج الحق، بما فيه ما يعتبر نصرة للفئات الأضعف، في ثقافة قائمة أساساً على تحفيز الانتباه، عبر رموز وعلامات لا يبدو أنها تصوغ أي معنى جدي لدى متلقيها؟ ليست محاكمة ديب - هيرد أول حدث قضائي يغدو قضية رأي عام بالتحديد، فلطالما كان للبشر في الحيز العام آراء شديدة

عثماني الميلود
ينجز مقارنة مندمجة لفهم التخيل

يهدف الباحث المغربي عثمان الميلود

في كتابه الجديد «التخيل موضوعا للتكوير» (دار البيضاء: شركة النشر والتوزيع المدرس 2022) إضاءة مفهوم التخيل والتشرف عن أدواره المعرفية أو الإيستيمولوجية وصلاته المتعددة بالعلوم الإنسانية، وما يطرحه من إشكالات مفهومية ومنهجية وإجرائية، وتجاوزاً له يدعو إلى اعتراف مقارنة مندمجة لإشكالية التخيل، بإعادة استكشافه في التراث الفلسفي التحليلي، والسعي نحو تشييد ضوابط لفهمه وتحليله، إضافة إلى الكشف عن تحولاته وتعدد، من خلال تحليل صلته واندماجه في كينونات طارئة مثل النصوص التراثية والرسوم المتحركة والسينما وغيرها، كما

يروم إلى إرساء مفهوم التخيل التاريخي تبعا للمنظور المابعد حدائشي، وغبة منه في إبراز أن صلة التاريخ بنظرية ما بعد الحدثة لم تنتج لنا رواية تاريخية جديدة، فقط، بل منتجتا برادغم مختلفا يستند إلى منظور مناقض للبرادغم الكلاسيكي والحدائي، ونظراً لتشعب الجوانب والإشكالات التي يطرحها مفهوم التخيل، قسّم عثمان الميلود كتابه إلى ثمانية فصول.

التخيل والنقد الحديث

عالج في الفصل الأول الطبيعة الإشكالية لمفهوم التخيل، وسعى إضاءة مفهوم التخيل، نظراً لما يعترى الاستعمال الحالي له من تنوع، كما أنه فضفاض، وقد يقود إلى غموض وليس، سواء في المجال الفلسفي أو في الحياة الاجتماعية وتأثير ذلك في أفعالنا وأقوالنا، لذلك يجب وضع معايير لتحديده وتحديد موضوعاته وتصنيفه، وما جدوده، وما يترتب عنه دلالة وتلقياً ووظيفة.

أما في الفصل الثاني، فقد تطرق إلى التخيل والنظريات النقدية الحديثة، عرض فيه أربع نظريات نقدية متعلقة بالتخيل (الفلسفية والسيكولوجية والسردية والسيكولوجية) بغية استكشاف فعل اشتغال هذه الخطابية وهي تبتكر عوالمها، وتحصد طبيعة فعل الإبداع وأسس إنتاج الحكايات، مع الوقوف عند نوعية الآثار الناجمة من هذه الابتكارات، في مرحلة أولى، وفي مرحلة ثانية، بين الطريقة التي تتميز بها هذه الحركة من حيث هي ميزات إنجازية ودينامية وتجديدية فعل للنشخص المنتج التخيلي أو قراره على السواء. وتبين له أننا في مواجهة لغة تنتج موضوعاتها وتأويلاتها وتجاربها الخاصة. وانتهى إلى أن هذه الموضوعات مستقلة عن أطرها المرجعية، لأنها ليست سوى أبنية (نظرية وذهنية)

المشاريع

يجب أن نشد إليها الرجال أملا في روية النشاط التخيلي من زوايا متعددة لكن متكاملة. واختار في الفصل الخامس أن يقدم مقترحا مفاده إمكانية معالجة التخيل والفلسفة والتاريخ، انطلاقاً من منظور إيستيمولوجي، قصد التفكير في أوجه الشبه التي تربط هذه التخصصات الثلاثة، على مستوى نماذج بناء معارفها تباعاً، انطلاقاً من مجموعة من التناؤلات: هل ثمة حوار ممكن بين هذه التخصصات؟ ما المقصود بالمعرفة بالنسبة للتخيل والفلسفة والتاريخ؟ وما هي الكيفية التي تبني بها المعرفة في هذه التخصصات؟ واقترح في الفصل السادس تحليلاً للأسباب التي جعلت الواقعية الجبهة النسوية لديفيد



بوشعيب الساوري *

لويس ذات تأثير بالغ في نظرية التخيل وتقدير أهميتها كذلك، وتساءل: ما مدى أصالة نظرية ديفيد لويس بخصوص التخيل؟ وهل حالة الاتصال بين العوالم الممكنة وعوالم التخيل يمكن للمرء الأدب الفاعل عنها؟ وهل ما نزال قادريين على اعتبار هذه المقترحات مثمرة بالنسبة لنظرية التخيل؟ وهل يمكننا أن نرى سمات امتداداتها المستقبلية؟

نبوءات ريكوار

وتبّع في الفصل السابع واحدة من نبوءات بول ريكوار الأشد إثارة، الواردة في كتابه «الزمن والحكي (ج 2)» حيث نبهنا ريكوار إلى ضرورة أن ننق في انتظارات الغراء، وأن نتيقن من أن العديد من الصيغ السردية التي لا تعلمها، لحد الآن، هي في طور الولادة والنشأة، وهي أمور تدل على أن الوظيفة السردية يمكن أن تأخذ أشكالاً متنوعة، لكنها لن تفنى أبداً. وصيغة التخيل الأدبي التفاعلي واحدة من هذه الصيغ التي بلورتها العبقرية السردية الإنسانية المعاصرة.

وعالج في الفصل الثامن والأخير إشكالية مفهوم التخيل التاريخي، من خلال وضعه في إطاره التاريخي والإيستيمولوجي الذي من شأنه أن يضع حد الخلط الناشر حديثاً، في التفكير الأدبي العربي الذي فهم خطأ مفهوم «التخيل التاريخي» كما اقترحه الباحث العراقي عبد الله إبراهيم، ومن أجل تجنب كثير من المغالطات سواء على مستوى التنظير أو التحليل.

وفي خاتمة هذا الكتاب المهم، صرح عثمان الميلود بأنه دافع عن مقاربة سياقية للدينامية التخيلية، مع تقادي أي حديث عن قضايا الأدب وأدبية الأعمال الروائية وغير الروائية المتصلة بالتخيلية، لأن هدفه هو معرفة ماهية التخيل، والتاريخ، انطلاقاً من منظور إيستيمولوجي، الذي يحصر النشاط التخيلي في مجرد نشاط لعبي محض، وعليه اعتبر عثمان الميلود المواد التخيلية، سواء أكانت لغوية أو ما فوق لغوية، أنظمة رمزية وأكسيولوجية تسعفنا على تحسين فهمنا للعالم والمعنى الذي نضفيه على أفعالنا وتعبيرنا، تماماً مثل الوضعيات التي تصادفها في مجرى وجودنا.

* كاتب مغربي

إله سبينوزا

فريدريك لونوار *

ترجمة: عثمان لكعشمي

«إله، هو كل ما هو موجود».

تكتنف كلمة «إله» مجمل أعمال سبينوزا. لكن ماذا يقصد به «إله»؟ لقد كتشفنا لنا قراءة كتابه الموسوم «رسالة في اللاهوت والسياسة»، أن تصور الإله كان بعيداً كل البعد عن تصور الديانات التوحيدية، التي تعتبر الإله عبارة عن كائن أعلى سابق بوجوده على وجود العالم الذي كان قد خلقه بإرادته. هذا الإله الخالق المتسم بباردة وبسذكا وبرغبات، اختار في ما بعد شعباً هو الشعب العبري كي يوحى إليه، ثم تجسد في شخص المسيح كي يخلص البشر، كما يعتقد النصارى. وهو الإله نفسه الذي آمن به المسلمون، الإله الخالق الذي اختار النبي محمد من أجل ختم النبوة، فكل من التوراة والإنجيل والقرآن تعزي الإله إلى صفاته - إنه عاقل، وقهار ورحيم، إلخ - كما يصورونه في وجوه تحاكي ملامح البشر: إنه حاكم، أب، وقاض، إلخ. فهو من خلق الخير والنشر، ويقدوره الاستجابة لصلوات البشر، وهو من يملك إمكانية معاقبتهم أو مجازاتهم، فهم يدينون له بعبادته.

وفقاً لهذه النظرة، يكون الإله داخل العالم وخارجه، مفارقاً له ومحيطاً له على السواء. كما سنرى ذلك، أنه إله سبينوزا هو إله مغاير تماماً: إنه لم يخلق العالم (الكون، أو الطبيعة، التي وجدت منذ الأزل)، إنه ليس خارجاً عنه، وبالتالي فهو محايث له كلياً؛ ليس له صفات أو وظائف تحاكي البشر أو تتدخل في شؤونهم. إن هذا الإله الكوني المحدد من طرف سبينوزا، في بداية كتابه المعنون «بداية إيتيقا» هو بمثابة «جوهر»، لكل ما هو موجود.

لماذا شكل البشر لها على صورتهم؟ في ضمنية مطولة تقع في نهاية كتاب الإيتيقا الذي كرسه صاحبه لفكرة الإله، يبدو أن تفسير كتاب سبينوزا هذا يرتبط بعروة وثقى بما نسميه «ميلاد الآلهة» حسب، «يتصرف البشر على الدوام وفقاً لغاية معينة، بمعنى وفقاً لغاية ما يرغبون فيه؛ ما ينجم عنه أنهم لا يسعون أبداً إلى العمل الغائية للأشياء فور إتمامها، فلمجرد معرفتهم بها تطمئن نفوسهم، لأنه لن يبقى لديهم حينئذ أي داع إلى الشك، بمعنى آخر، يسعى البشر على الدوام إلى البحث عن «لهم» الكامنة وراء الأشياء، يسعون باستمرار إلى إعطاء معنى للعالم، للظواهر الطبيعية ولوجودهم، فمن شأن التفسير بالغة الغائية أن يطمئنهم: توجد الأشياء بطريقة ما لتؤول إلى هدف معين.

هكذا، تخيلوا أن الأشياء الضرورية لعيشهم (من غذاء، وماء، إلى مطر للمحصول الزراعي، إلخ) قد تُدبر من خلال رب أعلى يحرس على رعايتهم.

«لقد سلموا بذلك، تبعا لفيلسوفنا، يكون الآلهة تُسخر كل شيء لصالح البشر لكي يرتبطوا بها ويتشرفوا»

* كاتب فرنسي

رسالة في اللاهوت والسياسة

باروخ سبينوزا

حسن ضحني ومراجعة فؤاد زكريا





كان - القدس العربي

من نسرين سيد أحمد:

في زمن ما في المستقبل سيحكم الإنسان في جسده كما لو كان لوحة إبداعية يرسمها أو يخلقها، سيصبح بإمكان الإنسان أن يسيطر على جسده لخلق في داخله أعضاء جديدة. هذه العلاقة الإشكالية بين حرية الإنسان في التعامل مع جسده، وتصور الدولة وسلطانها لما يجب أن يكون عليه الجسد، وما هي الصورة «الطبيعية» للإنسان، هي جوهر فيلم «جرائم المستقبل» المتنافس على السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي (17 إلى 28 مايو/أيار الجاري) للمخرج الكندي الصامد دوما والمبدع دوما، ديفيد كرونبرغ.

الجمال الداخلي

يصور «جرائم المستقبل» جسد الإنسان كعمل إبداعي دائم التطور والتغير للكيف مع معطيات الحياة، كما تصور أن رغبات الإنسان وشهوته، مثل اشتهاه للطعام أو الجنس، أمور أيضا دائمة التغير، وأنه مهما حاولت السلطات وضع صورة جامدة لما يجب أن يكون عليه البشر، سيجد الناس سبلهم للتور على القواب والأنماط الموضوعة لذلك.

لا يقدم «جرائم المستقبل» مشاهدة يسيرة، كما هو الحال مع العديد من أعمال كرونبرغ التي تنتمي إلى سينما «رعب الجسد» مثل فيلمه «الذباب» و«تحطم». «جرائم المستقبل» فيلم يتطلب حضورا نفسيا وعلينا، فيه من المشاهد المؤلمة الصادمة الكثير. لكن مشاهدته تفتح لنا الكثير من الأبواب للتأمل والتفكير في الإنسان وماهيته وتطوره وقدرته على الإبداع، وعلى الرغم من بعض مشاهد الصادمة، إلا أن الفيلم يقدم تصورا فيه من الأمل الكثير لجسد بشري لا يتصارع مع المعطيات البيئية المحيطة به، بل يتكيف معها.

يبدأ الفيلم بمشهد طفل يلعب على الشاطئ، بينما تلوح في الأفق سفينة غارقة غمرت مياه البحر جزءا كبيرا منها. إنها معطيات تئني مستقبل يتعايش فيه الإنسان مع الكثير من الكوارث ليصبح من العادي والطبيعي أن يلهو طفل وسط المياه المليئة بالحطام والركام. إنه تصور صادم للمستقبل، لاسيما أن الصبي يعود إلى المنزل، لنجده يلتهم بتلذذ ونهم وعاء صنع من البلاستيك، يقضم قطع البلاستيك بأسنانه ويضعها بيسر ويبتلعها بتلذذ. يبدو الطفل وهو يلتهم البلاستيك كأنها غير طبيعي أو آدمي، فتمتد أمه

«جرائم المستقبل» لديفيد كرونبرغ جسد الإنسان حين يصبح عملا إبداعيا



مشهد من الفيلم

معنى جيدا، فهو ليس صفات الشخصية أو سماتها، بل قدرة الإنسان على تعديل أعضائه الداخلية وتحويرها وتخليق أعضاء جديدة، سواء كان ذلك استجابة من جسده لتعليمات من عقله، أو تدخلا من فنان يغير أعضاء الإنسان كما يحلو له. وفي الفيلم تتحول الرغبات الجنسية للإنسان، حيث يصبح تعديل الجسد وإحداث جروح تشبه الوشم فيه من الداخل هو سبيل تحقيق اللذة الجنسية بين سول وزوجته كاترييس، يقول لضيف لهما إن «الجنس القديم، لم يعد مشجعا لهما» لا يفسر كرونبرغ في الفيلم هل أخفى ما يوصف بالجنس التقليدي تماما، وإن كان كذلك كيف يتولد الإنسان ويتكاثر.

أن نستشف من ذلك أن تطور الجسد مقلل لا محالة، لكنه لا يجعل الإنسان محصنا من المرض، وأن الإنسان مهما حاول امتلاك جسده وتطويعه والسيطرة عليه فإنه لن يتمكن من التغلب على الموت الذي قد يأتيه على حين غرة.

السيطرة على الجسد

لكن ثمة ما يشير إلى أن تلك القدرة الفائقة على السيطرة على الجسد وعلى تحويله إلى لوحة يغيرها صاحبها، كما حلحو لها أمر بالغ الخطورة، على الرغم من النسوة الكبيرة الناشئة منذرًا بعباءة سوداء لأن جسده دائم الإحساس بالبرد. حين نراه لأول مرة، نجد مسددا على جهاز يشبه السيريز مزود بألية يمكنها التناوب مع أوجاعه والإمه والحد منها. جسد سول لا يشعر بالألم عند جرحه أو عند قطع بطنه لاستخراج الأعضاء الجديدة التي تمحو له، لكنه في الوقت ذاته جسد عليل، ترى هل يمكننا

الشخصية المحورية في الفيلم هي سول تينسر (فيغو مورتسون) الذي تراقبه السلطات عن كثب واهتمام، وهو فنان يستخدم جسده كلوحة أو كعمل إبداعي خاص به. لا يخط تينسر أعماله على جسده من الخارج، بل إن لديه القدرة على تشكيل وتطوير جسده من الداخل، يمكنه أن يخلق داخل جسده أعضاء حية جديدة وزوائد. وفي مجتمع يصبح فيه الإنسان قادرا على تحمل الجراحة دون ألم ودون تخدير، يواصل تينسر عمله الإبداعي بمساعدة زوجته كاترييس (ليا سيدو) وهي طبيبة جراحة الحالب، تتخذ من أدوات التشكيل أدوات لتشكيل جسد زوجها وأجساد الآخرين كما يروق لها ولهم.

في «جرائم المستقبل» يكتسب ما يسمى في الفيلم «الجمال الداخلي»

يناقش الفيلم مفاهيم الجمال ومقاييسه، يسعى الإنسان دوما إلى تغيير صورته بحيث تتواكب مع مقاييس معينة للجمال، مقاييس وضعتها المسؤولون عن صيحات الأزياء وأدوات الزينة وغيرها. ويسعى البعض إلى ألا يتبعوا الركب فيتبنوا أسلوبهم الشخصي في الجمال، من الوشم وتعديلات الجسد وغيرها من الأمور. في «جرائم المستقبل» يشغل هذا السعي في البحث عن الجمال الكثيرين، حيث يصبح مدى سيطرتهم على أعضائهم الداخلية وتخليقهم لأعضاء جديدة نوعا جديدا من أنواع الجمال والتجميل، تقام له مسابقات خاصة. يجعلنا الفيلم نتساءل ترى إن كنا لا نشعر بالألم كما هو الحال مع شخصيات الفيلم، هل كنا سنسعى كل يوم إلى إحداث تغيرات في أجسادنا للتعبير عن ذاتيتنا وفردنا.

يفتح الفيلم الأفق حول تطور الإنسان والجنس البشري. يشير إلى جماعات تسعى لتعديل جسم الإنسان، بحيث يكون قادرا على تحمل المواد السامة الناتجة عن الصناعة والتلوث البيئي. مجموعات ثورية، من بينها والد الصبي الذي نراه في بادئ الفيلم يلتهم البلاستيك، تحاول بشكل منظم أن تعدل جسد الإنسان ليتخذ على المواد السامة ومخلفات الصناعة، حتى يكون جسده الإنسان ذاته هو سبيل البشرية للتخلص من التلوث الذي يسببه الإنسان. إنها تغيرات كبيرة في جسم الإنسان. إنها تغيرات التي تجعلنا نتساءل حول مستقبلات المستقبلية للسيطرة عليه، بسن قانون يقن مائة البشر. ربما يود الفيلم أن يجعلنا نرى أن مساولات تقييد العقل البشري ومحاولات السيطرة على الجسد الإنساني ورغباته وتطوره أمور مستحيلة مهما حاولت السلطات منع التغيير أو تصد له.



فيغو مورتسون



حيدر المحسن *

الحرب الفلسفية

اقترح الكاتب الإيطالي البرنو مورافيا في إحدى مقالاته تحريم الحرب في العصر الحديث، واعتبارها (تابو) من أجل أن ينتفي الشقاء من العالم، ومن أجل أن يعم السلم في جميع ربوع الأرض. لكن الذي جرى خلاف أمنية مورافيا تماما، وهو ما يمكن أن ندعوه بعولة الحرب، أي أن القتال صار موضوعا عالميا، لا يمكن لأي نظام عدم الإيمان به، وإلا يكون مكانه خارج الكوكب.

«مرة، قالت لي فتاة فلسطينية، ونحن بين صيادي بيروت: من هناك تأتي طائرات العدو. كانت سبابتها تمنح العالم كله».

الشعر لسعدي يوسف، وهذه ميزة الحرب في العقود الأخيرة، فهي تجري على أرض واحدة، أو على أرضين متجاورتين، في إحدى دول العالم الثالث على الأغلب، والعالم كله يشترك فيها، في تمويلها وفي إلقاء الزيت على نارها كلما هفتت. جاء عن اليونيسف أن الأشهر التسعة التي يعيشها ملايين الأطفال في العالم الثالث داخل بطون أمهاتهم هي الأشهر الوحيدة التي يعرضونها بسلام في حياتهم. وأحسن من وصف الحرب هو شكسبير: «الحرب ورم السلم». لكن التعريف الواقعي لها دونه الضابط الروسي كارل فون كلاوزفيتش قبل 200 سنة من الآن: «الحرب هي السياسة بوسائل أخرى». و«السياسة هي الرحم الذي تتطور وتخرج منه الحرب» كما أن «الحرب هي حد ذاتها لا تعلق العلاقات السياسية ولا تصيرها إلى شيء» مختلف تماما. العلاقات السياسية تستمر بغض النظر عن الوسائل التي نستخدمها، وهذا كله قريب جدا للرؤية شكسبير. الحرب والسياسة متشابكان إذن، فالعرب هي نوع من السياسة، والعكس صحيح أيضا، وتحدث هذه النظرية آراء القائلين بأن الحرب «حدث يبدأ وينتهي» بل هي لا تبدأ في تاريخ معين، أو تنتهي في زمن معلوم، ونهاية حرب ما هي بداية حرب جديدة. كم كانوا وأهمين إن أولئك الذين أطلقوا على الحرب العالمية الأولى اسم «حرب إنهاء الحروب»؟! وقد عبر قادة السياسة والفكر عن أفكار مشابهة بعد سقوط جدار برلين وانتهاء الاتحاد السوفيتي، وكان هناك من يدعو إلى أن تتبنى الأمم المتحدة لنفسها مهام جديدة، واعتزل رئيس إحدى الجامعات الأمريكية على تعيين استاذ للدراسات الأمنية، لأن الحاجة إلى ذلك لم تعد قائمة، بل إننا سمعنا من يهتف في ذلك الوقت: «هللوا! لم تعد ندرس الحرب، فلم تعد هناك حرب».

ظهر على سطح الأزمة الأوكرانية الأخيرة اسم مدينة (خاركيف) وهذه لم تبتلغا في السابق عن طريق السياسة أو السياحة، وإنما عن طريق الأدب. أكثر قصص تشيخوف يرد فيها اسم هذه المدينة، فالبطل في القصة إما يكون ذاهبا إليها، أو عائدا في طريقه إلى بيته، وكذلك الحال بالنسبة إلى أدب تولستوي، قلب الصفحات في القصص والروايات، ويأتي ذكر (خاركيف) حتما، كما أن لديه كتابا «قصص سيباستوبول» وهذه إحدى مدن شبه جزيرة القرم التي ضمّتها روسيا إلى حدودها في الماضي القريب. ويتذكر جمعينا عبارة دوستوفيسكي (تورجنيف؟) الشهيرة: (كلنا جرحنا من معطف غوغول) والمقصود هو رواية «المعطف» لغوغول، وإذا علمنا أنه كان أوكراني الأصل، وكتب باللغة الروسية، فهذا أحد دليل على أن الحدود في تلك البلاد الشاسعة لم تكن في ذلك الزمان مظما هي الآن. أما الشعر الروسي، فإذا ذكر اليوم فإن الأنظار تنجبه مباشرة إلى آنا أخماتوفا الشاعرة الأوكرانية الأصل، التتريية المنبت، وقرا سعيده يوسف اسمها برسمه العربي: (أنا أحمد) وترجم لها قصيدة عن خاتم أسود أهدته لها جدتها التتريية، تعابيتها لأنها تعمدت، وتركت ديانة الإسلام:

«جدي التتريية»

نادرا ما منحنتي هدايا؛

بل كانت حانقة عليّ شديدا

لأنني عمُدت».

وفي أحد الأيام، مُفاجأ الجدة بأن حفيدتها بلغت، وصارت امرأة؛ «لقد غفرتُ لي كل حماقاتي/ وأهدتني خاتمها الأسود/ مُعلنة: الخاتم لها/ ولسوف تُسعدُ به/ خيرا مني». لم تتحقق نبوءة الجدة، وقضت الشاعرة عمرا مريرا في قبضة رجال ستالين، وقضتها مع جدانوف، مفكر ومنظر الحزب الشيوعي الحاكم معروفة، إذ كان يصفها بأنها «صفت عاهرة»، ونصفت قديسة». في إحدى جلسات الأصدقاء فقدت الشاعرة خاتمها، وغادرت المكان غاضبة: «حين عدتُ إلى غرفتي/ انتحيتُ مثل طير جرح/ منطرحة على الفراش». إن الشاعرة لم تستسكع بجذرها الشرقي، لأنه لا شيء في الوجود يقوم مقامه. كتبت أنا أحماتوفا صائداًها باللسان الروسي، وأمضت شيخوختها الطويلة في قراءة يوسف، والكاتب، عنه، والروس يعذون هذا الشاعر المؤلف الحقيقي لقاموس اللغة الروسية الحديثة.

ربما كانت الصورة التي جمعت بين الرئيسين الروسي والفرنسي، بوتين وماكرون، جالسين مياعينين على طرفي المائدة البيضوية، تمثل نقطة انطلاق الحرب الكونية الثالثة. كانت قصة أخذ مسحة كوفيد 19 من الرئيس الفرنسي فتركة سياسية لما سوف يجري في الأيام المقبلة. اختارت روسيا هذه المرة، وبقرار رئاسي - ذلك أن مفردة الشعب أو البرلمان لا معني لها في تلك البلاد - أن تتعدت عن أوروبا وأمريكا، العالم الذي أطلق عليه تشرشل اسم العالم الحر. طوال سني الحرب العراقية الإيرانية، كانت الأدبيات في إيران تدعواها «الحرب المفروضة على الجمهورية الإسلامية». السؤال الأهم في هذه الأيام: هل كان قرار بوتين بوداع أوروبا وأمريكا مفروضا عليه؟

في عهد بوليس فيسر كانت روما وبسبب نفوذها الكبير، هي التي تقدر أوقات الحرب والسلام، وفي كل عصر تأخذ إحدى الدول على عاتقها هذه المهمة. بروي الطلاب العراقيون الذين درسوا في جامعات أوكرانيا فصفا عمّا جرى في هذه الديار في السنتين الأخيرتين. احتلت فجأة شعرات النازية الجديدة الشوارع، وصار الأوكراني ينظر إلى الروسي كأنه غريب وأجنبي وغير مرغوب فيه. وإذا تحدث أحد بالروسية لا يجيبه الآخر، سواء كان في المطعم أو في المشغل والشارع. صار المجتمع مقسما إلى قسمين متحاربين في السر والعلن، وبهذا فإن الحرب الأوكرانية الروسية بدأت فعليا قبل عامين من الآن. لكن ما الذي يخشاه بوتين، وما هو مطمح الرئيس الأمريكي بايدن من وراء الفتنة التي أدت إلى الحرب، والتي قد تجر العالم كله وراءها؟

قسّم بعض الباحثين الأمريكيين في سنوات الحرب الباردة، العالم إلى دارين، أحدهما أطلقوا عليه اسم دار السلام؛ يضمّ العالم الحرّ زائد اليابان، ويمثل 15% من كوكبنا، والآخر هو دار الحرب، ويشمل بقية العالم. المفهوم من هذا الكلام أن الحرب يمكن أن تشتعل في أي بقعة من الدار الثانية - أو أنها يجب أن تشتعل - في سبيل أن يبقى العالم الحرّ في أعلى درجات سلامه، كما أن موقع دور الحرب يجب أن يبقى بعيدا عن الذين يتعمون بالسلم، كي لا يصلهم شرار نارها. ومن شروط اللعبة الأخرى أن تبقى أبواب دار السلام مغلقة، إلا في وجه من يقلد أهلها في الثقافة والقيم وأسلوب المعيشة. هل نعلم مما تقدّم أن الصراع الروسي الأوكراني هو صراع بين القيم في البلدين - الشرق في روسيا، والغربية المفروضة بالقوة على الأوكرانيين. إننا حرب فكرية فلسفية إذن، فكلا الطرفين المتحاربين متجاوران أو لا، في التاريخ والجغرافيا، ومتساويان ثانيا في درجة الغنى، تقريبا، وليست هناك مطامع اقتصادية تحرك الروس أو الأوكرانيين باتجاه الآخر. الحرب قامت، وهناك من أشعل فتيلها، ولا يريد لأوارها أن يهدأ، كما أن الكلام الكثير لا ينفع في الوقت الحاضر، إنما تطمح البشرية، والسلاح النووي يلوح في سماء الكوكب، إلى تقديم الحلول.

كاتب عراقي *

تدبير الجمال في بورتريهات التشكيلية اللبنانية لبنى العريضي

تهدف الفنانة لبنى العريضي من خلال منجزها الفني إلى التواصل لأسلوب فني بورتريه يأخذ بعين الاعتبار الحس الجمالي الذي يتناسب مع الرؤى والتصورات المعاصرة، ويتماشى مع الأشكال المختلفة التي تكشف حجب المضامين وتبدي التمثلات الغنية المعاصرة، وهي بذلك تتجاوز الحدودية وتتفاعل مع مجال البورتريه بخصائص تروم الإرتقاء بالألوان إلى مستوى فني لصناعة التأويل، فمعظم البورتريهات والرسوم الواقعية تروم إنتاج مفردات تشكيلية واقعية تستقي مادتها من الواقع بكل ما يحمله من أشكال وشخصيات.

لذلك تقوم بتدبير المجال الجمالي وفق خصوصيات لونية تتقصدها بها البورتريه المعاصر في بناء فضاءي منظم، مع إضافة عناصر جديدة منها يحمله الواقع من مستجدات تتروص في هذا المبدعة لتليورها وفق تصوراتها وتقنياتها العالية، ما يجعل من المادة اللونية بناء فنيا دقيقا في تواضع عميقة الدلالات تعبر عن الواقع، وعمّا يستبطنه البورتريه من مضامين موجودة بمفردات فنية، فالتعبير بمفردات البورتريه والشكل الواقعي

يعتبر جوهر أعمالها التي تتغذى باستخدامات لونية مباشرة، وصناعة التلميح والإشارة عبر استخدامات شكلية ولونية وعلاماتية منسجمة مع مختلف العناصر التي تعكس المزج بين ملامح الوجوه والصيغ الجمالية والغنية، التي تستهدف نسق الحياة بجمولتها الاجتماعية.

وهي في عمقها استعمالات تجسد الأشكال المختلفة بموتيفات شكلية تعيد صياغتها بتقاطعات لونية فارقية أحيانا قوامها الحركة وبعث الإشارة إلى وجود دلالات ومعان، لأنها تمزج بين العلامات والأشكال والبقع اللونية التي تنتج الإيحاء، بتقنيات تركيب بين المنحى الجمالي والتعبير بأسلوب معاصر. فيتجلّى حسها الفني في تدبير الجمال وفق هذه المفردات التشكيلية، وهو ما يشكل نوعية في الأداء الفني الواقعي، ويؤكد مركزية التدبير الجمالي في المنجز التشكيلية الذي يتمتع فيه البورتريه بتحويل فني ينسجم مع كل العناصر المكونة للفضاء عن طريق التجاور والتنوع، وتوسع المبدعة من خلال الألوان تحقيق تواضع مع العلامات عبر وحدة الشكل والتكوين، فيفضي ذلك إلى حوارات فنية راقية تميز الخطاب



لبنى العريضي



من أعمال الفنانة

محمد البندوري *

النوع من الإيحاء المعضى إلى دلالات قوية، بل إن أعمالها لا تنتهي عند حدود الواقع أو البورتريه الإيحائي؛ وإنما تتجاوزها إلى إبداء التصورات الفنية الدقيقة، وبذلك فإن أعمالها الإبداعية تتبدى فيها اتجاهات وابتكارات محملة بمضامين عميقة، تستمد وجودها من الواقع.

ويتضح أن القاعدة التشكيلية لدى العريضي هي فن واقعي يتقصد البورتريه الإيحائي على نحو يفضي بأعمالها إلى منحنى ينطق بالأبعاد الفنية المتنوعة، وبالإيحاءات المنتجة للدلالات، لتتحقق مرامي تشكيلية قوامها الانسجام والمقاربة الفنية الواقعية التي تستهدف البورتريه المعاصر بجمولته الإيحائية والجمالية، لأن كل سياقات المادة التشكيلية المشكّلة للفضاء تتسم بوجود وشائج قائمة بين التشكيل والواقع الذي تعضده الخطابية المخفية وراء حجب البورتريه المعاصر، لتفتح الباب الواسع للتأويل والقراءة على عدة مستويات.

كاتب مغربي *

عبد اللطيف الواروي يدرس قضايا الشعر العربي

الحلة - العراق: عن مؤسسة «أبجد الترحمة والنشر والتوزيع» - العراق، صدر للنشاع والنقاد الغربي عبد اللطيف الواروي، عمل نقدي جديد تحت عنوان: «الشرفة والرماد - دراسات في الشعر العربي وقضاياها». يشتمل الكتاب الذي يقع في 292 صفحة من القطع المتوسط، على باين كبيرين متراكبين يضيء بعضهما الآخر في الذهاب - الإياب: «باب الشعر» وفيه يبسط قراءات في تجارب وأعمال شاعرية رومانسية وحديثة ومعاصرة: علي محمود طه، السياب، نازك الملائكة، البياتي، صلاح عبد الصبور، أنونيس، صلاح فائق، محمد السرياني، علي جعفر العلاق، مليكة العاصمي، أمجد ناصر،

أسعد الجبوري، نور الدين الزويتني، بإسام فترات، أمينة المرنيني، إلى جانب نصوص من الشعر النسائي وقصيدة النثر المغربية والحساسيات الجديدة التي يجترحها شعراء جدد من الشرق والمغرب. * في الفكري الشعري، يناقش قضايا إشكالات معرفية وجمالية ترتبط بإبدالات الكتابة الشعرية الجديدة، سواء ما يتعلق باللغة، والمعنى، والإيقاع، والغنائية، والسيرة الشعرية، وتداخل الشعرية والنثري وغير ذلك. الكتاب النقدي لا يدرس قضايا شعرونا المعاصر وحسب، بل يحاول أن يقيم جسور المعرفة والثقة بين الشعريتين الغربية

والشرقية، بقدر ما يحاول أن يبذد سوء الفهم الذي ساء، ولا يزال، بينهما في سياق إشكالية مركز - محيط. نقرأ على ظهر الغلاف: «ظل سؤال الشعر، في قديم الثقافة وحديثها، سؤالاً إشكالياً. ثمة أسئلة، ضمن أخرى، تضعنا في قلب الإشكالية، لكننا لا ننشغل، هنا، إلا بواحد من مناحي النظر الذي ظل معتمداً ومحتججا في الخطاب الثقافي، رغم قيمته الرفيعة، وهو وضع الشعر في/ من زمنه، وهويته الجمالية وأخلاقياته، ورؤيته إلى العالم من غير أن ننقل - في زخم ذلك - عن الإبدالات السوسيوثقافية التي طبعت مفومات الذات والآخر، والمعنى والنوع وأوضاع الكتابة...».



فيلم كولومبي ينال الجائزة الكبرى لأسبوع النقاد في مهرجان كان



أندريس راميريز بوليدو

■ كان - أ ف ب: حصل فيلم «لا خاوريا» للمخرج الكولومبي أندريس راميريز بوليدو على الجائزة الكبرى لأسبوع النقاد المخصص للمواهب الشابة ضمن مهرجان كان السينمائي، ويتمحور هذا الشريط على دوامة العنف المفرغة في الدولة الأمريكية الجنوبية. ويتناول «لا خاوريا» الحياة اليومية للشباب الجانحين والمجرمين الذين يحاول المربي الغارو إعطاءهم فرصة ثانية من خلال علاج جماعي في منزل مهجور في قلب الغابة الاستوائية. إلا أن «إعادة تأهيل» الشباب في الأجواء الطبية والخالقة للغابة الكولومبية تبدو أشبه بالسجن أكثر من كونها مخرجاً نحو المستقبل. وسبق لأندريس راميريز بوليدو (32 عاماً) أن حصل على جوائز عدة عن فيلميه القصيرين في عدد من المهرجانات الدولية. وقال إنه سعى «في اللغة السينمائية» إلى «الاعتماد كثيراً على الصورة لإبراز العنف». ومُنحت جائزة «فرنش تاتش» («اللمسة الفرنسية») لفيلم «أفتر صن» للمخرجة البريطانية تشارلوت ويلز عن العلاقة بين ابنة والدها. أما جائزة «النجم الصاعد» من مؤسسة لوي روبرير فكانت من نصيب المراهقة زيلدا سامسون بجولة فيلم «دالفا» للفرنسية إيمانويل نيكو. وحصل فيلم «آيس ميرتشنتس» للبرغالي جواو غونزاليس على جائزة «ليتز سينيه» للأفلام القصيرة، وهو شريط يخلو من الحوارات.

... والفيلم الدرامي الإيراني «أخوة ليلي» ينافس على جائزة كان الكبرى

■ كان - رويترز: ينافس المخرج الإيراني سعيد رستائي على الجائزة الكبرى في مهرجان كان السينمائي بفيلم «أخوة ليلي» وهو فيلم درامي عن أسرة تواجه مصاعب اقتصادية في إيران. انضم أبطال الفيلم وفرقيته إلى رستائي على السجادة الحمراء في كان لحضور العرض الأول للفيلم.

تدور أحداث الفيلم حول بطلته ليلي التي تضع خطة لإنقاذ أسرته من الفقر، باللجوء إلى إرث عائلي يحتفظ به والدها إسماعيل سرا. تتبرر محاولات ليلي للخلافات مع إخوتها، ومع تدهور صحة والدها، تقرب الأسرة من الوقوع في براثن الفقر المدقع. يعتبر فيلم رستائي هو ثاني فيلم

«الجزيرة» الإنكليزية تفوز بجائزة «روبرت إف كندي» للصحافة

وقالت ليلي العريان، المنتجة التنفيذية لبرنامج فولت لاينز: «نشكر لجنة تحكيم جوائز روبرت إف كندي للصحافة على هذا التكريم، والشكر موصول كذلك لشركائنا في ريفيل، وللعائلات التي تحدثت معنا عن معاناتها رغم صعوبة الظروف». وقالت منتجة العمل أمينة وحيد: «أمل أن يحفز هذا الفوز المسؤولين على اتخاذ إجراءات عملية للحد من حوادث إطلاق النار المتساوية التي ترتب بأسلحة يمتلكها متورطون في اعتداءات عائلية». وكانت قناة الجزيرة الإنكليزية قد فازت سابقاً بجوائز روبرت إف كندي للصحافة عن تغطيتها لتورات «الربيع العربي» في عام 2011، ولفيلم من سلسلة فولت لاينز سطر الضوء على حقوق العاملين في صناعة الملابس في بنغلاديش. وتكرم جوائز روبرت إف كندي للصحافة الأعمال المتميزة التي تتناول قضايا حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية في الولايات المتحدة والعالم. وتصف قناة الجزيرة الإنكليزية ضمن القنوات الإخبارية العالمية الرائدة، وفازت في السنوات الأخيرة بجوائز دولية مرموقة منها جوائز بيبودي، وإيبي، وجائزة الجمعية الملكية البريطانية للتلفزيون، وغيرها.

الدوحة - «القدس العربي»:

فاز برنامج «فولت لاينز» لقناة الجزيرة الإنكليزية بجائزة روبرت إف كندي للصحافة لعام 2021، عن وثائقي تناول موضوع انتشار الأسلحة في المجتمع الأمريكي. وأعلنت منظمة روبرت إف كندي لحقوق الإنسان عن قائمة الفائزين بالجائزة في 24 مايو/أيار، وضمت مؤسسات وصحفاً منها «يو إس آي توداي» و«نيويورك تايمز» و«ميامي هيرالد». وثائقي الجزيرة الإنكليزية الفائز أنتج بالتعاون مع مركز التقارير الاستقصائية «ريفيل»، وحصد الجائزة في فئة الأعمال التي تتناول الشؤون المحلية في الولايات المتحدة. ويكشف العمل الفائز إخفاق قوانين امتلاك الأسلحة الفردية في منع حصول متورطين في اعتداءات سابقة على هذه الأسلحة، وتحدث الصحافية جنيفر غولان في الوثائقي الثغرات القانونية التي تسمح للمتورطين في اعتداءات عائلية بالاحتفاظ بأسلحتهم الشخصية. ويضم فريق إنتاج الوثائقي إلى جانب الصحافية جنيفر غولان، المنتجة أمينة وحيد، والمررة أريان هاسبل، ومديرة التصوير جويل فان هارين، والمنتجة المساعدة داريا مارشنيكوفا.

محاو بريتي سبيرز يتهمون والدها برفض التعاون في شهادته عن فترة وصايتها عليها

لوس أنجلوس - د ب أ: اتهم محامو المغنية الأمريكية بريتي سبيرز والدها بالمعاذلة ورفض التعاون معهم أثناء مواصليته مطالبته بالجلوس والإدلاء بشهادته بشأن سلوكه أثناء فترة وصايتها على ابنته التي استمرت لأعوام.



ونقلت وكالة أنباء «إيه ميديا» البريطانية عن ممثلي نجمة البوب القوي، إن جمعي سبيرز «يمكنه أن يهرب، ولكنه لا يستطيع أن يظل مختبئاً إلى الأبد من التزاماته القانونية والائتمانية» وحذوه على «فعل ما هو صحيح، طواعية». وكانت وصاية جيمي القانونية والمثيرة للجدل على سبيرز، والتي تحكمت في حياتها وشؤونها المالية لحوالي 14 عاماً، انتهت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بعد إجراء قانوني طويل. وطالب محامو بريتي مرارا من والدها الإدلاء بشهادته لإجابة على أسئلة «جوهريّة» تشمل حجم

الأموال التي حصل عليها بصفة شخصية خلال السنوات التي كان مسؤولاً فيها عن شؤونها المالية. واتهمت الوثائق القانونية التي حصلت عليها وكالة أنباء «إيه ميديا» السيد سبيرز بأن وصايتها على ابنته كانت «فاسدة ومتضاربة وسلبت ابنته من بعض الحريات الأساسية» وجعلته يكسب «ملا لا يقل عن 40 مليون دولار».

يذكر أن مغنية البوب الأمريكية الشهيرة كانت أعلنت في وقت سابق من الشهر الجاري أنها فقدت جنينها بعد أن كانت أعلنت لتابعيها عبر إنستغرام في مطلع نيسان/أبريل الماضي أنها حامل بطفلهما الثالث. وقالت سبيرز (40 عاماً) في منشورها، موقع من قبلها وخفيها سام أصغري (28 عاماً) «ببالغ الحزن نعلن أننا فقدنا طفلنا المعززة في وقت مبكر من الحمل» وإنها وأصغري «سيواصلان محاولة زيادة عائلتنا الجميلة» و«فقا لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز».

تغيب النساء في أفغانستان عن المدارس والسفر

كابول - أ ف ب: حذّر مقرر الأمم المتحدة الخاص لحقوق الإنسان في أفغانستان ريتشارد بيتن خلال زيارة إلى البلاد من أن القيود المفروضة من حكومة طالبان على النساء تهدف لـ«تغيبهن» في المجتمع. وفرضت طالبان منذ عادت إلى السلطة العام الماضي قيوداً قاسية على النساء والفتيات تتوافق مع تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية. وحظرت المراهقات من المدارس الثانوية بينما أجبرت النساء على ترك بعض الوظائف الحكومية ومنعن من السفر بفردهن. وهذا الشهر، أمر المرشد الأعلى لأفغانستان وزعيم طالبان هبة الله أخوند زاده النساء بتغطية حتى وجوههن في الأماكن العامة. وقال بيتنيت للصحافيين في كابول إن هذه السياسة تعكس «منطقاً قائماً على الفصل التام بين الجنسين وتهدف لتغيب النساء في المجتمع». وأضاف أن «السلطات (التي تقود البلاد) بحكم الأمر الواقع فضلت في إدراك شدة وخطورة الانتهاكات المرتكبة، العديد منها باسمها». وتأتي تصريحاته بينما فرق عناصر طالبان الخميس تظاهرة نسائية تدعو لإعادة فتح المدارس الثانوية المخصصة للإناث. وقالت مونيسا مبارز التي شاركت في تنظيم التظاهرة لوكالة

فرائس برس «قدم عناصر غاضبون من طالبان و«فرقونا».. وفي آذار/مارس، أمرت طالبان بإغلاق جميع مدارس الإناث الثانوية، بعد ساعات فقط على فتحها للمرة الأولى منذ تولت الحركة السلطة في آب/أغسطس الماضي.

وما زال على الحكومة تقديم تبرير واضح للقرار، لكن المسؤولين أشاروا إلى أنه سيعاد فتحها قريباً. وشددت حكومات أجنبية على أن سؤل طالبان في حقوق الإنسان، وخصوصاً بالنسبة للنساء، سيكون محورياً في تحديد إن كان سيتم الاعتراف بحكومة الحركة. وعلى مدى عقدين من التمدد العسكري الذي قادته الولايات المتحدة في أفغانستان، حققت النساء والفتيات مكاسب وإن كانت هامشية في الدولة التي تعد ذكورية إلى حد بعيد. وقامت بعض الأفغانيات في البداية قيود طالبان الجديدة وتظمن تظاهرات مطالبة بالحق في التعليم والعمل. لكن سرعان ما أوقف المتشددون قادة التجمعات وتم احتجازهن سرا فيما نفت الحركة بأنه تم اعتقالهن. ولم معظمهن الصمت منذ أطلق سراحهن.



ناجية من حرب غزة تعيي ذكرى رحيل الضحايا بلوحات فنية



زينب القوق

■ غزة - رويترز: لجأت فنانة فلسطينية، فقدت من أفراد عائلتها في ضربات جوية إسرائيلية العام الماضي، إلى الفن للتعبير عن حزنها ومصائبها ورسمت لوحات لإحياء الذكرى الأولى لرحيلهم. من بين أولئك الذين فقدتهم زينب القوق والدتها وثلاثة من أشقائها عندما دمرت سلسلة من الضربات الجوية الإسرائيلية مباني وطرقاً في مدينة غزة في 16 مايو/أيار 2021. وقال مسؤولو صحة فلسطينيون إن الضربات الإسرائيلية قتلت 42 مدنياً من غزة، من بينهم عشرة أطفال في الحي الذي كانت تقطنه زينب القوق في ذلك اليوم. وقال الجيش الإسرائيلي إن سقوط قتلى مدنيين لم يكن مقصوداً. وأضاف أن طائراتها هاجمت نظام أنفاق كان يستخدمه مسلحون وانهار مما أدى إلى تدمير المنازل. ووصفت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تحكّم القطاع ما حدث بأنه «قتل مع سبق الإصرار». رسمت زينب القوق تسع لوحات لتوثق اللحظات التي رأتها في ذلك اليوم. تظهر لوحة 22 جثةً لُصّر وبالعين يلغهم الكفن الأبيض. وتصور لوحة أخرى جثثاً بعضها ميتور الرأس، وثالثة تصوّر عمال إنقاذ عند أنقاض منزلها. وخلال المعرض الذي استضافه المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان في غزة، قالت

«كل لوحة تعبير عن لحظة مأساوية أو وقت معين عشته بسبب المحتل. عمري 22 سنة وفقدت 22 شخصاً». وأضافت وهي محاطة بلوحاتها التي استخدمت فيها اللونين الأسود والرمادي «لغة الفن أسرع انتشاراً ولغة عامة لكل الناس باختلاف لغاتنا وجنسياتنا. رسالتني أنه يجب معاينة المحتل».

وهذا صراع 2021 بعد عشرة أيام في أعقاب اتفاق لوقف إطلاق النار بوساطة عربية ودولية، لكن أجواء التوتر الأخيرة في الضفة الغربية والمسجد الأقصى أثارت المخاوف من تجدد القتال عبر الحدود. وقال مسؤولون فلسطينيون إن 254 شخصاً على الأقل لقوا حتفهم في ضربات عسكرية إسرائيلية خلال تلك الأيام العشرة. وقالت إسرائيل إن 13 شخصاً قُتلوا بصواريخ من غزة وهجوم بصواريخ موجهة. وتم انتشار زينب من تحت أنقاض منزلها حيث ظلت محاصرة لمدة 12 ساعة. وعندما استردت وعيها، قالت إنها خافت أن تسأل من الذي بقي على قيد الحياة. قالت «ربما أزلوا الركام من فوقتي ولكن لم يستطيعوا أن يزيلوه من داخلي. ربما استطاعوا أن يزيلوا ثلاثة أسقف أو أكثر من فوقتي، ولكن من راح يقدّم يشيل ذكرياتي اللي زرعتها الاحتلال فينا؟».

حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 5 | 8 | 1 | 2 | 7 | 6 | 3 | 9 |
| 6 | 9 | 2 | 5 | 4 | 3 | 1 | 8 | 7 |
| 3 | 7 | 1 | 9 | 8 | 6 | 2 | 5 | 4 |
| 5 | 2 | 9 | 4 | 6 | 8 | 7 | 1 | 3 |
| 8 | 6 | 3 | 2 | 7 | 1 | 9 | 4 | 5 |
| 1 | 4 | 7 | 3 | 9 | 5 | 8 | 6 | 2 |
| 7 | 3 | 4 | 8 | 1 | 9 | 5 | 2 | 6 |
| 9 | 8 | 5 | 6 | 3 | 2 | 4 | 7 | 1 |
| 2 | 1 | 6 | 7 | 5 | 4 | 3 | 9 | 8 |

الجدي

تتكلم فيصغي الآخرون إليك، وتبدو واثقاً من نفسك، مفعماً، قادراً على الإنلام بكل المواضيع دفعة واحدة، ملهماً بحس لا يخطئ

الدلو

تفضل العمل خلف أربعة جدران، الآن أدعوك إلى الهدوء وعدم المواجهة أو مواجهة بعض المتطفلين

الحوت

تعلم من أخطائك، فقد كثرت مؤخرًا. هذا إذا كنت حكماً وأعباً، أو تعاود ارتكاب الأخطاء. حافظ على الأسرار فهي أمانة

الميزان

قد يعرفك القدر بعض الخطوات ويزعج بعض الأعمال أو يؤجل استحقاقات وربما الأسفار. حانز من الانتباس ولا توقع الآن على عقود

العقرب

يزف إليك صديق خبيراً آتياً من الخارج، أو يحملك إلى سفر أو يقدم لك فرصاً استثنائية تتحدث عن انتشار وترويج

القوس

تمر ببعض التعب والاضطراب بأحد الخصوم، أو المواجهات مع بعض المسؤولين. قد تباشر بنظام حماية غذائي

السرطان

حانز من ضغوط تفاجك في مرحلة عنوانها الإيجابية. خذ وقتك للتأمل قبل اتخاذ أي قرار

الاسد

من الأفضل الاحتياط والتحلي بالصبر بالإضافة إلى ابتهاجك بالانتصار على هذه الأزمة الحساسة دون عواقب، سوف تخرج منها بدروس

العذراء

تبدو واثقاً من نفسك، معلقاً، وتعمل شخصيتك على كسب بعض المعجبين والمعجبات. ربما تطل على الناس بعمل ما علني يستدعي الاهتمام بالمظهر

أبراج

الحمل

حانز من بعض العرقلين والكاذبين والسارقين، فقد يحوم حولك الوصليون. ابق حنزراً ولا تصدق بعض التملق والمناورات

الثور

يولد اليوم أجواء ضاغطة في حياتك الزوجية، أو في شراكة تخصصك. لا تستعجل شيئاً وكن صابراً

الجوزاء

تتراجع حياتك العاطفية بين الإقبال القوي من جهة، والتراجع والتردد من جهة أخرى. لا تخشى شيئاً

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 1 | | | | | | 2 |
| | | 9 | | 7 | 2 | 6 | 8 | |
| | | 3 | 2 | 9 | | | | |
| 1 | 9 | | 8 | | | | 5 | |
| | | | | | | | 6 | 8 |
| 7 | 2 | | | | | | | |
| | | | | 1 | | | 9 | 4 |
| | | | | | 3 | 8 | 4 | |
| | | | | | | | | |
| | | 4 | 3 | 2 | 1 | | | |
| | | | | | | | | |
| 6 | | | | | | | | |

أسعار النفط تواصل الارتفاع مع شح الإمدادات و«أوبك+» تتجه لرفض طلبات الغرب زيادة إنتاجها

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الخميس، مواصلتها هزتها الحذر هذا الأسبوع، وسط مؤشرات على شح الإمدادات بينما يبحث الاتحاد الأوروبي مع المجر خططا لحظر الواردات من روسيا، ثاني أكبر مصدر للنفط في العالم. فقد ارتفع سعر عقود خام برنت القياسي العالمي بعد ظهر أمس دولارين، في حين ارتفع سعر عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) ثلاثة دولارات للبرميل. وادى انخفاض أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الأمريكية في الأسبوع المنتهي في 20 مايو/ أيار، بعد ارتفاع الصادرات، إلى دعم السوق أمس الأول.

وقال محللون أن السحب من المخزون الأمريكي واحتمال فرض الاتحاد الأوروبي حظراً على النفط الروسي دفع الأسعار إلى الارتفاع. وقال ستيفن إينيس، الشريك الإداري في إس.بي.إي (إدارة الأصول في منكرة "تصحب التركيز في أسواق النفط على قمة الاتحاد الأوروبي التي ستعقد الأسبوع المقبل، والتي ستستبدل فيها محاولة أخرى للاتفاق على فرض حظر على النفط الروسي يشمل نطاق دول التكتل".

وقال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل يوم الأربعاء إنه واثق من إمكانية التوصل إلى اتفاق قبل الاجتماع المقبل للمجلس في 30 مايو أيار. ومع ذلك، لا تزال المجر حرة أمام التأييد الجماعي اللازم لعقوبات الاتحاد الأوروبي.

موسكو - رويترز: قال نائب رئيس الوزراء الروسي، الكسندر نوفاك، أن روسيا وإيران ناقشتا مقايضة إمدادات النفط والغاز بالإضافة إلى إنشاء مركز إمدادات لوجستية، في الوقت الذي تتحدى فيه موسكو العقوبات الغربية بسبب عملياتها العسكرية في أوكرانيا. وتتصدى روسيا للعقوبات الغربية التي أدت إلى تقليص إنتاجها وصادراتها النفطية عبر قيود التجارة والتمويل. وحظرت الولايات المتحدة واردات النفط

من يونيو/حزيران، مع زيادة أهداف الإنتاج في يوليو/تموز بواقع 432 ألف برميل يوميا، فيما يمثل رفضا للدعوات الغربية لزيادات أسرع في الإنتاج بهدف كبح الأسعار المرتفعة. وطلبت الدول الغربية، التي تواجه معدلات تضخم قياسية تهدد النمو الاقتصادي، من المجموعة مرارا تسريع زيادات إنتاجها. لكن أعضاء المجموعة يؤكدون أن سوق النفط متوازنة وأن الزيادات الأخيرة في الأسعار لا تتعلق بالعوامل الأساسية.

وبموجب اتفاق تم التوصل إليه في يوليو/ تموز من العام الماضي، قلصت المجموعة تخفيضات الإنتاج القياسية تدريجيا عن طريق زيادة بنحو 400 ألف برميل يوميا كل شهر. ومن المنتظر وقف تخفيضات الإنتاج بالكامل بحلول نهاية سبتمبر/أيلول، لكن إنتاجها ظل يتراجع بشدة فعليا بسبب العقوبات وعزوف المنتجين، وهو ما أثر سلبا على الإنتاج الروسي، فضلا عن ضخ نيجيريا وانغولا أحجام نفط أقل من المستهدف.

وقال نائب رئيس الوزراء الروسي، الكسندر نوفاك، أن من المتوقع أن يخفض إنتاج النفط والمكثفات في روسيا بأكثر من ثمانية في المئة إلى 480-500 مليون طن هذا العام. وارتفعت أسعار النفط بما يصل إلى خمسة في المئة منذ بداية مايو/أيار.

روسيا وإيران تبحثان مقايضة إمدادات النفط والغاز

بين روسيا وإيران من المحتمل أن يزيد إلى 50 مليون طن في غضون سنوات قلائل ارتفاعا من 15 مليون طن في الوقت الراهن. وأشار إلى أن روسيا قد تزود شمال إيران بالطاقة، بينما يمكن في الوقت نفسه تصدير النفط والغاز الإيراني إلى منطقتي آسيا والمحيط الهادئ من الجنوب. وقال نوفاك إن هذه الاتفاقات قد يتم إبرامها في المستقبل القريب. وأضاف أن البلدين بحثا أيضا الاستثمار في بعض مشروعات النفط والغاز

الروسية بعد فترة وجيزة من غزو موسكو لأوكرانيا، فيما يفكر الاتحاد الأوروبي في فرض حظر تدريجي، مما يدفع المزيد من شحنات النفط الروسية نحو آسيا. وتتن صناعة النفط الإيرانية منذ سنوات تحت وطأة العقوبات الأمريكية. وقال نوفاك للتلفزيون الرسمي الروسي خلال زيارته لإيران "يمكن أن تصبح إيران مركزا رئيسيا للنقل والإمداد اللوجستي لضمان تبادل نقل البضائع، مضيفا أن حجم التداول السنوي للبضائع

الاتحاد الأوروبي يعمل على إبرام اتفاق لاستيراد الغاز الإسرائيلي المسال عبر مصر

وكثفت إسرائيل ضخ الغاز إلى مصر هذا العام، إلا أنه من غير الواضح حجم ما يتم شحنه من مصنعي الإسالة في إيدكو وديمياط إلى أوروبا. وإذا تم الاتفاق بين الأطراف الثلاثة فإنه سيطيح بأمال تركيا في أن تصبح معبرا للغاز الإسرائيلي إلى جنوب أوروبا. وتأمل تركيا أن يتم التفاوض مع إسرائيل على حد خط أنابيب تحت البحر لإيصال الغاز إلى أحد موانئها، قبل أن يواصل طريقه إلى أوروبا عبر خط أنابيب بري عابر لأراضيها.

فرص إسرائيل في السوق الأوروبية، خاصة وأن أسعار الغاز المحلي في إسرائيل أقل بكثير من الأسعار التي يمكن أن تطلبها من القارة. من جهة ثانية يجري حاليا التفاوض على مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل ومصر في مشاريع الطاقة النظيفة، ويتطلب أي اتفاق نهائي الحصول على موافقة دول الاتحاد الأوروبي. تجدر الإشارة إلى أن الغاز الإسرائيلي يخدم حاليا بشكل رئيسي السوق المحلية، فضلا عن الجارتين مصر والأردن.

بروكسل - د ب أ: يعمل الاتحاد الأوروبي على إبرام اتفاق لاستيراد الغاز الإسرائيلي المسال عن طريق مصر، ضمن مساعي التكتل لتقليل الاعتماد على إمدادات الغاز الروسية. وسيتم تحويل الغاز البحري الإسرائيلي المتقول في خط أنابيب تحت البحر إلى غاز طبيعي مسال في وحدات المعالجة الموجودة في مصر، قبل أن يتم شحنه بالسفن إلى الاتحاد الأوروبي. ومن شأن إبرام مثل هذا الاتفاق أن يعزز



عامل تونسي يفحص صمامات الضغط على مقطع من خط أنابيب لنقل الغاز الجزائري إلى إيطاليا عبر الأراضي التونسية

الجزائر تسعى لجعل إيطاليا أهم موزع لغازها في أوروبا

الجزائري، عبد الجيد تبون، أن بلاده تسعى لتعزيز شراكتها في قطاع الطاقة مع إيطاليا، كي تصبح الموزع الأول للغاز الجزائري في القارة الأوروبية. وكان تبون يتحدث مساء الأربعاء في لقاء مع أفراد من الجالية الجزائرية في روما في مستهل زيارة إلى إيطاليا تدوم ثلاثة أيام.

وأضاف "الجزائر هي ثاني مُزوّد للغاز للسوق الإيطالية.. ونسعى لتعزيز الشراكة مع إيطاليا للقيام باكتشافات أخرى، لكي ترتفع الكميات الموجهة لها ولكي تصبح الموزع لهذه المادة في أوروبا". وترتبط "إيني" الإيطالية بعقد لإمدادها بالغاز من "سوناطراك" الجزائرية لمدة 10 سنوات، جرى تجديده في 2019، بكميات سنوية تصل 12 مليار متر مكعب.

ووقعت الجزائر وروسيا في 11 أبريل/ نيسان الماضي اتفاقا يقضي بزيادة إمدادات الغاز إلى البلد الأوروبي بواقع 9 مليارات متر مكعب سنويا.

الليرة اللبنانية: تدهور قياسي جديد أمام الدولار

بيروت - أ ف ب: سجّلت الليرة اللبنانية أمس الخميس تدهورا قياسيّا جديدا، إذ تخطى سعر الصرف مقابل الدولار عبئة 35 ألفا في السوق السوداء، في سقوط متسارع منذ الانتخابات التشريعية في منتصف الشهر الحالي، ومنذ خريف العام 2019، في ظل الانهيار الاقتصادي الأسود في لبنان، بدأت الليرة تتراجع تدريجا أمام الدولار في السوق السوداء، فيما لا يزال سعر الصرف الرسمي مثبتا على 1507 ليرة. وخسرت منذ ذلك الحين نحو 95 في المئة من قيمتها أمام الدولار. وأوردت مواقع وتطبيقات إلكترونية تعد الأثر وراجا في تنبؤ أسعار السوق السوداء أنه تم تداول الليرة اللبنانية صباح الخميس بأكثر من 35 ألفا للدولار. وقبل الانتخابات التشريعية، استقر سعر صرف الليرة في السوق السوداء لفترة على حوالي 26 ألفا للدولار، إلا أنه عاد وتدهور سريعا مباشرة بعد الاستحقاق الانتخابي وسط مخاوف من شلل سياسي ينتظر البلاد بعدما بات البرلمان يضم كتلا غير متجانسة لا يحظى أي منها بأكثريّة مطلقة، وتزامن تدهور قيمة الليرة، مع استمرار ارتفاع أسعار الحروقات، التي رفعت السلطات الدعم عنها، وصنف البنك الدولي الانهيار الاقتصادي في لبنان أنه من بين الأسود في العالم منذ 1850. ويات أكثر من ثمانين في المئة من السكان تحت خط الفقر، ولاس معدل البطالة نحو ثلاثين في المئة.

الاتحاد الأوروبي يصرف لتونس 300 مليون دولار لمواجهة تداعيات كوفيد

تونس - الأناضول: صرف الاتحاد الأوروبي 300 مليون يورو لتونس ضمن برنامج مساعدات مالية لدعمها في معالجة تداعيات فيروس كورونا. وجاء ذلك وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية التونسية مساء الأربعاء عقب اتصال هاتفى أجراه وزير الخارجية عثمان الجرندى مع المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية والمالية باولو جانتيلونى الموجود حاليا في دافوس للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي. وذكر البيان أن "300 مليون يورو التي تم صرفها في القسط الثاني والأخير من المساعدة المالية الكلية المخصصة لتونس والمرتجة ضمن برنامج المساعدات المالية لدعمها في معالجة تداعيات فيروس كورونا".

أكد الجرندى أن "قرار مواصلة الاتحاد الأوروبي توفير الدعم المالي لتونس يعكس عمق العلاقات الاقتصادية والمالية بينه وبين تونس وحرص الحوار السياسي المستمر بينهما والذي يميز في الفترة الأخيرة بتواتر الزيارات وتبادل المحادثات على أعلى المستويات". ويذكر أن الاتحاد الأوروبي قام بصرف الدفعة الأولى من المساعدات المخصصة لتونس في يونيو/حزيران 2021، وقيمتها 300 مليون يورو. وأشار الجرندى إلى "الأهمية التي يتكسبها الدعم الأوروبي لمساعدة جهود تونس في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية وفقا للمسار التصحيحي الذي سلكته تونس منذ 25 يوليو/تموز الماضي والرامي إلى إرساء نظام ديمقراطي سليم ومستدام لا سيما في هذا الظرف الدولي الاستثنائي". من جهة، عبر جانتيلونين "الأهمية البالغة التي يوليها الاتحاد الأوروبي للمشاركة الإستراتيجية مع تونس". وأعرب عن "استعداد الجانب الأوروبي إلى مواصلة مساندة تونس، ودعم سبل التعاون الاقتصادي والمالي للمساهمة في الجهود الوطنية الهادفة إلى إرساء نمط جديد للتنمية يستجيب لتطلعات الشعب التونسي ولتحديات المرحلة الراهنة". وتعاين تونس أزمة اقتصادية هي الأسود منذ استقلالها في خمسينيات القرن الماضي، تفاقمت بفعل أزمة سياسية بدأت في 25 يوليو/تموز الماضي، عندما اتخذ رئيس البلاد قيس سغد جملة من "الإجراءات الاستثنائية" بدأها بتعليق عمل البرلمان وصولا إلى حله في 30 مارس/آذار الماضي.

«الخطوط القطرية» تضمن محاكمة سريعة لخلافها مع «إيرباص» وتخسر دعاوى إجرائية ضدها

لندن - رويترز: منح قاض بريطاني أمس لشركة الخطوط الجوية القطرية "حق الحصول على محاكمة سريعة نسبيا ضد شركة "إيرباص" الأوروبية في نزاع حول سلامة الطائرات، لكنه رفض عدة دعاوى إجرائية تشمل محاولة من الشركة لتقسيم القضية إلى قضيتين. ونشب نزاع بين الشركتين على مدى شهرين بخصوص كفاءة أحدث طائرة أوروبية للرحلات الطويلة بعد تلف طلبة الطائرة الواقعة الخارجية على هيكلها، الأمر الذي دمر أحد أهم العلاقات التجارية في قطاع الطيران. ويعني قرار القاضي أن "إيرباص" يمكنها الاختيار بين محاولة الاستمرار في تسليم طائرات "إيه350" المتعاقد عليها للشركة القطرية، لكن ذلك سيخضع لتعديل بنود السداد أو محاولة بيع جميع الطائرات المرفوعة لشركات أخرى مثل الخطوط الجوية الهندية "إير انديا"، التي قالت مصادر في القطاع أنها قد تتقدم بطلب للشراء. وطلبت "الخطوط القطرية" من المحكمة العليا البريطانية

تقسيم القضية وإصدار أمر لـ"إيرباص" بإجراء تحليل أدق لأمور تؤثر على نظام حماية الطائرات من الصواعق التي تصيب الطائرات التجارية مرة واحدة سنويا في المتوسط. كما طلبت منع "إيرباص" من محاولة تسليم المزيد من طائرات "إيه350" إلى قطر أو إعادة بيع أي طائرات لم يتم تسليمها إلى شركات طيران أخرى في أثناء نظر النزاع بين الجانبين. ورفض القاضي الطلبين، لكنه وافق على طلب قطر بمحاكمة سريعة في النزاع الرئيسي بخصوص السلامة والعقد المبرم بين الجانبين. ومنعت قطر تحليق أكثر من 20 طائرة من طراز "إيه350" بعد أن كشفت تاكل طبقة الطلاء الخارجية وجود تلف أو فجوات في الشبكية المضادة للصواعق. وتقول الشركة القطرية أن هذا يؤثر تساؤلات بخصوص سلامة الطائرات المعنية، ورفضت استلام المزيد من طائرات هذا الطراز قبل إجراء المزيد من التحليل وطلب مليار دولار تعويضا.

إيرادات المركزي الليبي في 4 شهور تتجاوز 1 مليار دولار

طرابلس - د ب أ: أصدر مصرف ليبيا المركزي مساء الأربعاء بيانه الشهري للإيرادات والإنفاق الذي يُعطي الشهور الأربعة الأولى من العام الحالي. ووفقا لبيانات المصرف التي نشرها على موقعه الرسمي بلغ إجمالي الإيرادات حوالي 53 مليار دينار ليبي (11.1 مليار دولار)، منها 37.4 مليار دينار إيرادات مبيعات نفطية، و 11.4 مليار إيرادات نفطية عن سنوات سابقة، و 3.2 مليار إيرادات نفطية حالية، فيما يتوزع الباقي بين إيرادات الضرائب والجمارك والاتصالات وبيع المحروقات بالسوق المحلي وإيرادات أخرى. وفي باب النفقات، جاءت المرتبات أولا بـ 13.3 مليار دينار، ثم الدعم بـ 8.1 مليار، والنفقات السيبرانية بـ 5.3 مليار. ووصل مجموع النفقات إلى 22.9 مليار دينار. وأكد المصرف استمراره في بذل الجهود لتحقيق أعلى معدلات الإفصاح والشفافية عبر العديد من الأدوات المتاحة، بهدف إشراك كافة مؤسسات الدولة والمواطنين في الوعي بواقع الدولة الاقتصادي والمالي وكل ما يتعلق به من أنشطة. وجدّد المصرف دعوته لوكالة مؤسسات الدولة لتكثيف جهودها، منوها لتزايد الحاجة لمواصلة السعي نحو بناء جسور الثقة والمصداقية مع الجميع، خدمة للصالح العام.

أداء متباين لأسواق الخليج عند الإغلاق بسبب مخاوف من تباطؤ النمو الاقتصادي

الركزي "إمباور" في دبي دعيت بنوك الاستثمار إلى التناقص على أدوار في طرحها العام الأولي المقرر في وقت لاحق من العام الحالي. وأعلن الشيخ مكتوم بن محمد نائب حاكم دبي في نوفمبر/ تشرين الثاني عن خطط لطرح عشر شركات مرتبطة بالحكومة لتعزيز نشاط سوق الأسهم، وجرى تحديد "إمباور" كجزء من تلك الخطط في ديسمبر كانون الأول، لكن مؤشر دبي تراجع على أساس أسبوعي للمرة السابعة في ثمانية أسابيع. وخارج منطقة الخليج، تراجع مؤشر البورصة المصرية 0.5 في المئة مع هبوط سهم "أبوقير للأسمدة" 2.8 في المئة. وقال فادي رياض، محلل السوق لدى "كابيس كوم"، أن المستثمرين تفعلوا مع التطورات في الولايات المتحدة بينما احتفظ المستثمرون الدوليون بحذرهم إلى حد ما مما أثر بالسلب على البورصة المصرية. وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس: في السعودية هبط مؤشر بورصتها 0.5 في المئة إلى 12530 نقطة. كما هبط مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 9544 نقطة، بينما زاد مؤشر دبي 1.2 في المئة إلى 3296 نقطة. وتراجع المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 12829 نقطة، في حين صعد الكويبي المؤشر 0.5 في المئة إلى 8439 نقطة. وارتفع المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1894 نقطة، ونزل المؤشر العماني 0.6 في المئة إلى 10185 نقطة. وفي مصر خسّر المؤشر 0.5 في المئة إلى 10201 نقاط.

دبي - رويترز: تباين أداء بورصات منطقة الخليج عند الإغلاق أمس الخميس بسبب استمرار المخاوف بشأن تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي، بعد أن أكد أحدث محضر لاجتماع البنك المركزي الأمريكي نية تشديد السياسة بوتيرة سريعة. وتراجع المؤشر السعودي 0.5 في المئة بضغط من هبوط سهم "البنك الأهلي السعودي" 1.6 في المئة بينما تراجعت "شركة د. سليمان حبيب للخدمات الطبية" 1.9 في المئة. كما هبط سهم شركة النفط العملاقة "أرامكو"، التي تتنافس مع "أبل" على عرش أكبر شركة مُدرجة في العالم من حيث القيمة السوقية، بنسبة 0.7 في المئة. وقالت مصادر مطلعة أمس الأول أن "أرامكو" أبدت اهتماما بشراء وحدة المنتجات العالمية لشركة "فالغولين" لصناعة زيوت السيارات وزيوت التشحيم. ورغم التراجع، سجل المؤشر السعودي أول صعود أسبوعي في ثلاثة أسابيع، وفي أبو ظبي، تراجع المؤشر 0.2 في المئة متأثرا بهبوط 1.5 في المئة في سهم بنك أبو ظبي الأول، أكبر بنوك الإمارات. لكن خسائر المؤشر كانت محدودة بفضل مكاسب حققها مجموعة "التصالات والمزيد" الإماراتية التي زاد سهمها 1.1 في المئة بعد أن أطلقت أول مجموعة رموز غير قابلة للاستبدال "إن.اف.تي" في مجال الاتصالات في المنطقة. وأنهى مؤشر دبي الرئيسي على ارتفاع 1.2 في المئة ليخزي بذلك ثلاث جلسات من الخسائر، مدعوما بارتفاع 3.1 في المئة في سهم "بنك الإمارات دبي الوطني". وذكر مصدران مطلعان أن مؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد

موسكو تعزز سداد ديونها الخارجية بالروبل والمركزي يخفض سعر الفائدة لوقف ارتفاعه

■ موسكو – وكالات: تعززت روسيا سداد ديونها الخارجية الدولارية بالروبل الروسي بعد انتهاء الفترة التي قررت فيها الولايات المتحدة باستثناء معاملات خدمة الديون الروسية من العقوبات الأمريكية على النظام المالي الروسي بسبب غزو أوكرانيا. وجاء الإعلان الروسي أمس بعد يوم واحد من تأكيد الولايات المتحدة انتهاء فترة الإعفاء من العقوبات المقررة على روسيا، وهو ما يمثل عقبة جديدة أمام محاولات روسيا الوفاء بالتزاماتها تجاه المستثمرين الأجانب الذين يحملون سنداتنا. ومن الناحية القانونية الشككية فإن سداد عائد السندات الروسية المستحقة عام 2026، والذي يحل أجله الجمعة بالروبل يمثل انتهاكا لشروط الطرح. وأمام روسيا مهلة مدتها 30 يوماً حتى تسدد هذا العائد لحملة السندات حتى لا يتم إعلانها متخلفة عن سداد ديونها. من ناحية قال أنطون سيلوانوف، وزير مالية روسيا، في بيان أن بلاده تواجه "موقفاً مصطنعاً من جانب دولة غير صديقة... لدينا الأموال والرغبة في السداد". وسيتم وضع مستحقات المستثمرين الأجانب في حسابات

من النوع "سي" والتي يمكن الوصول إليها بعد تقديم طلب إلى المؤسسة الوطنية لتسوية الدائع الروسية. ولم يتضح حتى الآن كيف ستتم عملية السداد وفقاً للقواعد الحالية، وما إذا كان المستثمرون سيتمكنون من استرداد هذه الأموال. وكان الإعفاء المؤقت الذي أقرته الإدارة الأمريكية عقب فرض عقوبات على البنك المركزي الروسي بسبب غزو أوكرانيا يتيح لروسيا تحويل مستحقات حملة السندات عبر النظام المالي الدولي حتى أواخر الشهر الحالي، ولكنه انتهى أمس الأول. من جهة ثانية يدرس مصرف "كريديت بنك أوف موسكو" الروسي حالياً الخيارات المتاحة أمامه لصرف العائد المستحق على سنداتته منذ يوم 10 أيار/مايو الماضي في ظل العقوبات الدولية المفروضة على النظام المصرفي الروسي. وقال البنك في بيان عبر موقعه الإلكتروني إنه قدم طلباً إلى السلطات المالية البريطانية للسماح له بصرف هذه المدفوعات، لصالح المستثمرين لكنه لم يتلق ردًا حتى الآن. ودعا المستثمرين إلى التواصل المباشر معه لمناقشة هذه البدائل. على صعيد آخر خفض البنك المركزي سعر الفائدة الرئيسي

إلى 11 في المئة من 14 في المئة، مشيراً إلى أن الظروف الخارجية المرتبطة بالاقتصاد تبقى "صعبة وتفيد إلى حد بعيد النشاط الاقتصادي". وأضاف أن "العملة القوية لن تساعد اقتصادنا وستؤثر سلباً على قيمة إيرادات صادرات النفط بالروبل في الميزانية وهو ما سيزيد العجز فيها". وكان من المقرر أن يعقد الاجتماع الرامي لتحديد السياسة في العاشر من حزيران/يونيو لكن المصرف المركزي فاجأ الأسواق عبر الإعلان أمس الأول بأن اجتماعاً استثنائياً سيجري في اليوم التالي. وقال المصرف في بيان أمس الخميس "تراجعت المخاطر على الاستقرار المالي بعض الشيء، ما سمح بتخفيف بعض إجراءات السيطرة على رؤوس الأموال". وأضاف أنه "يُتوقع احتمال خفض المعدل الرئيسي مطروحاً خلال اجتماعاته المقبلة"، رئيسي في العاشر من حزيران/يونيو. وبعدها فرض الحرب عقوبات قاسية على روسيا أدخلت السلطات المالية ضوابط مشددة على رؤوس الأموال لتحسين

الاقتصاد. وتعافى الروبل منذ ذلك الحين بشكل كبير وتحسن بنسبة تبلغ حوالي 30 في المئة في مقابل الدولار. وفي العموم، تعد أسعار الفائدة المنخفضة غير جاذبة للاستثمارات الأجنبية وتؤدي إلى خفض قيمة العملة المحلية. وكان الكرملين قد قال أمس الأول أن الحكومة تولي "اهتماماً خاصاً" للروبل القوي لكن الرئيس فلاديمير بوتين سعى لتصوير ارتفاع قيمة العملة المحلية على أنه تطور إيجابي، وقال "كما نعلم، فإن الدولار يتراجع والروبل يتحسن". لكن المحللين لفتوا إلى أن ارتفاع قيمة الروبل ليس إلا مؤشراً على تراجع الاقتصاد الروسي. وكتب تيموثي آش، الخبير الإستراتيجي المتخصص في الأسواق الناشئة لدى "يلوباي" لإدارة الأصول، أن "قوة الروبل تعكس أسعار نفط/طاقة مرتفعة، لكنها تعكس بشكل أكبر انهياراً في الطلب على الواردات في ظل العقوبات. يشير ذلك إلى أن النمو سيواجه تحدياً هائلاً - على الأرجح سيتم تسجيل ركود عميق هذا العام".

بوتين يرفع الدعم الاجتماعي ويطمئن المواطنين بشأن التضخم

■ موسكو – أ ف ب: حاول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طمأنة مواطنيه بشأن التضخم المتسارع في البلاد، وأعلن عن زيادة المعاشات التقاعدية والدعم الاجتماعي في املخص زيادة الأسعار. وقال خلال اجتماع مع مجلس الدولة أمس الأول "أقترح زيادة بنسبة 10% على معاشات التقاعد الذين لا يعملون ابتداءً من الأول من حزيران/يونيو هذا العام". وأكد أنه مع المقاييس التي أجريت منذ بداية العام، كانت الزيادة في المعاشات "أعلى من مستوى التضخم". وبلغت نسبة التضخم 17.8% سنوياً في نيسان/أبريل، وهو رقم قياسي في عشرين عاماً. "وفقاً للخبراء، تباطأ نمو التضخم ولن

يتجاوز 15% في نهاية عام 2022". ووعد أيضاً بزيادة الحد الأدنى الاجتماعي للاجور اعتباراً من حزيران/يونيو. وسيزاد الحد الأدنى للاجور بنسبة 10% إلى 15279 روبلاً (240 يورو وفق المعدل الحالي)، وستتم زيادة المخصصات العائلية، خصوصاً لزوجات العسكريين. ويقوّض التضخم القياسي، وزيادة اللجوء إلى البطالة الجزئية بهدف تجنب تسريح العمال، القوة الشرائية للروس في حين أن معدل الادخار لديهم منخفض. تتوقع الحكومة الروسية انكماشاً بنسبة 7.8% - 8.8% في الناتج المحلي الإجمالي في عام 2022، في حين أن البنك المركزي أكثر تشاؤماً إذ يتوقع انخفاضاً بنسبة 10-8%.

■ بروكسل – رويترز: مسؤول بارز في الاتحاد الأوروبي أن دول الاتحاد أبلغت عن تجميد حوالي 23 مليار يورو (24.5 مليار دولار) من أصول البنك المركزي الروسي، كاشفاً للمرة الأولى عن رقم كان من المتوقع أنه أعلى بكثير. وأعلنت روسيا أن العقوبات الغربية أدت إلى تجميد حوالي 300 مليار دولار من أصول بنكها المركزي حول العالم. وأبلغ ريدبييه ريندرز مفوض العدل بالاتحاد الأوروبي مؤتمراً صحافياً أمس الأول أن من بين تلك الأصول المجمدة، فإن أقل من عشرة في المئة فقط موجودة في الاتحاد، بحسب معلومات جمعتها المفوضية الأوروبية من حكومات الدول السبع والعشرين الأعضاء. وأضاف أن حوالي 23 مليار يورو جرى تجميدها في الاتحاد

الأوروبي منذ بداية الحرب في أوكرانيا في فبراير/شباط، وهو رقم أقل بكثير من المئة مليار دولار التي جمدها الولايات المتحدة. وقال ريندرز أنه بالإضافة إلى ذلك، جمدت دول الاتحاد أيضاً حوالي عشرة مليارات يورو في أصول مادية، من بينها يخوت وفيلات، مرتبطة برجال أعمال أثرياء ومسؤولين لهم روابط بالكرملين. وامتنع عن توضيح ما إذا كانت كل حكومات الاتحاد قد أبلغت عن تجميد أصول. وتتوخى كثير من حكومات الاتحاد الأوروبي الحذر بشكل تقليدي في تنفيذ عقوبات الاتحاد بشكل كامل، وامتنعت بعضها عن أن تقول علناً ما إذا كانت قد جمدت أصولاً روسية.

رئيس وزراء الصين يحذر من «صعوبات» تواجه الاقتصاد جراء كوفيد - 19



صورة جوية لرصيف الحاويات في ميناء ليان يونغانغ في مقاطعة جيانغسو في شرق الصين الذي شهد تباطؤاً في الصادرات

■ بكين – أ ف ب: دعا رئيس الوزراء الصيني، لي كه تشيانغ، إلى بذل مزيد من الجهود لإعادة الاستقرار إلى ثاني أكبر اقتصاد في العالم، في تحذير غير مهوود حيال الوضع الراهن في وقت تؤثر إستراتيجية "صفر كوفيد" التي تتبعها السلطات على النمو. وتعد الصين آخر قوة اقتصادية كبرى لا تزال متمسكة بسياسة إجراء فحوص واسعة النطاق وفرض تدابير إغلاق مشددة للقضاء على بؤر الإصابات بالفيروس، لكن القيود المشددة شككت ضربة للأعمال التجارية. وعطلت القيود المفروضة على مستوى البلاد في الأشهر الأخيرة، بما في ذلك على مدينتي شنجن وشنغهاي وقاطعة جيلين التي تعتبر مركزاً لإنتاج الحبوب في البلاد، سلاسل الإمداد وأدت إلى تراجع المؤشرات الاقتصادية إلى أدنى مستوياتها منذ نحو عامين. وقال لي كه تشيانغ أثناء اجتماع مجلس الدولة أن "الصعوبات هي في بعض الجوانب وإلى حد ما، أكبر من تلك التي كانت عام 2020 عندما كان الوباء يضرب بشدة"، وذلك بحسب نص الخطاب الذي نشرته وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" أمس الخميس. ونقلت الوكالة عن لي قوله "نحن الآن في لحظة حساسة ستحدد التوجه الاقتصادي لجمال العام. يجب أن نغتنم هذه الفرصة لإعادة الاقتصاد إلى سبكه الطبيعي".

وتراجعت مؤشرات من بينها التوظيف والإنتاج الصناعي واستهلاك الكهرباء والشحن بشكل "كبير"، وفق ما أفاد لي، الذي شدد على أهمية تنسيق جهود السيطرة على الفيروس والتخفيف الاقتصادي. ومن المقرر أن يوفد مجلس الدولة الصيني فرقا إلى 12 مقاطعة للإشراف على الأنشطة المحلية الرامية لتطبيق سياسات الدولة، بحسب التقرير. على صعيد آخر دقت شركتان من كبريات شركات الصين ناقوس الخطر بشأن تداعيات قيود كوفيد المتشددة، إذ أعلنت مجموعة "علي بابا" العملاقة للتجارة عبر الإنترنت أن أرباحها السنوية تراجعت بنحو 60 في المئة. وحذرت من أن أعمالها التجارية داخلية تأثرت بشكل كبير بعودة تفشي كوفيد-19 في الصين، ولفت إلى أنها قررت عدم نشر توقعاتها المالية للعام المقبل كما جرت العادة. كما سجلت شركة "بايدو" للتكنولوجيا خسائر

صافية بلغت قيمتها 140 مليون دولار في الفترة من كانون الثاني/يناير حتى آذار/مارس، بينما حذر مؤسسها المشارك روين لي من أن "التحديات المرتبطة بالفيروس تواصل الضغط على عملياتها". ويعد تفشي الفيروس حالياً في الصين نتيجة انتشار التحورة أوميكرون شديدة العدوى، الأسوأ منذ بدايات ظهور الوباء عام 2020. وتم إغلاق شنغهاي، كبرى المدن الصينية والتي تعد مركزاً تجارياً، بالكامل تقريباً منذ نيسان/أبريل، ما شكّل ضربة للأعمال التجارية بينما تفرص قيود في العاصمة بكين في وقت لا تلوح نهاية في الأفق. وخفتت الحكومة الضرائب وقامت بخطوات واشترت سندات لمساعدة الصناعات بينما دعا الرئيس شي جينبينغ في وقت سابق إلى دعم البنى التحتية بشكل "شامل". لكن محللين حذروا من أن النمو سيبقى ضعيفاً

إلى أن تخفف الصين قيودها الصارمة الرامية لكفاح الفيروس. وخفّضت "إس أند بي للتصنيفات العالمية" توقعاتها هذا الشهر للنمو على مستوى العام بأكمله للصين من 4.9 في المئة إلى 4.2 في المئة بسبب قيود كوفيد. وحذر محللون لدى شركة "تومورا" المالية اليابانية في مذكرة مؤخرًا من أن "هناك احتمالاً متزايداً أن يكون نمو إجمالي الناتج الداخلي سلبياً في الفصل الثاني" من العام. وتأتي الصعوبات الاقتصادية في عام مفصلي بالنسبة للرئيس شي جينبينغ، الذي يتطلع لولاية جديدة على رأس السلطة خلال مؤتمر الحزب الشيوعي في الربيع خلال الخريف. وكان اقتصاد الصين مركزاً رئيسياً للنمو العالمي ويحمل أهمية بالغة بالنسبة للحزب الشيوعي الحاكم، الذي يبنى شرعيته على تحقيق نمو ثابت وتحسين مستوى المعيشة.

«معهد التمويل الدولي» يقلص توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي السنة الحالية إلى النصف

■ نيويورك – رويترز: قلص "معهد التمويل الدولي" توقعاته للنمو العالمي للعام 2022 إلى النصف، مشيراً إلى التداعيات الاقتصادية للغزو الروسي لأوكرانيا، والقيود التي فرضتها الصين لاحتواء موجة كوفيد-19، وتشديد السياسة النقدية في الولايات المتحدة. ويتوقع المعهد أيضاً أن تنكمش التدفقات الرأسمالية إلى الأسواق الناشئة بنسبة 42 في المئة عن العام الماضي. وخفض المعهد توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي هذا العام إلى 2.3 في المئة من 4.6 في المئة في تقديراته السابقة، وتوقع أن يبلغ النمو في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو واليابان 1.9 في المئة. وتكهن بأن النمو في الصين سينخفض إلى 3.5 في المئة، من تقديراته السابقة البالغة 5.1 في المئة. وقال المعهد في تقرير "موجة أوميكرون في الصين لها تأثير معرقل أكثر مما توقعنا وسيكون لها ضرر كبير على النمو والتدفقات الرأسمالية". وأضاف أن التدفقات الرأسمالية إلى الأسواق الناشئة من المتوقع أن تتباطأ "بشكل كبير" لتتهبط إلى 972 مليار دولار من 1.68 تريليون دولار العام الماضي. وعند استبعاد الصين، ينخفض الرقم إلى 645 مليار دولار من تريليون دولار. وتوقع المعهد أن تشهد روسيا نزوحاً لرؤوس أموال بحوالي 29 مليار دولار بعد أن اجتذبت تدفقات بلغت 58 مليار دولار العام الماضي. وتوقع أن تجتذب الصين 327 مليار دولار هذا العام، انخفاضاً من 668 مليار دولار في 2021.

مديرة منظمة التجارة العالمية تدعو دول العالم لعدم حظر الصادرات الغذائية

■ دافوس – أ ف ب: حثت نغوزي أوكونجو-إيويولا، مديرة منظمة التجارة العالمية "دول العالم على عدم منع أو تقييد صادرات المواد الغذائية الأساسية، بعدما أدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى تقادم التوتر في أسواق الغذاء العالمية. وقالت للصحافيين خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أمس الأول "نحاول أن نقول للدول الأعضاء أن يخففوا من حظر الصادرات". وأضافت "لا نريد لهذا الأمر أن يتفاقم ويؤدي إلى ارتفاع الأسعار". وأتت دعوة مديرة المنظمة بعد ساعات من قرار أصدرته الهند وحددت بموجبها صادراتها من السكر إلى عشرة ملايين طن سنوياً حتى أيلول/سبتمبر، وذلك من أجل حماية مخزون البلاد وخفض التضخم. وعطل الغزو الروسي لأوكرانيا إمدادات الأسمدة والقمح وبلغت أخرى من روسيا وأوكرانيا. ولواجهة ذلك "أصبح هناك نحو 22 دولة الآن مع 41 قيداً أو حظراً على صادرات المواد الغذائية"، بحسب أوكونجو-إيويولا التي لفتت أيضاً إلى قيود التي تطال "البذور والأسمدة". وشددت على أن "منظمة التجارة العالمية" تأمل في أن تؤدي مراقبتها العامة لمثل هذه الضوابط إلى رده الدول الأعضاء عن وضعها. وأشارت إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "منخرط" في محادثات لفتح ممرات في البحر الأسود لإرسال الصادرات الغذائية الأوكرانية إلى الأسواق العالمية.

رئيس البنك الدولي يحذر: حرب أوكرانيا قد تثير ركوداً عالمياً يؤثر بشدة على الدول النامية

■ واشنطن – رويترز: قال ديفيد ماليناس، رئيس البنك الدولي، أن حرب روسيا في أوكرانيا وتأثيرها على أسعار الغذاء والطاقة، وأيضاً توفر الأسمدة، قد تثير ركوداً عالمياً. وأبلغ ماليناس ندوة استضافتها غرفة التجارة الأمريكية أمس الأول في واشنطن أن اقتصاد ألمانيا، رابع أكبر اقتصاد في العالم، تباطأ بالفعل بشكل كبير بسبب ارتفاع أسعار الطاقة، وقال أن انخفاض إنتاج الأسمدة سيزيد الأوضاع سوءاً في مناطق أخرى. وأضاف "بينما ننظر إلى الناتج المحلي الإجمالي العالمي... من الصعب الآن أن نرى كيف تنفادى ركود". ولكنه لم يقدم توقعات محددة. وأضاف أن اقتصاد كل من أوكرانيا وروسيا من المتوقع أن يعاني انكماشاً كبيراً في حين تشهد أوروبا والصين والولايات المتحدة تباطؤاً في النمو. وقال أيضاً إن الدول النامية هي الأكثر تضرراً بالنظر إلى النقص في الأسمدة ومخزونات الغذاء وإمدادات الطاقة. وتابع القول "فكرة أن تتضاعف أسعار الطاقة في هي حد ذاتها كافية لإثارة ركود". وخفض البنك الدولي بالفعل توقعاته للنمو العالمي للعام 2022 بحوالي نقطة مئوية إلى 3.2 في المئة من 4.1 في المئة بسبب تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا.

بريطانيا تفرض ضريبة على شركات النفط العملاقة لمواجهة التضخم وتعويض المتضررين من غلاء الطاقة

■ لندن – أ ف ب: كشف وزير المال البريطاني، ريشي سوناك، أمس الخميس عن حزمة دعم كبيرة للمتسلكين المتضررين جراء ارتفاع فواتير الطاقة، وذلك بمساعدة من ضريبة استثنائية مؤقتة على قطاع الطاقة. وستتمول الحزمة البالغة قيمتها 15 مليار جنيه إسترليني (19 مليار دولار) بشكل جزئي من ضريبة استثنائية على الأرباح الكبيرة التي تحققها شركات على غرار "بي بي" و"شل" والتي استفادت بدورها بشكل كبير من ارتفاع أسعار النفط والغاز. ويمثل ذلك منعطفاً لرئيس الوزراء بوريس جونسون الذي شدد في السابق على أن خطوة مماثلة ستعوق جهود شركات النفط الكبرى للاستثمار في الطاقة نظيفة. لكن سوناك قال للبرلمان أمس "يمكن فرض ضرائب على الأرباح الفائقة الارتفاع بشكل عادل وفي الوقت نفسه تحفيز الاستثمارات". واتخذت وزارة المال هذه الخطوة بعدما ارتفع التضخم السنوي البريطاني إلى أعلى مستوى له في 40 عاماً بسبب ارتفاع تكاليف الطاقة والضغط على ميزانيات الأسر. وأضاف سوناك "تحتاج إلى التأكد من أنه يتم دعم أولئك الذين

يعانون بشدة والذين تكون المخاطر كبيرة بالنسبة إليهم". وتابع "هذه الحكومة لن تقف مكتوفة اليدين فيما يلوح خطر أن يعود البعض في بلادنا إلى نقطة لن يتم التعافي منها أبداً. هذا ببساطة غير مقبول ولن نسح حدوث ذلك". وبحسب استطلاع للرأي أجراه معهد "يويوف" البريطاني أمس فإن واحداً من كل خمسة بريطانيين يعاني لتغطية نفقاته أو لا يستطيع تغطيتها. وتشهد البلدان في كل أنحاء العالم ارتفاعاً غير مسبوق في معدلات التضخم منذ عقود فيما أدى الصراع في أوكرانيا إلى ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء، ما أجبر "ينك إنكتر" والبنوك المركزية الأخرى على رفع أسعار الفائدة. وقال سوناك إن الضريبة الجديدة على الطاقة ستفرض على أرباح شركات النفط والغاز بمعدل 25%.

وأضاف "سكنون موقته وعندما تعود أسعار النفط ومستوياتها الطبيعية تاريخياً، ستلغى الضريبة تدريجياً". وستدر الضريبة حوالى خمسة مليارات جنيه إسترليني من الإيرادات خلال العام المقبل، وفقاً للخزينة البريطانية. وهذه الأموال، بالإضافة إلى 10 مليارات جنيه إسترليني أخرى، ستمول مدفوعات دعم لمساعدة الفقراء خصوصاً. من جهة ثانية، ستستفيد جميع العائلات من مبلغ 400 جنيه إسترليني للتحفيف من فواتير الطاقة التي من المقرر أن ترتفع في الخريف. في غضون ذلك، سيكون تعويض أثر الضريبة الاستثنائية بمثابة مضاعفة تقريباً للإعفاء الضريبي على الاستثمار لشركات النفط والغاز بغية خفض كلفة الطاقة على السكان. وقال سوناك لل النواب "كلما زاد استثمار الشركة، قلت الضرائب التي ستدفعها". وانتقد حزب العمال المعارض، الذي دعا مراراً إلى فرض ضريبة استثنائية على شركات الطاقة العملاقة، الحكومة لخطوتها المتأخرة. وفيما رحبت بالضريبة، طالبت النائبة العمالية ريتشل ريفز وزيرة المال في حكومة الظل بمعرفة سبب استغراق حكومة المحافظين "وقتاً طويلاً" لاتخاذ قرار بفرضها، وأضافت "تردد هذه الحكومة وتأخرها كلما قلنا أننا باهتلا". وارتفعت أسعار أسهم شركتي النفط العملاقتين "بي بي" و"شل" بنسبة واحد في المئة لكل منهما بعد الإعلان.

لويس دياز دخل قلوب الجماهير دون أن يتقن لغتها وأصبح جوهرة ليفربول الجديدة



لويس دياز تأقلم خلال فترة وجيزة مع ليفربول والدوري الإنجليزي

الفقر بنهم كروي مثير وإصرار بلا حدود حتى لا تقبر موهبته، ولعل انتقاله إلى ليفربول من شأنه أن يعطي بعداً كبيراً لمسيرته في عالم الدوري الإنجليزي، فالعمل في "مملكة كلوب" لا يفرغ غير الجودة العالية.

أميركا 2021 في البرازيل، حصلوا على لقب هدايا البطولة متساوياً مع الأرجنتيني ليونيل ميسي بأربعة أهداف.

بلقب الدوري. في بورتو، قدم لويس دياز أوراق اعتماده كلاعب أساسي ومن أعمدة تشكيلة المدرب سيرجيو كونيسيرو أحد أبرز نجوم منتخب البرتغال وصاحب عين ثاقبة لاعبا ومدرباً. ومع المنتخب انضم دياز إلى مصاف المشاهير بتألقه في كوبا

من أبناء قارته. في بورتو كانت المحطة الأوروبية مقابل سبعة ملايين يورو بعقد لمدة خمس سنوات بدءاً من 2019، لكن ليفربول اختصر إقامة دياز في البرتغال بعدما خاض 125 مباراة سجل فيها 41 هدفاً وتوج مرتين

كولومبيا. العائلة تعيش في فقر مدقع، والولد يعاني من سوء التغذية، ما أثر على تركيبته البدنية وهو الذي عشق كرة القدم كغيره من أقرانه الملاعب. هنا، لم يكن الشاب لويس مرحباً به من المدرب بسبب هزلة جسمه واعتبروه "خفيفاً"، لا يزن في ميادين الكرة الغريب أن هذا "الفتيت" لم يحبط لويس، ولم يته عن تحقيق حلمه بأن يكون لاعباً محترفاً، فواجه الفتيت بالمثابرة والإصرار، ولفت الانتباه إلى زاده الفني الغزي، فنجح في "خطف" الاعجاب و"نيل" الرضا بموهبته، لينتزع لقب أفضل لاعب في منقلبه وتحت دعوات للمشاركة في دورة ودية في تشيلي. هذه الدورة التي تألق فيها دياز كانت إعلاناً لبدء النهاية وشكلت أول منعطف في حياته، لقد كبر في الفقر، ومن الفقر انتقل نفسه ولم يعد لإزمه، سلاحه السرعة وإجادة في المراوغة، والشباب الذي كان "خفيفاً" في عيون المدرب أصبح ثقيلًا على المدافعين، يرهقهم ويقض مضاجعهم، وتتوالى قصة لويس دياز، لا تختلف كثيراً عن معظم لاعبي أمريكا الجنوبية من حيث النشأة والظروف المعيشية القاسية، وقبل أن يصل إلى ما هو عليه الآن في ربيع الخامس والعشرين، كانت المعاناة، عنواناً رئيسياً لفترة طويلة من حياته. الولادة في قرية باراكانس ببحرارة

البريميرليغ الأحد الماضي، أو في دوري الأبطال حيث يصم بقوة في إياب نصف النهائي ضد فياريال، ما فتى كلوب يثني على الأداء الذي يقدمه دياز، كيف لا وقد اقتحم بنجاح خطا هجومياً يزر بأسماء لامعة تميزت بصنع ربيع جديد للليفربول، وأعاد له هيبته والقه، ويقول كلوب إن "فترة التحضيرات القادمة ستشهد تركيزاً تكتيكياً وعملاً في العمق مع اللاعب الكولومبي، فمشرورنا معه يمتد لسنوات ويمثل لنا المستقبل في حال رحيل أي من مهاجمينا، وهو يملك مساحة كبيرة لمزيد من التطور وتنمية قدراته الفنية والبدنية كلاعب سريع يجيد المراوغة والمباغته، باختصار شديد، القصة معه في بدايتها، وهو يملك المؤهلات لتدوين تاريخ ناصع معنا، ويأتي أيضاً الثناء على دياز من قائد الفريق جوردان هندرسون الذي يقول: "إنه يتصرف بشكل رائع حين تكون الكرة في حوزته نظراً لخصاله الفنية، أو من دونها فهو يبذل جهداً كبيراً لانتزاعها كأول مدافع في الخط الأمامي".

دوري أبطال أوروبا

تونس - القدس العربي

من ظافر الغربي:

حين "يتبناك" جمهور ليفربول وتحظى برضاها، فتلح خطوة في الاتجاه الصحيح عليك أن تستثمرها كلاعب وتؤكد أنك عند حسن ظنه بك، أما إذا تغنى الجمهور باسمك في مدرجات "أنفيلد" فذلك يعني أنه تمت "ترقيتك" إلى لاعب له مكانة في القلوب.

هذا ما أفرزته سريعاً صفقة يناير/كانون الثاني 2022 التي كشفت عن موهبة الكولومبي لويس دياز وعبرت به من "ستاديو دو دراغاو" في بورتو، إلى "أنفيلد" معقل ليفربول التاريخي، ليشرع في كتابة فصل جديد بمقررات راقت لجمهور متمم، ومدرب منبه، وإعلام مندهش!

ساديو ماني من مجاهل قرية صغيرة في السنغال إلى النجومية

كان عليه التوقيع مع ميتز. لذلك عرض على النادي إحصارة. ووصل ماني إلى ميتز في عز موسم الشتاء وتحديداً في 4 كانون الثاني/يناير 2011. ويتذكر ماني (30 عاماً) في فيلم وثائقي "أول ما أهدشني هو الريخ". وكانت البدايات معقدة لللاعب الشاب الذي أخفى إصابة خفيفة من إعادته إلى السنغال، ويوضح بيرمان: "لم يضع قدماً أمام الأخرى، ولم يظهر ما يمكنه فعله ولم أقم ماذا. اعتقدت أن الجو ربما كان بارداً بالنسبة له، لكن في الحقيقة كان بانتقاد أمام أنه يعاني من إصابة في أسفل عضلات البطن، عندما اكتشفنا ذلك، خضع لجرحة وسرعان ما انضم إلى اللاعبين المحترفين وفي هناك".

ويبقى ماني لعام ونصف العام فقط في ميتز قبل أن يضطر الأخير إلى التخلي عن خدماته بعد سقوطه إلى الدرجة الدنيا عام 2012. ويتذكر بيرمان: "كان النادي في حاجة إلى المال للتعاقد، لذلك تم بيعه مقابل 4.1 مليون يورو لسالزبورغ وموافقاً لناديو كولونيالي (قلب دفاع نابولي حالياً) مقابل 2.5 مليون لفرنك".

وفي ماني لعام ونصف العام فقط في ميتز قبل أن يضطر الأخير إلى التخلي عن خدماته بعد سقوطه إلى الدرجة الدنيا عام 2012. ويتذكر بيرمان: "كان النادي في حاجة إلى المال للتعاقد، لذلك تم بيعه مقابل 4.1 مليون يورو لسالزبورغ وموافقاً لناديو كولونيالي (قلب دفاع نابولي حالياً) مقابل 2.5 مليون لفرنك".

كان عليه التوقيع مع ميتز. لذلك عرض على النادي إحصارة. ووصل ماني إلى ميتز في عز موسم الشتاء وتحديداً في 4 كانون الثاني/يناير 2011. ويتذكر ماني (30 عاماً) في فيلم وثائقي "أول ما أهدشني هو الريخ". وكانت البدايات معقدة لللاعب الشاب الذي أخفى إصابة خفيفة من إعادته إلى السنغال، ويوضح بيرمان: "لم يضع قدماً أمام الأخرى، ولم يظهر ما يمكنه فعله ولم أقم ماذا. اعتقدت أن الجو ربما كان بارداً بالنسبة له، لكن في الحقيقة كان بانتقاد أمام أنه يعاني من إصابة في أسفل عضلات البطن، عندما اكتشفنا ذلك، خضع لجرحة وسرعان ما انضم إلى اللاعبين المحترفين وفي هناك".

أ ف ب: بات مهاجم المنتخب السنغالي ساديو ماني وأصله من قرية صغيرة في كازامانس، وأطلقه ميتز الفرنسي في أوروبا، أحد أعظم لاعبي جيله في ليفربول الذي يحاول معه الفوز بدوري أبطال أوروبا للمرة الثانية والسابعة في تاريخ النادي الإنجليزي العريق، عندما يواجه ريال مدريد في المباراة النهائية في باريس غداً. وهرب ماني وهو ابن إمام قريته بامبالي ليحرب حظه في دكار في مقتبل العمر. وأعيد بعد بضعة أيام إلى قريته وانتهى به الأمر بالعودة إلى عاصمة السنغال بعد بضعة شهور. ويقول المهاجم الذي كان يمارس كرة القدم بواسطة بعض أنواع الفاكهة ذات النكهة الدائري لعدم وجود كرة فعلية: "في القرية، ليس هناك عمل آخر للقيام به سوى أن تصبح مزارعاً. كان حلم طفولتي كتابة التاريخ والفوز بكل الجوائز". وشوهد ماني من أعضاء شركة "كيندرايسون فوت" شريكة نادي ميتز الذي انضم إليه عام 2009. ويتذكر المدير السابق لمرکز التكوين في ميتز أوليفييه بيرمان ومدير العمليات في الشركة الخطوات الأولى ماني "كان يقوم بأشياء استثنائية ويمكك عقلياً إيجابية، كانت تقنيته وقدرته على مراوغة الخصوم من نقاط قوته وأصبح من الواضح أنه

فيرلان ميندي من الأحياء وخيبة الإصابات إلى القمة



فيرلان ميندي نجح في إثبات نفسه مع ريال مدريد

باريس - أ ف ب: بقوة شخصية، وسهولة في اللعب وطرافة، يخوض الظهير الأيسر الفرنسي فيرلان ميندي الذي كادت مسيرته تتوقف بعمر الـ21 في ألبان أوربا مع ريال مدريد ضد ليفربول في باريس.

في طفولته في مدينة إيفريي الواقعة في منطقة إيفريي والتي تبعد أربعين كيلومتراً عن "استاد دو فرانس" الذي يحضن المباراة النهائية، يعرف الجميع اللاعب البالغ 26 عاماً، لكن لا أحد يريد التحدث عنه، ولا تزال عائلته، بما في ذلك والدته، تعيش في مجتمع سكني تم تجديده أخيراً، وهناك، يحفظ أصدقاء طفولته حول بدايات نجم الحبي.

وفي هذه المدينة الصغيرة البالغ عدد سكانها 4 آلاف نسمة على بعد نحو ثلاثين كيلومتراً غرب باريس، بدأ فيرلان، ابن عم إدار حارس تشلسي ومنتخب السنغال، ويشتر حسن غيرول أحد الاساتذة آنذاك في المركز الاجتماعي للحي: "في تلك الحقبة، كان صغيراً وخيلاً لكن قوياً جداً بنياً، يعرف كيف يلعب الكرة واعتقدنا أنه منضم لنا". وكان أول من برصده ويحثه على المشاهدة في دورة بين الأحياء، يعمر الثامنة. لعب آنذاك "نون غسقط" لكنه كان "مؤثراً"، وتمتع بـ"ذهنية قوية" وعمل "على تعزيز قوته البدنية" وأظهر تفوقه الحسي، كما يضيف الاستاذ. وعام 2004، شاهد إيف غيرول، مدرب باريس سان جيرمان لفرق تحت 11 عاماً، في إحدى المسابقات وضمه بعد دورة لاختيار اللاعبين، على غرار الباريسي الحالي بريسيل كيميبيسي ومهاجم ليون ميسي ديبييبي. ويعبر العاشرة كان فيرلان ماهراً جداً يقدمه اليسرى، ويصنع الفارق "كان يستمتع بكل الكرة وممارسة اللعبة، لم يكن قائداً". وخلال متابعة مرحلة التكوين مع سان جيرمان عام 2008، واجه "مشكلات دراسية" وأخطر من ذلك إصابة في الورك ابعدته عن الملاعب فم نهايتها من النادي الباريسي، ويروي فيرلان أنه اضطر لخوض

هذه الإصابة "أمر صعب للغاية"، وفي خضم موسم، وخلال مباراة حاسمة "عنت أضع فيرلان في الوسط، فيما كان ظهيراً، وكان يقودنا إلى الفوز، تمريرة حاسمة وهدف". مشيراً إلى "سهولة لعبه" و"براعته الفنية". وفجأة تغير كل شيء. وصل إلى لوهافر عام 2013، فوقع بعد عامين أول عقود الاحترافية عندما كان فريقه في الدرجة الثانية. وعام 2017، بدأ مشواراً لوسمين مع ليون قبل الانضمام إلى ريال مدريد مقابل 48 مليون يورو. واكتسب الدولي الفرنسي (7 مباريات دولية) الثقة وحمل الشعلة على الجهة اليسرى من البرازيلي مارسيليو، وأصبح اليوم لاعباً لا يستغنى عنه في مركزه.

مرحلة التأهيل لمدة ستة شهور "على كرسى متحرك لفترة ثم على السير". خطوة خطوة علموني المشي مرة أخرى". وقال مدربو السابقون: "كان عليه أن يوقف كرة القدم، لم يكن يمشي أبداً". عانداً، توفي والده، فمّر في مرحلة صعبة جداً.

مرحلة التأهيل لمدة ستة شهور "على كرسى متحرك لفترة ثم على السير". خطوة خطوة علموني المشي مرة أخرى". وقال مدربو السابقون: "كان عليه أن يوقف كرة القدم، لم يكن يمشي أبداً". عانداً، توفي والده، فمّر في مرحلة صعبة جداً.

ريال مدريد النادي الأعلى قيمة في أوروبا

باريس - أ ف ب: صنّف ريال مدريد على أنه النادي الأعلى قيمة في أوروبا، وفقاً لتقرير سنوي صادر عن محلي "فوتبول بنشمارك".

ويصنّف هذا التقرير أهم 32 نادياً في أوروبا، ويحسب قيمة الأندية استناداً إلى أوضاعها المالية السنوية مع تقييم قيمة اللاعبين، ويتصدر ريال الذي تبلغ قيمته 3.184 مليار يورو الترتيب للعام الرابع على التوالي، وتأتي هذه الصدارة بسبب النجاح الرياضي والتجاري المستمر "بحسب ما يوضح أندريا ساروتوري الرئيس التنفيذي لشركة "فوتبول بنشمارك". والنادي الإسباني واحد من قلائد سجلوا أرباحاً صافية خلال الموسمين اللذين عطلتهما جائحة كورونا، وتكامل

الدوري الفرنسي

سان جيرمان يخوض ثلاث مباريات في اليابان مع تخفيف القيود

باريس - رويترز: سيخوض باريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي ثلاث مباريات في اليابان في يوليو/تموز قبل انطلاق الموسم الكروي الجديد ليصبح أول فريق أوروبي يزور البلاد منذ 2019.

وأعلن نادي العاصمة الفرنسية أنه سيخوض مباريات ودية في مواجهة كاوازاكي فورتونا وأوراوا ريد دياموندز وغامبا أوساكا في 20 و23 و25 يوليو على الترتيب. وسيصحب أول فريق أوروبي يزور اليابان منذ تقضي جائحة كوفيد-19، وطلبت اليابان قواعد إغلاق صارمة خلال العامين والنصف الأخيرين للحد من تعشي العدوى لكنها بدأت في تخفيف القيود والانفتاح. وتأملت اليابان لنهائيات كأس العالم 2022 في قطر وستخوض مباراتين وديتين في مواجهة باراجواي والبرازيل في يونيو حزيران المقبل استعداداً للبطولة العالمية.

الدوري الإسباني

لاهورتا ينعقد صفقة مباني واللاعبين «عبيد المال»!

برشلونة - أ ف ب: اعتبر رئيس نادي برشلونة جوان لاهورتا أن صفقة تجديد عقد كيليان مباني مع باريس سان جيرمان "شبهت السوق" وتعارض مع "مبادئ الاتحاد الأوروبي"، معتبراً أن بعض اللاعبين جعلوا من أنفسهم "عبيد المال".

وجاء حديث لاهورتا في معرض الرد على قرار النجم الفرنسي في نهاية الأسبوع رفض عرض من الغريم ريال مدريد، وتجديد عقده مع النادي الباريسي. وقال لاهورتا إنه "يختمها باللاعبين بأن يصبحوا سجناء المال، هذا ما يحدث عندما يكون للنادي دولة وراءه". في إشارة إلى الملكية القطرية لسان جيرمان. وأضاف لاهورتا: "يقود ذلك إلى التفكير في استدامة كرة القدم في أوروبا". مقراً في الوقت نفسه بأن قرار مباني الياء في فرنسا كان خيراً جيداً من وجهة نظر برشلونة.

الدوري الإسباني

لاهورتا ينعقد صفقة مباني واللاعبين «عبيد المال»!

برشلونة - أ ف ب: اعتبر رئيس نادي برشلونة جوان لاهورتا أن صفقة تجديد عقد كيليان مباني مع باريس سان جيرمان "شبهت السوق" وتعارض مع "مبادئ الاتحاد الأوروبي"، معتبراً أن بعض اللاعبين جعلوا من أنفسهم "عبيد المال".

وجاء حديث لاهورتا في معرض الرد على قرار النجم الفرنسي في نهاية الأسبوع رفض عرض من الغريم ريال مدريد، وتجديد عقده مع النادي الباريسي. وقال لاهورتا إنه "يختمها باللاعبين بأن يصبحوا سجناء المال، هذا ما يحدث عندما يكون للنادي دولة وراءه". في إشارة إلى الملكية القطرية لسان جيرمان. وأضاف لاهورتا: "يقود ذلك إلى التفكير في استدامة كرة القدم في أوروبا". مقراً في الوقت نفسه بأن قرار مباني الياء في فرنسا كان خيراً جيداً من وجهة نظر برشلونة.

الدوري الإسباني

لاهورتا ينعقد صفقة مباني واللاعبين «عبيد المال»!

برشلونة - أ ف ب: اعتبر رئيس نادي برشلونة جوان لاهورتا أن صفقة تجديد عقد كيليان مباني مع باريس سان جيرمان "شبهت السوق" وتعارض مع "مبادئ الاتحاد الأوروبي"، معتبراً أن بعض اللاعبين جعلوا من أنفسهم "عبيد المال".

وجاء حديث لاهورتا في معرض الرد على قرار النجم الفرنسي في نهاية الأسبوع رفض عرض من الغريم ريال مدريد، وتجديد عقده مع النادي الباريسي. وقال لاهورتا إنه "يختمها باللاعبين بأن يصبحوا سجناء المال، هذا ما يحدث عندما يكون للنادي دولة وراءه". في إشارة إلى الملكية القطرية لسان جيرمان. وأضاف لاهورتا: "يقود ذلك إلى التفكير في استدامة كرة القدم في أوروبا". مقراً في الوقت نفسه بأن قرار مباني الياء في فرنسا كان خيراً جيداً من وجهة نظر برشلونة.

كونفرنس ليغ

هدف زانيولو يهدي روما ومورينيو لقباً تاريخياً بالفوز على فينورد في المباراة النهائية



لاعب روما يحتفلون بلقب النسخة الأولى من المسابقة

■ تيرانا - أ ف ب: توج روما الإيطالي بلقبه القاري الأول في أول نسخة من "كونفرنس ليغ" ثالث البطولات الأوروبية من حيث الأهمية، بفضل هدف أحرزه نيكولو زانيولو في المباراة النهائية التي أقيمت في العاصمة الألبانية تيرانا.

وبات مدرب روما، البرتغالي جوزيه مورينيو أول مدرب في التاريخ يحقق أربعة ألقاب أوروبية مع أربعة أندية مختلفة. وهو اللقب الأوروبي الخامس لمورينيو الذي توج بلقبه دوري الأبطال مع بورتو (2004) والإنتر (2010) وأثان في المسابقة الودية يورو ليغ مع بورتو (2003) ومانشستر يونايتد (2017). وكان روما، المتوج بأخز ألقابه عام 2008 في كأس إيطاليا، تعرض لصدفة في النسخة الحالية، بخسارته أمام بودو غليمت النرويجي في دور المجموعات، لكنه استعاد نعمة الفوز وبلغ النهائي، وتدرج جماهير فريق العاصمة أهمية إحراز لقب قاري أول، خصوصاً بعد فشل الحول بين الأربعة الأوائل في الدوري الإيطالي والتأهل إلى دوري الأبطال، فاكفَى بالحلول سادساً وحجز بطاقة يورو ليغ.

وتاريخياً، خسروا نهائيين قاريين، في كأس الأبطال عام 1984 أمام ليفربول الإنجليزي بركات الترجيح وكأس الاتحاد الأوروبي 1991 أمام مواطنه الإنتر، إذا استثنينا تتويجه بلقب كأس المدن والمعارض (تحوّلت لاحقاً إلى كأس الاتحاد الأوروبي) عام 1961 على حساب برمنغهام الإنجليزي. ولم يخسر مورينيو (59 عاماً) أي نهائي قاري (باستثناء الأخيرة لكأس أوروپا). وبالتالي عوّض روما هذا الموسم الأداء الكارثي لأندية "سيريا آ" التي عجزت عن بلوغ ربع نهائي دوري الأبطال وفشل المنتخب مرة ثانية تواليها في بلوغ نهائيات كأس العالم، رغم احرازه لقب النسخة الأخيرة لكأس أوروپا.

وبدأت المواجهة خارج الملعب قبل أن تنتقل المباراة داخله، إذ اندلعت مواجهات عنيفة في تيرانا قبل ليلة حيث هاجم المشجعو فينورد رجلاً محلياً واصابوا عشرة من رجال الشرطة وفق ما أعلنت السلطات التي أفادت بأنها رجال عشرين من مشجعي نادي العاصمة الإيطالية إلى بلادهم. وعاد الهدوء في شوارع العاصمة الألبانية بعد أعمال العنف التي تسببت بالجمبل في إصابة 19 شرطياً و10 أشخاص آخرين، بينهم خمسة البان وثلاثة إيطاليين وهولنديان، تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج وفق ما أفاد نائب قائد الشرطة الوطنية البيرت ديرفيشاي في مؤتمر صحفي.

وتعرض شرطي للطنع في وقت أوقف ثمانية من مشجعي فينورد لضربهم بكسري رجالاً ألبانياً بسبب دعمه لفريق روما، وتعين نقله إلى المستشفى. واشتدك مشجعو الفريقين في ثلاثة مواقع على الأقل في تيرانا. وعوده إلى داخل الملعب، تلقى روما ضربة مبكرة في المباراة، مع سقوط هينريك مختيريان على الأرض متأثراً بإصابة، ليخرج في الدقيقة 17 ويحل سيرجيو أوليفيرا بدلاً منه. وكان مورينيو قرر إشراك مختيريان في المباراة بعدما غاب لنحو شهر بسبب الإصابة، ولم يشارك إلا بحصة تدريبية واحدة قبل النهائي. وكان السجل غير المشر عنوان نصف الساعة الأول من المباراة مع بناء هجمات من دون الوصول إلى الرمي وتشكيل خطورة من الفريقين. غير أن الدقيقة 32 قلبت الكفة لصالح روما،

عندما لعب الدفاع جانلوكا مانسيني تمريرة ساقطة خلف خطوط الدفاع الهولندية، كان زانيولو في انتظارها، فاستلمها على صدره وركبها في الرمي بهدوء من فوق حارس فينورد جاستن بايلو. وبات زانيولو بعمر 22 عاماً و327 يوماً، أصغر لاعب يسجّل هدفاً في نهائي بطولة أوروبية منذ اليساندرو ديل بيبيرو (22 عاماً و200 يوم) مع 1997. وقال زانيولو: "كانت معاناة كبيرة، لكنني سعيد. كان أحد أحلامي أن أحقق لقباً مع روما، وأن أحققه". وحاول فينورد امتصاص صدمة الهدف والعودة بالمباراة قبل انتهاء الشوط الأول. وفي الدقيقة 41، أطلق أوركون كوكجو تسديدة صاروخية، كان لها حارس روما روي باتريسيو بالرصد، ودخل الفريق الهولندي الشوط

تصفيات أمم أفريقيا 2023

عودة مزراوي إلى تشكيلة المغرب واستمرار غياب زياش

■ الرباط - أ ف ب: عاد ظهير بايرن ميونخ الجديد نصير مزراوي إلى تشكيلة منتخب المغرب، فيما استمر غياب جناح تشلسي حكيم زياش لخلافته مع المدرب البوسني وحيد خليلودجيتش الذي أعلن تشكيلة "أسود الأطلس" لخوض تصفيات كأس أمم إفريقيا 2023. كما عاد إلى تشكيلة المغرب أمين حارث وعادل تارابت وسفيان رحيمي، فيما يغيب عنها سفيان بوفال بسبب الإصابة، وكان خليلودجيتش استبعد مزراوي وزياش في المباريات الأخيرة من الدور الثاني للتصفيات الإفريقية المؤهلة لوندالي قطر، وكذلك مبارياتي الدور الحاسم ضد الكونغو الديموقراطية في نهاية آذار/مارس الماضي، لأسباب انضباطية. وقال المدرب في نيسان/أبريل الماضي إن استدعاء زياش ومزراوي قصة و"انتهت بالنسبة له" اللاعب الذي يرفض التدريب، يرفض اللعب، يدعي الإصابات، بالنسبة لي قصة منتهية". وكان زياش (29 عاماً) أعلن مطلع شباط/فبراير اعتزاله اللعب دولياً بعد خلاف مع خليلودجيتش الذي اتهمه بعدم الاحترام مما يهدد، على حد قوله، تماسك المجموعة، فيما رفض زياش الصلحة مع المدرب والعودة إلى المنتخب. وتعرض خليلودجيتش لانتقادات في المغرب بسبب خياراته التكتيكية وتشكيلة المنتخب رغم التأهل لكأس العالم 2022، الأمر الذي أثار انتعاشات عن رحيله قبل شهر قليلة من انطلاق العرس العالمي حيث سواجو كرواتيا وبلجيكا وكندا في دور المجموعات، ودافع خليلودجيتش عن الجهور الذي بذله طاقمه لإلزام اللاعبين بالانضباط أثناء المعسكرات. وأكد أن باب المنتخب المغربي مفتوح أمام الجميع، مستدركاً هناك مجموعة من الاعتبارات والقوانين التي يجب احترامها. وعن الظهير الأيمن مزراوي (24 عاماً)، قال بعد لقائه اللاعب المحيّل قبل بضعة أيام في هولندا: "سعيد لمزاوي وتوقيعه مع البايرن، تحدثنا

مونديال 2022

جسر جوي يومي بين الخليج وقطر لنقل المشجعين خلال البطولة

■ الدوحة - أ ف ب: أعلنت الدوحة أن شركات طيران خليجية ستقيم جسراً جويًا بين العديد من مدن المنطقة والدوحة خلال بطولة كأس العالم، متوقعة وصول نحو 200 ألف مشجع من أنحاء العالم يومياً. و مع تزايد الضغوط على قطر لإيجاد مساكن وغرف لمئات آلاف المشجعين، ستسيزر الخطوط السعودية والكويتية وشركة "فلاي دبي" والطيران العماني أكثر من 160 رحلة مكوكية يومية اعتباراً من 20 تشرين الثاني/نوفمبر للذهاب والعودة خلال 24 ساعة من زيادة سعة المجالس الجوية حتى تعمل المدرجات الثلاثة في مطار حمد الدولي "يشكل مواصلة" خلال كأس الرحلات من دول الخليج المجاورة، وقال الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية والأمين العام الوطني للسياحة في البطولة الباكسر، إن "فلاي دبي" ستسيزر ما لا يقل عن 30 رحلة ذهاباً وعودة، وخطوط وحبس الكويتية 10، والطيران العماني 24، وحبس الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية السعودية إبراهيم كوشي، فإن شركة الطيران ستسيزر 30 رحلة ذهاباً وعودة على الأقل يومياً من الرياض وحده لنقل نحو عشرين ألف مشجع، وستخصص هذه الرحلات الجوية

رولان غاروس للتنس

فرنسية مغمورة تضيف بليسكوف إلى لأنة المصنفات المودعات مبكراً

■ باريس - أ ف ب: باتت التشيكية كارولينا بليسكوف المصنفة ثامنة، سادس لاعبة مصنفة ضمن الالعاب العشر الأوليات تسود مبكراً بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثانية البطولة الكبرى للتنس بخسارها أمام الفرنسية المغمورة ليويليا جانجان المصنفة 227 عالمياً 6-2 و6-2. وانضمت بليسكوف المصنفة أولى عالمياً سابقاً، بالتالي إلى حاملة اللقب ومواطنها باربرا كريتشيوكوفا، اليونانية ماريا ساكاري، التونسية انس جابر واللاتفية انيت كونتافيي والفائزة السابقة بلقب الاسبانية غاربيني موغوروزا، وباتت جانجان ادنى لاعبة تصنيفاً تغلب على لاعبة من العشر الأوليات في رولان غاروس منذ 34 عاماً. وقالت: "بصراحة، لا أدري ماذا يحصل. كل ما أعيشه مدهش". وورشح النقاد جانجان كي تكون نجمة مستقبلية عندما كانت في الثانية عشرة، لكن مسيرتها توقفت فجأة بسبب إصابات متكررة في ركبتيها قبل أن توجهه إلى الولايات المتحدة لتتابع دراستها ثم عادت لممارسة اللعبة على أعلى مستوى في نهاية عام 2020. وحسبت جانجان المجموعة الأولى في 36 دقيقة فقط في مواجهة بليسكوف التي عانت كثيراً في أوسالها الأول واركتبت الكثير من الأخطاء، ثم تقدمت 4-صفر في الثانية قبل أن تنهي المباراة في ساعة و15 دقيقة في أول فرصة سحنت لها. وقالت لاعبة البالغة 26 عاماً: "قررت العودة

كي لا أندم على شيء. أعتقد أنني قتت الحيار الصحيح". وتشارك جانجان ببطاقة دعوة للمرة الأولى في إحدى البطولات الأربع الكبرى. وكانت موطقتها المغمورة أيضاً ديان باري حققت مفاجأة من العيار الثقيل بأخراجها كريتشيوكوفا حاملة اللقب في السدور الأول. ووجدت الاسبانية ياولو بادوسا صعوبة بالغة في تحطي السلوفينية كايا يوفان واحتاجت إلى ثلاث مجموععات 5-3 و6-3 و6-2. يذكر أن

مكسرة في ركبتيها قبل أن توجهه إلى الولايات المتحدة لتتابع دراستها ثم عادت لممارسة اللعبة على أعلى مستوى في نهاية عام 2020. وحسبت جانجان المجموعة الأولى في 36 دقيقة فقط في مواجهة بليسكوف التي عانت كثيراً في أوسالها الأول واركتبت الكثير من الأخطاء، ثم تقدمت 4-صفر في الثانية قبل أن تنهي المباراة في ساعة و15 دقيقة في أول فرصة سحنت لها. وقالت لاعبة البالغة 26 عاماً: "قررت العودة

مكسرة في ركبتيها قبل أن توجهه إلى الولايات المتحدة لتتابع دراستها ثم عادت لممارسة اللعبة على أعلى مستوى في نهاية عام 2020. وحسبت جانجان المجموعة الأولى في 36 دقيقة فقط في مواجهة بليسكوف التي عانت كثيراً في أوسالها الأول واركتبت الكثير من الأخطاء، ثم تقدمت 4-صفر في الثانية قبل أن تنهي المباراة في ساعة و15 دقيقة في أول فرصة سحنت لها. وقالت لاعبة البالغة 26 عاماً: "قررت العودة

مكسرة في ركبتيها قبل أن توجهه إلى الولايات المتحدة لتتابع دراستها ثم عادت لممارسة اللعبة على أعلى مستوى في نهاية عام 2020. وحسبت جانجان المجموعة الأولى في 36 دقيقة فقط في مواجهة بليسكوف التي عانت كثيراً في أوسالها الأول واركتبت الكثير من الأخطاء، ثم تقدمت 4-صفر في الثانية قبل أن تنهي المباراة في ساعة و15 دقيقة في أول فرصة سحنت لها. وقالت لاعبة البالغة 26 عاماً: "قررت العودة

مكسرة في ركبتيها قبل أن توجهه إلى الولايات المتحدة لتتابع دراستها ثم عادت لممارسة اللعبة على أعلى مستوى في نهاية عام 2020. وحسبت جانجان المجموعة الأولى في 36 دقيقة فقط في مواجهة بليسكوف التي عانت كثيراً في أوسالها الأول واركتبت الكثير من الأخطاء، ثم تقدمت 4-صفر في الثانية قبل أن تنهي المباراة في ساعة و15 دقيقة في أول فرصة سحنت لها. وقالت لاعبة البالغة 26 عاماً: "قررت العودة



تايتوم نجم سيلتكس يهيم بتسديد الكرة على سلة ميامي هيت

دوري السلة الأمريكي

سيلتكس على بعد فوز من بلوغ النهائي

■ ميامي - أ ف ب: سجّل جايلن براون 25 نقطة وأضاف زميله جايسون تايتوم 22 أخرى ليقرب بوسطن سيلتكس من التأهل إلى نهائي دوري السلة الأمريكي للمحترفين، بفوزه على ميامي هيت 93-80 في المباراة الخامسة لنهائي المنطقة الشرقية.

وبات سيلتكس متقدماً 3-2 في سلسلة المواجهات بين الفريقين، وقد يتمكن من حسم التأهل في حال فاز بالمباراة السادسة على أرضه اليوم. وساهم تايتوم في تحقيق أعلى معدل متابعات في المباراة مع 12 متابعة وتسع تمريرات حاسمة. وقال تايتوم: "لا يمكننا التفكير في أن الأمر انتهى، علينا العودة إلى ملعبنا كما لو أننا خسروا 3-2، بهذا الشعور بالإلحاح وليس بالرضا. لدينا أشياء يجب إنشاؤها، يجب أن نلعب بشكل أفضل. المهمة لم تنته بعد. ما زالت بعيدة من النهائية". وبات سيلتكس الذي أقصى في الدور الثاني حامل اللقب ميلووكي باكس، على بعد فوز واحد من بلوغ النهائيات للمرة الأولى منذ 2010، عندما خسروا أمام لوس أنجلوس ليكرز. كما أن الفريق لم يفز بلقب الدوري منذ 2008، عندما تغلب على ليكرز نفسه أيضاً. واعتبر براون أن "هذه فرصة عظيمة. لدينا فرصة للقيام بشيء مميز".

رادار الملاعب

التشكي شيك بمدد عقده مع ليفركوزن حتى 2027

■ برلين - أ ف ب: أعلن باير ليفركوزن ثالث الدوري الألماني أن مهاجمه التشيكي باتريك شيك، أحد أفضل هدافي البوندسليغا في موسم 2021-2022، مدد عقده لعامين حتى 2027. وأكد قلب الهجوم البالغ 26 عاماً والذي انضم إلى ليفركوزن في 2020 من روما، فعاليته الهائلة في الدوري يتسجله 24 هدفاً في 27 مباراة، ما سمح لفريقه بإنهاء الموسم في المركز الثالث وبالتالي التأهل إلى دوري أبطال أوروبا. وحل شيك ثانياً على لائحة هدافي البوندسليغا خلف مهاجم بايرن ميونخ روبرت ليفاندوسكي (35 هدفاً) وأمام نجم بروسيا دورتموند المنتقل إلى مانشستر سيتي إيرلنغ هالاند (22 هدفاً).

أوزيل يرغب في اللعب بالدوري الإندونيسي!

■ جاكرتا - د ب: أعرب الأستال مسعود أوزيل لاعب ريال مدريد وارسنال سابقاً عن رغبته في اللعب في الدوري الإندونيسي عبر بوابة بالي يوناييتد، مشيراً إلى إعجابه بالطقس الجيد وجمال الجزيرة. وقال أوزيل من جاكرتا خلال ترويجه لخطط ملايس محلي: "ما زلت مرتبطة بعقد مع فناربخشة وأشعر بالسعادة هناك. إذا سحنت لي فرصة اللعب في إندونيسيا سيكون عبر بوابة بالي يوناييتد، الإجابة سهلة، الطقس جيد والجزيرة جميلة". ولدى سؤاله عمن يتوقع فوزه بين ريال مدريد ليفرغول في نهائي دوري الأبطال غداً، رجح أوزيل فوز النادي المكسي، وقال: "كلامهم قدم موسماً مذهلاً، لكن بالتأكيد دعني للريال". ودخل أوزيل في صدام مع المدرب المؤقت لفناربخشة، إسماعيل كارتال، لتتوقف مسيرته مع النادي التركي. ورحل أوزيل عن ارسنال في كانون الثاني/يناير 2021، بعد ثمانية أعوام قضاهم مع الفريق.

كيسي: لا توجد طريقة أفضل من لقب الدوري لتوديع ميلان

■ روما - رويترز: قال فرانك كيسي لاعب وسط كوت ديفوار إنه سيغادر ميلان عندما ينتهي عقده مع بطل الدوري الإيطالي الشهر المقبل. وربطت تقارير كيسي بالانتقال إلى برشلونة في نهاية الموسم بعدما ساعد ميلان في الفوز بأول ألقابه منذ 11 عاماً هذا الموسم والذي حسسه بالفوز 3-صفر على ساسولو الأحد الماضي. وقال كيسي: "هناك مشاعر قوية، مرت خمس سنوات مهمة للغاية في هذا المشروع. إنه آخر شهر من عقدي هنا، لكن خلال هذه الأسابيع الخمس متحدثاً عن العودة إلى دوري الأبطال والفوز بالدوري. فعلت ما تعلمت معي من أمله واعتقد أنه لا توجد طريقة أفضل لتوديع الفريق من الفوز بالدوري". وسجل كيسي، الذي وصل إلى إيطاليا في 2015 عندما انضم إلى اتالانتا، ستة أهداف في 31 مباراة بالدوري هذا الموسم بينما الهدف الأخير في مرعى ساسولو.

الهلال السعودي يتفاوض مع سبورتنغ لضم الجزائري سليمان

■ الرياض - د ب: ذكرت تقارير أن الهلال السعودي تقدم بعرض لضم المهاجم الجزائري إسلام سليمان نجم سبورتنغ لنجومته. وتعدت إدارة الهلال ترى أن سليمان سيكون مكسباً كبيراً للفريق في حال انضمام الصفة لما يتبع به من خبرات وإمكانيات عالية. وكان سليمان انضم لسبورتنغ في كانون الثاني/يناير الماضي، بعد رحيله عن ليون الذي انتقل إليه في 2019 من ليستر. وسبق لسليمان البالغ 33 عاماً اللعب لثيببيرة الشارقة وشباب بلوزاد وليستر ونيوكاسل وفناربخشة وموناكو.

كوبمباني يتخلى عن تدريب أندراخت بالتراضي

■ بروكسل - أ ف ب: تخلى نجم منتخب بلجيكا ومانشستر سيتي السابق فسنان كويمباني عن تدريب أندراخت بالتراضي مع إدارة النادي، وسط تقارير تشير إلى إمكانية توليه تدريب بيرتللي الإنجليزي الذي ودع الدرجة الممتازة الأسبوع الماضي. وقال النادي البلجيكي: "قام النادي والمدرّب بتحليل الموسم الماضي وتأقشنا المخططات للمستقبل. توصل الطرفان إلى اتفاق يقضي بوقف التعاون بيننا بالتراضي". وعاد كوبمباني إلى أندراخت بصفة لاعب ومدرب عام 2019 علماً أنه بدأ مسيرته كلاعب في أندراخت، ثم اعتزل اللعب نهائياً وأصبح مدرباً بشكل كامل للفريق في العام التالي، لكنه فشل في إعادة الأمد إلى النادي رغم بلوغه نهائي كأس بلجيكا.

محاولات مكثفة لتجهيز لاعب الأهلي عبدالمنعم لنهائي الأبطال

■ القاهرة - د ب: أكد أحمد أبوعلية، طبيب النادي الأهلي المصري أن هناك محاولات وبرنامجم استشفائياً خاصاً لتجهيز محمد عبدالمنعم مدافع الفريق، للسحاق بمباراة الوداع العربي في نهائي دوري أبطال إفريقيا الأثني المقبل في مركز حمد الحاسم. وقال أبوعلية أن عبدالمنعم لم يتعاف بعد ويواصل تنفيذ برنامجه التأهيلي في المغرب للتخلص من الإصابة التي تعرض لها في الغضلة الضامة، للحاق بمباراة السودان، وأوضح أن المدافع بدر لياح يواصل تنفيذ البرنامج التدريبي الخاص به على هامش التدريبات الجماعية للفريق بالمغرب.

كاتب إسرائيلي: لن نسمح لـ«بقايا الأمة العربية» أن يمنعوننا من الاحتفال في باب العامود

بعدم طرح بايدن للخيار العسكري ... هل فشلت إسرائيل وتنازلت عن حربها ضد النووي الإيراني؟

عسكرياً، أقوال تيمر هايمين تؤكد أن إسرائيل تتصرف منذ حوالي ستة وكان الاتفاق قائم حتى وإن لم يوقع بعد. لقد أوضحت المستويات الأمنية أن إسرائيل لا تستطيع العمل ضد أهداف نووية متضمنة في الاتفاق. هي تستطيع العمل حولها ضد أهداف استراتيجية، مثل تطوير صواريخ أو ضد الحرس الثوري. في جلسة استماع في مجلس الشيوخ، قال رئيس سكرتير الدفاع الأمريكي روبي مالي، إن «جنرالاً إسرائيلياً يؤيد الاتفاق»، مساعداً كبار أعضاء جهاز الأمن لدعاية المبادرات بالاتفاق النووي منذ أيام أوباما وحتى بايدن هو أمر مؤسف. السؤال: كيف لقائد ذي شأن أن يتحدث، تلمحا صرح الجنرال هايمين: الاتفاق النووي جيد لليهود. الجنرال آيغال زيمير، المرشح لرئاسة الأركان، يدعي في وثيقة تتناول التفكير بتخصيف الاستراتيجية الإيرانية بأن «الاتفاق النووي بالنسبة للإيرانيين خطوة مؤقتة تستهدف التمكن من التوصل إلى أهداف بعيدة المدى، دون أن يتم التنبؤ بشي عليها بضغط دولي».

«نظرية النصر، هدفها إيقاع هزيمة بالحرس الثوري» كتب في الوثيقة التي نشرها في معهد واشنطن. يعتقد شتايننتس ونتنياهو أن قادة الأمن يتجاهلون الهدف الأساسي: إلحاق هزيمة بالمشروع النووي.

إسرائيل اليوم 2022/5/26

أمنون لورد

عاصمة إسرائيل. ومن غير المعقول أن تحدد لنا التهديدات أين نسير في بلادنا. لدينا الحق الكامل بحرية الحركة الأمة في أي مكان في القدس، بما في ذلك منطقة باب العامود. هذا المنطق الصلب هو الطريقة الوحيدة لإعادة مارد العنف إلى المقدم. هناك علاقة مباشرة بين حرف المسيرة في باب العامود خوفاً من الإرهاب، وبين مهاجمة الطواقم الطبية في المستشفيات. في الحالتين ترسل إسرائيل رسالة بأنها تخاف من العنف. في ذكرى الميلاد الـ55 لتوحيد القدس وعودتنا إلى الأماكن المقدسة، يجب التذكير بأننا ما زلنا هنا. دخل المظليون إلى البلدة القديمة من باب الأسباط. ابتأؤهم وأحادهم سيسيروا في أعقابهم وسيستمتروا في الحركة التاريخية في جميع أرجاء القدس.

يديעות أحرورت 2022/5/26

يجب وقف هذه الهستيريا. في القدس، مثل أي عاصمة في العالم، هناك مسيرات كثيرة يشترك فيها عدد كبير من الأشخاص. الرقص بالأعلام إحدى هذه المسيرات الجميلة والقديمة.

عشرات الآلاف من أبناء وبنات «الصهيونية الدينية»، يرتدون القمصان البيضاء في العادة ويسيروا في شوارع المدينة المركزية، وهي المدينة التي صلي من أجلها عشرات الأجيال، ما المسي في ذلك؟ بل العكس.

الوحيدون الذين يزعجهم الأمر هم بقايا أبناء الأمة العربية الذين ما زالوا يحملون بحمى الدولة اليهودية. معظمهم يعيشون في دولة إسرائيل، ويفرضون التسليم بسيطرتنا عليها. لذلك، يصفون المسيرة الجميلة بأنها مسيرة استغزاز وتحرش.

لأسف، هناك كثير من الإسرائيليين يقدون في هذا الشراء، فبدلاً من رفض ذلك بالقول والفعل، تراهم يستسلمون، والأدهى من ذلك أن

أطلقوا صاروخاً نحو أطفال نائمين في بيبتهم واتخذوا فتاة درعاً بشرياً

شهادات من أهالي جنين: هذا ما فعله الجيش الإسرائيلي بنا



هو، وزوجته منال، والأطفال عهد وفارس ابن التاسعة وعيد ابن الرابعة، خرجوا إلى الشارع. «عند ذلك ولمرة الأولى، رأيت جنوداً اثنتان خرجا من البيت المجاور الموجود أمامنا وقال لنا: «الأطفال والزوجة إلى هناك (إلى نهاية الشارع على بعد 30 إلى 40 متراً) وانت ستظل هنا، قال محمد. لقد قال إن رجال شرطة «البيمان» قيدوا يديه من خلف ظهره وأغصوا عينيته. لقد تمكن من رؤية «الكثير من الجنود» خارج البيت المجاور وداخله بالقرب من الشبايك-ك حسب تقديره، عشرات. وتمكن أيضاً من رؤية غرفة نوم والديه المحترقة، وخليط من الأثاث المكسر والملابس المتناثرة والمزقة والطوب وإطارات الأنيوم المتنيئة. خلال عدة ساعات، ثمة غرف أخرى في البيت الذي يضم طابقين، بدت كذلك.

حسب تقدير محمد، ظل أمام بيته -مقيداً ومعصوب العينين- حوالي 40 دقيقة. في البداية قال لشرطي من «البيمان» مقنع بأن ابنه ليس موجوداً في البيت، ولكن أجابه بأنه يكذب، وقال له: «لقد كنتم معا في المستشفى» (في زيارة لدى الجسد -). فيما بعد، قبل الوالد بشأن ينادي على ابنه ويطلب منه الخروج، ولكن الابن لم يجب. قال: الوالد إن رجال الشرطة أطلقوا النار باتجاه البيت، وابنه أطلق باتجاه الخارج «أطلق الجنود الكثير، ولكن كان لديهم كواتم صوت» قال. «كان هذا مخيفاً. الحمد لله أننا بقينا على قيد الحياة»، بعد وقت سمع سيارة تسير، واستنتج أن الأمر يتعلق بجيب عسكري. في مرحلة ما، أعطاه شرطي هاتفاً محمولاً وأخبره بأن المتصل ضابط «الشبايك» ويريد التحدث معه. حسب أقوال محمد، ضغط الضابط عليه لكي يترك نفسه كي يسلم ابنه نفسه، وسأله: «من الذي يهتف بشؤونه؟ أجابه محمد: «أنا، جميعنا، وزوجتي». بعد حوالي 40 دقيقة، أدخل إلى البيت المجاور الذي سيطر عليه رجال الشرطة عند الساعة الخامسة. تم احتجاز سكان ذلك البيت طوال تلك الساعات في غرفة واحدة مقيدين.

حسب تقدير محمد، ظل أمام بيته -مقيداً ومعصوب العينين- حوالي 40 دقيقة. في البداية قال لشرطي من «البيمان» مقنع بأن ابنه ليس موجوداً في البيت، ولكن أجابه بأنه يكذب، وقال له: «لقد كنتم معا في المستشفى» (في زيارة لدى الجسد -). فيما بعد، قبل الوالد بشأن ينادي على ابنه ويطلب منه الخروج، ولكن الابن لم يجب. قال: الوالد إن رجال الشرطة أطلقوا النار باتجاه البيت، وابنه أطلق باتجاه الخارج «أطلق الجنود الكثير، ولكن كان لديهم كواتم صوت» قال. «كان هذا مخيفاً. الحمد لله أننا بقينا على قيد الحياة»، بعد وقت سمع سيارة تسير، واستنتج أن الأمر يتعلق بجيب عسكري. في مرحلة ما، أعطاه شرطي هاتفاً محمولاً وأخبره بأن المتصل ضابط «الشبايك» ويريد التحدث معه. حسب أقوال محمد، ضغط الضابط عليه لكي يترك نفسه كي يسلم ابنه نفسه، وسأله: «من الذي يهتف بشؤونه؟ أجابه محمد: «أنا، جميعنا، وزوجتي». بعد حوالي 40 دقيقة، أدخل إلى البيت المجاور الذي سيطر عليه رجال الشرطة عند الساعة الخامسة. تم احتجاز سكان ذلك البيت طوال تلك الساعات في غرفة واحدة مقيدين.

حسب تقدير محمد، ظل أمام بيته -مقيداً ومعصوب العينين- حوالي 40 دقيقة. في البداية قال لشرطي من «البيمان» مقنع بأن ابنه ليس موجوداً في البيت، ولكن أجابه بأنه يكذب، وقال له: «لقد كنتم معا في المستشفى» (في زيارة لدى الجسد -). فيما بعد، قبل الوالد بشأن ينادي على ابنه ويطلب منه الخروج، ولكن الابن لم يجب. قال: الوالد إن رجال الشرطة أطلقوا النار باتجاه البيت، وابنه أطلق باتجاه الخارج «أطلق الجنود الكثير، ولكن كان لديهم كواتم صوت» قال. «كان هذا مخيفاً. الحمد لله أننا بقينا على قيد الحياة»، بعد وقت سمع سيارة تسير، واستنتج أن الأمر يتعلق بجيب عسكري. في مرحلة ما، أعطاه شرطي هاتفاً محمولاً وأخبره بأن المتصل ضابط «الشبايك» ويريد التحدث معه. حسب أقوال محمد، ضغط الضابط عليه لكي يترك نفسه كي يسلم ابنه نفسه، وسأله: «من الذي يهتف بشؤونه؟ أجابه محمد: «أنا، جميعنا، وزوجتي». بعد حوالي 40 دقيقة، أدخل إلى البيت المجاور الذي سيطر عليه رجال الشرطة عند الساعة الخامسة. تم احتجاز سكان ذلك البيت طوال تلك الساعات في غرفة واحدة مقيدين.

ماذا سحرق؟ أخوتي في الطابق الثاني في هذه الأثناء، أخرج الأب من بيت الجار، وأوقف ثانية أمام بيته إلى جانب زوجته - وأمام الجيب العسكري، عندما أخرج من البيت، رفع أحد رجال شرطة «البيمان» العصبة عن عينيه، عندما أدخل ثانية إلى البيت، غطي أحد الشرطة عينيه ثانية. «أحد الجنود وضع بندقيته على كتفي وجهها نحو مدخل بيتنا. قلت لزوجتي بأن تذهب إلى البيت لإقناع محمود بالخروج. أمرها أحد الجنود بجلب «الروبوت» الموجود قرب البوابة عندما تعود، قال. لم يعد سكان جنين يدهشون من الروبوتات التي يستخدمها الجيش والشرطة الإسرائيلية. «كان هناك روبوت، وهو جسم مثلث وعليه حساسات وكاميرات. اتصلت زوجتي بمحمود لتسليم نفسه، ولكنه لم يرد». بعد أن أخفقت الأم في إقناع الابن بالخروج، قال محمد، ضابط «الشبايك» الذي تحدثت معه سابقاً اتصل به ثانية بنفس الطريقة. وقال لي: «حرام عليك». هل تريد أن ينتهي ابنك مثل جمال عموري (الذي قتله «البيمان» في حزيران 2021؛ هل تريد أن أضرب البيت ثانية وأحرقه؟ قال له محمد غاضباً: ماذا سحرق؟ أخوتي هناك في الطابق الثاني. هناك أطفال صغار».

بعد الحادثة، تم نقل أمه وعائلات أخويه إلى بيت مجاور. وقال إن القوة في هذه المرحلة بدأت بقصف الطابق العلوي بصواريخ من غرب البيت وشرقة. «مع كل انفجار، كان الأطفال يصرخون رعباً. وقد أصحبت 6 أو 7 انفجارات إلى أن رأيت النار تشتعل في شقق أخوتي. عندما دخلوا بعد ذلك إلى الطابق المحرق، اكتشفوا أن الحرارة أنابت البلاط والبورسلين.

قال محمد إن ضابط «الشبايك» تحدثت معه ثانية، وقال له: «البيت أحرقه. والآن الجرافة في الطريق». وأضاف أن الضابط سألته ثانية «من هو الكثر على محمود، واقترح محمد هذه المرة أن يتم إرسال جدته خيرية ابنة الـ66 له. دخلت الجدة إلى البيت، وقالت له إنهم قدفوا البيت، ولكنهم لا يريدون أن يفقدوا محمود. من المفضل أن يسلم له. اقنع محمود، ولكنه جلس ودخن قبل أن يخرج.

«أني خرجت من البيت بيدين مرفوعتين. رأيت رأس محمود خلفها، وعلى كتفي البندقية المصوبة للجندي الواقف خلفي، قال الأب. عندما خرج محمود من بوابة البيت، أمره رجال الشرطة بنزع قميصه والستامة. «لقد طلب أن يرى أمه أولاً. قام الجندي بالصرخ عليه وشتمته بالعربية، خفت أن يطلقوا النار عليه. ناديت عليه وقلت له ألا يخاف. قال ليست خائفاً. أريد رؤية أمي. أجابني. إن منال فقدت وعيها عندما خرج محمود من البيت. «طلبتنا أخذنا للمستشفى. ولكن الجنود تجاهلونا، قال. بعد أن نزع محمود قميصه، أمره رجال الشرطة بالتقدم رويداً رويداً بمحاذاة جدار البيت، وبعد ذلك أن يخلع بنظاله. عندما تبقى بلباسه الداخلي، ركض نحو ثلاثة من الشرطة وقيدوا يديه خلف ظهره.

«لقد أوقفوا محمود بالقرب من شجرة، وتحدثت مع ضابط الشبايك هاتفياً، قال الأب، «كانت هناك سماعة خارجية بحيث سمعت الحادثة: «هل أنت على ما يرام؟» سأله ضابط «الشبايك» أجابه محمود: نعم، ولكنني أريد أن أردتي ملابسني. أجابه الضابط: ستلبس عندما تصل إلينا. منذ ذلك الحين وهو في التحقيق في سجن الجلمة. لقد منعه من مقابلة محام.

قبل حوالي نصف ساعة من تسليم محمود لنفسه، يقول شهود بأن قوة «البيمان» أطلقت تيراناً مكثفة نحو البيت المجاور الذي يسكن فيه أخوه الأكبر أنس. زوجته وابنته ابنة الخامسة، كانتا نائمتين في تلك الليلة لدى أهلها في مخيم اللاجئيين. خرج أنس بيدين مرفوعه، وقيدوه هو أيضاً.

تقول عهد إنه منذ ذلك اليوم وهي لا تستطيع النوم ليلاً. «إلا في السادسة صباحاً، عندما يبرغ النور. لم ترجع للمدرسة، ولم تتقدم لامتحانات نهاية العام. في نهاية الحادثة معها، قالت إنها انتبهت إلى أن الشرطي الذي طلب منها الوقوف بالقرب من الجيب كان خائفاً. «أيت ذلك في حركات جسمه». «والشيء نفسه تقول أيضاً عن أخيها محمود. «رأيتة عندما خرجنا من البيت. لقد كان خائفاً قليلاً، لم يتوقع ذلك».

هآرتس 2022/5/26

مالي: لسنا قريبين من أي اتفاق مع إيران... ومستعدون لتوسيع العقوبات والرد مع الشريك الإقليمي

في تحقيق يكشف سرقة طهران لوثائق وكالة الطاقة الدولية... بينيت: نداء أخير للعالم

الانتخابات، سيفوز الجمهوريون بالأغلبية في كلا المجلسين (الكونغرس ومجلس الشيوخ) وسيؤدي الكونغرس الجديد القسم في كانون الثاني. قال مالي في جلسة استماع، على خلفية استمرار الطريق المسدود في محادثات بيتنا، إنه «ليس لدينا اتفاق مع إيران، واحتمالات التوصل منخفضة جداً». حسب أقواله «الولايات المتحدة مستعدة لمواصلة توسيع وتطبيق العقوبات والرد بصورة حازمة على كل تصعيد إيراني، مع إسرائيل والشركاء الإقليميين». لقد تطرق بصورة غير مباشرة للمطلب الإيراني - إخراج الحرس الثوري من قائمة منظمات الإرهاب. وقال إن الولايات المتحدة لا تنوي ربط مسائل من هذا النوع بالمحادثات النووية.

إسرائيل اليوم 2022/5/26

«نريد العودة للاتفاق إذا كانت أفضلها تفوق العقوبات، وسنقدم هذا الاتفاق للحصول على ملاحظات الكونغرس طبقاً للقانون الخاص إذا وصلنا إلى الاتفاق». هذا ما قاله المبعوث الخاص للإدارة للشؤون الإيرانية روبرت مالي. بالرغم من وجود قانون يلزم الإدارة بتقديم اتفاقات نووية مع إيران للحصول على موافقة الكونغرس في تصويت خاص، فإن التقدير السائد حتى الآن هو أن الإدارة ستستفسر الاتفاق الجديد كإعادة إحياء للاتفاق القديم والذي سبق وحصل على مصادقة الكونغرس في سنة 2015، ولهذا ليس هناك حاجة لتعميره ثانية. لذا، فإن أقوال مالي تدل على تصعيد استراتيجي في المقاربة، ربما على أساس الأصوات المتزايدة داخل الحزب الديمقراطي الذي يقف العودة إلى الاتفاق. إذا أوفوا بهذا الوعد، فسيتبقى للإدارة شهور معدودة للحصول على مصادقة الكونغرس، حيث إنه وحسب توقعات

التقدم نحو سلاح نووي» وأضاف: «سياسة الخداع المنهجة، والسرقة وإخفاء الأدلة من جانب إيران ضد الوكالة الدولية للطاقة النووية، تحولت اليوم إلى حقيقة ثابتة في نظر المجتمع الدولي. إلى جانب الخداع، تدل الوثائق على نشاط نووي محظور ومتواصل، يطرح قضايا جديدة تحتاج إلى تحقيق». وقال في النهاية: «إن الوكالة الدولية للطاقة النووية هيئة مهنية تعمل «كحارس العتبة» الدولي في مجال السلاح النووي. أثني على إصرار مدير عام الوكالة الدولية للطاقة النووية رفائيل غروسي، لعدم إغلاق الملفات المفتوحة حتى اليوم، فقد كان ذلك سبب مبرر. وقد حان الوقت ليصدر مجلس أمناء الوكالة الدولية للطاقة النووية رسالة واضحة لإيران - إلى هنا.

في غضون ذلك، تعهدت إدارة بايدن أمس، بأنه إذا ما استكملت محادثات الاتفاق النووي مع إيران بنجاح سيقيم الاتفاق للكونغرس للمصادقة عليه.

«سرقة وثائق حساسة للوكالة الدولية للطاقة النووية يشكل خرقاً خطيراً للأمن العالمي. استخدمت إيران المعلومات لنقل معلومات كانت معروفة للوكالة، ولنقل معلومات ربما كان سيكتشفها المراقبون بأنفسهم، وكذلك من أجل إخفاء معلومات، قال ديفيد أولبرايت للصحيفة الأمريكية، وهو خبير في المجال النووي ومراقب سابق للوكالة. لم تتلق من وكالة الطاقم رداً رسمياً على الأدعاءات في طرحت، ولكن جهات داخلها قالت مع عدم الإفصاح عن أسمائهم بأن هناك غضباً يتعاظم على سلوك إيران في أروقة الوكالة، وذلك في الوقت الذي تستمر فيه المفاوضات حول الاتفاق النووي بصورة رسمية.

إخفاء أدلة رئيس الحكومة نفتالي بينيت تطرق لهذا الكشف. «خطة الخداع الإيراني، التي خططت على أساس وثائق سرقتها من الوكالة الدولية للطاقة النووية، تعد إنذاراً للعالم. هذا دليل آخر على محاولات إيران

الانتحار بين الغرب والشرق

محمد رشاد عبيد *

اكتب لكم اليوم بعيدا عن السياسة ووجهها وصداعها الزمن، المرتبط بأحداثها المتجددة حول العالم، حربا أو سلما حيث أحدث الأخبار وتقارير المراسلين، وتكاد تكون منسية ولا تشغل اهتمام إعلامنا العربي وحكوماته في دولنا العربية في الشرق الأوسط، بل لا نبالغ إذا ما قلنا إنها في ذيل اهتماماته، وهناك فقط دور هامشي يتركز في إحلال بعض المشاهد المقتضية في الدراما العربية، لدى مسلسل ما.

على سبيل المثال لا الحصر الدراما المصرية حول قضية انتحار الشباب العربي، وسط زحمة الإنتاج الدرامي العربي المتنوع بين السياسة وقضايا المجتمع العربي. على العكس تماما، كما هو الحال في دول الغرب المتقدم، فمجرد أن تكتب تساؤلا مفاده: هل الانتحار حل؟ على محرك البحث غوغل، تنسدل تلقائيا أمام ناظريك ووجهك نافذة ورمق ساخن بالبنت العريضة وباللغة الإنكليزية خاص بالمؤسسة الوطنية الأمريكية لمنع الانتحار، وتحت شعار: شريان الحياة الوطني لمنع الانتحار، المساعدة متاحة تحدث مع شخص ما اليوم، وأتحت المساعدة بحوالي أربع وثلاثين لغة عالمية، يشعرك بغداحة هذه القضية ومدى اهتمام المجتمع الغربية والمجتمع الأمريكي وحكومة الولايات المتحدة وحكومات أوروبا والغرب مجتمعها بها، والحيلولة دون انتشارها، والتقليل من

المقبلين عليها، عبر توجيه النصائح الفورية المكتوبة. وإعلانات الدعم النفسي مثل الحصول على المساعدة والدعم، إذا كنت تعاني من ضائقة عاطفية أو أزمة انتحار فابحث عن المساعدة في منطقتك من خلال العثور على خط مساعدة. إذا كنت تعتقد أن شخصا آخر معرضا لخطر الانتحار ولديك معلومات الاتصال الخاصة به فاتصل بجهات تنفيذ القانون المحلية الأمريكية للحصول على مساعدة فورية.

الحكومة العربية لا تكترث

يمكنك أيضا تشجيع الشخص على الاتصال بالخط الساخن لمنع الانتحار باستخدام المعلومات الواردة أعلاه. بينما في الوطن العربي، الحكومات العربية أو الغالبية الساحقة منها غير مكترثة البتة في قضية الانتحار ويات المواطن العربي في ذيل اهتماماتها، مهما تشددت بغير ذلك في أجهزتها وقنواتها الإعلامية الرسمية، الاستثناءات ضئيلة جدا في هذا المضمار ولا تخصص أي ميزانية تذكر أو تستحق في هذا الإطار، وتلعب الأسرة العربية دورا محوريا في تنامي ظاهرة الانتحار في أوساط الشباب العربي، فتخلي الأسرة عن أبنائها بالقول له "روح اشتغل عاوزين فلوس، روح إن شاء الله في ستن دامية، المهم إنك تجيب فلوس" وما إلى ذلك، متخليين عن طموحات وأحلام ذلك الشاب، مما يجعله

وربما لن يكون الأخير خبر انتحار نجمة موسيقى الريف الشهيرة نغمي جود، قائدة فرقة ذا جونز الموسيقية، الخميس الماضي. وحسب أسرتها فإنها توفيت بإطلاق رصاصة على نفسها قبل يوم من انضمامها إلى قاعة مشاهير موسيقى الريف. أفادت أسلي جود، ابنة نغمي، في مقابلة مع برنامج (غود مورنينغ أمريكا) على قناة "إيه. بي. سي" التلفزيونية إن والدتها (76 عاما) كانت تعاني من مرض نفسي يجعل ضحاياه يشعرون بأنهم ليسوا محبوبين وأنهم لم يعد لهم قيمة في الحياة. كما أظهرت بعض الإحصاءات الأخرى أن معدل الانتحار السنوي في الولايات المتحدة الأمريكية قد وصل إلى 13.42 حالة لكل 100,000 شخص. حتى العام 2014 فقط، ولا توجد إحصاءات دقيقة أو حديثة عبر محركات البحث العالمية مما يدعو لطرح الكثير من التساؤلات حول جدوى سياسة إخفاء أرقام مرعبة وصادمة حول نسب الانتحار في أمريكا خصوصا؟ وماهي أسباب فشل كل الإمكانيات الضخمة في التقليل من هذه النسب؟

الهوة واسعة بين الشرق والغرب

أن قضية الانتحار وسبل مكافحتها تحتاج لشرح طويل ودراسة لها من كافة الجوانب، إلا أننا يمكن أن نجزم أن تبقى الهوة واسعة بين الشرق والغرب في هذه الظاهرة العالمية، بين الانتشار وسبل المكافحة،

وبين انتشار الظاهرة وطرق المعالجة، فالمتحورون في الغرب يتكون ثروات وسيارات فاخرة ومنازل ومتاجر وغيرها بينما في دولنا العربية المتحورون يتكون ألبا وأماسا، ويسلطون الأضواء حول تخلي الأسرة العربية وتفككها وإسهاها في اتساع بركة الانتحار الأسنة.

وربما يفيد التذكير أن الانتحار في دولنا العربية يتم التركيز عليه من جانب ديني فقط إعلاميا واجتماعيا وظهور تساؤلات تلوم الضحية، أي الشخص المنتحر، وخروجه من رحمة الله، ولا يلام رب الأسرة على تقصيره وفشله في أن يربي أفرادا منتجين مبدعين واتقنين من أنفسهم، والبحث عن أسباب الانتحار وليس تحليل الحادثة تحليلا جنائيا بعيدا عن المسببات، والتبعات النفسية التي أدت لحدوث حالة الانتحار نفسها.

في عصر الفضائيات المفتوحة والسوشل ميديا وتقنية الريموت كنترول والجواب هب، وجشع الأباء ومعاملة أبنائهم معاملة الأعداء وليس الأصدقاء، وتخلي الأقرباء وانعدام الضحية والرفقة الطبية والعكس صحيح أيضا، يبقى بالتأكيد البون شاسعا في قضية الانتحار بين الشرق والغرب، ولا يتسع المجال هنا في هذه العجالة لسرد الفروقات بكل المقاييس، والموت واحد وإن تعددت الأسباب.

* كاتب يعني

تعقيبات

مقال إبراهيم نوار: روسيا قد لا تكسب الحرب... لكنها لا تخسر

تناقض شديد

غزو روسيا لأوكرانيا أثبت استحالة دمج روسيا بنظام عالمي عادت أوروبا لحضن حماية أمريكية بريطانية وفقدت إيران وفنزويلا وشمال كوريا راعيها بسقوط روسيا في مستنقع أوكرانيا ولم يعد أمامهم إلا خضوع غير مشروط للعالم الحر. وبالتوازي استعاد الوطن العربي تموضع استراتيجي بحياتته أهم ممرات تجارة دولية البرية والبحرية والجوية وأهم ممرات كوابل اتصالات دولية وأكبر احتياطات وإنتاج نפט وغاز وهي أكبر مواد استراتيجية لتسيير اقتصاد العالم الحر، البديل الوحيد لروسيا، وبالتالي عودة تناقض شديد بين دول عظمى على كسب ود كل دولة عربية.

تيسير خرما

مقال نزار بولحية: هل سيكسب المغرب حرب البحر؟

تدليل العقبان

اسبانيا مطالبة بتدليل العقبان الداخلية أمام تقدم العلاقات المغربية الإسبانية مقابل حصولها على امتيازات معينة في الصحراء المغربية تحت السيادة المغربية الضمانة الوحيدة لحصة إسبانيا من الكعكة التجارية في قارة إفريقيا... فشل الدولة العميقة في تطويق الساحة الداخلية الإسبانية أمام هذه العلاقات لن يخدم الأهداف بعيدة المدى للدولة الإسبانية، وسيقود عليها فرصة لن تتكرر، وليس بإمكان أي أحد في المنطقة توفير بديل لها.

الحريزي الإدريسي - المغرب



تعقبا على مقال جليبر الأشقر: في سبر غور أردوغان

صراع على عدة جبهات

ليست تعقبات بل مرونة وذكاء في اتخاذ المواقف التي تستخدم مصلحة بلاده، فلكل مقام مقال كما يقال. المواقف الجامدة والتصلبية المؤسسة على الإيديولوجيات منتهية الصلاحية من قبيل الشيوعية والقومية العربية لا تصمد أمام عالم متغير ومتقلب لا يعترف إلا بالمصالح. فمن تعوزه المرونة في اتخاذ القرارات الصائبة والقابلية للتكيف مع التغيرات إما أن يجرفه التيار أو يصاب بالتكلس كعض الأنظمة العربية التي لم تقارن مربع الحرب الباردة فأصبحت بالزهايمر السياسي والاقتصادي رغم ثروتها الطبيعية الهائلة.

أردوغان يصارع على عدة جبهات لأن أعداء تركيا كثر ولهذا تراه مضطرا للمناورة وحتى الماهنة في بعض الأحيان لانتقاء شر المترصين. ونجاحاته لا ينكرها إلا جاحد سواء على المستوى الاقتصادي حيث أصبح نفوذ تركيا يزاحم الغرب والصين في أفريقيا وغيرها أو الصناعي حيث التسابق على

اقتناء التكنولوجيا التركية... الخ.

من جهة أخرى أردوغان رئيس منتخب ديمقراطياً في اقتراح شعبي حقيقي ولا مجال لمقارنته مع بوتين أو غيره من الديكتاتوريين. وفي الانتخابات المقبلة الصناديق هي التي ستقرر بقاءه أو رحيله وليس الدبابات وجنرالات الكنتات العسكرية.

أسامة حميد - المغرب

إسقاط الطائرة الروسية

الكل يتذكر كيف انتقل من التبعج بإسقاط طائرة روسية فوق الأراضي التركية عند بداية القصف الروسي لسوريا في خريف عام 2015 إلى تقديم الاعتذار لغلابمير بوتين بعد أشهر من ذلك تمهيدا للمقايضة. لم يسقطها أردوغان، العسكريون الذين أسقطوها تمت تصفيتهم وإزاحتهم في لعبة الانقلاب المفبرك لاحقا.

الكلاين

متقلب وسياساته فاشلة

شكرا أخي جليبر الأشقر. هناك بعض النقاط التي تحتاج إلى توضيح أكثر. التبعج بإسقاط الطائرة مثلا. لكن مما لا شك فيه أن أردوغان متقلب وسياساته فاشلة استراتيجيا كما هو واضح اليوم في سوريا أو مع الأكراد في تركيا. والحكم الفردي أصبح من علامات حكمه ومازال يتمسك بالسلطة: الأفضل لأردوغان تصغير المشاكل الداخلية!

أسامة عكبة - سوريا/لبنان

حساب الريح والخسارة

إن دعم تركيا للقوات الأكرانية في حربها ضد الانفصاليين في شرقي بلادها، لاسيما بتزويد تلك القوات بالطائرات المسيّرة من طراز «بيردقار تي بي 2»، كان من العوامل التي دفعت

بوتين إلى قراره باجتياح الأراضي الأوكرانية في محاولة فاشلة لقلب نظام الحكم فيها.

ولنبداً من الأدنى إلى الأعلى حسب الأهمية: محاولة قلب نظام زيلينسكي ليست فاشلة وعلائم نجاحها بدأت تتضح. وصف قرار بوتين بـ «الأرعن» وصف في واقع الأمر يدل على ضعف. دعم تركيا لأوكرانيا (ضد الانفصاليين) يتزويدها بالنسب لم يكن من العوامل التي دفعت بوتين إلى قراره هذا، لا من قريب ولا من بعيد. أهم النتائج العكسية التي جناها بوتين بغزو أوكرانيا، الذي دشنته منذرعا بالتصدي لتمدد حلف الناتو على تخوم روسيا، هو قيام جارتين تنفوق قوتيهما العسكرية قوة أوكرانيا بالخروج عن حيادهما التاريخي وطلب الانضمام إلى الناتو، وهو أمر ما كان ليحصل لولا الغزو.

محلل أمريكي محاييد

تركيا ليست متذبذبة

كان فارس الخوري رئيس الوزراء السوري والمسيحي الوطني إبان الاستقلال يردد مقولة: كل مسيحي خائن ما لم يثبت العكس وكل مسلم وطني ما لم يثبت العكس! فهل علينا إسقاط تلك الأحكام المسيحية على مواطنينا؟ وقد ثبت من خيانة المسلمين ما يعجز اللسان عن وصفه! تركيا أردوغان ليست متذبذبة لكن موقعها بين 3 قارات والتجاذبات الإقليمية والدولية تفرض عليها أن تكون كأبنية اليابانيين ولا ستكون أمام الواقع كمن تمزق نفسها وبيدها! لقد لجأ اليابانيون الأذكاء إلى حيلة وضع نابض، أسفل أساس الأبنية، لتتماشى مع خطوط الزلازل. وفي الفقه الإسلامي تقدر الفتوى زمانا ومكانا وشخصا! أما قضية الأكراد فليبق بهم حكم ذاتي لكن صادق النوايا بالبقاء الأبدى تحت العلم التركي وهذا يحتاج أن تسبقه مرحلة من ضبط النفس لدى جميع الأطراف ونيد الأكراد تماما لكثرة دولة كردية مستقلة.

عبد الله الأول

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

أمريكا والصين: من سيهيط عن السور؟

قدم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أمس الخميس، رؤية بلاده الاستراتيجية تجاه الصين، والتي كان أبرز النقاط فيها أن الصين هي الدولة الوحيدة التي لا تملك الرغبة لتغيير النظام العالمي فحسب، بل تملك أيضا القوة التصاعدا، اقتصاديا، ودبلوماسيا، وعسكريا، وتكنولوجيا لتحقيق ذلك، وهو ما يجعلها، كما قال، التحدي بعيد المدى والأكثر جدية للمنظومة العالمية.

الخطاب يشير إلى إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، صارت مضطرة لإعلان خطوط سياستها تجاه الصين بعد 16 شهرا من تنصيبه، بعد أن تعثرت خطوط الجغرافيا السياسية العالمية بشكل حاسم، منذ 24 شباط/فبراير الماضي، حين قام الجيش الروسي بغزو أوكرانيا، وهو ما فرض على الولايات المتحدة الأمريكية

الجزيرة، والتي تزامنت مع تلميحات من رئيس وزراء اليابان، كيشيدا فوميو، الذي كان موجودا في المؤتمر الصحفي الذي ألقى فيه بايدن تلك التصريحات، بدعم هذا الموقف، بعد عقود طويلة من اعتماد سياسة سلمية في العالم ومنطقة شرق آسيا، والتي تتعلق بتايوان، ومضيها المائي، بل بمصير اليابان وآسيا، وبالتالي مصير أوروبا.

يحاول خطاب بلينكن، مع ذلك، الهبوط عن السور العالمي الذي رفعته تصريحات بايدن، والذي تبعت تصريحات غامضة من بكين، حيث يؤكد على أهمية التفاوض بين واشنطن وبكين على مستوى متعددة، وعلى التأكيد على دور الصين الكبير في الاقتصاد العالمي، وعلى أن بلاده لا تريد الدخول في نزاع أو «حرب باردة جديدة».



سبحي حديدي*



فرنسا ومبضع «ميديابارت»: النكش مقابل الطمر

تجاوز سقف التفكك المحددة في الحملات الانتخابية، فضيحة فرنسوا فيون بصددها شهباء إهدار المال العام ومنح زوجته امتيازات مالية، وهي التي قوضت آماله في الترشيح لرئاسة فرنسا، فضيحة ألكسندر بينالا، المستشار الأمني القرب من ماكرون، في اعادته على منظاريين في إبرام عقود مع مستثمر روسي مثير للجدل، وسواها فضائح أخرى كثيرة.

وقبل قرابة عقد، وعلى امتداد أربعة أشهر ونيف، ظل موقع «ميديابارت»، يلج، ويقدم الدليل تلو الدليل، على أن وزير الموازنة الفرنسي يوداك، جيروم كاوزاك، كان خلال سنوات طويلة يمتلك حسابا مصرفيا سريا في سويسرا، هدفه التهرب من الضرائب؛ ثم أغلقت سنة 2010، ونقل وادعاه إلى مصرف في سبغافورة، وخلال الأشهر ذاتها ظل كاوزاك يتكره ويكذب، أمام رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء والبرلمان والصحافة؛ وتضامن معه عدد من زملائه الوزراء، وأصدقائه في «الحزب الاشتراكي» الفرنسي، كما تعاطف معه عدد من الصحف والصحافيين، ممن وجدوا أن «ميديابارت» تعالي في طرافقها.

وحيث أخذ التحقيق القضائي الرسمي، في فرنسا يستقيل، من الوزارة، أولا، ثم لم يجد مطرا، في تقديم المطاف، من التقدم إلى القضاء بنفسه، والاعتراف أنه بائع كان يمتلك ذلك الحساب.

وإذا كانت تلك القضية مجرد ملف يضاف إلى عشرات ملفات الفساد، هنا وهناك في العالم، فإنها، في جانب جوهري آخر، تخص سلطة الصحافة عموما، وصحافة التحقيق خصوصا، في الديمقراطية الغربية، وبين دروسها البليغة أن ابن المهنة، الصحافي ذاته، يمكن أن يكرهل بمكائيل في الحكم على مادة تحقيق محررة أو مفجورة؛ يعارض، سياسيا وإيديولوجيا، الوزير كاوزاك ولحزبه؛ ولكنه، «يستهنج» الضنى أبعدها مع ينيخي في نشر الغسيل القذر، للشخص ذاته، ولم تكن مصادفة أن «ميديابارت» كانت المبعض الذي تجاسر

خروج الضحيتين إلى العلن اليوم فهو إعراب عن الاحتجاج إزاء تسمية أباد في منصب جمهوري رفيع، بما يعني مفاته أنه أكرهه، الوزير سارح إلى الخفي التأمم والقطعي، مشيرا كذلك إلى أنه هو المعاق للنائب بمرض السرطان الأمني القرب من ماكرون، في اعادته على منظاريين في إبرام عقود مع مستثمر روسي مثير للجدل، وسواها فضائح أخرى كثيرة.

وأعلنت بورن أنها لم تكن علم بالواقعة ولا بالمشكوى عند تسمية أباد، والحكومة تشجع جميع النساء ضحايا الاعتداءات المماثلة على كسر الصمت وسوف يستمع إليهن بالتأكد، كما أن القضاء هو وحده الجهة الخولة للمزمنة والتحقيق وتبيان الحقائق، والوزير في نهاية المطاف يتتبع متى أي مواطن فرنسي بالواقعة القانونية التي تقول إن المتهم بريء حتى تثبت إدانته، لكن الضرر كان قد وقع، على مستويات متعددة ولدى الأطراف المتربصة كافة؛ منقذو قصر الإليزيه، الذين اتهموا ماكرون وفريق مستشاريه بعبادة الواقعة عن رئيسة الحكومة، أو حتى خداعها وتضليلها، و«الجمهوريون» الذين سبق لإحدى الضحيتين أن كاتبتهم مشكيتة على أباد حين كان يزعم كتملهم التياجية فلم يردوا عليها، وجدوا سانحة للثأر منه لأنه غادر صفوفهم؛ وملتشون وجاءه الضفحة على طبع من زهده، فانفض على رئيسة حكومة يحلم بأن يحل محلها مطلع توموز (يوليو) المقبل؛ ولويين لا تحتاج أصلا إلى ذريعة كي تشتم الجميع، بلا استثناء.

وهذا الضرر الذي لحق بالحكومة الجديدة، والأحرى التذكير بأنه أصاب ماكرون نفسه أولا وربما قبل بورن وأكثر منها، يسجل موقع «ميديابارت» الحفاظ على فعالية معلم جديدة بارعة، تضاف إلى سجل عريق من كتف سلسلة من الفضائح المالية والسياسية والأخلاقية؛ الأحدث بينها كانت توطأ الرئيس الفرنسي الأسبق ساركوزي مع دكتاتور ليبيا معسر القذافي، والأخرى المسماة «فضيحة بيغفالون»، التي انطوت على رئيسة ساركوزي بشركة علاقات عامة لتزوير فواتير وحسابات

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد إعادة انتخابه، لم تتلق ضربة الإرباك الانتلاء الأولى من أي أطراف المعارضة، وهم كثر؛ لا من تجمع اليسار الذي بات يقوده جان لوك ملنشون ويجمع في حيازة أغلبية برلمانية في الانتخابات التشريعية، الشهر المقبل؛ ولا من مارين لوبين، زعيمة حزب «التجمع الوطني» اليميني المتشدد ومنافسة ماكرون الفاشلة في الانتخابات الأخيرة؛ ولا من اليسين الديوغلي، الذي ألقى جراح هزيمة تكراء ويعاني من التشرد واحتمالات التهلكة؛ ولا من مجموعات الخضر المختلفة، غير المنضوية في ائتلاف ملتشون؛ ولا حتى من التجمعات التروتسكية، على تباين خطوطها وبرامجها، هذه كلها لم تتأخر البيئة في معارضة حكومة بورن، بالطبع، كل على طريقته والسولوية وجدائته؛ وتفاوتت الحملات بين استهداف الشخص، بورن نفسه ورئيسها مستعمرات هذا من الوزيرات والوزراء؛ أو نبش فواتير الماضي عند من غادروا القوارب الوشقة على الغرق للاتحاق بركب ماكرون، أو عند من يحمل بشرة غير بيضاء وغير شقراء، وسوداء أو سمراء؛ لأنه أيضا سليل مستعمرات فرنسية سابقة أو حامل أفكار «ما بعد استعراية» تراجع الفضائح الأضغ في تاريخ فرنسا...

لكن الضربة النجلاء، ولعل الصفة هذه تليق تماما بالموصوف، جاءت من موقع «ميديابارت» الإخباري الإلكتروني المستقل، ضمن تقرير صاعق عن داماين أباد وزير التضامن وشؤون المعاقين العنق لثو في حكومة بورن، والمتحج بصقوة توليفة ماكرون قادمًا من حزب «الجمهوريين» الذي يزعم الانتماء إلى اليمين التقليدي كما تولاه في الجمهورية الخامسة أمثال شارل زخم حول وجاك شيراك ونيكولا ساركوزي، النقريين لرقا فيصول أوردتها امرأتان اتهمتا أباد بإجبارها على إقامة علاقات جنسية، سنة 2010 و 2011، وتذكرت إهدامها أنها تقدمت بشكوى إلى الشرطة، ولكن تم حفظها ولم تقترن بأجراءات تحقيق معتادة، وأما السبب في

القضاء العراقي: التسييس والسلطة المطلقة!



يحيى الكبيسي*

يؤكد مونتسكيو في كتابه «روح القوانين» الصادر عام 1748 مبدأ الفصل بين السلطات: Separation of powers الثلاثة: التشريعية، والتنفيذية، والقضائية، وضمان استقلالية كل منها عن الأخرى كون هذا المبدأ الضمانة الحقيقية للحفاظ على استمرار أسس الدولة الحديثة، والحريات العامة، وأن احتكار أي من هذه السلطات للسلطة، يهدد بحلال الاستبداد والظلمة محل القانون. وقد صار مبدأ الفصل هذا مقدمة ضرورية لنشأة الدولة الحديثة، وأحد أهم المبادئ الدستورية والأساس الذي تقوم عليه النظم الديمقراطية الحديثة. هذا الفصل لا يعني مطلقا فصلا تاما بين هذه السلطات، بل يجب لكل منها أن تشكل إقطاعية مستقلة تون الأخرى، كما فهمته الفلسفة السياسية العراقية؛ بل يعني التوزيع المتوازن للسلطة الدولة التي تمتل وحده لا تتجزأ من هذه السلطات الثلاثة تبعاً لوظيفة كل منها، وتفعل الرقابة المتبادلة بينها؛ Power should be a check to power. ويتطلب ذلك، بداية، احترام كل سلطة لأختصاصاتها التي حددها الدستور.

ولقد ظلت فكرة الفصل بين السلطات مغيبة في الممارسة السياسية العراقية على مدى تاريخه الحديث، وإذا كان القانون الأساس لعام 1925 قد حاول الاقتراب من هذا المفهوم دون النص عليه بشكل صريح، فإن الدساتير الجمهورية بداية من العام 1958 قد أسقطت هذا المفهوم تماما سواء من خلال عدم ذكره في الدساتير المؤقتة المتتالية (1958، 1964، 1970، 1970)، أو من خلال الممارسة السياسية التي شهدت احتكارا أحاديا للسلطات بشكل كامل. ومع ذلك، حرصت الدساتير العراقية جميعها على النص على «استقلالية القضاء»، ولم تكن، ورغم ذلك، فكرة الفصل بين السلطات، ومعها مفهوم الاستقلالية، واضحة في ذهن الطبقة السياسية، ففي 14/5/1963، أي بعد شهرين من تولي القوميون والبعثيين السلطة في العراق، صدر القانون رقم 26 الخاص بـ «السلطة القضائية»، وقد جاء في الأسباب الموجبة لهذا القانون أنه «من أهم المبادئ الأساسية التي أرسيت كيانها ثورة 14 رمضان المبارك، مبدأ سلطان القضاء وصيانة استقلاله وهذا لا يتم إلا بإصدار التشريعات الحديثة التي تكفل نلئه، لكن أحد مواد القانون نصت بشكل صريح على تدخل السلطة التنفيذية في أعلى مجلس في السلطة القضائية، جاء في القانون أنه في حال غياب بعض أعضاء مجلس القضاء «لوزير أو يعين أعضاء احتياطيين من كبار موظفي وزارة العدل وحكام محكمة التمييز ليقوموا مقام الغائبين» (المادة 1/28).

وربما كان قانون وزارة العدل رقم 101 لسنة 1977، هو الأكثر تعبيراً عن رؤية الطبقة السياسية العراقية لسلطة القضاء، فهذا القانون عدل عبارة «مجلس القضاء» الواردة في قانون السلطة القضائية السابق، إلى عبارة «مجلس العدل» ليكون برئاسة وزير العدل، وبدا واضحا منذ البداية أن الحديث عن استقلال القضاء في العراق لم يكن سوى خطاب متعال لا علاقة له بما يحدث على الأرض؛ كما نص القانون على أن: «تتولى وزارة العدل الإشراف على القضاء وأجهزة العدل الأخرى» (المادة 1/أ)، وكان ذلك المناقشتين الأخير مقولة استقلال القضاء.

المفارقة أن الاحتلال الأمريكي للعراق هو الذي فرض مبدأ الفصل بين السلطات، بشكل صريح، في قانون إدارة الدولة المؤقت الصادر في مارس/آذار 2004، الذي نص على أن نظام الحكم الاتحادي في العراق يقوم على «الفصل بين السلطات» (المادة 4)، وقد اعتمد الدستور العراقي لسنة 2005 هذا المبدأ، فقد حدد نظام الحكم بأنه نظام نيابي (برلماني) ديمقراطي (المادة 1)، وحدد طبيعة السلطات فيه بأنها: «السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، تمارس اختصاصاتها ومهامها على أساس مبدأ الفصل بين السلطات» (المادة 47).

وفي السياق نفسه جاءت النصوص الدستورية التالية المتعلقة باستقلالية القضاء:

«قانون إدارة الدولة المؤقت 2004: «القضاء مستقل، ولا يُأدى بأى شكل من الأشكال من السلطات التنفيذية ويضمنها وزارة العدل. ويتمتع القضاء بصلاحيحة التامة حصراً لتقرير براءة المتهم أو إدانته وفقاً للقانون من دون تدخل السلطات التشريعية أو التنفيذية» (المادة 43/أ).

«دستور 2005: «القضاء مستقل لا سلطان عليه لغير القانون» (المادة 1/19).

لكن الأمر هذه المره، أيضاً، لم يكن سوى إعادة إنتاج للعلاقة التي حكمت مؤسسات العراق منذ بداية تأسيسه عام 1921. أي أن تكون بإرادة ممارسة سياسية تتحرك بعيداً عن النصوص الدستورية والقانونية التي يفرض أنها الوحيدة الحاكمة، وقد فشل النظام السياسي مرة أخرى في ضمان خضوعه لإرادة القانون السياسي وعلاقاته معه في ضمان استقلاليته وعدم اليوم تتسوق فكرة خيالية حول أن القضاء هو سلطة مستقلة تماماً لا يخضع لأي سلطة أخرى التدخل في شؤونها، وهي لا تعصو كونها «حجة» تستخدم دائماً للتهرب من الرد على الانتقادات التي تتلألأ القضاء العراقي! إن السذاجة التي حكمت صياغة الدستور العراقي، والسذاجة التي حكمت صياغة القوانين في العراق اليوم، جعلت القضاء مضمناً من أي مراقبة أو مساءلة، وهو ما حول السلطة القضائية إلى إقطاعية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، واضمح الضمان الأعلى إذ سلطت مظلمة غير خاضع لأي رقابة أو مساءلة؛ وأصبحت قرارات المحكمة الاتحادية العليا بائنة وملزومة للسلطات كافة، مهما أبتطت، وتناقضت، ومهما كانت مخالفة لتصريح أحكام الدستور والقانون، والأتملة على القرارات المسيسة كثيرة وموقفة:

السلطة المطلقة مفسدة مطلقة، وعلى الجميع وعي هذه البهية؛ من خلال إعادة هيكلة السلطة القضائية بانها، والتطبيق الحرفي لما ورد في (مؤسسات 89) من الدستور التي تتحدث عن سلطة قضائية تتكون من 5 مؤسسات قضائية منفصلة هي: مجلس القضاء الأعلى، والمحكمة الاتحادية العليا، ومحاكمة التمييز الاتحادية و جهاز الادعاء العام، وهيئة الأشراف القضائي، فضلا عن المحاكم الاتحادية الأخرى، لضمان عدم تعارض الصالح، وضمان المساءلة للقضاء عندما يخطئ أو يركب الخطايا، وإلا لن تقوم لدولة قائمة؛

كتيب عربي
 رئيسة التحرير:
سناء العالول
 Editor In Chief
 تأسست عام 1989
SANA ALOUL
 مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
 Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East,
 North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
 London W6 7HA England
 هاتف: 8008 741 8002 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
 * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
 مكتب الغربية: 8 زفة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
 * هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
 الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
 26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
 Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
 Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor
 Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
 Hassan - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
 الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

مواجهة التحدي الإراهبي، ويحسون في الجهة المقابلة والمعاكسة لرؤية موسكو، فقد كان الحضور الإفريقي وزائناً، إلى جانب الحضور الأمريكي والأوروبي، وفي وإلى جانب حضور الحلف الغربي، وكان واضحاً من أجندة هذا الاجتماع الذي حضر الموضوع في إفريقيا وإلى الحد الحضور التركي على منطقة الساحل جنوب الصحراء، إن القصد ليس فقط مواجهة وتنظيم «الدولة» (داعش) ولكن أيضاً مواجهة النفوذ الروسي في هذه المنطقة.

تمة تخمس عقد أساسية تعيق توسع روسيا في العمق الإفريقي، منها أن هذه المنطقة، لا تزال تعرف نفوذاً فرنسياً، على الأقل، لا تزال تؤمن أن حل مشكلاتها الأمنية يمر بالضرورة عبر الحضور الأمريكي الأوروبي الأطلسي، ومنها أن فرص روسيا للتوغل الاقتصادي والتجاري يتطلب تقوية العلاقة مع المغرب، يمكن أن الزخم الذي حققته الرباط لاسيما في منطقة غرب إفريقيا، يجعل أي زهان على ما سواها محدود للغاية إلا فيما يتعلق بالحضور الأمني والعسكري، فيمكن القول على شريكها الجزائر وحتى تكون جغرافيا في خدمة الاستراتيجية، ومنها أن الراهان على المغرب يخلق للجدل التقليدي بين الرباط والجزائر، ويغير من جديد منطقتها الصحراء، وأي موقف ستخارها موسكو؟ ومنها أيضاً أن سلاح الاستعمار والقطاعات وأزمة الترقية، لإيجاد موطن قدم حتى للدول لا يساعده على تأمين الاستقرار السياسي، في علاقاتها العسكرية (التزويد بالسلاح) لا يغير حقيقة أن منطقة غرب إفريقيا لا تزال تحتفظ بعلاقات استراتيجية جيدة مع باريس، وأنها تتخوف من تأثيرات توسع النفوذ الروسي في المنطقة، فهي إلى اليوم، لا تزال في أزمة علاقة مع السلطة في مالي، فقد سبق أن اشترت عليها تعيين رئيس وزراء جديد في مالي، وعدم تجاوز الفترة الانتقالية مدة 18 شهراً وتنظيم الانتخابات الرئاسية في شباط/فبراير 2022، وقررت مجموعتها الاقتصادية تعليق عضوية مالي بها.

من الناحية الأمنية، يبدو أن الدول الأفريقية تفضل اللعب في الحضور الأمريكي الأوروبي، فقد تشيقت اجتماع مراتش (التحالف الدولي لمكافحة داعش في إفريقيا) عدم توافق النظرة الإفريقية مع الرؤية الروسية، وأن الأفارقة في موضوع

توجه إلى الاستثمار في أبعاد أخرى لتقوية نفوذها في إفريقيا، وبشكل خاص في منطقة الساحل جنوب الصحراء.

من الناحية الجيوستراتيجية، تستثمر موسكو طراقتها الاستراتيجية مع الجزائر التي لها حدود واسعة مع مالي، وهي من الناحية السياسية، تتحرك إن مالي ليس لها حاجات متعددة، أمنية (الواجهة الإراهب) وسياسية (لحل مشكلاته أزمة شرعية السلطة في مواجهة الرفض الدولي والاقليمي لشريعة الانقلاب، وأمنية وعسكرية لتعويض النفوذ الفرنسي وتقوية الأداء العملياتي للقوات المالية في مواجهة الإراهب، واقتصادية وتجارية وذلك باللعب بورقتي الطاقة والغذاء.

واضح من خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية المالي لوسكو، أن أهداف روسيا تتعدى الحاجات المالية، وأن عينها تمتد لاستخدام ثلاث أوراق الطاقة والغذاء والأمن للتوسع في إفريقيا، لاسيما وهي تبحث عن تحالفات جديدة موسعة لملك عزلتها، وانتهاء أسطورة الهيمنة الأمريكية والأوروبية على العالم.

لكن حصيلة السياسة الروسية في إفريقيا، تبين أن خرابتها لا تزال محدودة، وأنها تحتاج لتجاوز بعض العقد التي تعطل فعالية رهائتها في إفريقيا.

سياسيا واستراتيجيا، لا تملك روسيا في هذه المنطقة سوى شريك واحد موثوق هي الجزائر، وهي التي تعتبرها بوابة للتوغل في منطقة الساحل جنوب الصحراء، لكن، في المقابل، فإن الاتفاقات العسكرية التي أبرمتها مع بعض دول المنطقة، أو حتى علاقاتها العسكرية (التزويد بالسلاح) لا يغير حقيقة أن منطقة غرب إفريقيا لا تزال تحتفظ بعلاقات استراتيجية جيدة مع باريس، وأنها تتخوف من تأثيرات توسع النفوذ الروسي في المنطقة، فهي إلى اليوم، لا تزال في أزمة علاقة مع السلطة في مالي، فقد سبق أن اشترت عليها تعيين رئيس وزراء جديد في مالي، وعدم تجاوز الفترة الانتقالية مدة 18 شهراً وتنظيم الانتخابات الرئاسية في شباط/فبراير 2022، وقررت مجموعتها الاقتصادية تعليق عضوية مالي بها.

من الناحية الأمنية، يبدو أن الدول الأفريقية تفضل اللعب في الحضور الأمريكي الأوروبي، فقد تشيقت اجتماع مراتش (التحالف الدولي لمكافحة داعش في إفريقيا) عدم توافق النظرة الإفريقية مع الرؤية الروسية، وأن الأفارقة في موضوع

مطار كيدال بعد أن سيطر عليها الطوارق المتطرفون إضافة إلى الجماعات الجهادية، لكن هذا النجاح، لم يستمر طويلا، إذ تعرضت كل المبادرات للاخفاق، ففشل الأمم المتحدة في إحلال الاستقرار السياسي في مالي، من خلال عمليتها (مينوسما سنة 2014) وأخفقت باريس في الحفاظ على فعالية عملياتها العسكرية الإراهبية (فشل عملية بيران ثم بعض النجاحات الجزئية التي حققتها، وأخفقت الجزائر في الأخرى في تحول اتفاق السلام الذي وقع على أرضها بين الحكومة المالية والتمردين الطوارق في إحلال السلام وتحصين الداخل المالي من الاستهداف الذي تمته الجماعات الإراهبية، وتنامت الهجمات الإراهبية على القوات المالية والأجنبية ما بعد 2015، وتوحدت بعض ألوية الجماعات الجهادية وتضالعت فرص استتباب الأمن وإحلال الاستقرار السياسي بمالي، مما ساهم في إثارة القلق داخل البنية العسكرية في مالي، وهو ما يقسر قيام الانقلابات مفاجئة، لا يكاد يعضي قادة الانقلاب خطوات في ترتيب وضع سياسي مستقر، يضمن نقل السلطة إلى المدنيين حتى يأتي انقلاب جديد يعيد المعادلة إلى نقطة الصفر، وي طرح سؤال العلاقة مع الفاعل الأجنبي، وما إذا كان هناك توافق في وجهة النظر حول طبيعة السلطة، وكيفية نقلها للمدنيين، وكيفية تعريف الصالح الفرنسية، فضلا عن المقاربة المعتمدة لكافة الإراهب.

روسيا دخلت على خط أزمة العلاقة بين المؤسسة العسكرية بمالي وبين باريس، وحاولت عرض خدماتها الأمنية والعسكرية، مستغلة بذلك ما توفره الجيوستراتيجية من إمكانات مساعدة.

استقرار السلوك السياسي الروسي في إفريقيا يقيد بأن الخيارات التي استعملتها موسكو للتوغل في العمق الإفريقي، تبقى جيدة محدودة، فقد كان دورها الأول إبرام الاتفاقات العسكرية والأمنية (موريتانيا ومالي) ثم التزويد بالأسلحة (التجوير سنة 2019) ثم استثمار أزمة الترقية في بعض البلدان ليسبب قيام انقلابات فيها ورفض المجتمع الدولي لتشرعية السلطة، هذا فضلا عن الدعم العسكري لواجهة التحدي الإراهبية.

لكن يبدو أن السياسة الخارجية الروسية، بعد اشتداد العنيفة «رسائل» التي استعدت بها مدينة غانا وتومبتو



صبا مبارك تروّج لفيلمها «بنات عبد الرحمن»

عكشت الفنانة الأردنية صبا مبارك، عن بوستر فيلمها «بنات عبد الرحمن» من خلال حساب انستغرام الخاص بها، وعلقت عليه بـ «أمال عبد الرحمن.. لا تتسوا مشاهدة فيلم «بنات عبد الرحمن» في دور العرض السعودية والكويتية ابتداءً من 26 مايو/أيار». عم بستنا رايمك بفارغ الصبر ومتمحسة كثير أسمع منكم..».



ألف قيد وقيد

ابتهاال عبد العزيز الخطيب

خدمة كبيرة يعيشها معظم رجال شرقتنا الأوسط، وكذبة كبيرة تعيش معظم النساء فيها، أن الرجل «الحقيقي» هو ذاك «الحمش» الذي ما إن يدخل البيت حتى يثير فيه الرهبة، هو ذاك الذي يخشاه الجميع وكأنه صورة مصغرة عن الإله في بيته، وهي صورة متوارثة عن الحضارات الإغريقية والرومانية القديمة، حيث الآلهة تحصل صفات ذكورية بحتة، وحيث ذكور العائلة لهم مكانة فعلية مقدسة. يعتقد معظم الرجال في عالمنا الذي لا يزال يحيا في القديم من الزمان، أن الهيبة ذكورية المعنى، وأنها تتأتى بعاملتي الخوف والسلطة، أي بالمحافظة على الرهبة في قلوب أفراد العائلة تجاه رئيسها الذكر، وبغرض سلطته عليهم من خلال هذه الرهبة.

هذا الفكر الذكوري امتد منذ قديم الزمن في شرقتنا الأوسط العميق تشكيلاً لعاداتنا وتقاليدنا ومفاهيمنا الدينية، فأصبح الرجل المحترم هو ذاك المسيطر على بيته، التقيت في ذلك الذي تخشاه عائلته والمتحكم في سلوكيات كافة أفرادها، هو المسؤول عن أخطاء العائلة، وبالتالي هو المنوط به تنظيم تحركاتها وتوجهات حياتها. وعليه، يؤمن معظم رجال الشرق الأوسط بأن الرجولة تكمن في «ضبط» العائلة وبالأخص إناثها، ليصبح الرجل المهذب بل والجداب، هو ذاك المتحكم في «محارمه» هو ذاك الذي يغار ويمنع ويغطي ويأذن ويرفض، حتى إن قوانين العديد من دول الشرق الأوسط تتجارب ومفهوم الألوهية المصغرة هذا من خلال تخفيف العقوبة عما يعرف زورا وبهتانا وانتقاصاً من أدمية المرأة بجرائم الشرف.

حقيقة الأمر أن رجال الشرق الأوسط المؤمنين بالوهية ذكوريةتهم يعيشون كذبة كبيرة، كذبة تتندر عليها النساء خلف الأبواب المغلقة. كل أوجه التحكم والضبط والربط، التي وربما تكون جذابة للشابات في بداية أي علاقة من باب خوف الحبيب وغيرته اللذين يبدوان علامة محبة واهتمام، تتحول مع الزمن إلى مادة للاستخفاف بهذا الرجل والنخور منه ودافع للانقلاب عليه. إن السيطرة والسيطرة والتخويف وفرض الهيبة كلها مفاهيم حقيقية أصبحت مفرقة من المعنى في الزمن الحديث، هذا الزمن الذي اعتمد قيمة الإنسان ومفاهيم الحرية المساواة بقياس الحياة البشرية إبانته. الرجل الصارم المتحكم الأمر النهائي، الذي يعمل «مصمم أزياء» تحكما في ملبس نسائه، «خطابة» تحكما في زيجاتهم «وزير تربية وتعليم» تحكما في تخصصاتهن الدراسية «زيرا للشؤون» تحكما في توظيفهن، و«أخصائياً اجتماعياً» تحكما في علاقاتهن الاجتماعية، هو أقل الأشخاص ثقة في نفسه، وبالتالي أقلهم قيمة واستحقاقاً للاحترام في أعين النساء، هو أكثر الأشخاص المستخدمين كمادة للتندر والفكاهة في مجالسهن، وهو أبعد الأشخاص عن الصدق معه وأكثرهم كذباً عليه.

احتقلت قبل أيام بمرور اثنتين وثلاثين سنة على زواجي، سنوات طويلة بجلوها ومرها وانتصاراتها وإحباطاتها، ولربما أهم ما تعلمت من هذه السنوات هو معنى قيمة الحب الذي يسبغ باستمرار العشرة والترفق إلى آخر الحياة. يمتد الحب بالصدق، ينمو بالشعور بالأمان، وتستمر العشرة بالثقة وبالطبيعية، أي أن يكون الشخص حقيقياً وطبيعياً في محيط حياته ومع رفقاته فيها. لا أتذكر يوماً حاجتي للتصنع، ولا حتى مظهرياً، دوماً أنا أمانة في قبول رجلي لحقيقتي المظهرية والنفسية، بشعر منكوش وبجمامة مبقعة ووجه مصفر بالتعب، في لحظات الغضب والحزن واللامتنقية التي كثيراً ما تنتابني. لا أتذكر يوماً حاجتي للكذب، دوماً أنا أمانة في تقهيمه ومغفرته حتى مع وقوع أشد أخطائي حدة. لا أتذكر يوماً حاجتي للمدادة، دوماً أنا أمانة في حياة معرضة للشمس والهواء طوال الوقت، لا شيء خفياً فيها طالما اخترناه بإرادتنا وبمضي فئاعائنا. هذا لا يعني أنني لا أخافه، أنا أرتعب فعلياً من نظرة خيبة أمه من ألمي قد أصيب به قلبه بلا مقصد، من إخراج قد أتسبب له به في مجتمع لا يرحم قديمة وإنسانية رجاله كما لا يرحمها من نسائه، من كلمة قد تطرق مسامحه فتؤذيه بسبب هذه الحياة التي اخترناها ولا ليسعدنا، لبتكرنا نعيش على حقيقتنا، ليسمح لنا أن نجبه طوعاً لا قسراً، حقيقة لا تفتيلاً.

إلا أن هذا الرجل لم يبذل منزجاً من كل هذه «التهديدات» في يوم. راضق هو، متصالح مع نفسه، متسامح مع المختلفين معه، هيبته تكمن في هذه الثقة بالزوجة والراحة الرائجة في جوانب جسده وروحه، لم تبد عليه في يوم الحاجة لمراقبة أو تخويف أو إرهاب أو سيطرة أو تحكم، هو يعلم أن كلمته نافذة من باب المحبة، وأن إرادته مارة من شبك الصدق، وأن مفاهيمه وقيمه ومبادئه مقدرة عند كل فرد من أفراد عائلته من منطلق التفاهم والافتقار والتراضي، والأهم من منطلق احترام الاختلاف وتفهم أننا في النهاية بشر مستقلون، كل يتحمل تبعات قراراته، لا حجة ولا قيد لأحد على أحد بحكم جنسه. لم يضع هو في يوم كرامته وسعته وقيمته قيد تصرفات الآخرين ورهنا على التزامهم بمبادئه، هو من هو، قيمة وهيبة وكرامة، بتشكيل من سلوكياته لا سلوكيات الآخرين.

قيدني هذا الرجل بألف قيد، قيد احترامه لاستقلالي، قيد مراعاته لصدقي، قيد قبله لاختلافي، قيد نبذه للإجازة المجتمعية والقانونية المفتوحة للسيطرة والقمع «ليقص الحق من نفسه» ويصر على تكوين عائلة حقيقية المشاعر، لا كذب فيها ولا تمثيل. بحكم كل هذا، قيدني هو للأبد.

كل عيد زواج وأنت بخير

أحوال الناس

● احتضنت المكتبة العامة للبلدية بيروت لقاء مع الكاتب اللبناني الياس خوري استعرض خلاله واقع «الرواية في لبنان ما بعد الحرب».

● «غدا... يوم القيامة» عنوان عرض سيكودراما موسيقية قدم مساء أمس الجمعة على مسرح الأوبرا في مدينة الثقافة في العاصمة تونس. العرض من تصوّر الموسيقار التونسي كريم تليبي وإخراجة.

● فاز عالم الرياضيات الجزائريان سميير بدروني القيم في الجزائر، وياسين شيتور مزدوج الجنسية والمقيم في فرنسا، بجائزة موريس أودان للرياضيات.

● شهدت قاعة المجلس المصري للشؤون الخارجية في القاهرة، ندوة ناقشت كتاب «في قلب الأحداث» للسفير نبيل فهمي وزير الخارجية الأسبق. حضر اللقاء السفير منير زهران رئيس وفد مصر الدائم في الأمم المتحدة في جنيف سابقاً، وعزت سعيد مدير المجلس المصري للشؤون الخارجية، والسفير محمد العمري وزير الخارجية الأسبق.

تكساس: المسلح نشر رسالة تحذير قبل دقائق من ارتكابه مذبحه المدرسة

دراسي لتلاميذ الصف الرابع، حيث سقط جميع قتلى الهجوم. ودُكرت السلطات أنه اشترى بشكل قانوني بندقيتين و375 طلقة قبل أيام من الهجوم. وقال المتحدث باسم إدارة السلامة العامة في تكساس كريست أويلفارين لقيادة تلفزيون (سي.إن.إن) إن الشرطة طوقت مدرسة روبر الابتدائية في يوفالدي في ولاية تكساس، وحطمت التونا في محاولة لإجلاء الأطفال والمعلمين. في نهاية المطاف، قتل راموس برصاص سلطات إنفاذ القانون. وترك راموس المدرسة الثانوية وليس له سجل جنائي معروف أو تاريخ من الأمراض النفسية.

من الاتصال بالشرطة، وقال محققون إن المسلح حاصر الضحايا في فصل دراسي واحد، في حادث هو الأكثر دموية منذ نحو عقد، مما فجر مجدداً الجدل على مستوى البلاد حول القوانين الأمريكية المتعلقة بحمل السلاح. بدأ راموس عمليات القتل بإطلاق النار على جدته في المنزل. وقالت السلطات إنه توجه بعد ذلك إلى المدرسة القريبة حيث تحطمت سيارته ودخل المبنى وهو يحمل بندقية. وقالت السلطات إنه تمكن من تقادي شرطي معني بتأمين المدرسة كان يقترب منه. وأضافت أنه ألقى حقيبة مملوءة بالذخيرة وجرى إلى المدرسة عندما رأى الشرطي. ودخل المسلح من الباب الخلفي وشق طريقه نحو فصل

يوفالدي (تكساس) - رويترز: قال جريج أبوت حاكم ولاية تكساس، إن المسلح الذي قتل 19 طفلاً ومعلمين اثنين في مدرسة ابتدائية في جنوب الولاية، حذر في رسالة على الإنترنت من أنه سيطلق النار في مدرسة ابتدائية قبل دقائق من قيامه بذلك. يأتي ذلك مع توالى ظهور تفاصيل مروعة عن الهجوم بعد يوم من المذبحة. وأضاف أن المسلح، الذي يدعى سلفادور راموس ويبلغ من العمر 18 عاماً، أرسل رسالة أخرى تقول إنه سيطلق النار على جدته، أعقبها منشوراً آخر على الإنترنت أكد فيه إقدامه على ذلك بالفعل.

وأصيب جدته التي كانت تعيش معه بطلق ناري في الوجه لكنها تمكنت

موجة حارة متوقعة في اليونان تصل إلى 37 درجة

العام. ونصح الأطباء المواطنين عبر الإذاعة بارتداء ملابس قطنية فضفاضة وخفيفة وتناول كمية وفيرة من المياه وعدم احتساء الكحوليات أو المشروبات السكرية. وهذا ينطبق بالأخص على السياح من شمال أوروبا الذين تحتاج أجسامهم إلى عدة أيام للتأقلم مع درجات الحرارة.

■ أثناء د ب: من المتوقع أن تشهد اليونان درجات حرارة مرتفعة غير معتادة في أيار/مايو، خلال الأيام المقبلة. وأعلنت هيئة الأرصاد الجوية أمس الخميس، أنه يمكن تسجيل درجات حرارة تصل إلى 37 درجة مئوية تقريبا، لاسيما في غرب ووسط اليونان، ومن المتوقع أن تصل درجات الحرارة

بيع ثمرتي شمام بـ 23550 دولاراً في اليابان

■ طوكيو - د ب: بيعت ثمرتان من الشمام الممتاز في جزيرة هوكايدو الرئيسية في شمال اليابان بـ 3 ملايين ين (23550 دولاراً) في أول مزاد لهذا العام أمس الخميس. وكان أعلى رقم قد حققه مثل هذا المزاد لزوج من شمام يوباري، وهو منتج مميز لديانة يوباري، هو 5 ملايين ين في عام 2019 وبلغ العرض الفائز في أول مزاد العام الماضي 2.7 مليون ين، حسب وكالة كيودو للأخبار. وكان مقدم العرض الناجح لهذا العام هو شركة «هوكويوكا»، وهي شركة مقرها يوباري تباع الفواكه والخضروات وتقوم بتعبئتها. وتخطط الشركة لعقد حدث تذوق مجاني للشمام بما في ذلك الزوج يومي 4 و5 حزيران/يونيو في يوباري. وقال كيومييتشي نودا، رئيس الشركة: إن المذاق الفريد للشمام يجعله «يستحق» السعر. وتم بيع ما مجموعه 2721 شمامة في مزاد علني الخميس. وغالبا ما تجلب الفاكهة الممتازة بأسعاراً مرتفعة للغاية في المزادات الأولى في اليابان، حيث يستخدم المشترون العطاءات الناجحة لأغراض ترويجية.

القضاء البريطاني يتهم الممثل كيفن سبايسي بالاعتداء الجنسي على ثلاثة رجال

■ لندن - أ ف ب: يواجه الممثل الأمريكي كيفن سبايسي تهماً بارتكاب أربعة اعتداءات جنسية في حق ثلاثة رجال، على ما أعلنت النيابة العامة البريطانية الخميس. وقالت رئيسة الوحدة الخاصة بالجرائم في النيابة العامة البريطانية روزماري اينسلي، في بيان، إن النيابة العامة «سمحت بإطلاق ملاحقات جنائية في حق كيفن سبايسي البالغ 62 عاماً على خلفية أربع تهمة بالاعتداء الجنسي على ثلاثة رجال». وأشارت في البيان إلى أن الممثل الحائز جائزة أوسكار «أتهم أيضاً بالتسبب في دخول شخص في نشاط جنسي مع إيلاج دون موافقة». وتلقت مسيرة سبايسي السينمائية ضربة قاصمة عام 2017 إثر اتهامات بالاعتداء الجنسي في الولايات المتحدة. وتزامنت موجة الاتهامات بحقه مع ظهور حركة «مي تو» إثر اكتشاف فضائح المنتج الهوليوودي هارفي واينستين الجنسية. ويعود آخر ظهور لسبايسي في السينما إلى 2018 مع فيلم «بيليو نير بويز كلوب». وقد أسقطت ولاية ماساتشوستس الأمريكية في تموز/يوليو 2019 ملاحقات ضد سبايسي بتهمة خدش الحياة والاعتداء الجنسي.

المغرب: تمديد الطوارئ الصحية شهراً إضافياً لمواجهة كورونا

الليالي وفرض حظر التجول ومنع التنقل بين المدن ما لم يتوافر جواز التطعيم وثيقة تثبت تلقي التطعيم المضاد لكورونا). وفي 9 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، قررت الحكومة المغربية رفع حظر التجول الليلي في عموم البلاد، وذلك انعكاساً لتحسن الوضع الوبائي. وفي مطلع مارس الماضي، أعلنت الرباط انتهاء موجة متحور «أوميكرون» التي استمرت 11 أسبوعاً. وتسجل البلاد حالات قليلة من كورونا منذ أشهر لا تتجاوز 100 حالة يومياً.

■ الرباط - الأناضول: أعلنت الحكومة المغربية، أمس الخميس، تمديد حالة الطوارئ الصحية في البلاد شهراً إضافياً لمواجهة تفشي فيروس كورونا. وفي 21 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أعلنت الحكومة فرض حالة طوارئ صحية لمدة 3 أسابيع، لمنع انتشار الجائحة، ومنذ ذلك الوقت يتم تمديد القرار قبل انتهاء مهلته. وكان من المفترض أن ينتهي آخر قرار تمديد للحكومة نهاية مايو/أيار الجاري. وقالت رئاسة الحكومة في بيان، عقب

وفاة 11 رضيعاً

جراء حريق في مستشفى في السنغال

■ دكار - د ب: توفي 11 رضيعاً إثر اندلاع حريق في مستشفى في السنغال، وكتب الرئيس السنغالي ماكي سال، في تغريدة أمس الخميس، أن الحريق اندلع خلال الليل في جناح الولادة في مستشفى مامي أبو العزيز سي داباك في مدينة تيفوان غرب البلاد.

وفقاً للتقارير الأولية، فإن الحريق نجم عن ماس كهربائي وانتشر سريعاً. وأعلن وزير الصحة عبد الله ضيوف عن فتح تحقيق مستقل، كما تعهدت الحكومة بمراقبة المعدات الفنية في العيادات في أنحاء البلاد، وقال أحد سكان تيفوان الذي تطوع للمساعدة في جهود الإنقاذ، إنه تم إنقاذ ثلاثة رضع.

حاكم أوكلاهوما يدخل أشد حظر

للإجهاض في أمريكا حيز التنفيذ

■ واشنطن - رويترز: وقع حاكم ولاية أوكلاهوما الأمريكية كيفن ستيت، حظر الإجهاض الأكثر صرامة في الولايات المتحدة ليصبح قانوناً ساريا يقضي بحظر عمليات الإجهاض منذ التصديق ويسمح للمواطنين بمقاضاة من يساعدون النساء على إنهاء الحمل. وقال في بيان نقلته وسائل الإعلام المحلية: «لقد وعدت سكان أوكلاهوما بأن أوقع بصفتي حاكماً، على كل تشريع مؤيد للحياة يوضع على مكتبي، وأنا فخور بالوفاء بهذا العهد اليوم».

أكبر معمر في العالم

احتفل بعيد ميلاده رقم 113

■ سان خوسيه دي بوليفار (فنزويلا) - رويترز: احتفل الفنزويلي خوان فيسينتي بيريز مورا، الذي منحه موسوعة غينيس للارقام القياسية الأسبوع الماضي لقب أكبر معمر في العالم، بعيد ميلاده رقم 113 يوم أمس الجمعة. ولبيريز مورا الذي يتمتع بصحة جيدة، 41 حفيداً و18 من أبناء الأحفاد و12 من أبناء أبناء الأحفاد. وقال إنريكي جوزمان، الطبيب في مصحة سان خوزيه دي بوليفار في ولاية تاتشيرا الفنزويلية، إنه باستثناء ارتفاع بسيط في ضغط الدم ومشاكل في السمع بسبب التقدم في العمر، فإن مورا يتمتع بصحة جيدة ولا يتعاطى أي أدوية. وأضاف: «يبذل لي صحة جيدة بوجه عام». وأصبح بيريز مورا أكبر معمر في العالم بعد وفاة سالتورينيو دي لا فوينتي جارسيا، الذي ولد في 11 فبراير/ شباط 1909 في إسبانيا، وتوفي في يناير/كانون الثاني وعمره 112 عاماً و341 يوماً.